

**فيوضات**  
**في**  
**أصول القراءات العشر**  
**من**  
**طريق طيبة النشر**

**إعداد**

**أ / عبد العزيز محمد فرحات رزق**

**مدرس القراءات وعلوم القرآن**

**بمعهد قراءات طنطا الأزهرى**

مكتبة الإيمان - المنصورة

ت: ٢٢٥٧٨٨٢

رقم الإيداع

٢٠٠٨/٢٦٦٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

## شكر وتقدير

أقدم أنا الباحث / عبد العزيز محمد فرحات

طالب علم القراءات وعلوم القرآن طوال حياته.

بخالص الشكر والتقدير والاحترام الوافر لشيخ

ومدرس المعهد ولكل من ساهم معي في مراجعته وتصحيح

وإخراج هذا الكتاب. ولكل من رأى فيه بعض الملاحظات

وقام بتصحيحها بلطف وسماحة ويس.

فإن الإنسان محل للخطأ والنسيان.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مكور الليل على النهار تبصرة لأولي النهى والأبصار  
وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه من  
خلقه وحببيه .

### أما بعد

إنه لما أتم الله علينا نعمته وفضله وكرمه بحفظ القرآن الكريم وتجويده وقراءاته  
بمعهد القراءات بطنطا وكلية علوم القرآن الكريم وأسند إلى تدريس مادة القراءات  
وعلموها بمعهد قراءات طنطا الأزهرى لطلاب المعهد رأيت من الواجب على أن  
أقوم بعمل يساعدنى ويساعد طلاب هذا العلم العظيم بعمل كتيب في "أصول  
القراءات العشر من طريق طيبة النشر" وهو خمسون فيضاً ربانياً "بطريقة سهلة  
وميسرة ومبسطة وذلك لخدمة طلاب علم القراءات . سائلاً ربي عز وجل أن  
يوفقنى فيه . فإن كان به الكمال فمن الله وحده وإن كان به نقص فمن نفسي وما  
أبرئ نفسي وهذا هو الكتاب الرابع بفضل الله .

### حيث انتهىنا من:

**الكتاب الأول:** "فيض السوهاب في تجويد آيات الكتاب" شرح متنى التحفة والجزرية  
إصدار مكتبة الإيمان .

**الكتاب الثانى:** "تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي" شرح أصول الشاطبية والدررة إصدار  
مكتبة الصحابة .

**الكتاب الثالث:** "القرة" في شرح فرش الدررة تحت المراجعة .

**الكتاب الرابع:** "فيوضات" في شرح أصول القراءات العشر من طريق طيبة النشر .

**مذكورة:** في شرح مادة الرسم مرحلة العالية "عقيلة التراتب" للصفين الثاني والثالث مخطوط .

**مذكورة:** في شرح مادة الفواصل مرحلة العالية "الفرائد الحسان" للصف الثالث مخطوط .

فالرجاء منك أن تصلح ما فيها من نقص بلطف وسماحة لأن الكمال لله وحده .

والله ولي التوفيق ،

الباحث / العبد الفقير لمولاه الغني

**عبد العزيز محمد فرجات**

**مدرس قراءات بمعهد قراءات طنطا الأزهرية**

العنوان / سحيم - السنطة - غربية

ت: ٥٣٨٠٦٨٢ - موبايل / ٠١٠٩٨٠٢٢٣٠

\*\*\*\*\*

## محتويات الكتاب

- ١ - مقدمه جليله في علم القراءات .
- ٢ - أسماء القراء ورواتهم ورموزهم وطرقهم .
- ٣ - شرح أبواب الأصول من الاستعاذه إلى ياءات الزوائد شرحاً مبسطاً مع التوجيه .
- ٤ - كتابة الأبيات (طيبة النشر) مع الشرح .
- ٥ - بعض التحريرات وعزو الطرق إن لزم الأمر لذلك
- ٦ - بعض القواعد الثابته الأصولية والدليل عليها .
- ٧ - منهج كل قارئ أو راوي لكي يساعدك على القراءة والجمع .

وما توفيقي إلا بالله

\*\*\*\*\*

## الفصل الأول

### مقدمة:

﴿ وَأَقْدَسُ سِرِّتِنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [القرآن: ١٧].

### س: أذكر مبادئ علم القراءات؟

اعلم أن لكل فن مبادئ عشرة وإليك مبادئ فن علم القراءات: -

- ١- **تعريفه:** - القراءات جمع قراءة وهو علم يعرف به كيفية أداء الكلمات القرآنية والنطق الصحيح لها ولا يكون إلا بالمشاهدة من أفواه المشايخ وأهل العلم.
- ٢- **حكمه:** - تعلمه فرض كفاية والعمل به فرض عين.
- ٣- **موضوعه:** - الكلمات القرآنية.
- ٤- **واضعه:** - أئمة القرآن الكريم وعلى رأسهم أبو عمر حفص بن عمر عبد العزيز - الدوري (ت ٢٤٦هـ) راوي - أبي عمرو والكسائي.
- ٥- **فضله:** - هو من أفضل العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم.
- ٦- **استمداده:** من النقول الصحيحة المتواترة الموصولة السند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- ٧- **مسائله:** - القواعد الكلية التي توصل إلى معرفة الأحكام الجزئية، مثال الإمالة قاعدة كلية والجزء منها ما انفرد به بعض القراء أو الرواة.
- ٨- **ثمرته وفائدته:** - العصمة من الخطأ في النطق الصحيح للكلمات القرآنية وصيانتها من التحريف والتغيير - التمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به وبين الشاذ والمتواتر.
- ٩- **أول من دونه:** - هو أبو عبيدة القاسم بن سلام المتوفى سنة ت ٢٢٤ هـ
- ١٠- **اسمه:** - علم القراءات

## \* معلومة هامة \*

القرآن الكريم نزل من قبل الله عز وجل بقراءته المتواترة التي يقرأ بها اليوم في جميع الأمصار فلا تقل بأن القرآن الكريم نزل أولاً فماذا تقصد بالقرآن هل قراءة حفص أم ورش؟ فالقرآن نزل بقراءته المتواترة المجمع عليها من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا على نبيه الحبيب صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل عليه السلام .

## س: ما هو عدد القراءات المتواترة؟

ج: هي عشر قراءات متواترة وما عداها فهو شاذ بإجماع الأئمة قديماً وحديثاً وهو الذي عليه العمل<sup>(١)</sup> .

## س: ما الحكمة من إنزال القرآن الكريم على أكثر من قراءة؟

عن ابن عباس رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: - أقراني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف " رواه البخاري ومسلم " والأحاديث كثيرة .

## والحكمة من هذا: -

- ١ - التيسير على الأمة . ٢ - لكي يسهل حفظ القرآن الكريم .
- ٣ - التخفيف على حفظة القرآن الكريم .
- ٤ - اختلاف ألسنة العرب حالة نزول القرآن الكريم .
- ٥ - تعدد القبائل حين نزول القرآن الكريم .

## س: ما هي الأحرف السبعة؟

ج: في تعريفها أقوال كثيرة وشتى منها اختلاف اللهجات وقيل اختلاف القبائل ولكن أرجحها ما اختاره ابن الجزري وهو:

(١) الإجماع على عدم قرآنية ما زاد على العشرة فريدة الدهر ج ٢ .

١ - اختلاف الأسماء في الإفراد والثنية والجمع . . . . . الخ .

مثال: قوله تعالى: "وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" قرىء لفظ (مسكين) بالإفراد والجمع .

وقال تعالى: " وهم في الغرفات آمنون " قرىء (الغرفات) بالإفراد والجمع .

٢ - اختلاف تصريف الأفعال من ماضي ومضارع وأمر .

قال تعالى: " ومن تطوع خيراً " قرأت (ومن يطوع خيراً)

قال تعالى: " قال ربي يعلم القول " قرأت (قل ربي يعلم القول) بصيغة الأمر

٣ - اختلاف وجوه الأعراب

قال تعالى: " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم " قرأت بفتح التاء وسكون اللام وقرأت

بضمهما .

٤ - اختلاف بالزيادة والنقص مثل (وسارعوا - سارعوا) .

٥ - الاختلاف بالتقديم والتأخير:

قال تعالى: " وقاتلوا وقتلوا " قرأت " وقتلوا وقاتلوا "

٦ - الاختلاف بالإبدال وهو جعل حرف مكان حرف آخر قال تعالى " هنالك تبلوا "

قرأت هنالك (تتلوا) - كلمة " الصراط " قرأت السراط .

٧ - الاختلاف في اللهجات كالفتح والإمالة والإظهار والإدغام وغير ذلك .

س: هل الأحرف السبعة منتشرة في جميع المصاحف ؟

ج . نعم . هي منتشرة وهذا بإجماع أهل العلم .

س: ما علاقة القراءات السبع أو العشر بالأحرف السبعة ؟

ج: قراءات الأئمة السبعة أو العشرة التي يقرأ بها اليوم هي جزء من الأحرف السبعة .

**س: ما هي شروط أركان القراءة الصحيحة؟**

**ج: ثلاثة أركان:**

- ١ - موافقة القراءة لوجه من وجوه اللغة العربية .
- ٢ - موافقة الرسم لأحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً .
- ٣ - صحة التواتر في السند وهو الأساس في قبول القراءة .

**قال ابن الجزري:**

فكل ما وافق وجهه نحو :::: وكان للرسم احتمالاً يجوي  
وصح إسناداً فهو القرآن :::: فهذه الثلاثة الأركان

**س: ما الفرق بين القارئ والراوي والطريق؟**

ج: القارئ هو إمام من الأئمة السبعة أو العشرة وهو " شيخ " الراوي ، والراوي هو الذي تلقى العلم عن قارئه ، أما الطريق فهو الموصل إلي الراوي مثل أبو نشيط عن قالون عن نافع .

**س: ما الحكم لو نسبت القراءة لقارئ أو راوي؟**

ج: إذا نسبت القراءة لقارئ فلا خلاف بين راويه أما إذا نسبت لراوي تكون مخالفته للراوي الآخر عن نفس شيخهما وهي صحيحة عن الشيخ ولكن كل منهما أخذ عن شيخه مثال ذلك البسمة لقالون عن نافع والوصل والسكت والبسمة لورش عن نافع وكلاهما صحيح عن شيخهما .

**س: لماذا تم اختيار هؤلاء الأئمة دون غيرهم من الأمصار؟**

ج: لأنهم هم الأفضل في الحفظ والضبط والثقة والأمانة العلمية في نقل هذه القراءات إلينا عن غيرهم مع علم الآخرين في زمانهم بالقراءات<sup>(١)</sup> .

(١) قال الشاطبي "تخيرهم نقادهم كل بارع" .

### س: لماذا اهتم ابن الجزرى وغيره بوضع المتون والرموز؟

ج: لكي يسهل على طلاب العلم معرفه هذا الفن .

\*وسأذكر لك أسماء القراء ورواتهم ورموزهم الفردية والجماعية ، الحرفية والكلامية

وسأذكر لك بعض المصطلحات وضدها .

### جعلنا الله وإياكم من حفظة هذا العلم الجليل

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [ابراهيم: ٤١] .

\*\*\*\*\*

## الفصل الثاني

### أ - جدول بالرموز الحرفية للقراء العشر ورواتهم

القارئ أو الراوي	الحرف	القارئ أو الراوي	الحرف	القارئ أو الراوي	الحرف
الكسائي	ر	ابن عامر	ك	نافع	أ
أبو الحارث	س	هشام	ل	قالون	ب
الدوري	ت	ابن ذكوان	م	ورش	ج
أبو جعفر	ث	عاصم	ن	ابن كثير	د
ابن وردان	خ	شعبة	ص	البيزي	هـ
ابن حجاز	ذ	حفص	ع	قبل	ز
يعقوب	ظ	حمزة	ف	أبو عمرو	ح
رويس	غ	خلف	ض	الدوري	ط
روح	ش	خلاد	ق	الموسى	ي

[١] الواو فاصلة وليست برمز .

[٢] لا رمز لخلف العاشر لأنه لم ينفرد وإذا انفرد بشيء ذكره وكذا راوييه .

[٣] حرف الجيم في الأصول للأزرق فقط عن ورش والأصبهاني كقالون إلا بإيات

الزوائد فلورش من الطريقتين .

[٤] إذا ذكر الناظم ورش فهو من الطريقتين: (الأزرق - الأصبهاني) .

\*\*\*\*\*

## الرموز الكلمية

- (١) **المدنى**: نافع وأبو جعفر (٢) وهما "مدا" أيضاً
- (٣) **البصري**: أبو عمرو ويعقوب (٤) وهما "حما" أيضاً
- (٥) **الكوفيون**: عاصم - حمزة - الكسائي وخلف العاشر (٦) وهم "كفا" أيضاً
- (٧) **شفا**: حمزة - الكسائي - خلف العاشر
- (٨) **صحب**: حفص - حمزة - الكسائي - خلف العاشر
- (٩) **صحبته**: شعبة - حمزة - الكسائي - خلف العاشر
- (١٠) **صفا**: شعبة - خلف العاشر
- (١١) **فتى**: حمزة - خلف العاشر
- (١٢) **رضى**: حمزة - الكسائي
- (١٣) **روى**: الكسائي - خلف العاشر
- (١٤) **حبر**: الملك - أبو عمرو
- (١٥) **عمر**: المدنيان - الشامي
- (١٦) **ثوى**: أبو جعفر - يعقوب
- (١٧) **سما**: المدنيان - البصريان - المكي
- (١٨) **حق**: الملك - البصريان
- (١٩) **حرره**: الملك - المدنيان
- (٢٠) **كنز**: الكوفيون - الشامي
- \*\* الرموز الكلمية "عشرون كلمة"**

## (ب) الأضداد

من قول الناظر رحمه الله :-

وبلفظ أغنيي :: عن قيده عند اتصاح المعني  
واكتفي بضمها عن ضد :: كالحذف والجزم وهمز مد  
ومطلق التحريك فهو فتح :: وهو للإسكان كذلك الفتح  
للكسر والنصب لخفض إخوة :: كالنون للياء ولضم فتحة  
كالرفع للنصب اطردن وأطلقا :: رفعاً وتذكيراً وغيباً حققاً

المصطلح	ضده	المصطلح	ضده
الحذف	الإثبات	التونين	تركه
الجزم	الرفع	التقل	عدم النقل
المد	القصر	الإمالة	الفتح
الرفع	النصب	الفتح	الكسر
الهمز	تركه	الجمع	التوحيد
التحريك	السكون	الغيب	الخطاب
التذكير	التأنيث	التخفيف	التشديد
الاختلاس	تمام الحركة	التقليظ	الترفيق
القطع	الوصل	الإهمال	الاعجام
تسمية الفاعل	تسمية المجهول أو المفعول	النصب يقابله الحفض والعكس النون يقابلها الياء والعكس	

(مطلق التحريك الفتح فقط إلا إذا قيده الناظم بحركة أخرى)

\*\*\*\*\*

## الفصل الثالث

### طرق الرواة

#### \* قال الناظم:

وهذه الرواة عنهم طرق :: أصحابها في نشرنا يحقق  
بائنين في اثنين وإلا أربع :: فهي زها ألف طريق تجمع

أبو نشيط وعنه طريقان [ابن بويان - القزاز]

الخلواني وعنه طريقان [ابن مهران - جعفر بن محمد]

قالون

الأزرق وعنه طريقان [إسماعيل النحاس - ابن سيف]

الأصبهاني وعنه طريقان [ابن جعفر - المطوعي]

ورش

أبو ربيعة وعنه طريقان [النقاش - ابن بنان]

ابن الحباب وعنه طريقان [ابن صالح - عبد الواحد بن عمر]

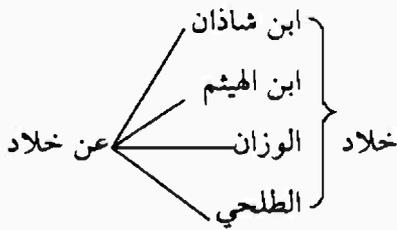
البيزى

ابن مجاهد وعنه طريقان [السامري - ابن صالح]

ابن شنبوذ وعنه طريقان [أبي الفرج - الشطوي]

قنبل

<p>أبو الزعراء وعنه طريقان [ابن مجاهد - المعدل]</p> <p>ابن فرح وعنه طريقان [ابن أبي بلال - المطوعي]</p>	الدوري
<p>ابن جرير وعنه طريقان [عبد الله ابن الحسين - ابن حبيش]</p> <p>ابن جمهور وعنه طريقان [الشذائي - الشنبوذي]</p>	
<p>الخلواتي وعنه طريقان [ابن عبدان - الجمال]</p> <p>الداجوني وعنه طريقان [زيد بن علي - الشذائي]</p>	هشام
<p>الأخفش وعنه طريقان [النقاش - ابن الاخرم]</p> <p>الصوري وعنه طريقان [الرملي - المطوعي]</p>	
<p>يحيى بن آدم وعنه طريقان [شعيب - ابي حمدون]</p> <p>يحيى العلمي وعنه طريقان [ابن خليع - الرزاز] عن ابي بكر الواسطي عنه</p>	شعبية
<p>عبيد الله بن الصباح وعنه طريقان [الهاشمي - ابي طاهر عن الإسناني]</p> <p>عمرو بن الصباح وعنه طريقان [الفيل - زرعان]</p>	



محمد بن يحيى وعنه طريقان [البطي - القنطري]

سلمة بن عاصم وعنه طريقان [ثعلب - ابن الفرج]

أبو الحارث

جعفر النصيبي وعنه طريقان [ابن الجلندا - ابن ديزويه]

أبو عثمان الضرير وعنه طريقان [ابن أبي هاشم - الشذائي]

الدوري

الفضل بن شاذان وعنه طريقان [ابن شبيب - ابن هارون]

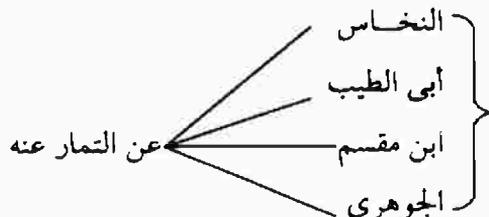
هبة الله بن جعفر وعنه طريقان [الحنبلي - الحمامي]

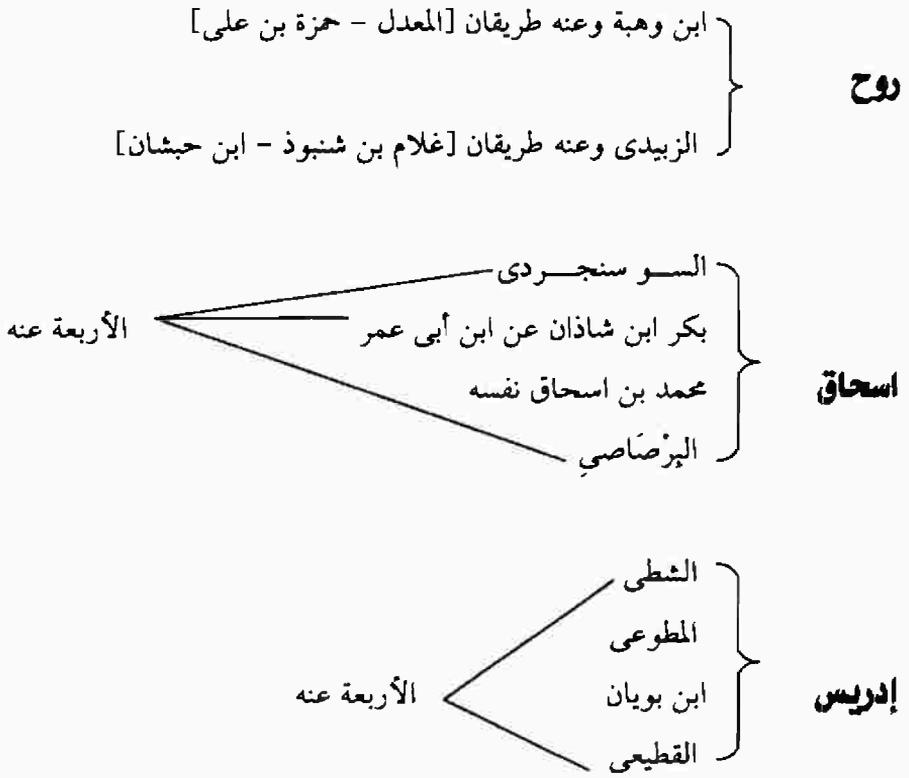
ابن وردان

أبو أيوب الهاشمي وعنه طريقان [ابن رزين - الأزرق الجمال]

الدوري عن إسماعيل بن جعفر وعنه طريقان [ابن النفاخ - بن نهشل]

ابن جهماز





## الفيض الأول:

### أ - باب الاستعاذة

وقل أعوذ إن أردت تقرا :: كالنحل جهراً لجميع القرا

الاستعاذة: - هي طلب العوذ من الله تعالى وعصمته من الشيطان الرجيم

وقد بين الناظم رحمه الله في البيت الأول صيغتها المختارة والمفضلة وهي ما جاء به التنزيل في سورة النحل ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) والمختار لهم أيضاً الجهر بها . وإن تغير أو تزد لفظاً فلا :: تعد الذي قد صح مما نقلنا

ثم بيّن أنه يجوز للقارئ أن يغير هذه الصيغة الواردة في سورة النحل بقصد الزيادة في التنزيه لله تعالى واشترط على القارئ ألا يزيد أو يتجاوز ما ورد عن أئمة القراءة مثل قولهم ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)) إنه السميع العليم " الأعمش ت ١٤٨هـ - " الحسن البصري ت ١١٠هـ . ومنها أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

ضد الزيادة النقص . فلو قال الإنسان "أعوذ بالله من الشيطان" فقط فهذه الصيغة صحيحة ولكنه لم يأت بأقل الكمال فأقل الكمال فيها ما جاء به التنزيل . وقيل يخفى حمزة حيث تلا :: وقيل لافاتحة وعللاً

### ثم بين الناظم إخفاء الاستعاذة عن حمزة وقد روى في ذلك روايتان وهما: -

١ - الإخفاء مطلقاً حيث قرأ ووجه ذلك ليفرق بين القراءان وغيره .

٢ - الجهر بها أول سورة الفاتحة وإخفاؤها في ما عدا ذلك ووجه تخصيص الفاتحة بالجهر للفرق بين ابتداء القراءان وغيره .

وهذان القولان ضعيفان<sup>(١)</sup> والأصح الجهر لحمزة بالاستعاذة كباقي القراء وهذا ما قرأنا به على شيوخنا رحمهم الله تعالى وهو الجهر لجميع القراء العشرة والمختار عند أهل الأداء جميعاً .

(١) ولذلك قال الناظم "قيل" .

**الإخفاء في مواطن أربعة :**

- ١ - إذا كان القارئ يقرأ سراً .
  - ٢ - إذا كان القارئ منفرداً .
  - ٣ - إذا كان في الصلاة سواء كانت سرية أو جهرية .
  - ٤ - إذا كان في مجلس مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ وما عدا ذلك فالجهر بها أولى وأفضل .
- وقف لهم عليه أوصل واستحب :: تعوذ وقال بعضهم يجب
- بين الناظر رحمه الله في البيت أمرين مهمين :**

\* أوجه الاستعاذة مع البسملة مع أول القراءة وهي أربعة أوجه: -

- ١ - قطع الجميع وهو المشار إليه بقوله قف .
  - ٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ومشار إليه "قف" .
  - ٣ - وصل الجميع .
  - ٤ - وصل الأول بالثاني وقطع الثالث وهما المشار إليهما بقوله ((صل)).
- \*\* أما عن أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة فهي ثلاثة<sup>(١)</sup> أما حالة البدء بسورة التوبة فوجهان هما: -

- ١ - الاستعاذة ثم الوقف ثم البدء بأول السورة بدون بسملة .
  - ٢ - وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة أيضاً .
- ثم بين الناظم حكماً آخر وهو حكم الاستعاذة وقد ذهب جمهور أهل الأداء إلى أنها مندوبة ولو تركها القارئ لم يكن آثماً وذهب البعض إلى أنها واجبة عند البدء بالقراءة ومن تركها عندهم فهو آثم .

\*\*\*\*\*

(١) الوقف ، السكت ، الوصل والثلاثة بدون بسملة .

## ب- باب البسمة

بسمل بين السورتين بي نصف :: دم ثق رجا وصل فشا وعن خلف  
 فاسكت فصل والخلف كم حمأ جلا :: واختير للساكت في ويل ولا  
 بسمة والسكت عن وصل :: .....  
 البسمة صيغتها "بسم الله الرحمن الرحيم"

حكمها: - مستحبة عند البدء في كل شيء وهى آية من القرآن بإجماع القراء قال تعالى  
 (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم) "سورة النمل الآية رقم ٣٠" والكلام على  
 البسمة يشمل ثلاثة أحوال: -

١ - بين السورتين . ٢ - في ابتداء كل سورة . ٣ - أثناء الابتداء بأوسط السور .

وبدأ الناظم رحمه الله تعالى في حكم الحالة الأولى "بين السورتين"

١ - فبين أن لقالون وعاصم وابن كثير وأبو جعفر والكسائي والأصبهاني (كقالون) لهم  
 الفصل بالبسمة بين كل سورتين "سوى براءة" ودليلهم: - ما روى عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله  
 الرحمن الرحيم "حديث"

٢ - ثم بيّن رحمه الله تعالى بأن لحمزة الوصل من غير بسمة وذلك لبيان ما في آخر  
 السورة من حركات الإعراب وقواعد وأحكام القراءة

وقيل لأن القراءان كله بمنزلة السورة الواحدة عند حمزة .

٣ - ثم بين بأن لخلف العاشر "الوصل والسكت"<sup>(١)</sup> بدون بسمة ، والمراد بالسكت  
 وقفه لطيفة من غير تنفس ومقدارها حركتان . ووجه السكت لبيان أنهما سورتان - إشعاراً  
 بالانفصال .

(١) وجه السكت من رواية إسحاق فقط "تحريرات" .

٤ - ثم بيّن بأن لابن عامر والبصريين (أبو عمرو - يعقوب) والأزرق ثلاثة أوجه وهي: - البسمة والسكت والوصل .

وجاءت الأوجه الثلاثة لهم من قوله رحمه الله "والخلف" أي في كل ما سبق الخلف<sup>(١)</sup> من (البسمة والسكت والوصل) والواو من كلمة والخلف عاطفة وليست فاصلة .

### لطائف:

١ - - حكم من قرأ بسورة ثم قرأ بالتالي قبلها في الصلاة أو في نفس المجلس وجبت البسمة عندهم جميعاً .

٢ - حكم من كرر سورة بعينها وجبت البسمة عندهم جميعاً أيضاً .

**ثم بيّن الناظم حكم الأربع الزهر:** (المدثر و القيامة - الانتظار والمطففين -

الفجر والبلد العصر والهمزة) فقال: -

١ - البسمة لأصحاب السكت وهم (الأزرق وابن عامر والبصريان وخلف العاشر)

وهو وجه استحباب وتأدب مع كلام الله عز وجل بدون نص صريح .

٢ - السكت عمن وصل (وهو حمزة - والأزرق من معه ) ووجه ترك الوصل لأن

الوصل فيه إبهام لمعنى غير المراد

..... :: وفي ابتداء السورة كل بسماً

سوى براءة فلا ولو وصل :: .....

**== هذه هي الحالة الثانية من أحوال البسمة وهي الابتداء بأوائل السور.**

فقد أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسمة عند الابتداء بأوائل السور سوى سورة

براءة لأمر: -

(١) أو خُلِّف (خَلَّف العاشر) فتكون الأوجه الثلاثة أيضاً .

١ - أنها نزلت بالبراءة ولا تجمع الرحمة مع البراءة .

٢ - أنها نزلت بالسيف على أعناق المشركين .

٣ - قيل بأنها والأنفال سورة واحدة وهو قول ضعيف .

٤ - لأنها لم تكتب في المصحف واتباع الرسم والكتابة سنة .

..... :::: ووسطاً خير وفيها يحتمل

بيان للحالة الثالثة من أحوال البسمة وهي أثناء "الابتداء بأواسط السور" فيين الناظم رحمه الله بأن فيها وجهان ومعمول بهما وهذا الحكم يشمل براءة أيضاً قال الناظم " وفيها يحتمل" الضمير في كلمة فيها يعود على براءة .

ومن العلماء من استثنى براءة من هذا الحكم وألحق وسطها بأولها ولكن الذي قرأنا به عن شيوخنا أنه يجوز في وسط براءة الوجهان .

وإن وصلتها بآخر السور :::: فلا تقف وغيره لا يحتجر

بين الناظم رحمه الله في هذا البيت أوجه البسمة بين كل سورتين لمن يبسم وهو

١ - قطع الجميع . ٢ - وصل الجميع . ٣ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .

ويمتنع وصل البسمة بآخر السورة ثم تقف ونبدأ بالسورة الجديدة وهذا الوجه الذي أشار عليه الناظم بقوله ((وإن وصلتها بآخر السور فلا تقف)) أما باقى الأوجه فهي جائزة

الخلاصة: -

- مما سبق يتضح أن لقالون ومن معه ثلاثة أوجه سوى الأنفال وبراءة

- ويكون للأزرق ومن معه ثلاثة البسمة والوصل والسكت فهذه خمسة أوجه

- ولحمزة الوصل ما عدا الأربع الزهر فله فيهن السكت

- ولخلف العاشر الوصل والسكت سوى الأربع الزهر فله البسمة إذا كان ساكناً بين

السور وإذا كان واصلاً فله السكت .

أوجه القراءة بين الأنفال وبراءة ثلاثة القطع والوصل والسكت ولكنها بدون بسملة .  
وهذا الحكم لأي سورة مع براءة واقعة في الترتيب قبل براءة أما من وصل ما بعدها بها  
نحو: -

١ - حكم من وصل آخر براءة بأولها " الوقف فقط بدون بسملة " .

٢ - حكم من وصل آخر الكهف مثلاً بأول براءة فله الوقف فقط بدون بسملة .

\*\*\*

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠]

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

### (ج) سورة الفاتحة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكٌ يَوْمَ

الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة: ١ - ٧]

• وهي الواقية و الناجية و الرقية و السبع المثاني - وسميت بالفاتحة لافتتاح المصحف بها ونزلت بالمدينة وقيل بمكة وقيل مرتان .

مالك نل ظلا روي السراط مع :: سراط زن خلفاً غلا كيف وقع  
والصاد كالزاي ضفا الأول قف :: وفيه والثاني وذي اللام اختلف

- **قوله تعالي:** (مالك يوم الدين) قرأ عاصم ويعقوب والكسائي وخلف العاشر بإثبات الألف كما لفظ ابن الجزري ، والباقون بالحذف وهي في الفاتحة فقط لذكرها هنا ولم يقل كلا أو حيث وردت .

- **قوله تعالي:** (الصراط) حيث وردت معرفة ونكرة ، مجردة ومضافة ، قرأ قبل بخلف عنه بالسين من (طريق ابن مجاهد) والصاد من (طريق ابن شنبوذ) ورويس بالسين وقرأها خلف عن حمزة بالإشمام ولخلاف أربعة مذاهب فيها: -

[١] إشمام الموضع الأول فقط " الأول قف " من (طريق الشاطبية والداني) .

[٢] وإشمام الموضع الأول والثاني بخلف " وفيه والثاني . . . . . اختلف " . من (طريق ابن شاذان - الوزان عنه) .

[٣] وإشمام المعرف بخلف حيث ورد وذي اللام اختلف . من (طريق الوزان عنه) .

[٤] وروي عنه عدم الإشمام مطلقاً وهذا مأخوذ من قول الناظم .

وياب أصدق شفا والخلف غر ::: يصدر غث شفا المصيطرون ضر  
ق الخلف مع مصيطر والسين لي ::: وفيهما الخلف زكسي عن ملي

\* عطفاً على الإشمام قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلف عنه بإشمام كل صاد ساكنة واقعة قبل دال ، نحو (تصدية - أصدق - يصَدِفون - ...) ما عدا كلمة "يصدر"<sup>(١)</sup> فلرويس الإشمام قولاً واحداً مثل الأصحاب .

خلف رويس فبالإشمام من طريق الجوهرى والنخاس ، والصاد من طريق (أبى الطيب - ابن مقسم) .

- **قوله تعالى:** (أم هم المصيطرون - لست عليهم بمصيطر) قرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد في الموضعين وخطاد الإشمام وعدمه ، وقراهما هشام بالسين ، ولقنبل وحفص وابن ذكوان الخلف بين السين والصاد ، باقي القراء بالصاد الخالصة .

### \*\* تحريرات<sup>(٢)</sup> : وفيها الخلف زكسي عن ملي

\* كلمة المصيطرون: بالسين فيها لقنبل من (طريق ابن شنبوذ من المستنير وابن مجاهد) والصاد من (طريق ابن شنبوذ من المبهج) .

\* بمصيطر: بالصاد جمهور العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية .

\* أما ابن ذكوان: بالسين في الكلمتين عند مهران وابن الفحام من طريق الفارسي عن النقاش وابن الأخرم وغيره عن الأخفش باقي الطرق بالصاد .

\* أما حفص بالسين فيهما من طريق زرعان عن عمرو وهو نص الهذلي عن الأشثاني عن عبيد ونص له علي الصاد فيهما ابن غلبون وابن مهران والذي قطع به صاحب الشاطبية بالخلاف في " المصيطرون " بالصاد في التيسير .

إشمام خطاد بخلف قرأ بالصاد الخالصة عنه الحلواني والبخاري والإشمام وهو الذي عليه

(١) وردت في: [التصريح: ٢٣، الزلزلة: ٦] .

(٢) الترويض النضير .

جمهور المشاركة ونقل الشاطبي عن التيسير الخلاف فيهما .

عليهم إليهم لديهم - :: بضم كسر الهاء ظني فهم

\* قاعدة: - قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء من الكلمات الثلاثة (عليهم - إليهم - لديهم) حيث وردت في القرآن الكريم وصلاً ووقفاً .

وبعد ياء سكنت لا مفرداً :: ظاهر وإن نزل كيخزهم غدا  
وخلف يلههم قهم ويغنهم :: عنه ولا يضم من يولهم

### س: بين مذهب يعقوب في كل هاء واقعة بعد ياء ساكنة؟

ج: قرأ يعقوب بضم كل هاء واقعة بعد ياء ساكنة حيث وردت في القرآن الكريم (عليهم - صياصيههم - فيهم) بشرط أن لا تكون الكلمة مفردة مثل " عليها " لا ضم فيها .  
- يتضح من هذا أن له في المثني إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة الضمة أيضاً (إليهما - عليهما) مثل الجمع (إليهم - عليهم) .

### س: ما الحكم لو حذفت الياء قبل الهاء لعلته جزراً أو بناءً؟

ج: انفرد رويس عن يعقوب بضم الهاء حالة حذف الهاء قبلها لعله وله الخلف بين الضم (الجمهور عنه) والكسر (من طريق النخاس عنه) في ثلاث كلمات (قهم السينات - يلههم الأمل - يغنهم الله) واستثنى الناظم رحمه الله كلمة " يولهم " من الضم فليس لرويس فيها إلا الكسر، لكثرة العارض فيها وهو حذف ياء العلة وتشديد اللام والانتقال من كسرة اللام المشددة إلى الضم ثقيل .

وضم ميم الجمع صل ثبت درا :: قبل محرك وبالخلف برا  
وقبل همز القطع ورش واكسروا :: قبل السكون بعد كسر حرروا

### س: بين مذاهب القراء في ميم الجمع؟

ج: ليم الجمع صورتان: -

(١) الصورة الأولى - أن يأتي بعدها متحرك مثل: (عليهم غير) .

\* قرأ قالون بخلف عنه وابن كثير وأبو جعفر بصلة<sup>(١)</sup> ميم الجمع ووافقه ورش من طريقه إذا كان بعد الميم همزة قطع مثل (لهم ءامنوا) وتكون من قبيل المد المنفصل وكل حسب مذهبه في المد ، باقي القراء بالسكون في الميم .

(٢) الصورة الثانية: - أن يأتي بعد ميم الجمع ساكن ولا يكون إلا همزة وصل مثل " عليهم القتال " اتفق القراء العشرة علي ضم الميم<sup>(٢)</sup> لالتقاء الساكنين مثل " ربكم الذي - أنتم الأعلون " إلا إذا كان قبل الميم هاء فهذا مذهبهم: -

[١] قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم بشرطين (أن يكون قبل الهاء ياء ساكنة أو كسر) وصلأ فقط .

[٢] قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الهاء والميم بنفس شروط أبي عمرو وصلأ فقط .

[٣] قرأ يعقوب بإتباع الميم الهاء ضمأً وكسراً فإذا قرأ بضم الهاء ضم الميم - وإذا قرأ بكسر الهاء كسر الميم وصلأ فقط .

[٤] باقي القراء كسر الهاء وضم الميم وصلأ .

أما وقفاً كسر الهاء وسكون الميم للعشرة إلا حمزة في الكلمات الثلاث ويعقوب على قاعدته في ضم الهاء .

### س١: لما اختير الضم؟

ج: ١ - لأنه هنا أيسر من الكسر . ٢ - لمجانسته مع الميم في المخرج من الشفتين .

س٢: بين القراءات المتواترة فيما يأتي ﴿ رَبُّكُمْ الَّذِي - عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ - بِهِمُ الْأَسْيَابُ - حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ ﴾ .

(١) الصلة واو لفظاً لا خطأ .

(٢) ضم الميم بمقدار حركة واحدة فقط .

ج: ١- **ويكسر الذي**: - أجمع القراء العشرة علي ضم الميم للتخلص من التقاء الساكنين .

٢- **عليهم القتال**: كسر الهاء والميم أبو عمرو - ضم الهاء والميم "حمزة والكسائي ، وخلف العاشر ويعقوب" الباقر كسر الهاء وضم الميم مثل حفص .

٣- **بهم الأسباب**: كسر الهاء والميم البصريان ، ضم الهاء والميم "حمزة والكسائي وخلف العاشر" والباقر كحفص .

٤- **حتي يغنيهم الله**: جميع القراء ضم الهاء والميم ، لأن قبل الهاء ياء مفتوحة وهذا وصلأ ، أما وقفاً تسكن الميم لأنه لا يوقف على متحرك ولا يبدأ بساكن .  
أما حالة الوقف:

(كسر الهاء وسكون الميم للعشرة إلا حمزة ويعقوب فهما علي مذهبهما) .

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة

من لساني

\*\*\*\*\*

## الفيض الثاني:

### باب الإدغام الكبير

مقدمة في الإدغام: -

\* الإدغام لغة الإدخال

واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وقيل هو النطق بالحرف الأول كالثاني مشدداً.

\* أسبابه ثلاثة تماثل - تجانس - تقارب.

س: ما هو الأصل الإظهار أم الإدغام؟

ج: الإظهار هو الأصل والإدغام تخفيفاً وهو مشتق منه " أي فرع منه " وهما لغتان من لغات العرب وبهما جاء التنزيل

س: عرف كلا من المتماثلين - المتجانسين - المتقاربين؟

المثلان: هما الحرفان اللذان اتحداً مخرجاً وصفة كالباءين والدالين..... الخ.

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحداً مخرجاً واختلفا صفة مثل: (الذال مع التاء ، الذال مع الشاء ، الجيم مع الشين والهمزة مع الهاء..... الخ.

المتقاربين: هما الحرفان اللذان تقارباً مخرجاً وصفة أو صفة لا مخرجاً - أو مخرجاً لا صفة مثل: (اللام مع الراء..... الخ.

- وكل من الثلاثة ينقسم إلي ثلاثة أنواع (صغير - كبير - مطلق): -

\* أما الصغير فسبق بيانه في التجويد وسيأتي المزيد عنه في بابه بعد باب وقف حمزة وهشام علي الهمز.

\* وأما الكبير فهو حديثنا هنا الآن إن شاء الله تعالى .

\* وأما المطلق فحكمه الإظهار لجميع القراء بلا خلاف .

إذا التقى خطأً محرّكان :: مثلان جنسان مقاربان

\* هذا الباب يشمل المثليين والمتقاربين والمتجانسين بشرط أن لا يكون بين الحرفين المراد

إدغامهما فاصل وهذا معني قول الناظم " إذا التقى خطأً . " مثال الفاصل " أنا نذير " . فصل بين التونين بالألف رسماً .

" كما أن هذا الباب خاص بالمثليين أو المتقاربين أو المتجانسين الكبير وهو أن يكون

الحرفان متحركين "

أدغم بخلف الدوري والسوسي معاً :: لكن بسوجه الهمز والمد امنعا

- اشترط الناظم رحمه الله في الإدغام أن يكون الحرفان متلاقيين خطأ لا فاصل بينهما

في رسم المصحف وأن يكونا متحركين كما بين رحمه الله بأن هذا الباب لأبي عمرو البصري من روايه بخلف عنهما .

\* مهمة :-

- إدغام الدوري من زيادات الطيبة - إظهار السوسي من زيادات الطيبة أيضاً .

- اشترط الناظم رحمه الله في الإدغام أن يكون مع قصر المنفصل وإبدال الهمز

الساكن .

معني هذا لا يأتي الإدغام مع توسط المنفصل ولا يأتي الإدغام مع تحقيق الهمز الساكن

لكن بسوجه الهمز والمد امنعا ففي قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ ﴾ أربعة أوجه ، وفي

قوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا يَايُكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا ﴾ ثمانية أوجه منها ما هو مقروه بها وما

ليس مقروه بها وإليك بيان الأوجه .

أولاً: - قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ ﴾ أربعة أوجه ، " لا أقول " مد متفصل فيه

قصر ومد ، " أقول لكم فيه إدغام وإظهار .

١- قصر مع إدغام . ٢- قصر مع إظهار .

٣- مد مع إدغام / غير مقروء به لوجود المد . ٤- مد مع إظهار .

ثانياً قوله تعالى: (قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا) ثمانية أوجه: -

[١] قال لا: إظهار وإدغام . [٢] يأتيكما: إبدال الهمز وتحقيقه .

[٣] ترزقانه إلا: مد متصل فيه قصر ومد .

١ - إظهار	إبدال	قصر	مقروء به
٢ - إظهار	إبدال	مد	مقروء به
٣ - إظهار	تحقيق	قصر	مقروء به
٤ - إظهار	تحقيق	مد	مقروء به
٥ - إدغام	إبدال	قصر	مقروء به
٦ - إدغام	إبدال	مد	غير مقروء به لوجود المد
٧ - إدغام	تحقيق	قصر	غير مقروء به لتحقيق الهمز
٨ - إدغام	تحقيق	مد	غير مقروء به لتحقيق الهمز ووجود المد

**\*\* مهمة: -**

- لا يجتمع الادغام مع تحقيق الهمز الساكن أو توسط المد المنفصل لأبي عمرو .

فكلمة مثلي مناسككم :: وما سلككم وكلمتين عمما

شرح الناظم رحمه الله في بيان حكم المثلي وأنه نوعان:

(١) إما أن يكون من كلمة . (٢) أو من كلمتين .

- فإذا كان من كلمة فليس فيه إدغام إلا في كلمتين فقط ﴿مَنَاسِكُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٠٠] -

﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ [الذئب: ٤٢] ولا يقاس عليهما غيرهما .

**\*\* النوع الثاني: -** أن يكون من كلمتين، إذا كان المثلان من كلمتين ففيه الإدغام

حيث ورد في القرآن الكريم ما لم يوجد مانع من مواعيد الإدغام، قال الناظم:

ما لم ينون أو يكن مضمراً :: ولا مشدداً وفي الجزم انظر  
فإن تماثلاً ففيه خلف :: وإن تقارباً ففيه ضعف

\* مواعيد الإدغام العامة في الباب كله أربعة وهي: - ثلاثة قولاً واحداً والرابع فيه

الخلف .

(١) إذا كان الحرف الأول منوناً مثل ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٨١]، ﴿ ظَلَمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾

[الزمر: ٦]، ﴿ نَذِيرٌ لَّكُمْ ﴾ [سبا: ٤٦] .

(٢) الحرف الأول تاء مضمرة [تاء مخاطب - متكلم] ﴿ كُنْتُ تُرَابًا ﴾ [النبا: ٤٠]، ﴿ أَقَالَتْ

تُكْرَهُ ﴾ [يونس: ٩٩]، ﴿ وَمَا كُنْتُ ثَاوِيًا ﴾ [القصص: ٤٥] .

(٣) إذا كان الحرف الأول مشدداً مثل ﴿ فَتَمَّ مِيقَاتُ ﴾ [الأعراف: ١٤٢] - ﴿ أَشَدُّ ذِكْرًا ﴾

[البقرة: ٢٠٠] - ﴿ الْحَقُّ كَمَنَّ ﴾ [الرعد: ١٩] .

(٤) أما إذا كان الحرف الأول دخل عليه جزم ففي المثلين ورد في القرآن ثلاث

مرات ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ [آل عمران: ٨٥] - ﴿ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا ﴾ [غافر: ٢٨] - ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾

[يوسف: ٩] الإدغام في المثلين المجزوم بخلف وكلا الوجهين صحيح ومعمول به وبه قرأنا

وأخذنا عن مشايخنا

أما المتقاربين ﴿ وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً ﴾ [البقرة: ٢٤٧] ولا ثاني له في القرآن . ففي هذه الكلمة

الإظهار والإدغام وهو ضعيف غير معمول به والعمل علي الإظهار فقط .

والخلف في واو هو المضموم ها :: وآل لوط جئت شيئاً كاف ها

كاللاء لا يحزنك فامنع وكلم :: رض سنشد حجتك بذل فتم

- **كلمات وقع فيها الخلف**، قرأ أبو عمرو من روايته بالإظهار والإدغام

في (واو هو) المضموم هاؤها مثل ﴿ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ [النمل: ٤٢] واللام في كلمة

"آل لوط" حيث وردت والتاء من ﴿ جِئْتُ شَيْئًا ﴾ [مريم: ٢٧]، وله الخلف في

كلمة ﴿ وَاللَّائِي يَسْنَنَ ﴾ [الطلاق: ٤] علي قراءته ، قرأ أبو عمرو بحذف الياء ثم إبدال الهمزة ياء ساكنة وتكون من قبيل المد اللازم المثقل حالة الإدغام في (يسنن) والمد اللازم المخفف حالة الإظهار ، والوجهان صحيحان ومعمول بهما ، وبه تلقينا .

**\*\* توجيه وتحريرات :-**

(١) واو هو - المضموم هاؤها بالادغام أكثر المصريين والمغاربة لأن حرف المد عارض للسكون العارض وطرداً للباب .

• وبالإظهار أكثر البغداديين واختاره ابن مجاهد علي أن الواو أصبحت حرف مد وحرف المد لا يدغم .

(٢) ءال لوط: من أخذ بالإظهار لقلة الحروف أو لتوالي الاعلال حيث أن وسطها حرف المد (الألف) نتج من توالي إعلالات فأصلها هاء أو واو ثم أبدلت ألفاً .

• ومن أخذ بالادغام (١) علي أنه أدغم ما هو أقل منها " لك كيداً "

(٢) لعدم توالي الإعلالات .

(٣) جئت شيئاً:

• الإظهار: لأن التاء مخاطب وفيها نقص بحذف عين الكلمة أصلها (جاء) .

• الإدغام: لكسرة التاء والإدغام يُسهل الكسر .

(٤) • ﴿ اللَّائِي يَسْنَنَ ﴾ [الطلاق: ٤]: • إظهار الشاطبي - الداني - الصفراوي لتوالي

الاعلال حيث أن الياء الساكنة مبدله من همزه مكسورة وهما عارضان .

والادغام باقي الطرق علي الحالة الراهنة والعارض لا يمنع الأصل .

• حكم الكاف في: ﴿ يَحْزُنْكَ كُفْرَهُ ﴾ .

- كما منع الناظم رحمه الله إدغام الكاف من كلمة (لا يحزنك كفره) وعلة الإظهار

إخفاء النون قبل الكاف ، وكلا من الإخفاء والإدغام عله فوجب الإظهار لتوالي العلل .

س: بين الحكم في الكلمات الآتية: ﴿ فَهُوَ وَلِيَّهُمْ - إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ - لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْرًا - شَطَطاً ﴾؟

ج: - (فهو وليهم): فيها ثلاثة أوجه الإظهار والإدغام والإخفاء أجل لسكون الهاء قبلها .

- (إلا هو ويعلم): الإظهار والإدغام لأن الهاء مضمومة وحالة إدغام الواو تكون حرف مد ، فمن أخذ بالإظهار قال بعدم إدغام حرف المد مطلقاً ، ومن أخذ بالإدغام قال بأن حرف المد عارض وليس أصلي .

﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْرًا ﴾ [الكهف: ٧١] الإظهار قولاً واحداً لأن التاء مفتوحة للخطاب .  
(شططا) الإظهار قولاً واحداً لأنه لم يرد النص بها ، حيث لا إدغام في المثلين من كلمة إلا كلمتي " ماسلككم - مناسككم" .

\* ثم شرع الناظر رحمه الله في بيان حكم المتجانسين والمتقاربين من قوله (رض) سنشدحجتك بذل قنم) هذه الأحرف الستة عشر بينهما تجانس وتقارب إما في المخرج أو في الصفات من أجل ذلك حدث بينهم الإدغام علي الوجه التالي .

تدغم في جنس وقرب فصلا :::: فالراء في اللام وهي في الراء لا  
إن فتحاً عن ساكن لا قال ثم :::: لا عن ساكن فيهما النون أدغم  
ولحن أدغم ضادبعض ثان نص :::: سين النفوس الراسي بالخلف يخص

١) تدغم الراء في اللام والعكس حيث وردت مثل ﴿ هُنْ أَظْهَرُ لَكُمْ ﴾ [مرد: ٧٨] ،  
"جعل ربك " بشرط ألا يكون الحرف المدغم مفتوحاً وقبله ساكن فإذا كان مفتوحاً وقبله  
ساكن أظهر مثل ﴿ الْحَمِيرَ لَتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل: ٨] - ﴿ لَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ [الحاقة: ١٠] -  
﴿ فَيَقُولُ رَبِّي ﴾ [المتافرون: ١٠] واستثنى الناظم من هذا الشرط كلمة " قال " لكثرة دورانها في  
القرآن الكريم .

٢) تدغم النون في اللام والراء حيث وردت بشرط أن يكون قبلها متحرك مثل ﴿ تَأْتَانِ

رُئِكَ ﴿ [الأعراف: ١٦٧] ، (ليبين لكم) ، فإذا جاء قبلها ساكن نحو ﴿يَاذُنِ رَبِّهِمْ﴾ [القدر: ٤] ، (أني يكون له) كان حكمها الإظهار ثم استثني من هذه القاعدة كلمة (نحن) فإنها تدغم لقلة وجودها في القرآن مثل "نحن له مخلصون" .

٣) تدغم الضاد في الشين من قوله تعالى ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [في سورة النور: ٦٢] ، وهو موضع مخصوص نص عليه الناظم .

٤) تدغم السين في الزاي من قوله تعالى: ﴿التُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧] ولا ثاني له .

٥) وتدغم السين في الشين من قوله تعالى ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤] ولكن يخلف عنه ولا يقاس عليها غيرها .

مع شين عرش الدال في عشر سنا :: إذا ضق تري شد ثق ظبا زد صف جنا  
إلا بفتح عن سكون غير التاء :: والتاء في العشر وفي الطائبتا  
والخلف في الزكاة والتوراة حل :: ولتأت آت ولتأ الخمس الأول

٦) تدغم الشين في السين من قوله تعالى: ﴿الْعَرُشِ سَيْلًا﴾ [الإسراء: ٤٢] تابعة للمواضع المخصوصة .

٧) تدغم الدال في عشرة أحرف جمعها الناظم في أوائل الكلمات الآتية (سنا إذا ضق تري إلخ) حيث وردت .

\* مثل ﴿عَدَدَ سَيْنِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٢] - ﴿وَالْقَلَاتِدَ ذَلِكَ﴾ [المائدة: ٩٧] - ﴿مَنْ بَعْدَ ضَرَاءَ﴾ [يونس: ٢١] - ﴿شَهِدَ شَاهِدًا﴾ [يوسف: ٢٦] - ﴿الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة: ١٨٧] - ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء: ١٣٤] - ﴿ثُرَيْدُ زِينَةَ﴾ [الكهف: ٢٨] - ﴿تَفْقِدُ صَوَاعَ﴾ [يوسف: ٧٢] - ﴿مَنْ بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ [المائدة: ٣٩] - ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾ [فصلت: ٢٨] .

شرط: - ألا تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن ، فإذا جاءت مفتوحة وقبلها ساكن أظهرت مثال: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ [ص: ٣٠] واستثني من هذا الشرط حرف التاء ووقع هذا في موضعين في القرآن الكريم: ﴿بَعْدَ تَوَكِيدِهَا﴾ [الحل: ٩١] من: ﴿بَعْدَ مَا كَادَ

يَزِيغُ ﴿ [التوبة: ١١٧] علي قراءته وذلك لوجود التجانس بينهما .

- ٨) تدغم التاء في عشرة الدال والطاء أيضاً مثل ﴿ الصَّالِحَاتِ طَوْبِي ﴾ [الرعد: ٢٩] - ﴿ السُّوَكَةِ تَكُونُ ﴾ [الأنفال: ٧] - ﴿ الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [الزمر: ٧٣] - ﴿ الصَّالِحَاتِ سُنْدُجُلُهُمْ ﴾ [النساء: ١٢٢] - ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُورًا ﴾ [الذاريات: ١] - ﴿ بَارِئَةً شُهَدَاءَ ﴾ [النور: ٤، ١٣] - ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ [العيات: ١] - ﴿ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي ﴾ [النساء: ٩٧] - ﴿ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾ [المائدة: ٩٣] - ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ [الصافات: ١] - ﴿ الْبَيْتَاتِ تُمُّ ﴾ [البقرة: ٩٢] .

• ووقع الخلف في إدغام التاء في أربعة مواضع وهي :-

- ١ - ﴿ الزَّكَاةَ تُمُّ ﴾ [البقرة: ٨٣] . ٢ - ﴿ التَّوْرَةَ تُمُّ ﴾ [الجمعة: ٥] .  
٣ - ﴿ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء: ١٠٢] . ٤ - ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ [الإسراء: ٢٦] .  
٥ - ﴿ قَاتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ [الروم: ٣٨] .

س١: ما معني وقع الخلف عن أبي عمرو في مواضع مع أن الباب كله بخلف عنه؟

أقول لك بإختصار من قرأ مثلاً خاتمة له بالإظهار يحق له في هذه المواضع الإظهار فقط ومن قرأ خاتمة له بالإدغام يحق له في هذه المواضع الإظهار والإدغام فهو خلف نشأ عن خلف ، ولأن أصله في الشاطبية قد ذكر الخلف في هذه المواضع وكان الباب في الشاطبية الإدغام قولاً واحداً ولتعدد الطرق من النشر والشاطبية طريق منها .

٩) تدغم التاء في الأحرف الخمسة الأولى من حروف الدال مثل :-

- ﴿ حَدِيثٌ ضَيْفٌ ﴾ [الذاريات: ٢٤] ، ﴿ الْحَدِيثِ سَسْتَدْرِجُهُمْ ﴾ [القلم: ٤٤] ، ﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ [الحجر: ٦٥] ، ﴿ حَيْثُ شِئِمَا ﴾ [البقرة: ٣٥] ، ﴿ وَالْحَرْتِ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران: ١٤] .

### الفيض الثالث

والكاف في القاف وهي فيها وإن :: بكلمة فميم جمع واشـرطن  
فيهن عن محـرك والخلف في :: طلقـن ولـحـازـحـزح في

(١٠) تدغم الكاف في القاف من كلمتين مثل " لك قصوراً " والقاف في الكاف من كلمتين أيضاً مثل " خلق كل " بشرط: - أن يكون قبل كل منهما متحرك فإذا جاء قبلهما ساكن أظهرهما مثل ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦] - ﴿ تَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ [الجمعة: ١١] وتدغم القاف في الكاف من كلمة واحدة بشرطين متلازمين وهو أن يكون قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم جمع مثل " خلقكم " فإذا انتفي أحد الشرطين كان حكمها الإظهار.

#### مثال: -

- ١ - انتفاء الشرط الأول قبل القاف ساكن مثل " ميثاقكم "
  - ٢ - انتفاء الشرط الثاني ليس بعد الكاف ميم جمع مثل " نرزقك "
- ثم بين الناظم رحمه الله حكم كلمة ﴿ طَلَّقَنَّ ﴾ [التحریم: ٥] وقال بأن فيها الوجهان .

- **علة الإظهار:** - عدم وجود ميم الجمع بعد الكاف ، وعلة الإدغام قالوا بأن النون لجمع الإناث بدلاً من الميم لجماعة الذكور ، كذلك في جمع الإناث ثقل يخففه الإدغام .
- \*\* وقالوا بأن الكلمة جمع تانيث ففي حالة الإظهار في نطقها عسر فالإدغام ليسهلها .
- معني قول الناظم "فيهن عن محـرك" أي شرط إدغام القاف في الكاف من كلمة ومن كلمتين وكذلك الكاف في القاف من كلمتين أن يكون الحرف المدغم بعد متحرك .
- (١١) تدغم الحاء في العين من كلمة ﴿ زُحْرِحَ عَنِ النَّارِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥] فقط أما جناح عليكم - ذبح على فبالإظهار .

والذال في سين وصاد الجيم صح :: من ذي المعارج وشطاه رجع

(١٢) تدغم الذال في حرفين وهما: - (١) السين في موضعين بالقرآن ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾

- ﴿ وَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ [الكهف: ٦١، ٦٢]. (٢) الصاد في موضع واحد ﴿ مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾

[الجن: ٥٥].

(١٣) تدغم الجيم في حرفين وهما من قوله تعالى ﴿ الْمَعَارِجِ \* تَفْرُجُ ﴾ [المعارج: ٤٤، ٤٣]

وفي الشين من قوله تعالى: ﴿ أَخْرَجَ شَطَاةً ﴾ [النتج: ٢٩] ورجح وجه الإدغام في الشين وبين أن الإدغام في التاء صحيح .

والباء في ميم يعذب من فقط :: والحرف بالصفة إن يدغم سقط

(١٤) تدغم الباء من كلمة " يعذب " في الميم من كلمة (من يشاء) فقط من قوله تعالى:

" ويعذب من يشاء " وهي خمسة مواضع غير موضع البقرة فإن حكمه في باب حروف قربت مخارجها والمواضع هي [آل عمران: ١٢٩] - [المائدة: ١٨، ٤٠] - [المنكوت: ٢١] - [الفتح: ١٤].

س: ما حكم " سنكتب ما قالوا " بالنسبة للباء؟

ج: الإظهار لأن الباء لا تدغم في الميم إلا في قوله تعالى: (يعذب من يشاء) فقط

لاغير .

\*\* قاعدة: (١)

فيه الناظم رحمه الله علي أصل مهم وهو عند إدغام الحرف تسقط صفته " إدغاماً كاملاً

" مثل (طلقن) تدغم القاف وتسقط جميع صفاتها .

والميم عند الباء عن محرك :: تخفى وأشممن ورم أو أترك

في غير با والميم عنهما وعن :: بعض بغير القا ومعتل سكن

قبل أمددن واقصره والصحيح قل :: ادغامه للعسر والأخفا أجل

تخفي الميم قبل الباء بشرط أن يكون من كلمتين وقبل الميم متحرك نحو ﴿ أَعْلَمُ

بِالظَّالِمِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٨] - ﴿ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [العلق: ٤] أما حكم الميم قبل الباء من قوله

تعالى: ﴿ إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ ﴾ [البقرة: ١٣٢] الإظهار لأن شرط إخفاء الميم تحريك ما قبلها .

**\*\* قاعدة: (٢) \*\***

نبه الناظم علي أصل ثابت وهو أنه يجوز للقارئ حالة الإدغام الإشمام والروم في الحرف المدغم وهذا الأصل علي سبيل التنبه لا الوجوب لأن تركهما هو الأصل ومن قرأ بالروم والإشمام منعه في خمس صور

١- الباء مع الباء نحو ﴿ صَيْبٌ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [يوسف: ٥٦].

٢- الباء مع الميم نحو ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ [آل عمران: ١٢٩].

٣- الميم مع الميم نحو ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ [نعمان: ٣٤].

٤- الميم مع الباء نحو ﴿ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴾.

والصورة الخامسة لبعض أهل الأداء الفاء بمثلها نحو ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾

[المطففين: ٢٤] (من زيادات الطيبة).

**س: كم وجهاً في (كيف فعل - حيث تأمرون)؟**

كيف فعل: - فيها ثلاثة أوجه - الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد لأن الفاء مفتوحة .

حيث تأمرون: - فيها سبعة أوجه - ثلاثة السكون وعليها ثلاثة الإشمام والروم علي

القصر (اختلاس الحركة) والإتيان بالروم مع الإدغام يتعذر لأن الروم إتيان ببعض الحركة وهذا يؤدي إلي إظهار بعض الحرف ويتنافي مع الإدغام .

**\*\* قاعدة رقم: (٣) \*\***

إذا كان الحرف المدغم قبله ساكن علة أولين يجوز للقارئ الإدغام بثلاثة أوجه:

(قصر - توسط - مد) والمد أولي مع حرف العلة والتوسط مع حرف اللين .

**\*\* قاعدة رقم: (٤) \*\***

إذا كان قبل الحرف المدغم ساكن صحيح مثل (شهر رمضان - المهد صبيياً) فقد نبه

الناظم علي أن في إدغامه عسر في النطق فكان حكمة الإخفاء وهو الأفضل والأجل .

وفي هذا لأهل الأداء مذهبان: ١ - المتقدمون منهم قالوا بالإدغام .

٢ - والمتأخرون قالوا بالإخفاء ، وهذا ما اختاره الناظم وعليه العمل وهو منهج

الشاطبي رحمه الله .

• ما وافق فيه بعض القراء أو الرواة لأبي عمرو .

وافق في إدغام صفا زجرا :: ذكرا وذرواً فد وذكرأ الآخري  
 صبحا قرا خلف وبا والصاحب :: بك تماري ظن أنساب غبي  
 جعل نحل أنه النجم معا :: وخلف الأولين مع لتصنعا  
 ثم تفكروا نسيحك كلا :: بعد ورجح لذهب وقبلا  
 مبدل الكهف وبالكتابا :: بأيد بالحق وإن عذابا  
 والكاف في كانوا وكلا أنزلا :: لكم تمثل وجهنم جعللا  
 شوري وعنه البعض فيها أسجلا :: وقيل عن يعقوب ما لابن العلاء

١ - وافق حمزة أبا عمرو في إدغام أربع كلمات وهي ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفَا ﴾ [الصافات: ١]

- ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾ [الصافات: ٢] - ﴿ فَالْقَاتِلِيَّاتِ ذِكْرًا ﴾ [الصافات: ٣] - والذاريات ذروا ﴿ [الذاريات: ١] والإدغام مع الإشباع .

٢ - وافق خلاد بخلف عنه أبا عمرو في إدغام ﴿ فَالْمُنْقِيَّاتِ ذِكْرًا ﴾ [المرسلات: ٥]

[ ﴿ فَالْمُهَيَّبَاتِ صُبْحًا ﴾ [العباديات: ٢] والإدغام مع الإشباع .

٣ - وافق يعقوب أبا عمرو في إدغام ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ [النساء: ٣٦] .

٤ - انفرد يعقوب بإدغام التاء في التاء من كلمة تماري بشرط وصلها بما قبلها في القراءة .

- ﴿ رَبَّنَا تَمَّارَى ﴾ [النجم: ٥٥] أما حالة الإبتداء بكلمة تماري فبفك الإدغام ، لأنه لا

يجوز البدء بساكن .

٥ - وافق رويس أبا عمرو في إدغام ﴿ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ [الزمر: ١٠١] .

٦ - انفرد رويس بإدغام التاء في التاء من كلمة " تتفكروا " بشرط وصلها بما قبلها ﴿ ثُمَّ

تَتَفَكَّرُوا ﴾ [سبا: ٤٦] أما حالة البدء بها فبفك الإدغام .

٧ - وافق رويس أبا عمرو في إدغام ﴿نَسَبَحَكَ كَثِيراً﴾ [ط: ٣٣] - ﴿لَذَكَرَكَ كَثِيراً﴾ [ط: ٣٤] - ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ [ط: ٣٥].

\* مهمه: وإدغام رويس للكلمات الخمسة في رقم (٥ - ٦ - ٧) قولاً واحداً مخالفاً لأبي عمرو [أنظر الشرح ١].

٨ - وافق رويس أبا عمرو في إدغام الكلمات الآتية علي منذهب أبي عمرو بالوجهين ولكن الإدغام أولي لرويس وهذا مفهوم قوله "ورجح"

(١) ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [القرة: ٢٠٠] (٢) ﴿لَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [النمل: ٣٧].

(٣) ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ثمانية مواضع بالنحل<sup>(١)</sup>. (٤) ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ الموضوعين الأخيرين [النجم: ٤٨، ٤٩]. (أنه هو أغني وأقني / وأنه هو رب الشعري) فأدغمها النحاس من جميع طرقه وكذا الجوهري كلاهما عن التمار وأكثر أهل الأداء عن رويس سواء والإدغام الراجح وروي أبو الطيب وابن مقسم عن التمار عن رويس بالإظهار.

### \*\* وله الإدغام والإظهار في الكلمات الآتية :-

- ١- ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ الموضوعين الأولين من [النجم: ٤٣، ٤٤].
- ٢- ﴿وَلْتَصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي﴾ [ط: ٣٩]
- ٣- ﴿لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ [الكهف: ٢٧].
- ٤- ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ - الْعَذَابَ بِالْمَقْفِرَةِ - الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧٩، ١٧٥، ٢١٣].
- ٥- ﴿كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ﴾ [الروم: ٥٥].
- ٦- ﴿رَكَّبَكَ \* كَلًّا﴾ [الانفطار: ٨، ٩].
- ٧- ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٦٠، والزمر: ٦].
- ٨- ﴿قَتَمْتَلَّ لَهَا﴾ [مريم: ١٧].
- ٩- ﴿مَنْ جَهَنَّمَ مِهَادًا﴾ [الأعراف: ٤١].
- ١٠- ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ [الشورى: ١١].

وبعض أهل الأداء عن رويس قد أخذ في غير موضع النحل الشوري بالإظهار والإدغام والإظهار أولى .

- ثم ختم الناظم رحمه الله جميع الباب وقال بأن يعقوب ما لأبي عمرو سواء كان بخلف أو غير ذلك إلا موضعين وهما (ربك ثماري) - انفرد بها يعقوب - (ثم تفكروا) انفرد بها رويس .

بيت حفز تعديني لطف :: وفي تمدوني فضله ظرف

\* قرأ أبو عمرو وحمة بإدغام التاء من كلمة: ﴿ بَيْتَ طَائِفَةٍ ﴾ [النساء: ٨١] .

- انفرد هشام بإدغام النون من كلمة: ﴿ أَعْدَانِي ﴾ [الأحزاب: ١٧] والمد عنده مداً لازماً، قرأ حمزة ويعقوب بإدغام النون من كلمة: ﴿ أَمْلِدُونَنِي بِمَالٍ ﴾ [النمل: ٣٦] والمد عندهما مداً لازماً مع إثبات ياء زائدة بعد النون المشددة .

مكن غير المك تأمننا أشم :: ورم لكلهم وبالمحض ثم

\* قرأ القراء العشرة ما عدا ابن كثير بإدغام النون من قوله تعالي: ﴿ مَا مَكَّنِّي فِيهِ ﴾ [الكهف: ٩٥]، ولابن كثير فك الإدغام والنطق بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة (مكتني) .

\* قرأ القراء العشرة بإدغام النون في النون (تأمننا) والنطق بواحدة مشددة مفتوحة ولهم الإشمام<sup>(١)</sup> والروم

- والروم مقدم علي الإشمام ما عدا أبو جعفر فله الإدغام المحض .

**ملحوظة:** والفرق بين إدغام أبو عمرو ومن قرأ غيره بالإدغام، إدغام أبو عمرو يجوز فيه الروم أو الإشمام، أما غيره فبالإدغام المحض فقط، ولرويس الإشباع في أنساب بينهم قولاً واحداً (تحقيق) .



(١) الإشمام إشارة لا حركة وهو ملابساً للنون (أي حالة النطق بها) وليس بعدها .

## الفيض الرابع: هاء الكناية

هاء الكناية هي التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وتدور بين السكون والحركة إما (كسر أو ضم) والحركة تدور بين القصر والإشباع (حسب القارئ) وهي زائدة بخلاف الهاء من كلمة: ﴿ مَا تَفَقَّهُ كَثِيرًا ﴾ [مرد: ٩١] فهي أصلية .

وتدور أحكام هاء الكناية بين الكسر والضم والسكون ويمتنع الفتح حتى لا تكون للمؤنث .

### قال الناظم:

صل ها الضمير عن سكون قبل ما ::: حرك دن فيه مهانا عن دما

### صور هاء الكناية أربعة :-

١ - أن تكون بين متحركين مثل (به أن) وحكمها الإشباع لجميع القراء بحسب قاعدة القارئ في المد .

٢ - أن تكون بين ساكنين مثل: ﴿ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ [آل عمران: ٧٩] وحكمها القصر أى اختلاس الحركة لجميع القراء .

٣ - أن تكون بين متحرك وساكن مثل (له الملك) وحكمها القصر لجميع القراء .

٤ - أن تكون بين ساكن ومتحرك مثل: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة: ٢] وحكمها الإشباع لابن كثير وحده ووافقه حفص عن عاصم في قوله تعالى: ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: ٦٩] فقط وباقي القراء بالقصر .

- وجه الإشباع لحفص في موضع الفرقان فقط للتسهيل وبشاعة الموقف وشناعة الأمر على من عصى الله يوم القيامة

ثم شرع الناظم رحمه الله في كلمات مخصوصة فقال:

سكن يؤده نصله نؤته نول ::: صف لي ثنا خلفهما فتاه حل

أمر الناظم بسكون الهاء من كلمة ((يؤده - نصله - نؤته - نوله)) لهشام السكون من (طريق الداجوني) والحركة من (طريق الحلواني) وأبي جعفر سكون أبو جعفر لابن وردان من (طريق النهرواني عن أبي شيب) ولابن جمار من (طريق الهاشمي بخلف عنهما) والوجه الثاني لهشام الصلة ولأبي جعفر القصر أما شعبة وحمزة وأبو عمرو بالسكون قولاً واحداً والباقون بالحركة وهي (الكسر) سواء مع القصر أو الصلة .

وهم وحفص ألقه اقصرهن كم ::: خلف ظبي بن ثق ويتقه ظلم

بين الناظم رحمه الله أن للسابقين ذكرهم ومعهم حفص عن عاصم بسكون الهاء من فآلقه إليهم كلمة ﴿ ألقه ﴾ [النمل: ٢٨] والباقون بالحركة في الكلمات السابقة كلها ومذهبهم كالآتي: -

١ - قرأ ابن عامر بخلف عنه بالقصر والإشباع / فيتعين لابن ذكوان وجهان القصر (أكثر طرق الصوري) والإشباع ولهشام ثلاثة السكون من (طريق الداجوني عنه) والقصر من طريق الحلواني بخلف عنه) والإشباع وقرأ يعقوب وقالون بالقصر قولاً واحداً وأبي جعفر بالقصر وهو الوجه الثاني له ، ابن جمار من (طريق الدوري) وابن وردان من (باقي الطرق) .

الخلاصة: لهشام من طريق الحلواني (قصر - صلة) .

من طريق الداجوني (قصر - صلة - سكون) .

أما ابن ذكوان من طريق الصوري (قصر - صلة) باقي طرقه (الصلة) .

٢ - والباقون وهم (ورش وابن كثير وحفص في غير كلمة ألقه والكسائي وخلف العاشر) بالحركة مع الإشباع وكل حسب قاعدته في المد .

**حكم كلمة (ويتقه) [النور: ٥٢]:**

ويتقه ظلم بل عد وخلفاً كم ذكا وسكنا ::: خف لوم قوم خلفهم صعب حنا

والقاف عد ..... ::: .....  
.....

## أما كلمة (يتقه) :

١ - قرأ يعقوب وقالون وحفص (وابن عامر - وابن جمار بخلفهما) بكسر الهاء مع القصر والوجه الثاني لـ (ابن عامر - ابن جمار) كسر الهاء مع الصلة .

٢ - قرأ ابن وردان وهشام وخلاد بخلف عنهم (بسكون الهاء) أما شعبة وأبو عمرو بسكون الهاء بدون خلاف .

الباقون وهم "ورش وبن كثير وخلف عن حمزة وخلف العاشر والكسائي بكسر الهاء مع الصلة وكل حسب قاعدته في المد .

٣ - ولجميع القراء عدا حفص كسر القاف ولحفص سكونها .

## الخلاصة :- [في كلمة ﴿ يتقه ﴾ سبع قراءات]

١ - ﴿ يتقه ﴾ ← بكسر القاف والاختلاس في الهاء لقالون ويعقوب (ابن ذكوان من طريق الصوري وابن جمار وهشام في وجه من طريق الحلواني عنه) .

٢ - ﴿ يتقه ﴾ ← بإسكان القاف والاختلاس في الهاء لحفص .

٣ - ﴿ يتقه ﴾ ← بكسر القاف وإسكان الهاء لأبي عمرو وشعبة (خلاد من طريق ابن مهران وابن وردان في وجه من (طريق الرازي وهبه الله) وهشام في وجهه الثاني من (طريق الداجوني عنه) .

٤ - ﴿ يتقه ﴾ ← بكسر القاف والإشباع في الهاء لورش وابن كثير وخلف عن حمزة والكسائي وخلف العاشر وابن ذكوان من (طريق الصوري والأخفش) وابن جمار وخلاد وابن وردان في وجههم الثاني وهشام في وجهه الثالث من (طريق الحلواني) .

..... يرضه يفى والخلف لا :: صن ذا طوى القصر في ظنيّ لد نل إلا

والخلف خل مز ..... :: .....

قوله تعالى: ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: ٧) قرأ السوسي بسكون الهاء قولاً واحداً وقرأها

هشام وشعبة وابن جمار والدوري عن أبي عمرو بالسكون والحركة ، وقرأها بالقصر حمزة

ويعقوب وهشام وشعبة في وجههما الثاني وحفص ونافع (وابن وردان وابن ذكوان -  
بمخلفهما بالقصر) فيتعين فيها الآتي: -

١ - السكون قولاً واحداً للوسمي .

٢ - السكون أو الضم مع القصر لهشام سكون من (طريق الحلواني) والقصر من  
(طريق الداجواني) وشعبة سكون من (طريق يحيى ابن آدم) من طريق أبي حمدون أما  
القصر (باقي الطرق) وذكر صاحب العنوان الوجهين .

٣ - الضم مع القصر قولاً واحداً حمزة ويعقوب وحفص ونافع .

٤ - الضم مع القصر والإشباع ابن وردان وابن ذكوان أما قصر ابن وردان من (طريق  
الفضل عنه) وقصر وابن ذكوان من (الطريقين) أما الإشباع لابن وردان من (جميع طرقه) ،  
وابن ذكوان من (طريق الأخفض عنه) .

٥ - السكون أو الإشباع ابن جواز سكون من (طريق الهاشمي عنه) والإشباع (باقي  
طرقه) من غير طريق الأشناني ودوري وأبو عمرو من الطريقين<sup>(١)</sup> .

٦ - الضم مع الإشباع قولاً واحداً بن كثير والكسائي وخلف العاشر .

..... يأتى الخلف بره :::: خذ غث سكون الخلف يا.....

قوله تعالى: ﴿مَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [سورة طه: ٧٥] .

١ - قرأ قالون من جميع طرقه وابن وردان ورويس بمخلف عنهم بالقصر ووجههم  
الثاني هو الإشباع أما اشباع ابن وردان من (طريق الفضل) وإشباع رويس من (طريق  
النخاس عنه) .

٢ - قرأها الوسمي بمخلف عنه بالسكون ووجهه الثاني الإشباع لأنه لم يذكر مع  
أصحاب القصر .

٣ - قرأها الباقون بالإشباع قولاً واحداً، ومعنى هذا أن القراء العشرة لهم الإشباع سواء بخلف أو قولاً واحداً .

\* حكم كلمة ﴿يَرَهُ﴾ موضعي [البلد: ٧، الزلزلة: ٧، ٨] .

ولم يره..... :::: .....

لى الخلف زلزلت خلا الخلف لما :::: واقصر بخلف السورتين خف ظما

قوله تعالى: ﴿أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدًا﴾ [البلد: ٧] قرأ هشام بخلف عنه بسكون الهاء من (طريق الحلواني) والوجه الثاني له بالإشباع .

قوله تعالى: ﴿خَيْرًا يَرَهُ - شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة] فإبن وردان بخلف عنه بسكون الهاء في اللفظين أما هشام فبالسكون قولاً واحداً . وقرأ ابن وردان ويعقوب بالقصر في السورتين فيتعين الآتى: -

١ - لهشام في سورة البلد السكون والإشباع لأنه لم يذكر مع أصحاب القصر وله في الزلزلة السكون قولاً واحداً .

٢ - ابن وردان في سورة البلد له الإشباع والقصر أما سورة الزلزلة فله فيها ثلاثة أوجه السكون من (طريق النهرواني عن ابن شبيب) - القصر من (طريق ابن هارون عن ابن شبيب) والإشباع من (باقي طرقه) .

٣ - ليعقوب في السورتين القصر والإشباع . ٤ - والباقون بالإشباع فيهما .

ملحوظة مهمة: من قرأ بسكون الهاء وهو هشام في سورة الزلزلة وخلف بن وردان حالة وصلها بما بعدها وكثير وجب عليه كسر الهاء للتخلص من التقاء الساكنين ((شراً يره الله أكبر)) مع ترقيق اللام من لفظ الجلالة ولجميع القراء حالة التكبير بعد الزلزلة عدم إشباع الهاء لوجود الساكن بعدها سواء كسر الهاء أو ضمها .

بيده غث ترزقانه اختلف :::: بن خذ عليه الله أنسانيه عف

بضم كسر أهله..... :::: .....

حكم كلمة ﴿بِيَدِهِ﴾ في موضعي [البقرة: ٢٣٧، ٢٤٩] وهما ﴿بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾، ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةُ النَّكَاحِ﴾ وقوله تعالى: ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [المؤمنون: ٨٨، ٨٩] قرأ رويس بقصر الهاء والباقون بالإشباع أما قوله تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] بالقصر لوجود الساكن بعدها .

قوله تعالى: ﴿طَعَامٌ تَرْزُقَانِهِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٢٧] قرأ قالون من جميع طرقه وابن وردان بالقصر من طريق الفضل وخلفهما الإشباع والباقون بالإشباع .

قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١١٠] - ﴿وَمَا أَنسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ [الكهف: ٦٣] قرأ حفص بضم الهاء وهو الأصل والباقون بالكسر وكل حسب أصله - (عليه الله) القصر للجميع لأنها بين ساكنين .

﴿وَمَا أَنسَانِيَهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ [الكهف: ٦٣] فإن ابن كثير له كسر الهاء مع الصلة ، وحفص بالضم مع القصر ، والباقون بالكسر مع القصر .

بضم كسر أهله امكثوا فداً :: والأصبهاني به انظر جودا

قوله تعالى: ﴿لَأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ [القصص: ٢٩، طه: ١١٠] (موضعان) قرأ حمزة بضم الهاء تبعاً لضم الكاف في (امكثوا) والباقون بكسرها والجميع بالقصر بما فيهم حمزة . وجه الكسر لمناسبة الكسر قبلها وجه الضم على الأصل .

قوله تعالى: ﴿بِهِ انظُرْ﴾ [الأنعام: ٤٦] قرأ الأصبهاني عن ورش عن نافع بضم كسر الهاء على الأصل والباقون بكسرها والجميع بالقصر ووجه الكسر تبعاً لما قبلها .

وهز أرجئه كسا حقاً وها :: فاقصر حماد بن مل وخلف خذ لها  
وأسكن فز نل وضم الكسر لى :: حق وعن شعبة كالبر انقل

قوله تعالى: ﴿أَرْجِئْهُ﴾ [الأعراف: ١١١] موضعي الأعراف والشعراء فيها ثلاثة

أحكام:

١ - قرأ بن عامر وابن كثير والبصريان بإثبات همزة ساكنة بعد الجيم (أرجته) والباقون بدون همز .

٢ - قرأ بسكون الهاء عاصم وحمزة وقرأ بضم الهاء هشام وابن كثير والبصريان .

وقرأ بكسر الهاء نافع وابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر .

٣ - قرأ البصريان وقالون وابن ذكوان (ابن وردان وهشام بخلف عنهما) بقصر الهاء .

قرأ بالصلة ورش وابن كثير والكسائي وخلف العاشر وابن جهم (هشام ابن وردان في وجهها الثاني)

مما سبق يتلخص الآتي :-

١- إثبات همزة وضم الهاء مع القصر [أَرْجِئُهُ] - أبو عمرو ويعقوب وهشام من طريق الداجوني عنه في أحد وجهيه ووجه لشعبة من طريق أبي حمدون ونفطويه عنه .

٢- إثبات همزة وضم الهاء مع (الصلة) [أَرْجِئُهُ] [ابن كثير وهشام من طريق الحلواني] عنه في وجهه الثاني

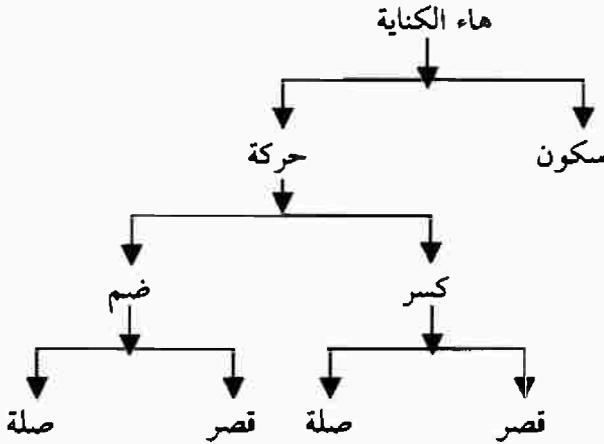
٣- إثبات همزة وكسر الهاء مع القصر [أَرْجِئُهُ] ابن ذكوان .

٤- بدون همز وسكون الهاء (أَرْجِئُهُ) عاصم من غير طريق (أبي حمدون ونفطويه عن شعبة) وحمزة .

٥- بدون همز مع كسر الهاء مع القصر قالون وابن وردان من طريق ابن هارون وهبة الله في أحد وجهيه (أَرْجِئُهُ) .

٦- بدون همز مع كسر الهاء والصلة (أَرْجِئُهُ) الباقون وهم ورش والكسائي وخلف العاشر وابن جهم وابن وردان في وجهه الثاني من طريق ابن شبيب .

وهذا الباب من أهم أبواب علم القراءات ويُعدّ من أشكلها لكثرة الخلاف فيه .



\*\*\*\*\*

## الفيض الخامس:

### باب المد والقصر

- إن حرف مد قبل همز طولاً :: جسد فد ومز خلفاً وعن باقي الملا
- وسط وقيل دونهم نل ثم كل :: روى فباقيهم أو اشبع ما اتصل
- للكلمة عن بعض وقصر المنفصل :: بن لى حمأ عن خلفهم داع مثل

\*\* بين الناظم رحمه الله مذاهب القراء في المد فهو علي ثلاثة أوجه منهم الثالث خاص بالمنفصل .

أولاً: الوجه الأول مذهبان: -

\* المذهب الأول مرتبتان وهما: -

١- الإشباع لورش من طريق الأزرق وحمزة، وابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش .

٢- باقي القراء العشرة بالتوسط أربع حركات مفهوم من قوله (وعن باقي الملا وسط) .

\* المذهب الثاني أربع مراتب وهي: -

(١) قرأ الأزرق وابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش وحمزة بإشباع المدين ست حركات .

(٢) ثم بين أن لعاصم خمس حركات في المدين وهو قوله " وقيل دونهم نل " .

(٣) ثم بين بأن لابن عامر والكسائي وخلف العاشر أقل من مرتبة عاصم فيكون لهم (أربع) حركات في المدين .

(٤) أما قالون والأصبهاني عن ورش والبصريان وأبو جعفر وابن كثير (ثلاثة) حركات في المد المتصل والمنفصل وهذا مأخوذ من قوله (فباقيهم) ولكن الناظم رحمه الله بعد ذلك

خص لابن كثير وأبو جعفر بقصر المنفصل حركتان قولاً واحداً فيقرأ لهما في المد المتصل بفريق القصر والتوسط أما المد المنفصل فليس لهما إلا القصر .

قال ابن الجزري لقد تبعت الكتب المعتمدة فلم يرد عن ابن كثير وأبي جعفر في المد المنفصل إلا القصر وبه قرأنا وتلقينا عن مشايخنا الأجلة (النشر ج ١ ص ٣١٢) .

### والخلاصة :-

١ - الأزرق وحمزة وابن ذكوان من طريق النقاش عن الأخفش الإشباع ((ست حركات)) في المدين .

٢ - عاصم ((٤ - ٥ حركات)) في المدين الدليل [وعن باقي الملا وسط] - [وقيل دونهم نل] .

٣ - ابن عامر والكسائي وخلف العاشر (أربع حركات في المدين) الدليل عن باقي الملا - ثم كل روى) .

٤ - قالون والأصبهاني وأبو عمرو ويعقوب ((ثلاث أو أربع حركات في المدين)) ((فباقيهم دليل ٣ حركات)) عن باقي الملا وسط دليل (٤ حركات) .

٥ - ابن كثير وأبو جعفر (ثلاث أو أربع) في المتصل فقط من نفس دليل رقم ٤ .

### ثانياً الوجه الثاني في المتصل :-

- الإشباع لجميع القراء الدليل أو اشيع ما اتصل للكل عن بعض .

### ثالثاً - الوجه الثالث خاص بالمد المنفصل : وهو علي سبيل التخصيص لمن ذكر فيه

فمن ذكر في المنفصل فهو على مذهبه المذكور في الأبيات ومن تركه الناظم فهو كالمتصل بين الناظم رحمه الله تعالى بأن لقالون والأصبهاني وهشام والبصريان وحفص في المد المنفصل القصر بخلف عنهم فيتعين لهم التوسط وهو مذهب مأخوذ من الأوجه السابقة بخلف عنهم .

ثم ذكر ابن كثير وأبو جعفر بأنه ليس لهما إلا القصر قولاً واحداً [حركتان]. الدليل (داع ثمل).

والباقون من القراء العشرة الذين لم يذكرهم الناظم في هذا الوجه فهم علي الوجهين السابقين بالإشباع أو فوق التوسط أو التوسط.

**مهمة:** - قصر هشام وحفص من زيادات الطيبة وتوسط السوسى من زيادات الطيبة.

وقصر هشام من طريق الحلواني بخلف وتوسط هشام من طريق الداجوني، وقصر حفص من طريق: -

١ - زرعان عن عمرو ابن الصباح . ٢ - وهو المشهور أيضاً عند العراقيين من طريق

الفيل .

جدول بمقدار المدين يشمل الأوجه الثلاثة

المد المنفصل	المد المتصل	القراء والرواة
٦ حركات	٦ حركات	الأزرق - حمزة - ابن ذكوان من طريق النقاش
٤ - ٥ حركات	٤ - ٥ - ٦ حركات	حجبه
٢ - ٣ - ٤ - ٥ حركات	٣ - ٤ - ٥ - ٦ حركات	حفص
٤ حركات	٤ - ٦ حركات	الكسائي وخلف العاصم وابن ذكوان من باقي طرقه
٢ - ٣ - ٤ حركات	٣ - ٤ - ٦ حركات	هشام - قالون - البصريان - الأصهباني
٢ حركتان	٣ - ٤ - ٦ حركات	ابن كثير - أبو جعفر

ثم قال الناظم:

والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد

(١) معني قول الناظم والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد، هذا خاص بمد التعظيم

ومقداره أربع حركات وهو خاص بمن له القصر في المنفصل. وهذا يظهر جلياً عند ابن

كثير وأبي جعفر لأن مذهبهما القصر في المد المنفصل قولاً واحداً فيكون لهما في قوله تعالى " لا اله الا الله " القصر علي أصل المذهب والتوسط للتعظيم .

(٢) كل من له قصر في المنفصل له فويق القصر في المدين المنفصل والمتصل ما عدا ابن كثير وأبي جعفر فليس لهما في المنفصل الا القصر أما المتصل فلهما فويق القصر والتوسط .

والبعض للتعظيم عن ذي القصر مد :: وأزرق إن بعد همز حرف مد  
مد له واقصر ووسط كئى :: فالآن أوتوا إي ءامنتم رأى  
لاعن منون ولا الساكن صح :: بكلمة أو همز وصل في الأصح  
وامنع يؤاخذ وبعاداً الاولى :: خلّف والآن وإسرائيلاً  
\* حكمه مد البديل :-

بين الناظم أن هذا النوع من المد خاص بالأزرق عن ورش وله فيه ثلاثة أوجه  
(القصر والتوسط والمد)

**مهمة:** قصر البديل للأزرق رواه ابن غلبون - الداني - تلخيص بن بليمة - واختار الشاطبي والجعبري .

• توسط البديل رواه: الداني والأهوازي وابن بليمة و غلام الهراس

المد في البديل: رواه جمهور أهل الأداء عنه ، وبالثلثة أخذ الشاطبي وعليه العمل في المشهور عن الأزرق<sup>(١)</sup> . ثم ضرب الأمثلة بقوله كئى فالآن .....

### ثم ذكر مستثنيات أو موانع مد البديل للأزرق

١ - إذا كان ألف المد عوضاً (مبدلاً عن التثوين) مثل الوقف على كلمة ((ماء - دعاء)) .

٢ - إذا كان قبل مد البديل ساكن صحيح في كلمة واحدة مثل ((قرءان)) أما إذا كان

من كلمتين ففيه البديل مثل من ءامن (التقل مع ثلاثة البديل)

٣ - يمتنع مد البدل من كلمة ((بؤاخذ))<sup>(١)</sup> حيث وردت وما اشتق منها لأنها من الفعل واخذت غير مهموز كما قال الداني .

### ما وقع فيه الخلاف للأزرق بين البدل وعدمه ثلاث كلمات وقاعدة والكلمات هي :

١ - (الأولى) المقترنة بكلمة (عاداً) النجم وما سواها ففيه ثلاثة البدل قولاً واحداً مثل ﴿سَيَّرْتَهَا الْأُولَى﴾ [طه: ٢١] .

٢ - (الآن) موضعي يونس أما سواهما مثل ﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾ [يوسف: ٥١] ، فيه ثلاثة البدل قولاً واحداً ، أما كلمة ﴿ءالن﴾ [مزمي يونس: ٩١، ٥١] - والأولى في [النجم: ٥٠] استثناهما من البدل (الداني في جامعهم وابن شريح وابن سفيان) أما (الداني في التيسير والشاطبي وصاحب الطيبة) فالوجهان وهو ما عليه العمل (النشر جـ ١) .

٣ - (إسرائيل) الباء من كلمة إسرائيل حيث وردت له فيها الخلاف (البدل وعدمه) استثناهما من البدل (الداني - الشاطبي) وقرأها بالمد (صاحب العنوان والهادي والهداية والكافي) وغيرهم (النشر جـ ١) . والعلة في عدم البدل كثرة المدود لأنها دائماً مركبة مع بنى من قوله تعالى بنى إسرائيل .

٤ - القاعدة: إذا كان حرف المد مبدلاً من همزة ساكنة جاءت بعد همزة وصل حالة البدء بالكلمة نحو (لقاءنا آئت) <sup>(٢)</sup> آئت تبدل همزة الوصل قطع مكسورة والهمزة الساكنة ياء مدية فتقول إيت حالة البدء بها .

والعلة في عدم البدل للأزرق لأن الهمزة والمد عارضان ، أما وجه ثلاثة البدل لأنه لم يعتد بعروضهما .

### مهمة : - زاد صاحب الطيبة : -

١ - ليس في المبدل عن تنوين للأزرق بدل وهذا مما سقط ذكره في الشاطبية وإن كان

(١) النشر ج ١ .

(٢) يونس: ١٥ .

اعتماد صاحب الشاطبية على التلقى من أفواه المشايخ .

- ٢ - ذكر صاحب الطيبة كلمة إسرائيل بالخلف مع أن الشاطبي قد منع منها البدل والصواب ما ذكره ابن الجزري لاختلاف طرق أهل الأداء فيها والشاطبية طريق من الطيبة .
- ٣ - ذكر صاحب الطيبة الخلف في حرف المد وهمزة الوصل حالة البدء بهما والراجع عدم البدل فيه اعتداداً بالعارض .



## الفيض السادس

وحرفي اللين قبيل همزة ::: عنه امددن ووسطن بكلمة

مد اللين؛ - نوعان

أولاً؛ - لين مهموز وهو أن يقع بعد حرف اللين همزة متصلة به في كلمة واحدة مثل (شيتاً - سوءة - هيئة) .

قرأ الأزرق عن ورش بتوسطه (٤ حركات) وإشباعه (٦ حركات) وصلأً ووقفأً بشرط أن يكون من كلمة واحدة والباقون وصلأً بالقصر<sup>(١)</sup> ووقفأً لهم ثلاثة أوجه (٢ - ٤ - ٦ حركات) ينطبق ذلك على "سوء - شئ" .

\* تحريرات؛ -

أ - إذا اجتمع مد البدل مع اللين المهموز (مانسخ من آية أوننساها) إلى قوله تعالى: (ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير) .

ففيهما أربعة أوجه للأزرق؛ -

١ - قصر البدل مع توسط اللين المهموز . ٢ - توسط البدل مع توسط اللين المهموز .

٣ ، ٤ - مد البدل مع توسط ومد اللين المهموز .

ب - إذا اجتمع مد البدل مع ذات الياء للأزرق مثل ((فتلقى آدم)) ففيها ستة أوجه (على الإطلاق) من زيادات تحريرات الطيبة ، والمعمول به أربعة فقط كما في الشاطبية<sup>(٢)</sup> .

ثانياً؛ - اللين غير المهموز؛ - مثل بيت - قوم .

القراء العشرة بالقصر وصلأً بما فيهم الأزرق أما وقفأً ففيها ثلاثة العارض

((٢ - ٤ - ٦)) حركات .

(١) القصر هو عدم المد مطلقاً حيث أن الزمن الصوتي فيه أقل من المد الطبيعي .

(٢) قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والإشباع معه فتح وتقليل .

لا مؤنثاً موءودة والبعض قد ::: قصر سوءات وبعض خصص مد

استثنى الناظم رحمه الله من مد اللين المهموز للأزرق كلمتين ليس له فيهما إلا القصر

١ - " مؤنثاً " ((الكهف)) لأنها من وأل ٢ - " الموءودة " ((التكوير)) لأنها من وأد .

- كلمة الموءودة فيها لين مهموز ومد بدل وللأزرق في كلمة الموءودة قصر اللين مع

ثلاثة البدل

### حكم كلمة "سوءات" وما اشتق منها :-

في هذه الكلمة مُدان لين مهموز ومد بدل للأزرق ففيها في اللين المهموز القصر

والتوسط بدلاً من التوسط والإشباع مفهوم قوله ((والبعض قد قصر سوءات)) مع ثلاثة البدل وقال بعضهم: وسوءات قصر الواو والهمز ثلثاً ووسطهما فالكل أربعة فادر .

فيحصل أن فيها قصر اللين مع ثلاثة البدل ، والتوسط فيهما فهذه أربعة .

قال ابن الجزرى في النشر: لا أعلم أحداً روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثنى

سوءات (ومن يمد قصر سوءات) .

١٠ - شيء له مع حمزة والبعض مد ::: لحمزة في نفي لا كلامرد

بعض أهل الأداء قد مدّ كلمة شيء وهو لين مهموز لحمزة مع الأزرق ومد حمزة من

طريق ابن غلبون<sup>(١)</sup> وابن بليمة<sup>(٢)</sup> وصاحب العنوان<sup>(٣)</sup> عنه ومدّ حمزة هنا ((٤ حركات))

فقط أما الأزرق ((٤ - ٦ حركات)) وهذا المد لحمزة يمنع السكت له فيها .

قرأ حمزة بخلف عنه بمد لا النافية للجنس مثل قوله تعالى ((لا ريب - فلا مرد له -

لاقبل لهم بها))

ومقدار المد هنا ٤ حركات لحمزة ويسمي بمد التبرئة (للتنزيه) .

(١) أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد بن غلبون ت ٣٨٩ هـ وكذا أبي الحسن طاهر بن غلبون ت ٣٩٩ .

(٢) الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة ت ٥١٤ هـ .

(٣) أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري ٤٥٥ هـ .

وسبب المد هو سبب معنوي فقط وليس همزة والغرض منه المبالغة في النفي

١١ - وأشبع المد لساكن لزم :: ونحو عين فالثلاثة لهم

**حكم المد اللازم:** - الإشباع لجميع القراء قولاً واحداً سواء كان مدّاً لازماً كلامياً أو

حرفياً مثقلاً أو مخففاً

حكم حرف العين في فاتحة مريم والشورى: - لجميع القراء ثلاثة أوجه ٢ - ٤ - ٦

حركات

والمختار عند الشاطبي الإشباع وعند غيره التوسط . وزاد صاحب الطيبة القصر .

١٢ - كساكن الوقف وفي اللين يقل :: طول وأقوى السببين يستقل

حكم المد العارض للسكون ومقداره: - الجواز وفيه ثلاثة أوجه ٢ - ٤ - ٦ حركات

للقراء العشرة وهو ما عليه العمل .

حكم مد اللين غير المهموز ومقداره: - مثل " قوم " - " بيت " عند الوقف يعامل

معاملة العارض للسكون ثلاثة أوجه ((٢ - ٤ - ٦)) حركات والأكثر من العلماء فيه على

القصر والتوسط فقط لذلك قال " وفي اللين يقل طول " .

س ١: ما الحكم لو اجتمع في الكلمة مدان نحو؟

١ - ﴿وَلَا آمِينَ﴾ [البقرة: ٢٠] يعمل بالقوي وهو اللازم .

٢ - " مستهزون " حيث وردت يعمل بالعارض ويلغى البدل للأزرق وفقاً أما وصلماً

يعمل بالبدل له منفرداً .

**س ٢: ما الحكم لو اجتمع مدان متجاوران نحو؟**

﴿جاءوا إياهم﴾ [يوسف: ١١] يعمل بالمنفصل ويلغى البدل للأزرق

\* قال الناظم: أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل .

١٣ - والمد أولى إن تغير السبب :: وبقي الأثر أو فاقصر أحب

**وهو أصل من الأصول:** - وهو في باب الهمزتين من كلمتين ووقف حمزة وهشام علي

الهمز .

عند تغيير سبب المد سواء كان بالإسقاط كقراءة أبي عمرو ومن معه حالة الإتفاق في باب الهمزتين من كلمتين .

فلأبي عمرو ومن معه القصر والمد (٢ - ٤ حركات) والقصر أولى لعدم بقاء أثر للهمزة مثل: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [مؤد: ٥٨] - ﴿السَّمَاءِ إِن﴾ [سبا: ٩] - ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢] والمد حسب قاعدة كل قارىء .

أما حالة التغيير بالتسهيل فالأثر موجود فقراءة قالون والبيزي حالة الإتفاق بالكسر والضم وتسهيلهما للهمزة الأولى مع المد والقصر فالمد أولى ((٤ حركات)) لبقاء أثر الهمز .

كذلك إذا وقف حمزة وهشام على نحو كلمة السماء المجرورة والسماء المضمومة فلهما خمسة القياس ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر والمد أولى لبقاء الأثر ومد حمزة [٦ حركات] ومد هشام [٤ حركات] كل حسب قاعدته في المد .

\*\*\*\*\*

**الحمد لله وحده**

## الفيض السابع:

### باب الهمزتين من كلمة واحدة

ثانيهما سهل غني حرم حلا :: وخلف ذي الفتح لوى أبدل جلا  
خلفاً..... :: .....

الهمزتان من كلمة الهمزة الأولى دائماً مفتوحة لأنها للاستفهام وزائدة عن أصل الكلمة والهمزة الثانية وهى التي عليها العمل إما أن تكون مفتوحة وما أكثرها في القرآن الكريم مثل "ءأنذرتهم" وإما أن تكون مكسورة وهى كثيرة أيضاً مثل "أنتك" وإما أن تكون مضمومة وورد في القرآن الكريم منها ثلاثة ألفاظ فقط وهى: ﴿أَوْتُبُّكُمْ﴾ [آ عمران: ١٥] - ﴿أُنزِل﴾ [ص: ٨] - ﴿أُولَى﴾ [الفر: ٢٥]. وكلمة أوشهدوا ﴿الزخرف: ١٩﴾ على قراءة المدنيين فقط .

ثم بين الناظم رحمه الله أن رويساً والمدنيين وابن كثير وأبا عمرو (أهل سما عدا روح) لهم تسهيل الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة .

وأن لهشام الخلف بين التسهيل وعدمه (التحقيق) حالة فتح الثانية فالتسهيل من (طريق الحلواني عنه) والتحقيق من (طريق الداجوني عنه) .

وأن للأزرق وجهاً غير التسهيل وهو إبدال الهمزة الثانية المفتوحة بخلف عنه حرف مد (ألفاً) فيكون له وجهان في الفتح ((التسهيل والإبدال)). وليس له الإبدال وقفاً في (أأنت - أرايت) فراراً من اجتماع السواكن .

\* إذا كان بعد الحرف المبدل ألف ساكن كان المد من قبيل المد اللازم (٦ حركات) للأزرق وإلا كان من قبيل المد الطبيعي وليس فيه ثلاثة البدل مثل (ءأنذرتهم) حال إبدال الهمزة الثانية ألفاً تكون من قبيل المد اللازم لسكون النون أنذرتهم، أما كلمة "أألد" حالة إبدال الثانية ألفاً ليس للأزرق فيها ثلاثة البدل لأن حرف المد عوض عن همزة وليس أصلياً (ألد) [حركان].

باقي القراء بالتحقيق في الهمزتين إلا ما نص عليه الناظم .

**كيفية التسهيل: ١-** إذا كانت الهمزة مفتوحة فالنطق بين الهمزة والألف .

**٢-** إذا كانت مكسورة فالنطق بين الهمزة والياء .

**٣-** وإذا كانت مضمومة فالنطق بين الهمزة والواو .

وكيفية التسهيل لا بد فيها من التلقى بالمشافهة . واحذر من نطقك الهمزة المسهلة هاء خالصة لأن ذلك يُعدّ لحنا في القراءة .

**مهمة: - س/ ما هو المد بين الهمزتين؟**

**ج: -** المد بين الهمزتين هو الإدخال وهو الفصل:

**١ -** سمي بالمد لأنك تمد الهمزة الأولى بمقدار حركتين . **٢ -** سمي بالإدخال لأنك

تدخل بين الهمزتين ألفاً مقدارها حركتان .

**٣ -** سمي بالفصل لأنك تفصل بين الهمزتين بألف مقدارها حركتان (مد - إدخال -

فصل - كلها مترادفات واحدة .

ثم شرع الناظم في بيان كلمات مخصوصه فقال:

..... وغير الملك أن يؤتى أحد :::: يخبر أن كان روي أعلم حير عد

وحققت شـم في صـبا :::: .....

قرأ ابن كثير قوله تعالى: ﴿ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيَهُمْ ﴾ [آل عمران: ٧٣] بالاستفهام

أي بزيادة همزة مع التسهيل بين بين وباقي القراء غيره بهمزة واحدة على الإخبار عطفاً على حفص .

**حكم كلمة " أن كان" القلم: قوله تعالى: (أن كان ذا مال وبنين) قرأ الكسائي**

وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بهمزة واحدة على الإخبار عطفاً على

ما سبق (يخبر) وقرأها الباقون وهم ابن عامر وشعبة وحمزة وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين

على الاستفهام . **دليله** : وحققت شم في صبا .

**فتكون القراءات بهذه الكلمة (أن كان) :-**

١- بالإخبار بهمزة واحدة (الكسائي وخلف العاشر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص) من قوله (روى أعلم حبر عد) .

٢- بهمزتين مع التحقيق (شعبة وحمزة وروح) من قوله (حققت شم في صبا) .

٣- بهمزتين مع التسهيل (ابن ذكوان ورويس) . ولابن ذكوان الإدخال بخلف عنه الدليل (أن كان أعجمي خلف مليا) .

٤ - تسهيل مع إدخال (هشام وأبو جعفر) قال الناظم:

(والمد قبل الفتح والكسر حجر :: بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر)

**كلمة (أعجمي) : (فصلت: ٤٤)**

..... وأعجمي :: حم شد صحبة أخبر زد لم

غص خلفهم..... :: .....

بيّن الناظم رحمه الله بأن روح وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر لهم فيها تحقيق الهمزتين عطفاً على ما سبق (وحققت شم . . . . .) . وأن لقبيل وهشام ورويس الإخبار أي القراءة بهمزة واحدة بخلف عن الثلاثة والوجه الثاني لهم الاستفهام مع التسهيل .

والباقون وهم المدنيان وأبو عمرو والبيزي وابن ذكوان وحفص بالاستفهام مع التسهيل قولاً واحداً وهو الوجه الثاني لقبيل وهشام ورويس ويزاد للأزرق وجه الإبدال فيها أعجمي (٦ حركات)

**س / بين القراءات المتواترة في كلمة (أعجمي) [حم] ولماذا قيدها (حم)**

**فصلت؟**

ج: - قيدها بحم (فصلت) لإخراج ما سواها فإن ما سواها بالإخبار لجميع القراء (بهمزة واحدة) وهو موضع (سورة النحل: ١٠٣) .

### القراءات المتواترة في كلمة (أعجمي) :-

- ١ - التسهيل مع الإدخال قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام من (طريق الحلواني) في أحد وجهيه .
- ٢ - التسهيل بدون إدخال هشام من (طريق الداجوني) وحفص وابن كثير ورويس وورش من الطريقتين
- ٣ - الإبدال للأزرق (أعجمي) [٦ حركات] وهو الوجه الثاني له .
- ٤ - تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه: ابن ذكوان [ادخاله عن جمهور العراقيين وبعض المغاربة] .
- ٥ - التحقيق بدون إدخال: روح وصحبة (أعجمي) .
- ٦ - الإخبار بهمزة واحدة: قنبل طريق (ابن مجاهد) وهشام من طريق (ابن عبدان عن الحلواني) عنه ورويس من (طريق أبي الطيب) عنه (أعجمي) .  
فيكون لهشام ثلاثة أوجه الإخبار والتسهيل مع الإدخال وعدمه .

### ثم قال الناظم:

..... أذهبتم اتل حز كفا ::: ودن ثنا إنك لأنت يوسف  
قوله تعالى: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [سورة الأحقاف: ٢٠] قرأ نافع وأبو عمرو والكوفيون  
الأربعة بهمزة واحدة للإخبار عطفاً على ما سبق وقرأها الباقرن بهمزتين على الاستفهام  
(ابن كثير - ابن عامر - أبو جعفر - يعقوب) وكل منهم على أصله في التحقيق والتسهيل  
والإدخال وعدمه .

### القراءات المتواترة في كلمة أذهبتم :-

- ١ - بهمزة واحدة: نافع وأبو عمرو والكوفيون .
- ٢ - بهمزتين مع التحقيق بدون إدخال ابن ذكوان وروح وهشام من (طريق الداجوني عنه) .

٣ - بهمزتين مع التسهيل بدون إدخال - ابن كثير - ورويس

٤ - تسهيل مع الإدخال أبو جعفر وهشام الوجه الثاني له من طريق الحلواني .

٥ - تحقيق مع الإدخال لهشام في الوجه الثالث له (من طريق الحلواني) .

قوله تعالى: ﴿أَءَنْتَ لِأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [يوسف:٩٠] قرأ ابن كثير وأبو جعفر بهمزة

واحدة على الإخبار والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم من حيث التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه .

### القراءات المتواترة فيها :-

١ - همزة واحدة (ابن كثير - أبو جعفر) " إنك لأنت "

٢ - الاستفهام مع التسهيل والإدخال (قالون وأبو عمرو وهشام) .

٣ - استفهام مع التسهيل بدون إدخال (ورش من الطريقتين ورويس) .

٤ - التحقيق مع الإدخال (هشام بخلف عنه) في وجهه الثاني .

٥ - التحقيق بدون إدخال ابن ذكوان - (هشام في وجهه الثالث) - عاصم - همزة -

الكسائي - خلف العاشر - روح .

وأئذا ما مت بالخلف متي ::: إنا لمفرمون غير شعبتا

قوله تعالى: ﴿أَيْدَا مَا مِتْ﴾ [مرم:٦٦] قرأ ابن ذكوان بهمزة واحدة بخلف عنه عطفاً

على الإخبار فيما سبق والباقون بهمزتين وهم على أصولهم (القاعدة العامة) .

أما قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمُفْرَمُونَ﴾ [الروامة:٦٦]، قرأ العشرة ما عدا شعبة بهمزة واحدة

على الإخبار وقرأها شعبة بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق بدون إدخال (أعنا) .

أئنكم لأعراف عن مدأ أئن ::: لنا بها حرم علا والخلف زن .

قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ ذَوْنِ النَّسَاءِ﴾ [الأعراف:٨١]، قرأ

حفص والمدنيان بهمزة واحدة على الإخبار والباقون بهمزتين على الإستفهام وهم على

أصولهم . (القاعدة العامة) .

**قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِينَ﴾** [الأعراف: ١١٣]، قرأ حفص والمدنيان وابن كثير بهمزة واحدة على الإخبار والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم .

\*\*\*\*\*

**اللهم طهر قلوبنا من الغل والحقد والحسد والكراهية  
يا رب العالمين**

## الفيض الثامن

.....	:::	.....	.....
والخلف زن	:::	.....	.....
حفص رويس لاصبهاني أخيرن	:::	آمنتمو طه وفي الثلاث عن	
صف شمء اهتنا شهد كفا	:::	وحقق الثلاث لي الخلف شفا	
في الوصل واوأ زر وثان سهلا	:::	والمملك والأعراف الأولى أبدلا	
غوث أئن فصلت خلف لطف	:::	بختلفه أئن الانعام اختلف	

(ءآمنتم)

١- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ بِهٖ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ﴾ [الأعراف:١٢٣].

٢- ﴿ قَالَ آمَنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ ﴾ [طه:٧١].

٣- ﴿ قَالَ آمَنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السُّحْرَ ﴾ [الشعراء:٤٩].

**أصل هذه الكلمة بثلاث همزات:** - [أءآمنتم] الأولى للاستفهام والثانية والثالثة من

أصل الكلمة .

- أجمع القراء العشرة على إبدال الهمزة الثالثة الساكنة حرف مد " ألفاً " من جنس

حركة الثانية المفتوحة: - [آآمنتم]

١ - قرأ قبيل بخلف عنه بإسقاط الهمزة الأولى (الاستفهامية) من قوله: (والخلف زن) .

على الإخبار في موضوع سورة طه " آمنتم " ووجهه الثاني " تحقيق الأولى وتسهيل

الثانية أما موضع الشعراء فقد حقق الأولى (الاستفهامية) وسهل الثانية بين بين .

٢ - قرأ قبيل موضعي سورة الأعراف والمملك وهما قوله تعالى:

١- ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُ لَهُ ﴾ [الأعراف:١٢٣].

٢- ﴿ إِلَيْهِ النُّشُورُ آمَنْتُ مِنْ فِي السَّمَاءِ ﴾ [المك:١٥، ١٦].

بإبدال الهمزة الأولى وأواً خالصة من جنس حركة ما قبلها مع تسهيل الثانية بين بين أو تحقيقها من (طريق ابن شنبوذ) وكل ذلك وصلاً فقط أما إذا بدأ بها حقق الأولى وسهل الثانية بين بين مثل قالون ومن معه في السور الثلاث .

٣ - قرأ حفص ورويس والأصهباني بإسقاط الأولى على الإخبار في الثلاث سور (ءامتم) مع مد البدل حركتان . ٤ - قرأ هشام بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة وروح بتحقيق الهمزتين في المواضع الثلاثة (ءامتم) مع مد البدل حركتان .

٥ - قرأ الباقون وهم الأزرق وقالون والبري وأبو عمرو وابن ذكوان وهشام في وجهه الثاني وأبو جعفر بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين للأزرق ثلاثة البدل في الهمز المغير مع التسهيل .

- قوله تعالى: ﴿ أَلْهِنَّا خَيْرٌ ﴾ [الزخرف: ٥٨] أصل هذه الكلمة بثلاث ألفات اتفق القراء العشرة على إبدال الثالثة حرف مد ثم قرأ الكوفيون وروح بتحقيق الهمزتين (استفهام) وباقي القراء بهمزة واحدة على الإخبار .

**مهمة:** - ليس في كلمة ءامتم لمن سهل الثانية إدخال لثلاث سواكن وليس فيها إبدال للأزرق لثلاث يلتبس الاستفهام بالإخبار . قال الناظم: - والبدل والفصل من نحو ءامتم خطل .

- قوله تعالى: ﴿ أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ [الأنعام: ١٩]، قرأ رويس بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين . والباقون على أصولهم من تحقيق وتسهيل وإدخال وعدمه .

- قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦١]، قرأ هشام بخلف عنه بتسهيل الهمزة الثانية بين بين والباقون على أصولهم من تحقيق وتسهيل وإدخال وعدمه .

ءأسجد الخلاف مز..... :::: .....

قوله تعالى: ﴿ ءَأَسْجِدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِيناً ﴾ [الإسراء: ٦١]، قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بالتسهيل بين بين والوجه الثاني له التحقيق والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم .

## (فصل في الإستفهام المكرر)

..... وأخيراً :::: بنحوء أئذا أننا كـررا  
 أوله ثبت كما الثاني رد :::: إذ ظهروا والنمل مع نون زد  
 رض كس وأولها مدأوالساهره :::: ثنا وثانيها ظبي إذ رم كره  
 وأول الأول من ذبح كوى :::: ثانيه مع وقعت رد إذ ثوى  
 والكل أولها وثاني العنكبأ :::: مستفهم الأول صحبة حبا

وقع الإستفهام المكرر في أحد عشر موضعا بتسع سور: (الرعد: ٥ - الإسراء: ٤٩ ، ٩٨ -  
 المؤمنون: ٨٢ - الواقعة: ٤٧ - الصافات: ١٦ ، ٥٣ - السجدة: ١٠ - النمل: ٦٧ -  
 العنكبوت: ٢٨ ، ٢٩ - النازعات: ١٠ ، ١١) .

(أوليه) (أئذا) أى الذى يقع أولا في المكرر يجبر فيه (أبو جعفر وابن عامر) إلا ما  
 انفرد به أحدهما أو وافقهم أحد القراء عليه والباقون بالاستفهام .

(الثانى) (أئنا) أى الذى يقع ثانياً من المكرر أخبر فيه (الكسائي ونافع ويعقوب) إلا ما  
 انفرد به أحدهما أو وافقهم أحد القراء عليه .

(والنمل) المكرر الثانى في النمل (أئنا) يجبر مع زيادة نون (ئنا) (الكسائي وابن عامر)  
 والباقون بالاستفهام .

(وأولها) المكرر الذى أتى أولاً في النمل أئذا يجبر فيه (المدنيان) والباقون بالاستفهام .

(والساهرة) أى الأولى من المكرر في النازعات يجبر فيه (أبو جعفر) والباقون  
 بالاستفهام .

(وثانيها) أى ثانى المكرر من النازعات يجبر فيه (نافع والكسائي ويعقوب وابن عامر)  
 والباقون بالاستفهام .

(وأول الأول) أى المكرر الأول من الموضع الأول في الصافات يجبر فيه (ابن عامر)  
 والباقون بالاستفهام .

(ثانيه مع وقعت) أى ثانى المكرر من الموضع الأول في الصافات الثاني من الواقعة يخبر فيه (نافع والكسائي ويعقوب وأبو جعفر) والباقون بالاستفهام فيه .

(والكل أولها) أى جميع القراء في المكرر الأول من الواقعة بالاستفهام ثم قال:

(وثاني العنكب) أى المكرر الثاني من العنكبوت يقرون بالاستفهام .

(والكل) أى كل القراء يقرون بالاستفهام في المكرر الأول من الواقعة والمكرر الثاني

من العنكبوت .

(الأول صحبه حبا) أى المكرر الأول من العنكبوت بالاستفهام مرموز (صحبه - ح)

وهم أبو عمرو وشعبة والأصحاب الثلاثة والباقون بالإخبار في المكرر الأول من العنكبوت .

### (ب) خلاصة مذاهب القراء العشرة عند تكرار الهمزتين

١- نافع: - بالاستفهام في الأول ما عدا النمل والعنكبوت فله فيهما الإخبار والإخبار في الثاني ما عدا النمل والعنكبوت فبالاستفهام .

٢- ابن كثير: - بالاستفهام في الأول ما عدا العنكبوت فله فيه الإخبار والاستفهام في الثاني في جميع المواضع .

٣- أبو عمرو: - بالاستفهام في الأول والثاني حيث وقع .

٤- ابن عامر: - بالإخبار في الأول ما عدا النمل والتازعات فله الإخبار والواقعة فله فيهن الاستفهام والاستفهام في الثاني ما عدا النمل والتازعات فبالإخبار مع زيادة نون في النمل .

٥- عاصم: - شعبة بالاستفهام في الاثنین حيث ورد أما حفص فبالاستفهام في الاثنین حيث ورد ما عدا الأول من العنكبوت فبالإخبار .

٦- حمزة: - بالاستفهام في الاثنین حيث ورد .

٧- الكسائي: - بالاستفهام في الأول حيث ورد والإخبار في الثاني ما عدا النمل

والعنكبوت (فقرأ موضع العنكبوت بالاستفهام - أما النمل فبالإخبار مع زيادة نون) ﴿إِنَّا﴾ .

٨- **أبو جعفر:** - بالإخبار في الأول ما عدا الأول من الصفات والواقعة بالاستفهام والاستفهام في الثاني ما عدا الصفات والواقعة بالإخبار .

٩- **يعقوب:** - بالاستفهام في الأول ما عدا العنكبوت بالإخبار والإخبار في الثاني ما عدا النمل والعنكبوت بالاستفهام .

١٠- **خلف العاشر:** - مثل حمزة بالاستفهام في الاثني عشر حيث ورد .

وماك جدولاً لبيان حكم الهمزتين حالة تكرارهما في الآية الواحدة وقد وقع هذا التكرار في إحدى عشر موضعاً في تسع سور من سور القرآن الكريم .

السورة	الهمزة الأولى		الهمزة الثانية	
	إخبار	استفهام	إخبار	استفهام
١- سورة الرعد	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٢- سورة الإسراء	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٣- سورة الإسراء	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٤- سورة المؤمنون	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٥- سورة النمل	أ - ث	الباقون	ر - ك - إخبار مع زيادة نون	الباقون
٦- سورة العنكبوت	والباقون	ح - صحه	استفهام للجميع	
٧- سورة السجدة	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
٨- سورة الصافات	ك	الباقون	أ - ر - ظ - ث	الباقون
٩- سورة الصافات	ث - ك	الباقون	أ - ر - ظ	الباقون
١٠- سورة الواقعة	استفهام للجميع		أ - ر - ث - ظ	الباقون
١١- سورة النازعات	ث	الباقون	أ - ر - ظ - ك	الباقون

### مهمة:

١- استعملت الرموز في الجدول لضيق المساحة وللتيسير .

٢- قاعدة الإستفهام المكرر هي:

- أ- إخبار الأول واستفهام الثاني ابن عامر وأبو جعفر .  
 ب- استفهام الأول إخبار الثاني نافع والكسائي ويعقوب .  
 ج- استفهام الأول والثاني الباقر .  
 د- لا يجوز إخبار الموضعين .
- إلا ما خرج عن هذه "القاعدة" وذلك في خمس مواضع وهي النمل - الأول من الصافات - العنكبوت - الواقعة - النازعات وهو ما ذكره الناظم في متنه .
- ٣- من قرأ بالإستفهام فهو على مذهبه من تحقيق أو تسهيل وإدخال أو عدمه .

\*\*\*\*\*

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

## الفيض التاسع

### قاعدة المد أو الإدخال أو الفصل:

والمد قبل الفتح والكسر حجر :::: بن ثقي له الخلف وقبل الضم ثر  
والخلف حزي لذ وعنه أولا :::: كشعبة غسيرة امدد سهلا

١ - قرأ أبو عمرو وقالون وأبو جعفر وهشام بخلف عنه بالإدخال بين الهمزتين حالتي  
الفتح والكسر وكل حسب قاعدته في التسهيل .

٢ - قرأ أبو جعفر بالإدخال قولاً واحداً في حالة الضم ومعه أبو عمرو وقالون وهشام  
بخلف عنهم وكل حسب قاعدته في التسهيل .

٣ - وروي عن هشام في موضع آل عمران وجه كقراءة شعبة [أؤنبئكم]  
تحقيق بدون إدخال أما موضعي (ص والقمر) فله التسهيل مع الإدخال وهو  
كقراءة أبو جعفر .

**مهمة:** إدخال هشام من (طريق الحلواني) وعدم الإدخال (طريق الداغوني) .

### حكم همزة الوصل الواقعة بين لام ساكنة وهمزة الإستفهام:

وهمزة وصل من كالله اذن :::: أبدل لكل أو فسهل واقصرن  
كذا به السحر ثنا حز والبدل :::: والفصل من نحو ءامتم خطأ

وقعت همزة الوصل بين لام ساكنة وهمزة الاستفهام في ثلاث كلمات في القرآن  
الكريم في ٦ مواضع:

﴿ ءالآن ﴾ موضعي [يونس: ٥١، ٩١] - ﴿ ءالذكرين ﴾ [مؤمن الأنعام: ١٤٤، ١٤٣] - ﴿ ءالله ﴾

[النمل: ٥٦، يونس: ٥٩] .

(ءالسحر) من قوله تعالى: ﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ ﴾ [يونس: ٨١] على قراءة أبي عمرو

وأبي جعفر

## أجمع القراء العشرة على وجهين وهما: -

١- إبدال همزة الوصل الفأ (حرف مد مشيع مدأ لازماً)

٢- هم تسهيل همزة الوصل بين بين بدون إدخال

٣- ولأبى عمرو وأبى جعفر الوجهان في كلمة السحر مع صلة هاء الضمير في (بهء السحر).

**ثم قال:** (والبدل) أى إبدال الهمزة الثانية حرف مد للأزرق والفصل أى المد أو الإدخال خطل (خطأ) لأصحاب الإدخال في هذه الكلمات في نحو (أمتتم - آهتنا) بل لهم التسهيل فقط .

وخلاصة القول ليس في نحو آمتتم إبدال للأزرق أو إدخال لمن سهل في الثانية .

أئمة سهل او ابدل حط غنا :: حرم ومد لاح بالخلف ثنا  
سهلاً والاصبهاني بالقصص :: في الثانى والسجدة معه المد نص

حكمه كئمة ﴿ أئمة ﴾ وردت هذه الكلمة خمس مرات في القرآن الكريم (التوبه: ١٢) - (الأنبياء: ٧٣) - (السجدة: ٢٤) - موضعى (القصص: ٤١، ٥) وهى من الكلمات التى بها همزتان ثانيتهما مكسورة وهى لأهل سما ما عدا روح .

١ - قرأ أبو عمرو ورويس ونافع وابن كثير بالتسهيل بدون إدخال ولهم وجه نحوى إبدالها ياء مكسورة (أئمة) .

٢ - قرأها هشام بالتحقيق مع الإدخال بخلف عنه ووجهه الثانى التحقيق بدون إدخال

٣ - قرأها أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال وله وجه إبدالها ياء (أئمة) بدون إدخال .

٤ - وللأصبهاني وجه آخر بالتسهيل مع الإدخال في الموضع الثانى من القصص: ٤١ (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) وموضع السجدة: ٢٤ مع وجه الإبدال ياء فيهما .

٥ - والباقون بالتحقيق: ابن عامر وعاصم وحمة والكسائي وخلف العاشر

**خلاصة الأصبهاني:** - فيكون للأصبهاني بالتسهيل بدون إدخال في ٣ مواضع وهي:

١ - [التوبة: ١٢] ﴿ فَاقْتُلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ ﴾ .

٢ - [الأنبياء: ٧٣] ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ .

٣ - [القصص: ٥] ﴿ وَنَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ .

وله التسهيل مع الإدخال في موضع القصص (الثاني) وموضع السجدة .

وله في الخمسة إبدالها ياء [أُمَّة] .

**قاعدة لابن ذكوان:** -

ان كان أعجمي خلف مليا :::: والكل مبدل كآسى أوتيا

قرأ ابن ذكوان بالإدخال مع التسهيل وهو وجه زائد له من جميع طرقه في موضعين

وهما:

١ - ﴿ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [النجم: ١٤] لأنه يشفع الهمزة (أن) في هذا الموضع مع

التسهيل فزاد وجه الإدخال ووجهه السابق التسهيل بدون إدخال .

٢ - ﴿ أعجمي ﴾ [نصك: ٤٤] سبق له أن فيها التسهيل فقط مثل حفص وهنا وجه زائد

وهو الإدخال مع التسهيل فيصبح له التسهيل مع الإدخال وعدمه في الكلمتين .

**حكم الهمزة الثانية الساكنة إذا كانت مسبوقه بهمزة استفهام:**

أجمع القراء العشرة على إبدالها حرف مد (حركتان) من جنس حركة ما قبلها (وهذا ما

يسمى بالمد البدل) أ أسى آدم لإمان أوتوا آسى آدم إيمان أوتوا .

### القاعدة العامة في هذا الباب (الخلاصة)

ثانيهما سهل عنى حرم حلا :: وخلف ذي الفتح لوى أبدل جلا  
والمد قبل الفتح والكسر حجر :: بن ثق له الخلف وقبل الضم ثر  
والخلف حز بي لذ وعنه أولا :: كشعبة وغيره امدد سهلا

١ - قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع الإدخال قولاً واحداً حالتي  
الفتح والكسر (ءأنذرتهم - أثنك) ولهما التسهيل مع الإدخال وعدمه حالة الضم (٣  
كلمات) في القراءان الكريم (آل عمران: ١٥ - ص: ٨ - القمر: ٢٥) وموضع الزخرف على  
قراءة المدنيان .

٢ - قرأ أبو جعفر بالتسهيل في الثلاثة (فتح - كسر - ضم) مع الادخال قولاً واحداً .

٣ - قرأ هشام بالتسهيل والتحقيق حالة الفتح في الثانية مع الادخال وعدمه ولكن وجه  
التسهيل مع عدم الادخال غير معمول به فيكون له التسهيل مع الادخال والتحقيق مع  
الإدخال وعدمه (٣ أوجه) / وله في حالة الكسر التحقيق مع الإدخال وعدمه وليس لهشام  
تسهيل في المكسور إلا كلمة واحدة في القراءان الكريم له فيها التسهيل والتحقيق (أثنكم -  
في سورة فصلت)

أ - تسهيل هشام مع الإدخال من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني .

- تحقيق هشام مع الادخال من طريق الجمال عن الحلواني .

- تحقيق هشام بدون إدخال من جميع طرق الداجوني .

ب - تحقيق هشام بدون إدخال حالة كسر الثانية من جميع طرق الداجوني وهو  
الصحيح والمشهور عنه وفي المبهج من طريق الجمال عن الحلواني كذلك باقي طرقه تحقيق  
مع الإدخال .

وتسهيل هشام مع الادخال في موضع فصلت من طريقه (الحلواني -

الدجواني) .

أما المضمومة فهي ٣ مواضع ليس له في آل عمران إلا وجهان: -

١ - تحقيق مع الإدخال أُوْنَيْتُكُمْ . ٢ - تحقيق بدون إدخال كشعبة أُوْنَيْتُكُمْ .

أما موضعا ص والقمر: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [ص:٨] - ﴿أَعْلَى الذِّكْرِ عَلَيْهِ مَسْنُ بَيْنِنَا﴾ [القمر:٢٥] فله التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال كأبي جعفر فهذه ثلاثة أوجه له .

٢ - قرأ ورش من الطريقتين - ابن كثير - وروى بتسهيل الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة بدون إدخال

وللأزرق عن ورش وجه زائد وهو إبدال الثانية المفتوحة حرف مد (إذا كان بعدها ساكن فله الإشباع ٦ حركات أما إذا كان بعدها متحرك فمد طبيعي حركتان) لأن هذا المد مبدل من همزة متحركة .

والباقون بالتحقيق بدون إدخال ، إلا ما استثناه الناظم (مثل أن كان - أعجمي)

تم هذا الباب سائلا ربى أن يذلل فهمه لكم

وان كان به خطأ فمنى فأصلحوه بلطف ولين

وأسألكم الدعاء لى ولوالدى والمسلمين جميعا بالمغفرة



## الفيض العاشر:

### باب الهمزتين من كلمتين

اعلم أن الهمزتين من كلمتين لا بد أن يتوفر فيهما شرطان :-

١- أن تكونا همزتي قطع فلو كانت إحداهما غير قطع فليست من الباب مثل: (بما أنزل) الأولي مد والثانية قطع ليست من الباب (إلا أن يشاء الله) الأولي قطع والثانية وصل فليست من الباب .

٢- أن تكونا متلاصقتين الأولي آخر الكلمة الأولي والثانية أول الكلمة الثانية وليس بينهما فاصل ولهذا كان قوله تعالى (جاءوا أباهم) ليست من الباب لأن الواو فاصله .

ثم اعلم أن هاتين الهمزتين تسعة أقسام بدأ الناظم رحمة الله عليه الكلام فيهما علي ثلاثة منها وهي حالة اتفاق الهمزتين: الأمثلة: -

﴿ شَاءَ أَنْشُرَهُ ﴾ [عبس: ٢٢] - ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ [مود: ٤٠] - ﴿ السَّمَاءَ أَنْ ﴾ [سبا: ٩] - ﴿ النَّسَاءَ إِلَّا ﴾ [النساء: ٢٤] وما أكثر هذين النوعين في القرآن الكريم أما الثالث: ﴿ أَوْلِيَاءُ أُوتِيكَ ﴾ [الحاقاف: ٣٢] فواحد لا ثاني له في القرآن .

اسقط الأولي في اتفاق زن غدا :: خلفهما حز وفتح بن هدي  
وسهلاً في الكسر والضم وفي :: بالسوء والنهيء الادغام اصطفي

قرأ قبل ورويس بخلف عنهما وأبو عمرو قولاً واحداً بإسقاط الهمزة الأولي في الأنواع الثلاثة مع المد والقصر، (والقصر أولي) لذهاب أثر الهمزة ووافقهم قالون والبيزي علي إسقاط الهمزة الأولي فقط حالة الاتفاق بالفتح بلا خلاف عنهما والوجه الثاني لقبيل ورويس التحقيق في الأولي وتسهيل الثانية كما سيأتي .

إسقاط قبل من أكثر طرق (ابن شنبوذ) أما رويس إسقاطه من طريق (أبي الطيب) .

\* ثم بين الناظم رحمة الله أن لقالون والبيزي تسهيل الهمزة الأولي حالة الاتفاق بالكسر

والضم مع المد والقصر (والمد أولي) لبقاء أثر الهمزة ولهما (قالون والبيزي) في قوله تعالى: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [الأعراف: ١٨٨] - ﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] - ﴿النَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] غير وجه التسهيل السابق ذكره إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها ثم إدغامها (السوء إلا) تنطق بواو واحدة مشددة مكسورة (بالسوء إلا) وكذلك (النبي إلا) ، (النبي إن أراد) .

### \* وهو الوجه المختار لهما فيكون لهما ٢ أوجه :

١ ، ٢ - التسهيل مع المد والقصر . ٣ - وجه الإبدال .

والإبدال أولي وأفضل في (النبي إلا) لقالون لمنع اللبس أو تغيير المعنى لأنه يقرأ بهمز النبي ، أما البيزي فليس له فيها شيء لأنه لا يهمزها ولا يجتمع عنده فيها همزتان كقالون فيتعين له تسهيل الأولي ومثلها النبي إن أراد وكلاهما بالأحزاب .

وسهل الأخرى رويس قبل :::: ورش وثامن وقيل تبديل  
مداً زكا جوداً وعنه هؤلاء :::: ان والبها ان كسرياء أبداً

انتقل الناظم إلي حكم الهمزة الثانية حالة الإتفاق في الأنواع الثلاثة لرويس وقنبل وورش وأبو جعفر فلهم تسهيل الهمزة الثانية بين بين . ثم خص قنبل والأزرق بوجه ثان وهو إبدال الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة حرف مد من جنس حركة الأولي .

تسهيل الثانية لرويس من جميع طرقه (عدا أبي الطيب) .

أما قنبل فمن جميع طرقه وإبدال قنبل في الثانية من (طريق ابن مجاهد) فيما رواه عامة المصريين والمغاربه عنه .

ثم خص الأزرق بإبدال الهمزة الثانية في موضعين لا ثالث لهما ياء خفيفة مكسورة وهما: -

١ - ﴿هؤلاء إن﴾ [البقرة: ٢١] ٢ - ﴿البعاء إن﴾ [النور: ٢٣]

س: بين القراءات المتواترة في كلمات (السوء إلا - هؤلاء إن - البقاء إن - جاء أمرنا - أولياء أولئك).

ج: (السوء إلا): اتفاق بالكسر: -

١ - قرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر والقصر أولي (السو إلا) .

٢ - قرأ قبل بإسقاط الهمزة الأولى مثل أبي عمرو وله (أ) تسهيل الثانية بين مع تحقيق الأولى .

(ب) إبدال الهمزة الثانية حرف مد (ياء) من جنس حركة الأولى مع اشباع المد .

٣- قرأ رويس بإسقاط الأولى مثل أبي عمرو مع تحقيق الثانية وله تسهيل الثانية بين مع تحقيق الأولى .

٤- قرأ قالون والبيزي بتسهيل الأولى بين بين مع المد والقصر والمد أولي .

\* ولهما إبدال الهمزة الأولى وأوأم إدغامها وهو الوجه المختار (بالسوء إلا) .

٥- قرأ الأصبهاني وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين .

٦- قرأ الأزرق بتسهيل الثانية بين بين مثل أبي جعفر وإبدالها حرف مد مشبع من جنس حركة ما قبلها .

٧- الباوقن بتحقيق الهمزتين .

**الكلمة الثانية: مثل الأولى مع زيادة أو حذف أوجه .**

(هؤلاء إن) مثل (السوء إلا) ما عدا الوجه الثالث لقالون والبيزي (الإبدال) لأنه لا نص فيها . وللأزرق وجه زائد وهو إبدال الهمزة الثانية ياء خفيفة مكسورة (هؤلاءين) فيكون له فيها ٣ أوجه (تسهيل الثانية - إبدالها حرف مد مشبع - إبدالها ياء محركة مكسورة خفيفة)

### الكلمة الثالثة: مثل الأولى مع زيادة أو حذف أوجه.

(البغاء إن أردن) " القاعدة الأساسية للأزرق "

١ - للأزرق تسهيل الثانية بين بين . ٢ - إبدالها حرف مد ياء وله فيها .

(أ) الإشباع لعدم الاعتداد بالعارض وهو حركة النقل . (ب) القصر مع الإبدال للاعتداد بالعارض .

٣ - إبدالها ياء خفيفة مكسورة . مع مراعاة النقل في الأوجه الأربعة وهو نقل حركة همزة (أردن) إلي النون من كلمة (إن) .

### الكلمة الرابعة: مثل ما سبق مع زيادة أو حذف أوجه.

(جاء آل لوط) ومثلها (جاء آل فرعون) (جاء أمرنا) .

١ - أبو عمرو بإسقاط الأولي قولاً واحداً مع المد (٤ حركات) والقصر والقصر أولي لأنه لم يبق أثر الهمز (جا آل لوط) . ٢ - قرأ قنبل ورويس بإسقاط الأولي بخلف ، والوجه الثاني لهما هو: -

أولاً: قنبل بتحقيق الأولي وتسهيل الثانية بين بين وله وجه تحقيق الأولي وإبدال الثانية حرف مد فتكون من قبيل المد اللازم .

ثانياً: رويس بتحقيق الأولي مع تسهيل الثانية بين بين:

٣ - قالون والبيزي بإسقاط الأولي مثل أبي عمرو .

٤ - أبو جعفر والأصبهاني بتحقيق الأولي وتسهيل الثانية بين بين

٥ - الأزرق (أ) تحقيق الأولي وتسهيل الثانية بين بين مع المد والتوسط والقصر في البديل المغير بالتسهيل من كلمة (ءال) .

(ب) إبدالها حرف مد مع الإشباع مثل قنبل .

٦ - الباقون بتحقيق الهمزتين .

## الكلمة الخامسة:

٥ - ﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ﴾ [٧١-٧٢: ٣٢].

١ - أبو عمرو بالإسقاط قولاً واحداً وقنبل ورويس بخلف مع المد والقصر والقصر مقدم .

٢ - قالون والبرزي بتسهيل الأولي بين بين مع المد والقصر والمد مقدم .

٣ - الأزرق - أبو جعفر والأصبهاني بتسهيل الثانية بين بين وهو الوجه الثاني لقنبل ورويس .

٤ - ولقنبل والأزرق وجه آخر وهو إبداهما حرف مد (تكون من قبيل المد الطبيعي لأن اللام متحركة) وليست من قبيل مد البدل الأزرق لأن حرف المد عارض مبدل ، فيكون لقنبل ثلاثة أوجه وللأزرق وجهان .

٥ - التحقيق للباقيين .

## (القسم الثاني)

وعند الاختلاف الأخرى سهلن ::: حرم حوي غني ومثل السوء إن قالوا وأوكالياء وكالسماء أو ::: تشاء أنت لبالبدال وعوا

ثم شرع الناظم رحمه الله في بيان القسم الثاني فبين ذلك فقال بأنه إذا كانت .

١ - الأولي مفتوحة والثانية مكسورة ﴿تَقِيءَ إِلَى﴾ [الحجرات: ٩] تسهيل الثانية بين بين لأهل سما عدا روح والباقون بالتحقيق . ومعهم روح .

٢ - الأولي مفتوحة والثانية مضمومة ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٤٤] تسهيل الثانية بين بين لأهل سما عدا روح والباقون بالتحقيق ومعهم روح .

٣ - الأولي مكسورة والثانية مفتوحة ﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾ [الأنعام: ٣٢] تبدل الثانية ياء خالصة لأهل سما عدا روح (السماء يو) والباقون بالتحقيق ومعهم روح .

٤ - الأولي مضمومة والثانية مفتوحة ﴿السَّفْهَاءُ أَلَا﴾ [البقرة: ١٣] تبدل الثانية واو

- خالصة مفتوحة لأهل سما عدا روح (نشاء وصبنا) والباقون بالتحقيق ومعهم روح .
- ٥ - والأولي مضمومة والثانية مكسورة ﴿يَشَاءُ إِلَيَّ﴾ [البقرة: ١٤٤] فيها وجهان: -
- ١ - إبدال الثانية واواً مكسورة وهو الوجه المأثور في النقل وهو أولى من التسهيل وأفضل منه .
- ٢ - تسهيل الثانية بين بين وهو وجه في القياس على مذهب (الأخفش) وقال صاحب النشر بعدم صحته نقلاً وعدم إمكانه لفظاً .
- ٦ - الأولى مكسورة والثانية مضمومة لا مثال لها في القرآن الكريم .

### همزة:

- ١ - حالة الاتفاق اختلف أهل سما في الأداء أما حالة الاختلاف اتفق أهل سما في الأداء .
- ٢ - العمل في هذا الباب علي الوصل - فمن وقف علي الهمزة الأولى حققها للجميع ومن بدأ بالثانية حققها للجميع أيضاً .
- ٣ - من كان له عمل في همزة حقيق الأخرى .

\*\*\*\*\*

## الفيض الحادي عشر:

### باب الهمز المفرد

#### الهمز المفرد قسمان :-

١ - ساكن . ٢ - متحرك .

١ - الساكن: - بدأ الناظم رحمه الله بيان حكم الهمز الساكن لأنه أقل من الهمز المتحرك وجوداً في القراءان الكريم ويكون فاء أو عين أو لام الكلمة

وكل همز ساكن أبدل هذا :: خلفا سوى ذى الجزم والأمر كذا

بين الناظم في هذا البيت حكم الهمز المفرد الساكن لأبي عمرو فقال أبدل الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله سواء كان فاء الكلمة أو عينها أو لامها إلا ما كان السكون لعله وذلك بخلاف عنه من الروایتين (الدورى والسوسى) الأمثلة: -

(يؤمنون): يؤمنون فاء الكلمة (ءامن)

(بئر): بير عين الكلمة

(أخطأنا): أخطأنا لام الكلمة (أخطأ)

#### موانع الإبدال لأبي عمرو:-

١ - ما كان سكوناً من أجل الجزم مثل (من يشأ - إن تصبك حسنه تسؤهم) [ننساءها] (على قراءته) .

٢ - ما كان سكوناً من أجل البناء (الأمر) فعل أمر مبنى على سكون مثل (هيهى نبيء نبئهم اقرأ)

٣ - كلمة ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠، المزة: ٨] لأن في إبدالها تغيير للغة .

٤ - كلمة ﴿رُنْيَا﴾ [مریم: ١٧٢] ، لأن في إبدالها لبس وتغيير للمعنى ، حيث أنها تشبه

الرى حالة الإبدال .

٥ - ﴿تَوَوَى﴾ [الأحزاب: ٥١] - ﴿تَوَوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] لأن الهمزة فيها أخف من الإبدال (والقراءات من أجل التسهيل) .

مؤصدة رثيا وتووى ولفا :: فعل سوى الإيواء الأزرق اقضى

في هذا البيت بيان لمذهب الأزرق عن ورش فبين الناظم أن الأزرق قرأ بإبدال الهمز الساكن شرط أن يكون فاء الكلمة مثل (يؤمنون - المؤمنون) واستثنى له جملة الإيواء (كلمة مأوى وما اشتق منها) (تووى - توويه - المأوى - مأواهم - مأواكم - مأواه - فأووا) سبعة ألفاظ في القرآن الكريم .

والأصبهانى مطلقاً لا كاس :: ولؤلؤاً والرأس رثياً باس  
تووى وما يجيء من نبات :: هيئ وجئت وكذا قرأت

قرأ الاصبهانى عن ورش بإبدال كل همز ساكن وقع فاء الكلمة أو عينها أو لامها واستثنى منه الكلمات

الآتية: ١ - (كأس) ٢ - (لؤلؤاً) معرفة ونكرة حيث وردت مطلقاً في القرآن الكريم

٣ - (الرأس) ٤ - (رثياً) ٥ - (باس) من البأساء ٦ - (تووى) وما شتق منها ٧ - (نبيء) وما اشتق منها (نبيء - أنبيهم - نبئهم) حيث وردت وكذا ما اشتق من (هيء - جئت - قرأت) وما اشتق (اسماً وفعللاً) .

والكل ثق مع خلف نبئنا ولن :: يبدل أنبيهم ونبئهم إذن  
وافق في مؤتلفك بالخلف بر :: والذئب جانيه روى اللؤلؤ صر  
وبئس بنر جرد ورؤيا فادغم :: كلائنا رثياً به نساو ولمم

قرأ أبو جعفر بإبدال كل همز ساكن (فاء الكلمة وعينها ولامها) وله الخلف في كلمة ﴿نُبْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ [يوسف: ٣٦] له فيها التحقيق والإبدال وليس له إبدال أى استثنى الناظم الإبدال من كلمة (أنبيهم - نبئهم) .

**القاعدة الأساسية:** - أصحاب الإبدال وهم: - (أبو عمرو - أبو جعفر - الأصبهاني - الأزرق)

ما وافقهم فيه بعض الرواه أو القراء:

١- قرأ قالون بخلف عنه بإبدال الهمزة من كلمة (مؤتفك) حيث وردت في القرآن الكريم موافقاً لأصحاب الإبدال .

٢- قرأ الأزرق والكسائي وخلف العاشر بإبدال الهمزة من كلمة (الذئب) وفقاً لأصحاب الإبدال فيها .

٣ - قرأ شعبة بإبدال الهمز الساكن من كلمة (اللؤلؤ) حيث وردت موافقاً لأصحاب الإبدال فيها .

٤ - قرأ الأزرق بإبدال الهمز الساكن من كلمتي \* (بنس - بثر) رغم أنها عين الكلمة وقاعدته إبدال فاء الكلمة موافقاً لأبي عمرو وأبي جعفر والأصبهاني في الإبدال .

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة من كلمة (رؤيا) وأوا ثم قلب الواو ياء وإدغامها في الياء بعدها فتصير رؤياً حيث وردت (معرفة ونكرة مضافة ومجردة)

قرأ قالون وأبو جعفر وابن ذكوان بإبدال الهمزة الساكنة من كلمة رؤياً (مريم) ياء ثم إدغامها في الياء بعدها فتصير (رؤياً) تنطق بياء واحدة مشددة .

مؤصدة بالهمز عن فتى هما :::: ضيزى دوى يأجوج مأجوج فما

قرأ حفص والبصريان وحمزة وخلف العاشر بتحقيق الهمزة من كلمة مؤصدة والباقون بإبدالها .

**مهمة:** - هذه الكلمة ذكرها الناظم في المستثنى من الإبدال لأبي عمرو وذكر أبا عمرو هنا بالتحقيق تأكيداً لمذهبه السابق فيها .

• قرأ بن كثير بإثبات همزة ساكنة بدلاً من الياء بعد الضاد من كلمة (ضيزى)

[النجم: ٢٢] فتصير (ضئزئ) والباقون بالياء .

\* انفرد عاصم بتحقيق الهمزة من كلمتي (يأجوج ومأجوج) حيث وردت والباقون بإبدالها . إلى هنا انتهى الهمز المفرد الساكن .

ثم شرع الناظم في بيان الهمز المفرد المتحرك فقال: -

والفاء من نحو يؤده أبدلوا ::: جد ثق يؤيد خلف خذ ويبدل  
للأصبهاني مع فؤاد إلا ::: مؤذن وأزرق لـ ليلا

قرأ الأزرق وأبو جعفر بإبدال كل همزة مفتوحة واقعة فاء الكلمة وقبلها ضم إبدالها واو خالصة مفتوحة مثل (يؤده - مؤجلا - يؤده - مؤجلاً) .

وجاء الخلف عن ابن وردان في كلمة واحدة ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣] فله التحقيق وله الإبدال وأواً خالصة مفتوحة

\* قرأ الأصبهاني بإبدال كل همزة مفتوحة واقعة فاء الكلمة مضموماً ما قبلها وأواً خالصة وله إبدال كلمة ﴿فُؤَادُ﴾ [مود: ١٢٠، الإسراء: ٣٦، الفرقان: ١٣٢، القصص: ١٠، النجم: ١١] وأواً خالصة مع أنها عين للكلمة واستثنى له الناظم من فاء الكلمة كلمة (مؤذن) ليس له فيها إبدال مع إنها فاء الكلمة .

\* وقرأ الأزرق بإبدال الهمزة ياء مفتوحة من كلمة ﴿لَيْلًا﴾ [البقرة: ١٥٠، النساء: ١٦٥، الحديد: ٢٩] حيث وردت في القرآن الكريم (ليلاً) .

وشاتك قري نبوى استهزنا ::: باب مائه فئه وخاطئه رنا  
ييطئن ثب وخلاف موطيا ::: والاصبهاني وهو قالا خاسيا  
ملى وناشبه وزاد فبأى ::: بالفا بلاخلف وخلفه بأى  
وعنه سهل اطمأن وكان ::: أخرى فانت فامن لأملأن  
أصفا رأيتهم رأها بالقصص ::: لما رأته ورآه النمل خص  
رأيتهم تعجب رأيت يوسف ::: تأذن الاعراف بعد اختلفا

قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء مفتوحة من الكلمات الآتية: -

١ - ﴿ شَانَتْكَ ﴾ [الكوثر: ٣] - ﴿ قَرَىء ﴾ [الأعراف: ٢٠٤، الانشقاق: ٢٦] - ﴿ نَبِىء ﴾ [النحل: ٤١، العنكبوت: ٥٨] - ﴿ اسْتَهْزِىء ﴾ [الأنعام: ١٠، الرعد: ٣٢، الأبياء: ٤١] - (مائة) وما اشتق منها - فته وما اشتق منها .

٢ - (خاطئة) معرفة ونكرة - ﴿ رِئَاءَ النَّاسِ ﴾ [البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨] - ﴿ يَبْطِئَنَّ ﴾ [النساء: ٧٢، الأنفال: ٤٧] .

ولسه الخلاف بين الإبدال والتحقيق في كلمة ﴿ مَوْطِئًا يَغِيظُ ﴾ [التوبة: ١٢٠] (مَوْطِئًا) .

\* قرأ الأصبهاني وأبو جعفر بإبدال همزة ياء من كلمات: ﴿ خَاسِبًا ﴾ [الملك: ٤] - ﴿ مُلِئْتُ ﴾ [الجن: ٨] - ﴿ نَاشِئَةً ﴾ [الزمل: ٦] ، وأشار إلى أبي جعفر بقوله " وهو " .

\* وانفرد الأصبهاني وهو المشار إليه بقوله (وعنه) بإبدال همزة من كلمة ﴿ فَبَآئِي ﴾ حيث وردت [حيث وردت منها مواضع سورة الرحمن] المسبوقة بالفاء بلا خلاف وله الخلف بين الإبدال والتحقيق في كلمة ﴿ بَآئِي ﴾ حيث وردت [لنقان: ٣٤] ، [التكوير: ٩] ، [القلم: ٦] المجردة من الفاء .

\* قرأ الاصبهاني بتسهيل همزة بين بين من الكلمات الآتية قولاً واحداً: -

﴿ اطمَآنَ ﴾ [الحج: ١١، يونس: ٧] - كأن وكأنا خفيفة وثقيلة ومجردة ومضافة من نحو ﴿ كَأَن لَّمْ تَعْنِ ﴾ [يونس: ٢٤] ، ومنه ﴿ فكأنا خرّ من السماء ﴾ [الحج: ٣١] ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيَكَاَنَّهُ لَآ يَقْلِحُ الكَافِرُونَ ﴾ [القصص: ٨٢] .

وللأصبهاني تسهيل همزة الثانية (المشار إليها بكلمة أخرى) من كلمات يونس: ٩٩ [ ﴿ أَفَأَنْتَ تُكْفِرُ ﴾ - ﴿ أَفَأَمِين ﴾ حيث وردت ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ حيث وردت ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ ﴾ [الإسراء: ٤٠] .

وللأصبهاني تسهيل همزة بين بين من كلمة: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ [يوسف: ٤] ﴿ رَأَاهَا تَهْتَزُّ ﴾ [القصص: ٣١] -

﴿ لَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ ﴾ و ﴿ رَأَتْهُ مُسْتَقْرَأً عِنْدَهُ ﴾ [النمل: ٤٠، ٤٤] - ﴿ رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ ﴾ [الناثقون: ٤] .

وخصص الناظم هذه المواضع الستة من الفعل رأى فقط ولذلك قال نص ليخرج ما سواهما مثل رأيتهم حسبتهم رأيتهم ضلوا وغيرهما فليس فيها إلا التحقيق .

وله تسهيل الهمزة بين بين من كلمة ﴿ تَأْذُنَ رَبِّكَ ﴾ في [الأعراف: ١٦٠] .

أما كلمة ﴿ تَأْذُنَ رَبِّكَ ﴾ في سورة [إبراهيم: ٧] فله فيها الخلاف وهي المشار عليها بكلمة بعد ، أى بعد موضع الأعراف فهو موضع سورة [إبراهيم] .



## الفيض الثاني عشر

والبزي بالخلسف لأعنت وفي ::: كائن وإسرائيل ثبت واحذف  
 كمتكون استهزوا يطفو ثمذ ::: صابون صابن مداً منشون خد  
 خلفاً ومتكين مستهزين ثل ::: ومتكاً تطو يطو مخاطين ول

قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة بين بين من قوله تعالى: ﴿لَأَعْتَنُكُمْ﴾  
 [البقرة: ٢٢٠] وهو موضع واحد في القرآن والوجه الثاني كاليقين (بالتحقيق).

قرأ أبو جعفر بالتسهيل بين بين مع المد والقصر في كلمة (كائن)<sup>(١)</sup> على قراءته  
 لأن أصلها كآين وردت سبع مرات وهي [آك عمران: ١٤٦] ، [يوسف: ١٠٥] ، [الحج: ٤٥، ٤٨] ،  
 [المنكيات: ٦٠] ، [عمد: ١٣] ، [الطلاق: ٨] وكلمة (إسرائيل) حيث وردت مع المد والقصر  
 فيهما والمد مقدم .

قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة من الكلمات الآتية: -

متكون ← متكون \* استهزوا ← استهزوا \* ليطفتوا ← ليطفوا

مع مراعاة ضم ما قبل الواو المدية لتناسب الضمة الواو المدية .

ووافق على حذف الهمزة من كلمة: ﴿صَابُونٌ﴾ [الأنبياء: ٦٩] و ﴿صَابِينَ﴾  
 [البقرة: ٦٢، الحج: ١٧] " نافع " حيث وردت .

ولابن وردان الخلف في كلمة ﴿منشون﴾ [الرائفة: ٧٢] فيكون لابن جاز الحذف فقط  
 (منشون) .

ولأبى جعفر الحذف في هذه الكلمات: ﴿مستهزين﴾ [الحجر: ١٩٥] - ﴿متكناً﴾  
 [يوسف: ٣١] - ﴿تَطْرُوهُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٧، الفتح: ٢٥، التوبة: ١٢٠] - ﴿مخاطين﴾  
 [القصر: ٨، يوسف: ٢٩ - ٩١ - ٩٧] حيث وردت معرفة نكرة .

(١) حيث وردت .

مع مراعاة فتح ما قبل الواو من كلمتي (تَطَّوْهُم - يَطَّوْن) لأن الواو أصبحت ليناً لفتح ما قبلها .

أرَيْتَ كَلارم وسهلها مدأ :::: ها أنتم حراز مدأ أبداً جداً  
بالخلف فيهما ويحذف الألف :::: ورش وقنبل وعنهما اختلف

الفعل رأى على وزن (فَعَلَ) إذا دخلت عليه همزة استفهام واتصلت به تاء الضمير يصبح (أرأيت) على وزن (أفعلت) - قرأ الكسائي بحذف عين الكلمة (الهمزة الثانية) أُرَيْتَ وقرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وللأزرق وجه ثانى وهو إبدالها ألفاً مشعباً لوجود الياء الساكنة بعدها ولكن الإبدال بخلف عنه مفهوم من قوله: (أبدل جداً بالخلف فيهما) والضمير في كلمة فيهما يعود على . (أرأيت ، ها أنتم) والباقيون بتحقيق الهمزتين .

أما قوله تعالى: ﴿ هَآأَنتم ﴾ بها مد منفصل [ها] للتنبيه [أنتم] ضمير ووردت في القرآن في أربعة مواضع: [آل عمران: ٦٦، ١١٩ - النساء: ١٠٩ محمد: ٣٨] .

١ - قرأ أبو عمرو والمدنيان بتسهيل الهمزة بين بين

٢ - للأزرق وجه إبدال الهمزة ألفاً مع إشباع المد

ولورش من الطريقتين وقنبل بحذف ألف (ها) التنبيه بخلف عنهما .

### فالخلاصة في كلمة [ها أنتم]:

١ - قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ← تسهيل الهمزة مع إثبات الألف مع المد والقصر

٢ - الأزرق ← له ثلاثة أوجه:

(١) تسهيل مع حذف الألف (٢) تسهيل مع إثبات الألف مع المد والقصر

(٣) الإبدال ألفاً مع إشباع المد

٣ - الأصهباني موافقاً للأزرق في الوجهين الأول والثاني

٤ - قنبل تحقيق الهمزة مع الحذف والإثبات في ألف (ها) حذف الألف من طريق (ابن مجاهد) والإثبات طريق (ابن شنبوذ) .

٥ - الباقون تحقيق الهمزة مع الإثبات وكل حسب مذهبه في المد المنفصل .  
القراءات المتواترة في (هاأنتم):

١- قالون وأبو عمرو وأبو جعفر تسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر

٢- الأزرق ١- تسهيل مع الحذف في الألف (ها)

٢- تسهيل مع المد والقصر

٣- إبدالها حرف مد مشبع

٣- الأصبهاني موافقاً للأزرق في الوجهين الأول والثاني

٤- قنبل تحقيق الهمز مع إثبات الألف (بن شنبوذ) ، تحقيق الهمز مع حذف الألف (بن مجاهد) .

٥- البزى تحقيق الهمز مع إثبات الألف مع قصر المنفصل .

٦- هشام- حفص - يعقوب تحقيق الهمز مع قصر وتوسط المنفصل .

٧- شعبة تحقيق مع توسط المنفصل ومعه وجه لابن ذكوان - الكسائي - خلف العاشر .

٨- ابن ذكوان من طريق النقاش تحقيق مع إشباع المد ومعه حمزة ، وإذا وقف عليها حمزة له فيها أربعة أوجه: السكت ، التحقيق ، التسهيل بين مع المد والقصر ويمتنع السكت "من التحريرات" .

وحذف يا اللامي سما وسهلوا :: غير ظلي به زكا والبدل

ساكنة اليا خلف هاديه حسب :: وباب يئأس اقلب ابدل خلف هب

كلمة ﴿ اللامي ﴾ وردت في القراءان الكريم ٤ مرات [الأحزاب: ٤] - [المجادلة: ٢] - موضعي

قرأ أهل سما بحذف الياء التي بعد الهمزة (اللاء) ثم بعد ذلك:

١ - قرأ ورش والبيزي وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين المد والقصر وصلأ أما ووقفا لا بد من مصاحبة الروم للتسهيل مع المد والقصر .

٢ - ولأبى عمرو والبيزي وجه ثان وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة مع إشباع المد اللأى (٦ حركات) وصلأ ووقفا ومعهما الأزرق وأبو جعفر ووقفا فقط بلا روم لسكون الياء .

٣ - وقرأها بتحقيق الهمزة يعقوب وقالون وقنبل .

٤ - باقي القراء العشرة بإثبات الياء بعد الهمزة .

### يتحصل أن فيها ما يأتى :-

١ - حذف الياء وتحقيق الهمزة وصلأ ووقفا ← يعقوب وقالون وقنبل

٢ - حذف الياء وتسهيل بين بين وصلأ ووقفا ← ورش والبيزي وأبو عمرو وأبو جعفر لكنهم حال الوقف عليها لا بد من الروم المصاحب للتسهيل لامتناع الوقف بالتسهيل المحض وللأزرق وأبو جعفر الوقف بياء ساكنة مع إشباع المد .

٣ - للبيزي وأبو عمرو وجه آخر وهو ← إبدال الهمزة المكسورة ياء ساكنة مع إشباع المد وصلأ ووقفا ولهما عند اجتماعها مع كلمة [يثن] وجهان:

أ - الإدغام من باب المثلين الصغير . ب - الإظهار لأن الياء والسكون عارضان

٤ - إثبات الياء بعد الهمزة ← الباوقن وكل حسب مذهبه في المد المتصل وإذا وقف عليها حمزة كان له التسهيل مع المد والقصر

\* قرأ البيزي بخلف عنه بقلب الياء مكان الهمزة والهمزة مكان الياء من الكلمات

الخمس الآتية :-

﴿يُنَاسُ﴾ [يوسف: ٨٧، الرعد: ٣١] - ﴿اسْتِنَاسٌ﴾ [يوسف: ١١٠] - ﴿تِنَاسُوا﴾ [يوسف: ٨٧] -

﴿ اسْتَيْسُوا ﴾ [يوسف: ٨٠] مع ابدال الهمزة ألفاً .

**مهمة:** - شرط إبدال الهمزة على القلب فإذا لم يقلب لم يبدل .

هيئة ادغم مع برى مرى هنى :: خلف لنا النسيء ثمه جنى  
جزأ لنا واهمز يضاهاون ندى :: باب النبي والنبوة الهدى  
ضياء زن مرجون ترجى حق صم :: كسا البرية اتل مز بادى حم

قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء مع ادغامها في الياء قبلها في الكلمات الأربع

الآتية: -

﴿ هَيْئَةٌ ﴾ [آل عمران: ٤٩، المائدة: ١١٠] (هَيْه) - ﴿ هَيْئًا مَرِيئًا ﴾ [النساء: ٤] - ﴿ هَيْئًا مَرِيئًا ﴾ -

﴿ برىء ﴾ [الأنعام: ١٩] .

(حيث وردت) (برىء) .

\* قرأ أبو جعفر والأزرق بإبدال الهمزة ياء من كلمة: ﴿ النسيء ﴾ [التوبة: ٣٧] ثم إدغامها

في الياء قبلها (النسيء)

\* قرأ أبو جعفر كلمة: ﴿ جُزْءًا ﴾ [البقرة: ٢١٠ - الحجر: ٤٤ - الزخرف: ١٥] بحذف الهمزة

بعد نقل حركتها إلى الزاي مع تشديد الزاي فتنتطق هكذا (جزء) أو (جُزْءًا) مشددة  
منونه فتصير كالإدغام قولاً واحداً وقيل ابدال الهمزة زايًا ثم ادغامها في الزاي  
قبلها .

\* قرأ عاصم بإثبات همزة مضمومة بعد الهاء في كلمة (يضاهاون) مع كسر الهاء

والباقون يحذف الهمزة وضم الهاء هكذا يضاهاون .

\* قرأ نافع بإثبات (تحقيق) الهمزة بعد الياء أو الواو من كلمة (النبي - النبوة)

فرداً وجمعاً حيث وردت حتى لو كان الجمع جمع تكسير مثل (الأنبياء) فتنتطق لنافع  
النسيء - النبوءة - النبيئين - النبيئون - الأنبياء والباقون بالحذف مع تشديد الياء  
لأن أصل الكلمة من النبأ أى الخبر والنبي هو من جاء بالخبر من قبل الله عز وجل

مع استثناء كلمتي (النبي إلا - النبي إن) (موضعي الأحزاب) لقالون فله فيهما الإبدال وهو الأفضل والأرجح وسبق بيانها في باب الهمزتين من كلمتين .

\* قرأ قنبل بإثبات همزة بدلاً من الياء من كلمة (ضياء) فتنتطق ضياءً حيث وردت والباقون بالياء .

\* قرأ ابن كثير والبصريان وشعبة وابن عامر بإثبات همزة مضمومة بعد الجيم في كلمتي: ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ [التوبة: ١٠٦] ﴿ تُرْجِي ﴾ [الأحزاب: ٥١] (مُرْجُونَ - تُرْجِيءُ من تشاء) والباقون بالحذف

\* قرأ نافع وابن ذكوان بإثبات همزة مفتوحة بعد الياء من كلمة ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة: ٧٠٦] موضعي البيئة هكذا البريئة فيكون المد من قبيل المد المتصل والباقون بالحذف .

قرأ أبو عمرو بإثبات همزة مفتوحة بعد الدال من كلمة ﴿ بَادِي الرَّأْيِ ﴾ [مودة: ٢٧] وصلا وسكونها وقفا(بادئ) والباقون بالياء المفتوحة (وعلى قراءة أبي عمرو الياء تكون صورة للهمزة) .

### مهمات:

١ - إذا لقيت الهمزة الساكنة ساكنًا فحركت لالتقاء الساكنين مثل ﴿ يَشَأُ اللَّهُ ﴾ [الأنعام] عند الوقف على الهمزة تبدل لمن كان مذهبه فيها الإبدال وهما أبو جعفر والأصبهاني لأن الأصل فيها السكون والحركة عارضة و العمل على الأصل .

٢ - عند الوقف على همزة أصلها متحرك مثل (أنشأ - بدأ) يكون الوقف عليها بالسكون وليس فيها إبدال لأحد لأن السكون عارض إلا حمزة وهشام وسيأتي في بابيه .

٣ - الوقف على كلمة (اللاتي) لأبي عمرو والبيزي وورش وأبي جعفر وهم الذين يسهلونها بين بين وصلا بعد حذف الياء بعدها على قراءتهم فالوقف عليها يكون بياء ساكنة

مع إشباع المد قاله الداني في جامعه ولم يتعرض كثير من الأئمة إلى التنبيه على ذلك وهذا هو الأفضل والأقوم أما إذا وقفوا بالتسهيل بين بين فلا بد من مصاحبة الروم له حتى لا يختلط بقراءة الوصل<sup>(١)</sup> اهـ.

٤- لأبى جعفر إبدال الهمز الساكن من كلمتى (تؤوى- تؤويه) مع إظهار (الواوين) الأولى ساكنه مديه والثانيه مكسوره واحذر الإدغام لعدم ورود النص عليه .

\*\*\*\*\*

## الفيض الثالث عشر

### باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

وانقل إلى الآخر غير حرف مد :: لورش إلاها كتابيه أسد  
وافق من استبرق غر واختلف :: في الآن خذ ويونس به خطف

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرطين: -

أن يكونا من كلمتين " الساكن ءآخر الكلمة الأولى - والهمز أول الكلمة الثانية "

أن يكون الساكن صحيحاً أو شبيهاً بالصحيح فالصحيح مثل " من ءامن - قل أوحي .

الشبيه بالصحيح وهما حرفا اللين مثل (ابنى ءادم - فاسعوا إلى - خلوا إلى)

عكس الياء في كلمة (بنى اسرائيل) لأنها (حرف علة) وحكمها المد المنفصل .

واستثنى له العلماء من النقل قوله تعالى (كتابه إنى) له فيها وجهان:

١- عدم النقل وهو الأسد والأصح ولذلك أشار إليه بقوله (أسد) أسلوب تفضيل

من سديد

٢- النقل كباقي الباب لتوافر الشرط .

**تحريرات:** - قوله تعالى (كتابه إنى ظننت - ما ليه ملك) [الحاقة: ٢٨، ٢٩] لأهل الأداء

عن ورش الإظهار (بالسكت) والإدغام في (ماليه ملك) ولهم النقل وعدمه في (كتابه إنى) .  
عند التطبيق لورش وجهان:

١- من قرأ بالنقل في (كتابه إنى) أدغم في (ماليه ملك)

٢- من قرأ بالتحقيق في (كتابه إنى) أظهر الهاء في (ماليه ملك) (سكتة لطيفة) وهو

إجراء الوصل مجرى الوقف .

(\*) وافق رويس ورشاً في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها من قوله تعالى " من

إستبرق " حيث وردت .

وجاء الخلف عن ابن وردان في كلمته (الأن) حيث وردت مثل الآن حصحص الحق ما عدا موضعي يونس فقراً فيهما بالنقل (قالون وابن وردان) قولاً واحداً كورش .

وعاداً الأولى فعاداً الأولى :: مدأ حمأه مدغماً منقولاً

وخلف همز الواو في النقل بسم :: وابدأ لغير ورش بالأصل أتم

وابدأ بهمز الواو في النقل أجل :: وانقل مدأ رداً وثبت البديل

المقصود في هذه الآية كلمة: ﴿الأولى﴾ [النجم: ٥٠] وقرنها (بعاداً) لإخراج ما سواها من

السور مثل: ﴿الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ [الأعراس: ١٨] - ﴿سَبْرَتَهَا الْأُولَى﴾ [طه: ٢١]

قوله تعالى: (عاداً الأولى) قرأ المدنيان والبصريان بنقل حركة الهمزة إلى اللام

وحذف الهمزة فأصبح الإدغام بغير غنة ولقالون همز الواو بخلف عنه ١ - عاداً لُولى أو عاداً لُولى .

### أما عن كيفية البدء بكلمة الأولى بعد النقل والأوجه التي فيها :-

إما حذف الهمزة والبدء بلام مضمومة (لولى) أو بقاء همزة الوصل مع ضم اللام

(ألولى) وهو الأصل والأفضل .

### التوجيه :-

١ - من بدأ بحذف الهمزة اعتد بالعارض وهو حركة اللام المضمومة .

٢ - من بدأ بهمزة الوصل لم يعتد بالعارض وهو الأولى .

### الأوجه : ١ - قالون حالة البدء (ه أوجه) :-

(١) البدء بالأصل (الأولى) مثل حفص .

(٢ ، ٣) البدء بهمزة وصل مع النقل مع الهمز وعدمه (ألولى) (ألولى) .

(٤ ، ٥) البدء باللام (لُولى) مع الهمز وعدمه (لولى) (لُولى) .

## ٢- أبو جعفر والبصريان (٣ أوجه):

- (١) البدء بالأصل كحفص .  
 (٢) البدء بهمزة الوصل مع النقل (ألولى) .  
 (٣) البدء باللام المضمومة مع النقل (لولى) .  
 ٢ -- ورش حالة البدء (٤ أوجه) :-

النقل وهو بابه فلا يبدأ بالأصل الذى هو عدم النقل فله .

(١) البدء بهمزة وصل مضمومة مع ثلاثة البدل والتقليل (لولى) .

(٢) وله البدء باللام مضمومة مع قصر البدل والتقليل .

### مع ملاحظة التقليل في الأربعة:

" وابدأ بهمز الوصل في النقل أجل " لمن مذهبه النقل (مدأ حماء) والباقون ليس لهم نقل مثل حفص وصلأ وابتداءً (وهو أصل لكل من نقل) .

\* (حكيم كلمة: ﴿رَدَاءٌ﴾ [القصص: ٣٤] قرأ المدنيان بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع مراعاة التنوين من كلمة (ردءاً) وهى الكلمة الوحيدة التى فيها نقل لهما من كلمة واحدة وأضاف الناظم بأن لأبى جعفر بعد النقل إبدال التنوين ألفاً في الحالين (ردا يصدقنى) أما نافع فله إدغام بغنة وصلأ وإبدال التنوين ألفاً وفقاً .

وملء الأصبهاني مع عيسى اختلف :::: وسل روى دم كيف جا القرآن دف

- قرأ الأصبهاني وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام من كلمة (بَل) ﴿مِلْ الْأَرْضُ﴾ [العنكبوت: ١٩١] ووفقاً (مِل)

### \*\* القراءات المتواترة في كلمة (مِلْ الْأَرْضُ)

- الأزرق: - النقل في كلمة (الأرض) فقط ومعه الأصبهاني

- الأصبهاني النقل في الكلمتين في وجهه الثاني .

- ابن وردان النقل في كلمة ملء فقط

- والباقون بتحقيقهما .

قرأ ابن كثير والكسائي وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين من فعل الأمر (واسئل - فاسئل) مع حذف الهمزة المسبوقة بالواو أو الفاء والباقون بتحقيق الهمزة وسكون السين .  
قرأ ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء مع حذف الهمزة من كلمة (القرءان) حيث وردت معرفة ونكرة (القران - قران) .

**حكم كلمة [الاسم]: -**

من قوله تعالى: ﴿ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ ﴾ [الحجرات: ١١] أصل هذه الكلمة اسم ثم دخلت عليها أل ثم كسرت اللام للتخلص من الساكنين .

حالة البدء للقراء العشرة وجهان: -

- ١ - البدء بهمزة الوصل لعدم الاعتداد بالعارض وهو الأفضل والأجل (الاسم) .
  - ٢ - البدء باللام المكسورة اعتدادا بالعارض وهو وجه جليل (لِسم)
- قال الناظم: في بئس الاسم ابدأ بال أو بلامه فقد صح الوجهين في النشر للملا<sup>(١)</sup> .

**مهمة: -**

- ١ - البدء بهمزة الوصل بعد النقل لورش أفضل من تركها فلك أن تقول [ألرض - الإنسان - الإيمان -] أما ترك الهمزة فتقول:  
[ألرض - إنسان - إيمان] .. وهكذا .
- قاعدة مهمة للأ زرق وهي إذا كان في الكلمة مد بدل ونقل حركة الهمزة إلى الساكن نحو: الأولى - الإيمان - آلتن وجهان:

- ١ - إذا بدأ بهمزة الوصل له ثلاثة البدل لأنه لم يعتد بالعارض وعمل على الأصل .

٢- إذا بدأ باللام فليس له إلا قصر البدل لأنه اعتد بالعارض وهو حركة اللام .  
وهو اعتداد قوى وكان حركة اللام أصليه ولا همز في أصل الكلمة فلا مد فيها إذاً  
ولأنه إذا جاء بعد اعتداده بالعارض بتوسط ومد البدل يتناقض مع كونه اعتد بالعارض  
ولأنه إذا لم يعتد بالعارض أتى بهمزة الوصل وكأنها باقية وعلى هذا له ثلاثة البدل .

قال صاحب التحريات:

وتبدأ بهمز الوصل في الوصل في النقل :::: كله وإن كنت معتداً بعارضه فلا  
وفي نحو لان ابدأ بهمز مثلنا :::: فان تبدئ باللام فالقصر أعمالاً

(سراج القارى ص ٨٣ الجلى)

٢ - إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف مد أو ساكن صحيح لا يصح إثبات  
حرف المد أو ساكن الصحيح حالة تحريك اللام بالنقل إليها مثل [وألقي الألواح  
وكذلك لو كان الساكن ياء من نحو (وفى الأرض) أو واو من نحو (أولوا الأبواب) فإن الياء  
والواو يسقطان فى الأرض - وإذا الأرض] وهو الألف الواقعة بعد القاف والذال فإنها  
تسقط لالتقاء الساكنين وهو الأصل كذلك تسقط عند النقل لأن حركة النقل عارضة ولا  
يعتد بالعارض .

ومثال الساكن [يستمع الآن - بل الإنسان] حرفي العين واللام كسرا لالتقاء الساكنين  
وكسر الساكن الأول أصل في اللغة عند إلتقاء الساكنين .

فعلى قراءة النقل لورش يظل تحريكهما ولا يسكتان لأن حركة اللام المنقول إليها  
عارضة . وهذا مما لا خلاف فيه بين أئمة القراءة مثل الداني وغيره ومن قرأ خالف الإجماع  
ويعد لحناً .

وإن كان جائزاً عند علماء اللغة الوجهان حذف حرف المد وتحريك الساكن ، أو رد  
حرف المد وسكون الحرف اعتداداً بحركة النقل (النشر ج ١ ص ٤١٦ / ٤١٧) .

## الفيض الرابع عشر:

### باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

**السكت هو:** قطع الصوت عن القراءة زمنا ما لا يتنفس فيه القارئ قدره العلماء بمركبتين ومعنى غيره (غير الهمز) تُسم سكتات حفص الأربع وسكت أبي جعفر على الحروف المقطعة وسكت حمزة قبل المد .

العلة من السكت التمكن من النطق بالحرف الذي بعد السكت سواء الهمز أو غيره .  
والسكت عن حمزة في شيء وأل :: والبعض مهمما له فيما انفصل  
والبعض مطلقاً وقيل بعد مد :: أوليس عن خلاد السكت اطرده  
قيل ولا عن حمزة والخلف عن :: إدريس غير المد أطلق واخصصن

في هذه الأبيات يبين الناظم مذهب حمزة في السكت قبل الهمز وهو على سبعة مذاهب ذكرها فقال

١- السكت على شيء وأل مثل: الأرض .

٢- السكت على شيء وأل وعلى الساكن الصحيح المفصول مثل " من آمن - قد أفلح " . (والبعض منهما . . . ) .

٣- السكت على ما سبق والساكن الصحيح الموصول مثل " قرآن - مستولا - ظمئان " وهذا معنى قوله مطلقاً .

٤- السكت على ما سبق وعلى المد المنفصل (بما أنزل) . (وقيل بعد مد)

٥- السكت على ما سبق وعلى المد المتصل (الملائكة) . (وقيل بعد مد)

٦- السكت على ما سبق لخلف وحده عن حمزة ولا سكت لخلاد . (أو ليس لخلاد . . . ) .

٧- عدم السكت لحمزة مطلقاً (وقيل ولا عن حمزة) .

وزاد ابن غلبون<sup>(١)</sup> وجهين آخرين وهما: - (ابن غلبون من أهل الأداء عن حمزة).

٨- السكت على (أل) فقط مع مد (شياء) ٤ حركات من غير سكت عليها.

٩- هناك وجه آخر وهو السكت على اللام من (أل والمفصول) مع مد (شياء)

٤ حركات .

**معنى مطلقاً:** - أى ساكن مفصول وموصول وشيء وأل .

وقيل بعد مد: - المنفصل والمتصل .

واختلف عن إدريس في السكت وعدمه وهو على مذهبين: -

**سكت خاص:** ١ - السكت على شيء وأل والساكن المفصول (اخصصن) .

**سكت عام:** ٢ - السكت على شيء وأل والساكن المفصول والساكن الموصول

(أطلق) .

واتفقوا على استثناء حرف المد فلا سكت عليه (المنفصل والمتصل)

**مهمة جليله:** ليس لإدريس سكت من الدرة لأن طريق الدرة من الطرق التي تركت

السكت عن إدريس حيث أن طرق الطيبة تشمل طريق الدرة ولهذا ذكر السكت بخلف عنه

في الطيبة هذا ما عليه المحققون وبه قرأنا وتلقينا عن مشايخنا وعلمائنا وأقرأنا به طلابنا .

وقيل حفص وابن ذكوان وفي ::: هجا الفواتح كطه ثقف

جاء السكت عن حفص بخلف عنه من طريق الأشناني عن عبيد بن صباح فرواه عن

حفص أبو الطاهر ابن أبي هاشم وفيه أيضاً مذهبان: -

١- **سكت عام:** - السكت على شيء وأل والمفصول والموصول (صاحب الروضة) .

٢- **سكت خاص:** - السكت على شيء وأل والمفصول (ما رواه صاحب التجريد) .

كما أنهم اتفقوا على عدم السكت على المد المنفصل والمتصل لحفص .

(١) هو أبو الحسن طاهو بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ت ٣٩٩

وجاء السكت عن ابن ذكوان بخلف عنه من طريق العلوى عن النقاش عن الأخفش وهو مذهبان:

١ - **سكت عامر**: - شىء وأل والمفصول والموصول وهو ما رواه صاحب الإرشاد .

٢ - **سكت خاص**: - شىء وأل والمفصول وهو ما رواه صاحب المبهج .

وأجمعوا على عدم السكت على المدود لابن ذكوان كحفص وادريس .

**مهمة**: ١ - السكت لحفص لا يكون إلا مع توسط المنفصل (٤ - ٥ حركات) فليس له سكت على القصر لأن راوى السكت ليس له إلا توسط المنفصل (أى ليس له قصر في المنفصل إذا سكت) . قال صاحب التحريات: والسكت على قصر حفص أهملًا .

٢ - سكت ابن ذكوان يأتى على توسط (٤ من جميع طرقه) وعلى إشباع المنفصل من طريق النقاش .

٣ - لإدريس وحفص وابن ذكوان السكت على الساكن قبل الهمز في الحالين بخلفهم ولكن إذا كان طرفا من نحو (ملء - دفاء) لا بد من مصاحبة الروم لحركة الهمزة حالة الوقف عليها وإلا امتنع السكت لذا منعوا السكت على الخبء وقفا لأن الهمز مفتوحة ولا روم فيها .

قرأ أبو جعفر بالسكت على الحروف المتقطعة في أوائل السور وذلك لإجراء الوصل مجرى الوقف نحو: (طه - المر - الم - الر - عسق - طسم) مع مراعاة المد الطبيعي في (طه) والمد اللازم من (الم) وإظهار المدغم في (طسم) وإظهار المخفى في (عسق) ووجه السكت لبيان أن هذه الحروف مفصولة وإن اتصلت رسماً فهى مفصولة حكماً .

المد الطبيعي ← (حركتان) والمد اللازم ← ٦ حركات .

وألفى مرقدنا وعوجا :: بل ران من راق لحفص الخلف جا

قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على (بلّ ران) - (من رآق) - (عوجا) - (مرفدنا) مع قصر وتوسط المتفصل ومع كل منهما السكت وعدمه ووجه سكت حفص لبيان المعنى أكثر من الوصل وعدم السكت هو الأصل . مع مراعاة أن سكت حفص في كلمة عوجا يكون الوقف بالف بدلاً من التنوين ، أما إذا وصل كان حكمها الإخفاء الحقيقي كباقي القراء .

\* تحقيق مهم في سكت [ابن زكوان - حفص - إدريس].

#### ١- سكت ابن زكوان بخلف عنه:

- ١- صاحب المبهج (من جميع طرقه) سكت عام .
- ٢- صاحب الإرشاد من طريق العلوى عن النقاش على الإشباع سكت عام .
- ٣- الحافظ أبو العلاء من طريق العلوى على النقاش على التوسط سكت خاص .
- ٤- الهذلى من طريق الجنى عن ابن الأخرم سكت عام .
- ٢- سكت حفص بخلف عنه - طريق عبيد بن الصباح - طريق الأشنانى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم عنه .

- ١- أبو على المالكى البغدادي صاحب الروضة عن الحمami سكت عام .
- ٢- أبو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمami سكت خاص .
- ٣- عبد الباقي عن أبيه عن أبي أحمد السامري عن الأشنانى ، سكت عام وعلى المدود وليس من طريق ابن الجزرى فلن يقرأ به .
- ٤- الدانى في جامعة على أبى الفتح على عبد الله بن الحسين عن الأشنانى عدم السكت وكذا على أبى الحسن على الهاشمى عن الأشنانى عدم السكت .

وقال الدانى وبالسكت أخذ في روايته لأن أبا طاهر بن هشام رواه عن الأشنانى تلاوة وهو من الإتقان ، ثم قال فمن خالفه فليس بحجة .

قال ابن الجزرى لم يصح السكت عندنا إلا من طريق الحمامى مع أن أكثر الحمامى لم يرووه لهذا كان عدم السكت أشهر وأكثر وعليه الجمهور .

٣- إدريس الكست بخلف عنه.

١- روى الشطى وابن بويان سكت خاص في الكفاية - غاية الاختصار - الكامل .

٢- روى المطوعى من المبهج سكت عام .

\*\*\*\*\*

## الفيض الخامس عشر:

### باب وقف حمزة وهشام على الهمز

هذا الباب من أشكال الأبواب وأصعبها وذلك لأن شرط التخفيف في هذا الباب حالة الوقف فقط وقلما تجدد كلمة موقوف عليها بها همزة وسطاً أو طرفاً ولذلك فهو كثير النسيان لقلّة التطبيق عليه لذا أوصى كل من أقرأ غيره بقراءة حمزة أو هشام من (طريق الحلواني) أن يجعله يقف على الكلمات التي بها همز من أجل تدريب القارئ وتمرنه كيفية الوقف على الهمز لحمزة وهشام وأوصى نفسه وإياكم بتقوى الله في هذا الباب بالذات الذي تقل فيه المعرفة عند بعض القراء لقلّة التمرين عليه .

إذا اعتمدت الوقف خفف همزه :::: توسطاً أو طرفاً لحمزة

قرأ حمزة بتخفيف الهمزة سواء كانت وسطاً أو طرفاً للكلمة ويقصد بالتخفيف (التسهيل) وهو أربعة أنواع: -

١- الإبدال . ٢- النقل . ٣- الحذف . ٤- التسهيل بين بين .

#### ضابط التسهيل: - الوقف.

فإن يسكن بالذى قبل أبدل :::: وإن يحرك عن سكون فانقل  
إلا موسطاً أتى بعد ألف :::: سهل ومثله فأبدل في الطرف  
والواو والياء ان يزاذا أدغما :::: والبعض في الأصلى أيضاً أدغما

القسم الأول: الهمز الساكن وقبله متحرك / والمتحرك وقبله ساكن: -

بين الناظم رحمه الله في البيت الثاني النوع الأول من أنواع التسهيل وهو الإبدال وذلك إذا كان الهمز ساكناً وقبله حركة سواء كان في وسط الكلمة أو طرفها أصلياً أو عارضاً مثل [المؤمنون - اقرأ] يبدل الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله .

وبين أيضاً النوع الثاني وهو النقل أي نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله إن تحرك بعد

ساكن وسطاً وطرفاً

مثل [القرءان - مسئولاً - دفء - ملء - السوء]

ثم بين الناظم رحمه الله في البيت الثالث حكم الهمزة الواقع بعد حروف المد الثلاثة حرف العلة الواقع قبل الهمزة فقال:

إذا كان قبل الهمزة حرف علة ألف وسط الكلمة ففي الهمزة التسهيل بين بين أما إذا كان طرف الكلمة مثل [السماء] فإن الهمزة تبدل حرف مد ألفاً فيجتمع ألفان وحينئذ لا بد من حذف أحدهما

فعلى حذف الأول ← يكون القصر في المد لأن الألف الموجودة هي المبدلة من الهمز ولا يصح فيها إلا القصر .

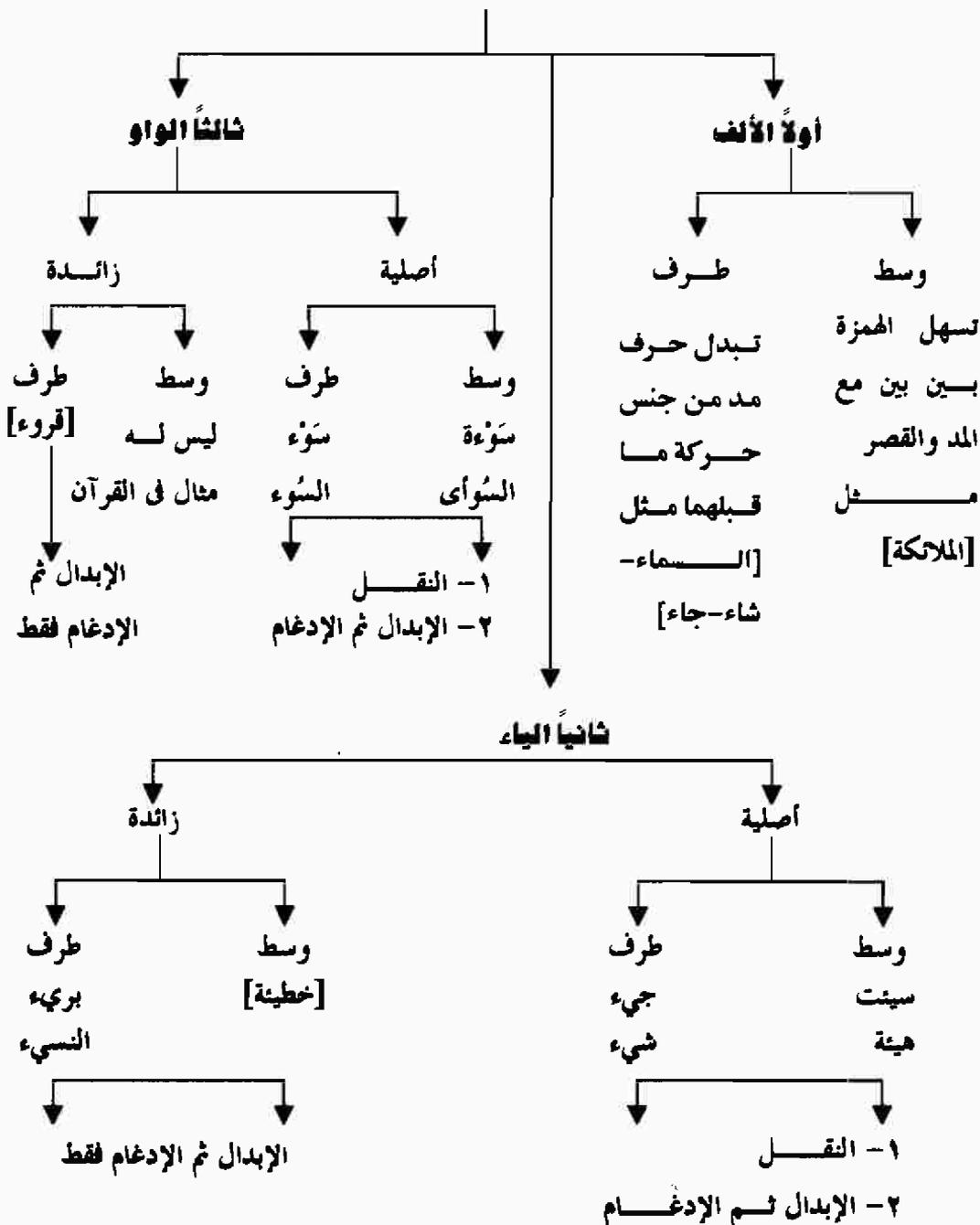
وعلى حذف الثاني ← يكون القصر والإشباع لوقوع حرف المد قبل همز مغير وعلى جواز بقاء الساكنين ← الإشباع ، وجاء التوسط قياساً على العارض للسكون فيكون في كلمة [السماء] المرفوعة أو المجرورة ← خمسة القياس (ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر) .

أما إذا كان قبل الهمز ياء أو واو فإما أن يكونا أصليتين أو زائدتين فإن كانتا أصليتين فحكم الهمز النقل والإدغام سواء كان ساكناً صحيحاً أو علة وسطاً أو طرفاً مثل [سيئت - السواى -] [سوءة - هيئة] [شئ - سوء] [جىء - السوء] وإذا كانتا زائدتين الحرف الزائد ليس من أصول الكلمة فليس فيهما إلا الإدغام وذلك بعد الإبدال وسط وطرف الكلمة

مثل: [خطيئة - برىء - النسيء - قروء] وإليك هذا الشكل .

\*\*\*\*\*

حكم الهمز الواقع بعد حروف العلة الثلاثة باختصار



س: - كيف يقف حمزة على الكلمات الآتية: (خطينة - سينت - السواى - هيئة - سواة - برىء - قروء)؟

ج: - خطينة: خطيئة (بالإدغام -) إبدال الهمزة من جنس ما قبلها أولاً ثم إدغامها في الياء قبلها) لأن الياء هنا زائدة ففيها الإدغام .

- سينت ← الياء أصلية إما النقل سيئت وإما الإدغام سيئت .

- السواى ← الواو أصلية إما النقل السواى وإما الإدغام السواى مع مراعاة الإمالة .

- هيئة ← إما النقل هيئة وإما الإدغام (هيئة)

- سواة ← إما النقل وإما الإدغام سواة "نقل" سواة "إدغام" .

- شيئاً ← إما النقل "شيئاً" وإما الإدغام "شيئاً"

- شىء ← طرف الكلمة وسواة إما النقل شىء - سَوَ وإما الإدغام شىء - سَوَ

- برىء - قروء ← ليس فيهما إلا الإدغام لأن حرف المد زائد برىء - قرؤ (الإبدال ثم الإدغام)

وبعد كسرة وضم أبداً :::: إن فتحت ياء وواو مسجلاً

وغير هذا بين وبين ونقل :::: ياء كيظفنا وواو كسئل

القسم الثانى وهو الهمز المتحرك وقبله متحرك وهو تسعة أنواع: -

أجمع جمهور أهل الأداء عن حمزة بإبدال الهمزة المفتوحة بعد كسر (ياء) والمفتوحة بعد ضم (واو) وعلى تسهيل الأنواع السبعة الباقية بين بين

ونقل الأخرى عن حمزة الإبدال في المضمومة بعد كسر ياء مضمومة نحو (ليظفنا) فتقول ليظفيوا .

والمكسورة بعد ضم واو مكسورة نحو [سئل] فتقول سؤل وعلى هذا يكون الإبدال

عند الأخرى في أربعة أنواع والتسهيل بين بين في خمسة أنواع وإليك بيانها: -

- ١ - الهمزة مفتوحة وقبلها مفتوح مثل (سأل - بدأكم) تسهيل الهمزة بين بين
  - ٢ - الهمزة مفتوحة وقبلها كسر مثل (خاطئة - ناشئة) تبدل الهمزة ياء خالصة مفتوحة "خاطية - ناشية"
  - ٣ - الهمزة مفتوحة وقبلها ضم مثل (مؤجلاً - يؤيد- الفؤاد) تبدل الهمزة واو خالصة مفتوحة (مُوجلاً - يُؤيّد- الفؤاد) .
  - ٤ - الهمزة مكسورة وقبلها كسر مثل (خاطئين - متكئين) التسهيل بين بين .
  - ٥ - الهمزة مكسورة وقبلها فتح مثل (يومئذ - حينئذ) التسهيل بين بين .
  - ٦ - الهمزة مكسورة وقبلها ضم مثل (سئلت) التسهيل بين بين سهلت وعلى مذهب الأَخفش الإبدال سُولت
- الإبدال من قوله ونقل ياء كيظفتو وواوا كسئل .
- ٧- الهمزة مضمومة وقبلها ضم مثل (برءوسكم) التسهيل بين بين
  - ٨- الهمزة مضمومة وقبلها فتح مثل (تؤزهم) التسهيل بين بين .
  - ٩- الهمزة مضمومة وقبلها كسر مثل (ليطفثوا) التسهيل بين بين وعلى مذهب الأَخفش ليطفثوا الإبدال من قوله (ونقل ياء كيظفتو وواوا كسئل) .



### حكم الهمز المتوسط بزائد

والهمز الاول إذا ما اتصلا :: رسماً فعن جمهورهم قد سهلا  
أو ينفصل كاسعوا إلى قل إن رجح :: لا ميم جمع وبغير ذاك صح  
الهمز المتوسط بزائد نوعان: -

أولاً: متوسط بحرف وهو نوعان أيضاً:

(أ) متصل بالهمز رسماً مثل [بأيكم - مؤجلا - لأقتلنك]

(ب) مفصول عن الهمز رسماً مثل [وأمر] ولكنه في حكم الموصول لعدم صحة فصله  
ويكون التسهيل هكذا:

١- الإبدال مثل (وَأْمُر - وأمر - فأووا - فاووا).

٢- التسهيل بين يين مثل (واقبل).

٣- الإبدال ياء مثل (بأيكم - بيكم).

٤- الإبدال وار مثل (مُؤَجَّلًا - مَوْجَلًا).

ثانياً: متوسط بكلمة ولا يكون إلا منفصلاً في الرسم وهو نوعان أيضاً:

الأول: أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح نحو (قل إن) أو شبيهه بالصحيح نحو (خَلَوْا

إلى) ففي هذا النوع وجهان:

١- التسهيل " بالنقل" وهو الراجح .

**لقول الناظم:** فمن جمهورهم قد سهلا

وهو الذي زاده الشاطبي علي التيسير ومذهب صاحب الروضة المالكي وأبي العز  
وغيرهم ولكنهم استثنوا من هذا النوع ميم الجمع نحو (عليهم ءأنذرتهم - لهم ءامنوا) ليس  
فيها إلا السكت أو التحقيق وما ذكر فيها بعد هذين الوجهين ضعيف مع أن الشاطبي لم  
يذكرها وإن كان لا بد من استثنائها - قال الناظم: لا ميم جمع .

٢- التحقيق وبه أخذ ابن غلبون ومكي وجماعة آخرين .

**الثاني:** أن يكون قبل الهمز حرف مد أو متحرك (قال الناظم: وبغير ذاك صح) .

أ) إذا كان حرف مد .

١- ألف نحو ﴿ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ﴾ ففيه أربعة أوجه (السكت - التحقيق - التسهيل مع المد

والقصر) .

٢- الواو - الياء ، نحو (وفي أنفسكم - قالوا آمنا) ففيه أربعة أوجه: (السكت -

التحقيق - والنقل - والإدغام) .

ب- إذا كان متحرك "ففيه مثل المتوسط بنفسه" .

١- تبدل الهمزة المفتوحة بعد ضم واو نحو ﴿ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ .

٢- تبدل الهمزة المفتوحة بعد كسر ياء نحو ﴿ السَّمَاءِ آيَةً ﴾ .

٣- وفي غير هذا بين بين نحو ﴿ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أُولَئِكَ ﴾ والأمثلة كثيرة .

٤- وزاد الأخفض وجه آخر في المضمومة بعد كسر إبدالها ياءً غير وجه التسهيل بين

بين نحو ﴿ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ ﴾ والمكسورة بعد ضم إبدالها واو نحو ﴿ مِنْهُ إِلَّا ﴾ غير وجه التسهيل

بين بين .

**مهمة:** ١- خمس مواضع أنزلها العلماء منزلة المتوسط بزائد وهي ﴿ اهْدَىٰ أَيْتِنَا ﴾ -

﴿ يَقُولُ ائْذَنْ لِي ﴾ - ﴿ الَّذِي أَعْمَنَ ﴾ - ﴿ يَا صَالِحُ ائْتِنَا ﴾ - ﴿ لِقَاءَنَا ائْتِ ﴾ ففي هذه

الكلمات وجهان إبدال الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله أو التحقيق .

٢- حكم الهمزة من كلمة ﴿ هَاؤُمْ ﴾ الهمزة متوسطة بنفسها ففيها وفقاً للتسهيل بين

بين مع المد والقصر لأن الهاء ليست للتنبية . بل هي من أصل الكلمة (اسم فعل أمر بمعنى

تعالوا)

المذهب الثاني لحمزة في المتوسط بكلمة ﴿ جميعه ﴾ التحقيق وبه أخذ ابن غلبون ومكي

وجماعة آخرين وأخذ به الشاطبي إذا كان قبل الممز حرف مد أو متحرك .

س / كيف يقف حمزه على الكلمات الآتية: ﴿ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ﴾ - ﴿ قَالُوا إِنَّمَا ﴾ - ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ ؟

ج/ ١ - ﴿ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ﴾ السكت والتحقيق والتسهيل مع المد والقصر .

٢ - ﴿ قَالُوا إِنَّمَا ﴾ السكت والتحقيق والنقل والادغام .

٣ - ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ السكت والتحقيق والنقل والادغام " النقل والادغام فيهما حذف الهمزة " .

\*\*\*\*\*

## الفيض السادس عشر:

### التخفيف الرسمي

من أجل رسم المصحف:

وعنه تسهيل كخط المصحف ::: فنحو منشون مع الضم احذف  
وألف النشأة مع واو كفا ::: هزأً ويعبوا البلوا الضعفا  
ويا من آنا نبال وريا ::: تدغم مع تؤولى وقيل رؤيا

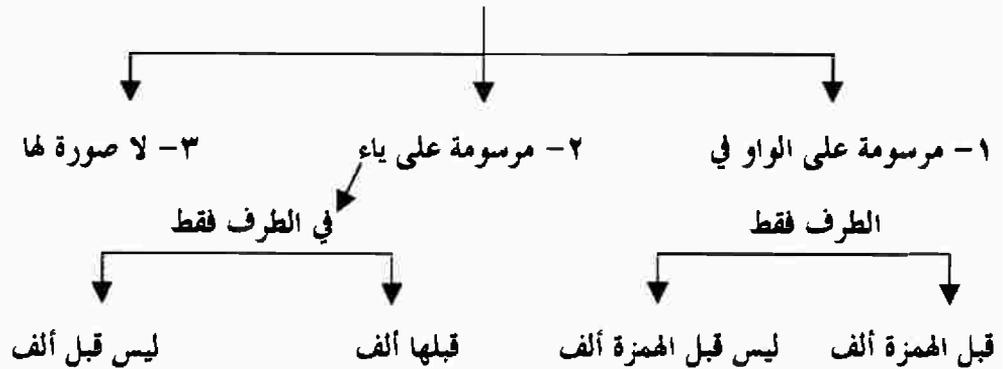
كان حمزة رحمه الله يتبع الرسم حالة الوقف فما كان مرسوماً بواو وقف عليه بواو ولا يكون إلا طرفاً وما كان مرسوماً على ألف وقف عليه بالألف وإن كان هذا النوع غير متواتر في الأداء ولكنه كان يتبع الرسم وما ليس له صورة حذفه وإليك بعض الأمثلة: -

١- ليس لها صورة [منشون] وبابه . ٢- مرسومة على ألف [النشأة] .

٣- مرسومة على واو [كفوا - يعبوا - البلوا] . ٤- مرسومة على ياء [ءاناي - تبيأ] .

### واليك التوضيح

#### صور الهمزة



الصورة الأولى: -

١ - الهمزة المرسومة على الواو ويكون في الطرف فقط لها حالتان: -

(١) أن يكون قبل الهمزة ألف مد وهي كلمات مخصوصة معدودة مثل (العلموا - الضعفوا - أنبؤا - شركؤا) وقف عليها حمزة وهشام باثني عشر وجها:

خمسة القياس " ثلاثة الإبدال - التسهيل بالروم مع المد والقصر "

وسبعة الرسم " ثلاثة الإبدال واو ساكنة وعليها ثلاثة الإشمام ثم الروم على القصر .

(٢) ليس قبل الهمزة ألف مد: - نحو (بيدؤا - لا تظمؤا) فيها خمسة أوجه وهي الإبدال ألفا والتسهيل بالروم والإبدال واواً للرسم وعليه الإشمام والروم .

ويقاس عليها كل همزة رسمت على الواو وما قبلها مفتوح أما إذا كان ما قبلها مضموماً نحو (امرؤ) ففيها خمسة أوجه: -

١ - تبدل من جنس ما قبلها واواً . ٢ - تسهيل بالروم لأن الهمزة مرفوعة .

٣ ، ٤ ، ٥ - الوقف بواو للرسم وعليه الروم والإشمام .

ففيها خمسة أوجه تقديرية أربعة عملية لأن الوجه الثالث موافق للأول .

**الصورة الثانية:** - الهمزة المرسومة على ياء وتكون في الطرف أيضاً ولها حالتان:

(١) قبلها ألف نحو (بلقائ - إيتائ) وقف عليها حمزة وهشام بتسعة أوجه وهي خمسة القياس المعروفة وأربعة الرسم وهي الوقف بياء ساكنة خالصة (٢ - ٤ - ٦ حركات) ثم الروم على القصر .

(٢) ليس قبلها ألف نحو: أ - نبائ (ولقد جاءك من نبائ المرسلين) الألف زائدة:

١ - الإبدال من جنس ما قبلها نبا . ٢ - التسهيل بالروم .

٣ - الوقف بالياء للرسم (نبي) الياء لين لفتح الباء قبلها . ٤ - الروم على الرسم .

ب - (يئديء - يستهزيء) لحمزة وهشام عليها وقفا **خمس أوجه:**

١ - الإبدال . ٢ - تسهيل بالروم .

٣ - ٤ - ٥ - الإبدال ياء للرسم وعليه روم وإشمام .

**الصورة الثالثة:** - الهمزة التي لا صورة لها في الرسم: -

أخذ بها حمزة وقفاً وسبقه أبو جعفر بها في باب الهمز المفرد في الوصل والوقف وهي لغة صحيحة مقروء بها .

نحو (مستهزءون) ويا به و(متكئين) ويا به .

هذه الصورة لا تكون إلا وسط الكلمة وسبق الوقف عليها إما بالتسهيل بين للجهمور أو الإبدال على مذهب الأخفش من قول الناظم: وفي غير هذا بين بين . . . البيت وهذه الصورة خاصة بجمزة وحده أيضا وله فيها أيضا الحذف لأن الهمزة ليس لها صورة ثم بعد ذلك يضم ما قبلها لمجانسة الواو المدية بعدها إذا كانت مرفوعة نحو (مستهزءون) وإما الحذف فقط إذا كانت مجرورة نحو (متكئين) .

**حكم الهمزة المرسومة على ألف: نحو (النشأة)**

له فيها وجهان: ١ - نقل حركتها مع حذف الألف وهو القياس (النشأة) وهو الوجه الأفضل والمقدم

٢ - نقل حركتها مع بقاء الألف للرسم (النشأة) على وزن (ماه)

ثم الحق الناظم كلمة (رئيا - تؤوي - تؤويه) رؤيا وما اشتق منها لحكم اتباع الرسم:

ففي هذه الكلمات التسهيل بالإبدال ثم بعد ذلك لحمزة وجهان الإظهار وهو الوقف بيائين أو واوين وهي لغة للعرب وهي الأفتح والأقيس ولم يقرأ الشاطبي إلا بها وقرأ بها أبو جعفر في (تؤوي - تؤويه) أو الإدغام اتباعاً للرسم وهو النطق بياء أو واو واحدة مشددة مع مراعاة قلب الواو ياء حالة الإدغام في كلمة الرؤيا وما اشتق منها .

**تنبيه:** اعلم أن التخفيف الرسمي الذي يكون موافقاً لحظ المصحف ذكره الداني

وشيخه أبو الفتح ومكي وابن شريح والشاطبي ومن تبعهم من المتأخرين .

وبين بين إن يوافق واترك :: ما شذواكسرهما كأنتهم حكى

بعد أن بين الناظم التخفيف من أجل الرسم وحدد صورته وهي المرسومة على ألف مثل (النشأة) والمرسومة على ياء أو واو ولا بد أن تكونا طرف الكلمة مثل (إيتائ - أو نبائ - الضعفوا - يعبوا) أو الهمزة التي لا صورة لها مثل (مستهزءون) .

- انتقل الناظم إلى نوع آخر وهو التسهيل بين بين وذلك إذا كانت الهمزة مرسومة على ياء (على نبره وسط الكلمة) مثل (يومئذ) أو مرسومة على واو وسط الكلمة مثل (يينوم) وشذ من قال بإبدالهما ياء أو واو قياساً على المرسومة طرف الكلمة ياء أو واو ، فقد شذ من وقف على (خائفين) بالياء (خائفين) وشذ من وقف على (شركاؤهم) بالواو وشذ من وقف على ما فيه إبدال بالتسهيل مثل (بأنهم) فالصحيح فيها الإبدال أو التحقيق .

- \*\* حكم الهاء من كلمة (أنتهم) :

ونقل بعض أهل الأداء عن حمزة كسر الهاء من كلمة (أنتهم) و (نتهم) حالة الوقف عليها مجانسة الياء المبدلة من الساكن قبلها المكسور ما قبل الياء قياساً على كلمة (يوفيهم) - ويزكيهم) وهو مذهب ابن مجاهد وابن غلبون ، والوجه الثاني الضم: (أنتهم - نيتهم) والضم هو الأصل وهو الأصح والأقرب كما في النشر .

- انتقل الناظم رحمه الله إلى قاعدة أخرى وهي الروم والإشمام ولهما

حالتان :

أولاً: ما يمتنع فيه الروم والإشمام ، قال الناظم:

وأشمن ورم بغير المبدل :: مبدأ.....

موانع الروم والإشمام:

المبدل ألفاً وله صورتان:

١- إذا كان ساكناً وصلأ نحو (اقرأ - نبي - هي) ليس لك إلا الإبدال المحض .

٢- المنصوب نحو (أنشأ - بدأ) ليس لك فيها إلا الإبدال المحض .

## ثانياً: ما يجوز فيه الروم والإشمام حالة الوقف لحمزة وهشام طرفاً أربعة

وروهي:

- ١ - إذا انتقلت حركت الهمزة إلى الساكن قبلها وكانت مرفوعة أو مضمومة مثل (دفعٌ - ملءٌ - شيءٌ) أما إذا كانت مجرورة أو مكسورة ففيها الروم فقط (شيءٌ).
- ٢ - الموقوف عليها بالواو للرسم فيها روم وإشمام لأنها مرفوعة أو مضمومة مثل (الضعفوا).
- ٣- الموقوف عليها بالياء ففيها الروم والإشمام إذا كانت مرفوعة مثل (يستهيء) والروم فقط إذا كانت مجرور أو مكسور مثل (تلقائ).
- ٤- عند الإدغام وقفاً نحو (برئ - النسئ) مع الإدغام روم وإشمام إلا إذا كانت مجرورة، فالروم فقط مثل (قروء).

### \*\* الروم فقط (قال الناظم):

..... :: وأخراً بروم سهل  
 بعد محرك كذا بعد ألف :: .....

- ١ - يدخل الروم على المسهل همزته بين إذا كانت بعد ألف وهي مرفوعة أو مضمومة أو مجرورة أو مكسورة مثل (السماء - السماء).
- ٢ - يدخل الروم على المسهل همزته بين الواقعة بعد متحرك مثل (الملا) يستهزئ) ففيهما الإبدال والتسهيل بين بين بالروم.

**\*\* مذهب هشام (من طريق الحلواني) من كتاب الكافي:**

قال الناظم:

..... :: ومثله خلف هشام في الطرف

وجاء الخلف عن هشام إذا كان الهمز متطرفاً فقط وها الوجه من طريق الحلوني عنه على توسط المنفصل من الكافي فله وجهان التحقيق كباقي القراء أو التسهيل مثل حمزة بنفس

قواعد حمزة السابقة وله جميع أوجه حمزة في الطرف فقط قياساً ورسماً .

س / ما الفرق بين حمزه وهشام حالة التسهيل بالروم وفقاً؟

ج / لحمزة التسهيل بالروم مع المد والقصر ومدّه ٦ حركات أما هشام فمدّه ٤

حركات فكل بحسب مذهبه في المتصل .

والله أعلى وأعلم

\*\*\*\*\*

## تطبيق شامل

خاتمة في مسائل متفرقة مهمة :

كيفية الوقف على الكلمات الآتية :

١	يهمع	وأماها	الإبدال فقط لأن الهمز ساكن
٢	ان امرؤاً	وأماها	الإبدال واواً ، التسهيل بالروم ، الوقف بواو للرسم وعليه روم وإشمام "الوجه الثالث يوافق الأول"
٣	أتوكؤا	وأماها	الإبدال ألفاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بواو للرسم وعليه روم وإشمام
٤	ينشئ	وأماها	الإبدال ياءاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بياء للرسم وعليه روم وإشمام "الوجه الثالث يوافق الأول" .
٥	من شاطيء - لكل امرئ		الإبدال ياءاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بياء للرسم وعليه روم فقط
٦	من نبأى		الإبدال ألفاً ، التسهيل بالروم ، الوقف بياء للرسم وعليه الروم .
٧	من ملجئ		الإبدال ألفاً ، التسهيل بالروم فقط
٨	كأمثال اللؤلؤ		في الهمزة الأولي الإبدال واو ، في الهمزة الثانية الإبدال واو ، التسهيل بالروم ، والإبدال واو للرسم وهو موافق الأول والروم على الرسم

٩	لؤلؤا	في الهمزة الأولى إبدال - وفي الثانية تسهيل بين بين فقط "الكلمة في موضع نصب"
١٠	وإيتائِ	في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق مع تسعة الثانية فهذه ثمانية عشر وجهاً
١١	من آنائِ	في الهمزة الأولى ثلاثة (نقل - سكت - تحقيق) في تسعة الثانية فجملتها "سبع وعشرون وجهاً"
١٢	العلمؤا	اثني عشر وجهاً خمسة القياس ، وسبعة الرسم
١٣	قروء	الإدغام مع سكون محض وروم
١٤	ملء - دفء	النقل - والروم
١٥	جئ - تبوء	النقل - الإدغام
١٦	ملء	المرفوعة النقل - روم - إشمام
١٧	"يُضْيِئُ" من الأمر شئ	النقل - الإدغام - وعلى كل منهما الروم والإشمام
١٨	شركاؤنا	التسهيل بين بين مع المد والقصر وشذ من وقف بالواو
١٩	إلى أولياتهم	التسهيل بين بين مع المد والقصر وشذ من وقف بالياء
٢٠	دعاء - نداء - ماء	التسهيل بين بين مع المد والقصر
٢١	وأحباؤه	في الهمزة الأولى التسهيل والتحقيق كل من تسهيل الثانية مع المد والقصر

٢٢	"تراء" الشعراء	التسهيل بين بين مع المد والقصر وإمالة الرءاء وإمالة الألف المسهلة
٢٣	شاء - جاء	الإبدال المحض مع القصر - المتوسط - المد ومع الإمالة في الثلاثة لحمزة وخلف هشام
٢٤	خطيئة - خطيئات	الإدغام - لأن الياء زائدة
٢٥	سيئة - السوءي	النقل والإدغام لأن الياء والواو أصليتان
٢٦	الموءودة	النقل والإدغام لأن الواو أصلية في الكلمة
٢٧	النشأة	النقل أو الوقف بالألف على وزن ماه "للرسم"
٢٨	يستلونك	النقل وشذ غير ذلك
٢٩	بأنهم	الإبدال والتحقيق وشذ غير ذلك
٣٠	جزءاً	النقل فقط
٣١	هزوا	النقل - الوقف بواو للرسم ، وما عداهما شاذ
٣٢	سأل - ملجأ	التسهيل بين بين فقط
٣٣	رءوف - تؤزهم	التسهيل بين بين فقط
٣٤	تطوهم	التسهيل بين بين والحذف فتنتق بواو لين لفتح الطاء قبلها
٣٥	برءوسكم	التسهيل بين بين والحذف للرسم
٣٦	يظفرتوا	التسهيل بين بين والإبدال ياء مضمومة للأخفش

التسهيل بين بين والحذف مع ضم الزاى للأخفش		"مستهزءون" وبابه	٣٧
التسهيل بين بين والحذف		متكئين	٣٨
في الهمزة الأولى وجهان في خمسة الثانية فتكون عشرة		ولله الأسماء الحسنى	٣٩
في الأولى ثلاثة التسهيل بين بين مع المد والقصر والتحقيق في خمسة الثانية يمتنع منها وجهان تسهيل الأول مع المد على قصر الثانية والعكس		هؤلاء	٤٠
في الأولى ثلاثة في وجهي الثانية (تسهيل - تحقيق) في وجهي الثالثة التسهيل والإبدال فجملتها اثنى عشر وجهاً يمتنع وجهان وهما النقل في الأولى مع تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة		قل أؤنبئكم	٤١
في اللام ثلاثة وفي الثانية وجهان فهذه ستة أوجه يمتنع وجه وهو النقل في اللام على تحقيق الثانية		قل أنتم	٤٢
السكت - التحقيق - النقل - الإدغام		قالوا ءامننا	٤٣
السكت - التحقيق - النقل - الإدغام		وفي أنفسكم	٤٤
في الأولى أربعة وهى: (السكت - التحقيق - النقل - الإدغام) في ثلاثة الثانية فهذه اثنى عشر وجهاً		من دونه أولياء	٤٥

٤٦	بنى إسرائيل	في الأولى (السكت - التحقيق - النقل - الإدغام) أربعة في وجهى الثانية فهذه ثمانية أوجه
٤٧	فسوف يأتيهم أنبؤا	في الميم وجهان فى اثنى عشر وجهاً في الهمزة الثانية طرفا فهذه أربعة وعشرون
٤٨	هاؤم <sup>(١)</sup>	التسهيل مع المد والقصر لأن الهاء من أصل الكلمة
٤٩	في الأرض أمما	ثلاثة التسهيل بين بين والإبدال ياءً والتحقيق
٥٠	يشاء إلى	ثلاثة التسهيل بين بين والإبدال واواً والتحقيق
٥١	هيئة - سوءة	وجهان النقل والإدغام
٥٢	الأفتدة	في اللام النقل والسكت وكل عليه النقل في الثانية
٥٣	السماء	ثلاثة الإبدال القصر - التوسط - المد
٥٤	وأولئك	أربعة أوجه ، في الأولى التسهيل والتحقيق مع تسهيل الثانية مع المد والقصر
٥٥	اقرءوا	التسهيل بين بين ، الحذف والنطق بواو لين بعد فتح الراء

**مهمة:** وجه السكت وقفاً على ما التنبيه ويا النداء ممتنع .

\*\*\*\*\*

(١) هاؤم ، كلمة واحدة وهى اسم فعل أمر بمعنى تعالوا أوخذوا .

## الفيض السابع عشر:

### أ - باب الإدغام الصغير "فصل ذال إذ"

إذ في الصغير وتجد أدغم حلا :: لي وبغير الجيم قاض رتلا  
والخلف في الدال مصيب وفق :: قد وصل الإدغام في دال وتا

بين الناظر رحمه الله في هذين البيتين انه إذا جاء بعد (إذ) الساكنه حرف من حروف

الصغير وحروف لفظ (تمهد) مثل (وإذ صرفنا) - (وإذ زين) - (وإذ سمعتموه) - (إذ

تقول) - (إذ جاءوك) (إذ دخلوا) .

١ - قرأ أبو عمرو وهشام بإدغام الذال في هذه الأحرف الستة .

٢ - قرأ خلاد والكسائي بالإدغام أيضا فيهن ماعدا حرف الجيم أظهرها قبلها .

٣ - قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بالإدغام في الدال والإظهار في البقية وإدغام ابن ذكوان  
من طريق الأخفش والإظهار من طريق الصوري .

٤ - قرأ حمزة وخلف العاشر بالإدغام في الدال والتاء والإظهار في البقية .

٥ - باقي القراء العشرة بالإظهار قبل الحروف الستة .

علة الإدغام التقارب في المخرج فقط أو المخرج والصفة أو الصفة فقط



## (ب) فصل دال قد

بالجيم والصفير والذال ادغم :: قد وبضاد الشين والظا تنعجم  
 حكم شفا لفظا وخلف ظلمك :: له وورش الظاء والضاد ملك  
 والضاد والظا الذال فيها وافقا :: ماض وخلفه بزاي وثقا  
 بين الناظم حكم دال (قد) الساكنة إذا جاء بعدها حرف من هذه الأحرف الثمانية

(حروف الصفير والجيم والذال والضاد والشين والظاء)

الأمثلة (ولقد جاءكم) - (لقد صدق) - (ولقد زينا) - (ولقد ذرأنا) - (قد ضلوا) -  
 (قد شغفها حبا) - (لقد ظلمك) - (قد سمع)

١ - قرأ بإدغام الدال في الأحرف الثمانية (أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر  
 وهشام) وجاء الخلف لهشام في قوله تعالى (لقد ظلمك) سورة ص

٢ - قرأ ورش بإدغام الدال في الظاء والضاد والإظهار في البقية .

٣ - قرأ ابن ذكوان بالإدغام في الضاد والظاء والذال وجاء الخلف عنه قبل الزاي مثل  
 (ولقد زينا) .

إدغام ابن ذكوان الجمهور عن الأخفش والصوري عنه والإظهار بعض المغاربة عن  
 الأخفش .

٤ - باقي القراء العشرة بالإظهار قبل الأحرف الثمانية.

دعاء

قل الحمد لله

\*\*\*\*\*

### (ج) فصل تاء التأنيث

وتاء تأنيث بجيم الظا وثا :: مع الصغير ادغم رضى حز وجثا  
 بالظا وبزار بغير الثا وكم :: بالصاد والظا وسجز خلف لزم  
 كهدمت والثا لنا والخلف مل :: مع أنبتت لا وجبت وإن نقل

بين الناظم الحروف التي تدغم فيها تاء التأنيث الساكنة وذلك قبل ستة أحرف حروف  
 الصغير والجيم والظاء والشاء، **الأمثلة** (نضجت جلودهم) - (كانت ظالملة) - (بعدت  
 ثمود) - (لهدمت صوامع) - (أنبتت سبع) - (خبت زدناهم)

١ - قرأ الكسائي وحمة وأبو عمرو بالإدغام في الحروف الستة

٢ - قرأ الأزرق عن ورش بالإدغام في الظاء فقط والإظهار في البقية .

٣ - قرأ خلف العاشر بالإدغام في الستة ما عدا الثاء له فيها الإظهار

٤ - قرأ ابن عامر بالإدغام في الصاد والظاء وانفرد هشام عن ابن عامر بإدغام التاء في

الثناء وجاء الخلف عن هشام عند **الحروف الآتية** :

(السين والجيم والزاي) أدغمها عنه (الداجوني) وأظهرها (الحلواني) واختلف عن  
 هشام في قوله تعالى: ﴿لُهِدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ وجاء الخلف أيضاً عن ابن ذكوان في حرف  
 الثناء فأظهرها (الصوري) وأدغمها (الأخفش) وله الخلف في إدغام (أنبتت سبع سنابل)  
 فروي عنه الإدغام (الصوري) والإظهار عن (الأخفش) وليس لابن ذكوان في (وجبت  
 جنوبها) إلا الإظهار فيها قولاً واحداً ولو نقل عنه الخلاف فوجه الإدغام غير صحيح

٥ - باقي القراء العشرة بالإظهار عند الحروف الستة .

\*\*\*\*\*

**(د) فصل لام هل وبل**

وبل وهل في تا وثا السين ادغم ::: وزاي طا ظا النون والضاد رسم  
والسين مع تاء وثا فد واختلف ::: بالطاء عنه هل تري الإدغام حف  
وعن هشام غير نض يدغم ::: عن جلهم لا حرف رعد في الأتم

**بين الناظم** الحروف التي تدغم فيها اللام الساكنة من حروف هل وبل وهذه الأحرف  
ثمانية التاء والتاء والسين والزاي والطاء والظاء والنون والضاد

الأمثلة (هل ثوب) (بل سولت) (بل زين) (بل طبع) (بل ظننتم) (هل تنقون) (هل  
نحن) (بل نتبع)

١ - قرأ الكسائي بإدغام اللام في الأحرف الثمانية .

٢ - قرأ حمزة بالإدغام في (السين والتاء والتاء) وجاء الخلف عنه قبل الطاء من قوله  
تعالى: ﴿ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ ﴾ [سورة النساء] فأدغم خلف من (طريق المطوعي) وكذا رواه ابن مجاهد  
عن أصحابه عن خلف وادغم خلاد من طريق فارس ابن أحمد وكذا في التجريد باقي الطرق  
عنهما بالإظهار .

٣ - قرأ أبو عمرو بإدغام اللام في التاء من قوله تعالى (هل تري) في سورتي الملك  
والحاقة فقط وأظهر في البقية . ٤ - جاء الخلف عن هشام بين الإظهار والإدغام في الأحرف  
الثمانية عدا النون والضاد فله فيهما الإظهار قولاً واحداً (أدغم الخلواني) قولاً واحداً أما  
(الداجوني بخلف عنه) واستثنى أكثر المدغمين من الإدغام (أم هل تستوي) "سورة الرعد"  
علي قراءته فله فيها الإظهار قولاً واحداً .

٥ - باقي القراء العشرة بالإظهار عند الأحرف الثمانية .

**مهمة:** تقع لام هل قبل التاء فقط و تقع لام بل قبل السين والزاي والطاء والظاء  
والضاد وتشارك لام هل وبل في التاء والنون .

**والله أعلى وأعلم**

\*\*\*\*\*

## الفيض الثامن عشر:

### أ - باب حروف قربت مخارجها

ادغام باء الجزم في الفاء في قلا :: خلفهما رم حز يعذب من حلا  
روى وخلف في دوا بن :: ولرا في اللام طب خلف يد يفعل سرا

١ - قرأ هشام وخلاد بخلف عنهما والكسائي وأبو عمرو قولاً واحداً بإدغام الباء  
المجزومة في الفاء بعدها مثل أو ﴿يَلْبَسُ فَسَوْفَ﴾ [النساء: ٧٤] - ﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾  
[طه: ٩٧] - ﴿قَالَ ادْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [الإسراء: ٦٣] - ﴿وَإِنْ تَعَجَبْتَ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥٥] -  
﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾ [الحجرات: ١١] إظهار هشام من طريق الشاطبية وعليه الجمهور أما  
الإدغام من (طريقي الحلواني والداجوني) بخلف عنه، أما إدغام خلاد ذكره الهذلي ومكي  
والهذلي كالجمهور وهم الخلف في موضع (الحجرات) ذكره الشاطبي وعليه جمهور المغاربة أما  
الإظهار من باقي الطرق وهو ما عليه جمهور العراقيين.

٢ - قرأ أبو عمرو والكسائي وخلف العاشر (وحمة وابن كثير وقالون بخلف عنهم)  
بادغام الباء المجزومة من كلمة يعذب في الميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] فقط علي قراءتهم  
بالجزم \* إظهار ابن كثير من طريق ابن مجاهد عن قنبل باقي الطرق بالإدغام - أما إظهار  
قالون من طريق (الحلواني) والإدغام من طريق (أبي نسيط) عنه .

٣ - قرأ أبو عمرو بخلف الدوري بإدغام الراء المجزومة في اللام بعدها مثل (فاصبر  
لحكم ربك - فاغفر لنا)

٤ - قرأ أبو الحارث عن الكسائي بادغام اللام المجزومة من كلمة (يفعل) في الذال من  
كلمة (ذلك) مثل [ومن يفعل ذلك] ورد ذلك في ستة مواضع من القرآن الكريم<sup>(١)</sup>.

نخسف بهم ربا وفي اركب رض هما :: والخلف دن بي نل قوى عدت لما  
خلف شفا حز ثق وصاد ذكر مع :: يرد شفا كم حط نبذت حز مع

(١) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٥.

خلف شفا اورثتمو رضي لجا :: حز مثل خلف وليت كيف جا  
 حط كم ثنا رضي ويس روى :: ظعن لوى والخلف مز نل اذ هوى  
 كنون لا قالون يلهث اظهر :: حرم لهم نال خلافهم وري

- قرأ الكسائي بإدغام الفاء من كلمة (نخسف) في الباء من كلمة (بهم) ﴿إِنْ نَشَأْ  
 نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [سج: ٩].

- قرأ الكسائي والبصريان (وابن كثير وقالون وعاصم وخلاد يخلف عنهم) بإدغام  
 الباء من كلمة (اركب) في الميم من كلمة (معنا) (هود) والوجهان صحيحان لأصحاب  
 الخلف ادغام شعبة من طريق (يحيى بن آدم) والإظهار من طريق (العليمي)<sup>(١)</sup>.

- قرأ هشام يخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو عمرو وأبو جعفر بإدغام  
 الذال في التاء من (عدت) مثل: ﴿إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ [الدخان: ٢٠] - ﴿وَقَالَ مُوسَى إِنِّي  
 عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾ [غافر: ٢٧].

- قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر وابن عامر وأبو عمرو بإدغام الذال في الذال  
 من ﴿كهيصم ذكر﴾ [مریم: ٢٠١] وإدغام الذال في التاء ﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ [آل عمران: ١٤٥].

- قرأ أبو عمرو وهشام يخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر بإدغام الذال في  
 التاء من كلمة ﴿تَبَدُّثَهَا﴾ [طه: ١٢٦] قرأ جمهور المغاربة بالإظهار عن هشام وهو الذي في  
 الشاطبية أما المشاركة فبالإدغام وهو من طريق الحلواني والداجوني في المبهج والتجريد.

- قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو وهشام وابن ذكوان يخلف عنه بإدغام التاء في التاء  
 من ﴿أورثتموها﴾ [البخرف: ٧٢] إظهار ابن ذكوان من طريق الأحفش والخلف عن الصوري.

- قرأ أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر وحمزة والكسائي بإدغام التاء في التاء من  
 كلمة (ليثت) حيث وردت

- قرأ الكسائي وخلف العاشر ويعقوب وهشام (وابن ذكوان وعاصم ونافع وانيزي

بخلف عنهم) بإدغام نون ﴿يس \* وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١-٢] ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] وليس لقالون في سورة القلم إلا الإظهار .

### \*تحريرات\*

١- خلف قالون الإدغام من طريق (الخلواني) والإظهار من طريق (أبي نشيط) وكلاهما صحيح .

٢- إدغام لورش من طريق (الأزرق) وقطع به الشاطبي وغيرهما والإظهار قطع به صاحب التجريد وادغم من طريق (الأصبهاني) ابن سوار والأكثرين بالإظهار مثل: (ابن مهران - الداني) وهما صحيحان عن ورش

٣- أما البري فروى له الإظهار (أبو ربيعة) والادغام (ابن الحباب) وهما صحيحان

٤- أما ابن ذكوان فروى عنه الإدغام (الأخفش) والإظهار (الصوري) وهما صحيحان

٥- أما عاصم الوجهان صحيحان عن شعبة من طريقه أما حفص الإدغام له من (طريق عمرو بن الصباح من طريق زرعان) والإظهار من (طريق الفيل) وهما صحيحان وأما طريق (عبيد بن الصباح) لم يختلف عنه بالإظهار .

(مهمة) : من لم يذكر من القراء بالادغام فله الإظهار ومن له الادغام بخلف فوجهه

### الثاني الاظهار

- قرأ المدنيان وابن كثير وهشام وعاصم بخلف عنهم بإظهار التاء قبل الذال من قوله

تعالني :

﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ الاعراب وانوجهان صحيحان والادغام من أجل التجانس وقرأها

الباقون بالإدغام قولاً واحداً وهو الوجه الثاني لأصحاب الإظهار الذين ذكرناهم .

وفي اخذت واتحدت عن دري : : والخلف غث ضس ميه قد ثري

قرأ حفص ورويس بخلف عنه وابن كثير بإظهار الذال قبل التاء من كلمة [أخذت - أخذتم] حيث وردت<sup>(١)</sup> في القرآن مفردة وجمعا مضافه وغير مضافه (\* اختلف عن رويس فروى الجمهور عن النخاس الإظهار وروى أبو الطيب وابن مقسم الإدغام وروى الجوهري إظهار حرف الكهف فقط وهو " لتخذت عليه " الكهف الآية ٧٧ وإدغام الباقي وكذا روى الكارزيني عن النخاس والباقون بالإدغام).

- قرأ حمزة وأبو جعفر بإظهار التون من حرف سين من قوله تعالى: ﴿طسم﴾ [فانحة الشراء: ١، القصص: ١١] والباقون بادغام التون في الميم فيكون حرف السين عند حمزة وأبي جعفر من قبيل المد اللازم الحرفي المخفف وعند الباقيين مد لازم حرفي مثقل (٦ حركات) علما بأن لأبي جعفر السكت علي حروف التهجي .

- حكم كلمة ﴿الم مخلقكم﴾ [المرسلات ٢٠] .

أجمع القراء علي إدغام القاف في الكاف للتقارب إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الإستعلاء في القاف فبالإدغام التام أخذ الداني وعليه الشاطبي وبالإدغام الناقص وهو إبقاء صفة الإستعلاء أخذ مكي والأول أصح رواية وأوجه قياساً .

قال صاحب النشر لا يجوز البتة غير الوجه الأول لأن أبا عمرو في الإدغام الكبير يدغمه إدغاماً محضاً " والحرف بالصفة أن يدغم سقط " فان كان هذا شأن المتحرك فالساكن أولي وأحري .  
النشر جـ ٢ بتصرف

### أسالك الدعاء بالمغفرة

اللهم اغفر للباحث ولوالديه وعشيرته يوم الدين

\*\*\*\*\*

(١) البقرة: ٥١، آل عمران: ٨١، الكهف: ٧٧، فاطر: ٢٦ .

**(ب) باب أحكام الميم الساكنة والتنوين**

أظهرهما عند حروف الحلق عن :: كل وفي غين وخا أخفى ثمن  
لا منخنتق ينغض يكن بعض ابي :: وأقلبهما مع غنة ميمًا بيا

بين الناظم حكم النون الساكنة والتنوين فبدأ بالإظهار قبل حروف الحلق وهي الهمز والهاء والعين والحاء الغين والحاء وذلك لجميع القراء إلا أبا جعفر فله إخفاؤها قبل الغين والحاء مثل [من غل - عليما خبيراً] واستثنى الناظم لإبي جعفر من حكم الإخفاء قبل هذين الحرفين ثلاث كلمات فله فيهن الإظهار وهي ﴿ الْمُنْخَنَقَةُ ﴾ [المائدة: ٣] - ﴿ يَنْغِضُونَ ﴾ [الإسراء: ٥١] - ﴿ يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ [النساء: ١٣٥] وهذا مفهوم قوله لا منخنتق ينغض يكن بعض أبي أي رفض إخفاؤها فتعين الإظهار .

ثم بين الناظم الحكم الثاني وهو الانقلاب إذا جاء بعدها باء سواء كان من كلمة أو من كلمتين مع الغنة لجميع القراء مثل (من بعد) (انبتهم) (عليم بذات الصدور) .

**مهمة جلية:** كيفية الانقلاب<sup>(١)</sup> والنطق الصحيح به هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا ثم ضم الشفتين بهما ضمًا خفيفًا لا يصل إلي الكز<sup>(٢)</sup> الذي يلتبس بالإدغام والإظهار .

وادغم بلا عنة في لام ورا :: وهي لغير صحبة أيضا ترى  
والكل في ينمو بها وضق حذف :: في الواو واليا وتري في اليا اختلف

**بين الناظم في هذين البيتين الحكم الثالث وهو الإدغام وقسمه إلى قسمين:** -

١ - الإدغام بغير غنة (في اللام والراء) وفي اللام والراء وجه آخر وهو الإدغام بغنة لغير حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة والأزرق عن ورش

(١) من قال بترك فرجة بين الشفتين ليس بدقيق لأن مخرج الميم من الشفتين معاً مع الإطباق .

(٢) الكز قوة الضم .

فيتلخص من هذا أن مرموز صحبة والازرق ليس لهم غنة في اللام والراء والباقون بوجهين وعدم الغنة مقدم .

٢ - الإدغام بغنة إذا جاء بعد النون الساكنة والتنوين حرف من حروف (ينمو) إلا خلف عن حمزة فليس له غنة في الواو والياء وجاء الخلاف عن دوري الكسائي في الياء فله الغنة وعدمها وعدم الغنة لدوري الكسائي من طريق الضرير .

### مهمة:

١ - لفظ وهى ضمير يعود علي الغنة في اللام والراء لغير صحبة والازرق علي التحقيق .

٢ - أن عدم الغنة للازرق من التحريرات وليس من النظم لأن الرمز " أيضاً " لنافع<sup>(١)</sup> .

واظهروا لديهما بكلمة :::: وفي البواقي أخفين بغنة

شرط الإدغام أن يكون من كلمتين فإذا جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف ينمو في كلمة واحدة وهذا لم يرد إلا في أربع كلمات وهى (الدنيا - صنوان - قنوان - بنيان) فان حكمها مطلق الإظهار وعلة الإظهار لأن في إدغامها لبساً وتغيراً في المعنى .

ثم بين الحكم الرابع وهو الإخفاء أي إخفاؤهما بغنة قبل باقي الأحرف بعد الإظهار والإقلاب والإدغام (١٣ حرف) والباقي (١٥ حرف) وعندهما الإخفاء بعد (صف ذا ثنا . . . . .) من تحفة الأطفال . واحذر المط عند الإخفاء حتى لا يتولد حرف مد .

(١) الرمز من كلمة (أيضا) يشمل نافع وإن كان الأفضل أن يكون (جوداً) ولا يضر ذلك مع الوزن ومنعا للبس حتى يخلص الرمز للازرق وحده

ب/ ما الفرق بين الإخفاء والأشهر؟

ج/ ١- الإدغام فيه تشديد والإخفاء عارٍ عن التشديد

٢- الإدغام يكون في الحرف والإخفاء عند الحرف

٣- الإدغام شرطه ان يكون من كلمتين والإخفاء من كلمة ومن كلمتين

٤- الإدغام له أسباب ثلاثة [تمائل تقارب تجانس] الإخفاء ليس له سبب لأن النون

الساكنة أو التنوين (لاهما) بعيدان في المخرج فتظهران ولا هما قريبان فتدغما .

والله أعلم وأكبر

\*\*\*\*\*

## الفيض التاسع عشر:

### باب الفتح والإمالة بين اللفظين

**الإمالة هي:** الإضجاع. **كيفيتها:** النطق بالألف ناحية الياء وبالفتحة ناحية الكسرة والإمالة حرف من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم.

الغرض منها معرفة أصل الألف وهي لهجة من لهجات العرب نزل بها القرآن الكريم.

**بين اللفظين:** هو التقليل ويعتبر صفة متوسطة بين الفتح والإمالة، ثم إن الفتح والإمالة لغتان فصيحتان نزل بهما القرآن، والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس واختلف في الأولى منهما واختار الداني التقليل.

#### س١: هل الإمالة فرع عن الفتح أو كل منهما أصل؟

ج: قولان وكل منهما صحيح وكل منهما أصل قائم بذاته والإمالة في الفعل أقوى منها في الاسم لتمكثها في التصريف وهي دخيلة في الحرف لجموده.

#### \*\* أسباب الإمالة ثمانية وهي: -

- ١ - كسرة موجودة في اللفظ .
- ٢ - كسرة قبلية أو بعدية أصلية مثل الناس ، النار ، الربا ، كلاهما أو عارضة مثل (طاب - وخاف - وبابه) لأن فاء الفعل يكسر إذا اتصل به ضمير نحو جئت .
- ٣ - أن تكون الألف منقلبه عن ياء اللفظ نحو (رمي - هدي - اشترى) .
- ٤ - أو الألف تشبه بالانقلاب عن الياء نحو ألف التأنيث (كسالي) .
- ٥ - أو الألف تشبه ما أشبه المنقلب عن ياء نحو ألف (موسي - عيسي - يحيى) .
- ٦ - إمالة من أجل الإمالة مثل (النون من كلمة " ننا") وإمالة عين الكلمة في (يتامي - وبابه) .

٧ - إذا كانت الألف مرسومه ياء نحو (الضحى).

٨ - الترقيق في الراء يسمى إمالة كإمالة الأزرق (لا ضير ، كبيرة ، الآخرة) .

وخلاصة هذه الأسباب أمران (كسر أو الياء) .

\* العلة في الإمالة: سهولة اللفظ وذلك لأن اللسان يرتفع عند الفتح وينحدر عند

الإمالة والانحدار أخف على اللسان من الارتفاع .

**عمدة هذا الباب (حمزة والكسائي وخلف العاشر) وهم مرموز شفا وهم**

**الأصحاب.**

أصل ذوات الياء في الكل شفا :: وثن الاسما إن ترد أن تعرفا

ورد فعلها اليك كالفقي :: هدي الهوي اشترى مع استعلي اتى

أمر الناظم بامالة كل الف منقلبة عن ياء سواء كانت وسط الكلمة أم طرفا لرموز شفا

وهم حمزة والكسائي وخلف العاشر مثل (هدي هداهم) وسواء كانت اسما أم فعلا مثل

(اشترى) لكيفية معرفة اصل الألف الممالة في الكلمة: طريقتان:

١ - تثنية الأسماء [فتى ← فتيان] [هوي ← هويان]

٢ - رد الفعل إلي المتكلم أو نسب الفعل إلى نفسك [اشترى ← اشتريت]

[هدي ← هديت] هذا مانص عليه الإمام ابن الجزرى والشاطبي من قبله وإضافة

إلى ذلك الإتيان بالمضارع من الفعل [هدي يهدي] [اشترى يشترى]

\* الأسماء التي لا إمالة فيها في القرآن الكريم خمسة وهى: (عصا - أبا - سنا -

الصفا - شفا) .

\* الأفعال التي لا إمالة فيها: (بدا - نجا - خلا - علا - دعا - دنا - عفا - زكي) .

وكيف فعلي وفعالي ضمه :: وفتحه وما بياء رسمه

كحسرتي اتى ضحى مستي بلي :: غير لذي زكي علي حتى إلى

٢ - قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة كل كلمة علي وزن فعلي بالضم والفتح والكسر في الفاء وفعالي بالضم والفتح في الفاء وهذه خمسة أوزان: فعلي بفتح الفاء [موتي] فعلي بضم الفاء [أنبي - دنيا - قصوي] فعلي بكسر الفاء [عيسي - ضيزي] فعالي بضم الفاء [سكاري - كسالي - فرادى] فعالي بفتح الفاء [يتامي - نصاري].

٣ - قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة ما كان مرسوما بياء مثل [حسرتي - اني - ضحي - متي - بلي] وان كان بعضها مجهول الأصل (بمعني لم يعرف أصل ألفها) واستثنوا من هذه القاعدة خمس كلمات هي [لدي الخناجر (بخافر: ١٨) مازكي (بالنور: ٢١) علي - حتي - إلي] حيث وردت في القرآن الكريم لأنها حروف معاني ليس فيها إلا الفتح.

أما كلمة ﴿لدي السباب﴾ [يوسف: ٢٥] فلا إمالة فيها لأحد لأنها مرسومة في المصحف بالألف وليست بالياء

وميلو الربا القوي العلي كلا :: كذا مزيدا من ثلاثي كابتلي

٤ - قرأ مرموز (شفا) بإمالة كلمة [الربا - العلي - القوي - كلا] من [كلاهما فلا تقل لهما أف] [الإسراء: ٢٣] مع أن الكلمات الثلاثة الاولي واوية وليست يائية إلا ان الناظم نص عليها أما كلمة (كلاهما) فهي يائية لأن الألف ترد ياء عند الثنية ، أو لكسرة الكاف ، ونص الناظم عليها لأنها مرسومة بالألف أما كلمة ﴿كلتا﴾ [الكهف: ٣٣] عند الوقف عليها اختلف فيها النحاه فذكر الداني في الموضح وجامع البيان أن الكوفيين قالوا هي ألف تانيث وواحد كلتا - (كلت) وقال البصريون هي ألف تانيث ووزن كلتا (فعلى) مثل إحدى والتاء مبدلة من واو والأصل (كلوى) فعلى مذهب الكوفيين ليس فيها إمالة ولا تقليل بل الفتح فقط وعلى مذهب البصريين فيها إمالة للأصحاب والتقليل للأزرق وأبي عمرو بخلف عنهما وباقي القراء بالفتح ورجح صاحب النشر عدم الإمالة مذهب الكوفيين. النشر ج ٢ ص ٦٠ .

٥ - قرأ الأصحاب بإمالة كل فعل ثلاثي مزيد مجرف أو أكثر حتي ولو كانت الزيادة بالتضعيف مثل [زكي] من زكاها بالتشديد [ابتلي] و [انجي].

مع روس أي النجم طه اقرا مع ال :: قيامة الليل الضحي الشمس سأل  
عبس والترع وسيج..... :: .....

٦ - قرأ الاصحاح بإمالة رءوس أي إحدى عشرة سورة سواء كانت (ياثية أو واوية)  
وهي (النجم - طه - اقرأ وهي العلق - القيامة - النازعات - عبس - الليل - الاعلي -  
الضحى - الشمس - سأل (وهي المعارج) .

ويستثنى من رؤوس الآى ماكان مرسوما باللف منونا مثل (أمتا - نسفاً - صفاً) لأنه  
مرسوم ألفا . أما المرسوم ياء ففيه الإمالة وقفا مثل [سوي - طوي - وسدى] مع أنه منوناً  
فالإمالة فيه وفقاً فقط .

\* \* \* \* \*

### فصل في ما انفرد به الكسائي

..... وعلي : :: أحيا بلا واو وعنه ميل  
 محياهمو تلا خطايا ودحا : :: تقاته مرضات كيف جا طحا  
 سجي وأنسانيه من عصاني : :: اتان لا هود وقد هداني  
 ..... أوصان رؤياى له الرؤيا روي : ::

٧ - قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة كلمة (أحيا) المسبوقة بواو (وأحيا) وهي واحدة في القرآن الكريم ﴿ وَأَلَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ [سورة النجم: ٤٤].

- ثم بين الناظم رحمه الله ما انفرد به الكسائي وهو ست عشرة كلمة وليس لحمزة ولا لخلف العاشر فيه إمالة حتى ولو كانت من رؤس الآي:

- (١) كلمة ﴿ أَحْيَا ﴾ غير المسبوقة بواو حيث وردت .
- (٢) وكلمة ﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ ﴿ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ ﴾ [الجن: ٢١].
- (٣) وكلمة ﴿ تَلَاهَا ﴾ [الشمس: ٢].
- (٤) ﴿ خَطَايَا ﴾ الألف الواقعة بعد الياء حيث وردت .
- (٥) - وكلمة ﴿ دَحَاهَا ﴾ [النازعات: ٣٠].
- (٦) (تقته) المقترنة بكلمة حق (حق تقاته) أما كلمة ﴿ تقاه ﴾ آل عمران بالإمالة للأصحاب الثلاثة بما فيهم الكسائي .

(٧) ﴿ مَرَضَاتٍ ﴾ حيث وقعت ومنها مرضاتي .

(٨) ﴿ طَحَاهَا ﴾ [الشمس: ٦].

(٩) ﴿ سَجَى ﴾ [الضحى: ٢].

(١٠) ﴿ أَنْسَانِيَّةُ ﴾ [الكهف: ٦٣].

(١١) ﴿ مَنُ عَصَانِي ﴾ [إبراهيم: ٣٦].

(١٢) ﴿ أَتَانَ ﴾ [النمل: ٣٦، مريم: ٣٠] أما موضع هود ففيه إمالة للأصحاب .

(١٣) ﴿ وَقَدْ هَدَانِي ﴾ [الأنعام: ٨٠] المقرونة بلفظ قد أما غيرها تمال للأصحاب .

(١٤) ﴿أَوْصَانٍ﴾ [مریم: ٣١] .

(١٥) ﴿رُؤْيَايَ﴾ [يوسف: ٤٣، ١٠٠] المضافة لياء المتكلم وكذلك المعرفة .

(١٦) ﴿الرُّؤْيَا﴾ [يوسف: ٤٣، الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٧] ووافقته خلف العاشر في

الرؤيا المعرفة بآل فقط .

### فصل في ما انفرد به دوري الكسائي في الإمالة

رؤياك مع هداى مثنوى توى ..... ::  
 محياى مع آذاننا آذاهم ..... :: جوار مع بارئكم طفياهم  
 مشكاة جبارين مع أنصاري ..... :: وباب سارعم وخلف الجباري  
 تمار مع أوار مع يسواري مع ..... :: عين يتامي عنه الاتباع وقع  
 ومن كسالي ومن النصاري ..... :: كذا اساري وكذا سكاربي

#### انفرد دوري الكسائي بإمالة الكلمات الآتية قولاً واحداً:

١ - رؤياك المضافة إلى كاف الخطاب (يوسف: ٥) .

٢ - ﴿هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨ - طه: ١٢٣] .

٣ - ﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] .

٤ - ﴿مَحْيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢] .

٥ - آذاننا "حيث وردت" .

٦ - آذانهم حيث وردت

٧ - جوار "حيث وردت" .

٨ - ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤] .

٩ - طغيانهم (أما طغياناً فلا إمالة فيها) .

١٠ - ﴿مِشْكَاةٍ﴾ [التور: ٣٥] .

١١ - ﴿جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٣، الشعراء: ١٣٠] .

١٢ - ﴿أَنْصَارِي﴾ [آل عمران: ٥٢، الصف: ٢١٤] .

١٣ - ﴿سَارِعُوا﴾ وما اشتق منها (يسارعون - نسارع) .

وأما ما أماله الدوري بخلفه من طريق عثمان الضربير مع ترك الغنة مع الياء في الكلمات

الآتية: ﴿ تَمَارٍ ﴾ [الكهف: ٢٢] - ﴿ أَوَارِي ﴾ [الأنعام: ٣١] - ﴿ يُوَارِي ﴾ [الأعراف: ٢٦] وله الخلف في إمالة عين الكلمة من الكلمات الخمس الآتية (يتامي - كسالي - النصراري - أساري - سكاربي) ولا يقاس عليها غيرها - فأماها الضرير وفتحها النصيبي أما كلمة (البارئ) فأماها من جميع طرقه إلا الضرير الفتح .

وجه إمالة عين الكلمة: لمابعة إمالة آخر الكلمة والاتباع وقع وتسمي إمالة للإمالة

س: فما الحكم لو كان آخر الكلمة غير مهمل مثل ( يتتاهي النساء )؟

ج:- هذا ليس فيه إمالة وصلًا أما وقفًا ففيها إمالة لدوري الكسائي في عين الكلمة واليائي أما باقي الأصحاب فلهم إمالة اليائي فقط .

ففي قوله تعالى: (وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه) إلي قوله (يعذب من يشاء) إمالة عين الكلمة وذات الياء من كلمة (النصارى) مع ترك الغنة في (من يشاء) لدوري الكسائي من طريق عثمان الضرير . أما إمالة الياء فقط مع الغنة طريق النصيبي عن الدوري عن الكسائي .

ملحوظة: مادمت قد أملت عين الكلمة لدوري الكسائي فلا بد من ترك الغنة من طريق الضرير وإذا أملت (تمار ويواري) فلا بد من ترك الغنة أيضا .

\*\*\*\*\*

## الفيضي العشرون:

### فصل في كلمات وافق فيها بعض القراء

#### أو الرواة الأصحاب في الإمالة

وافق في اعمى كلا الاسرا صدا :: واولا هما وفي سوى سدى  
رمي بلي صن خلفه ومتصف :: مزجا يلقاه اتي امر اختلف

١- وافق شعبة الأصحاب في إمالة كلمة (أعمى) موضعى الإسراء: ٧٢ .

٢- وافق البصريان الأصحاب في إمالة كلمة (أعمى) الموضع الأول من الإسراء (ومن كان في هذه أعمى).

٣- وافق شعبة (بخلف عنه) الأصحاب في إمالة ﴿سُوِي﴾ [طه: ٥٨] ﴿سُدَى﴾ [القيامة: ٣١] وقفاً أما كلمة (رمى - بلي) وصلماً ووقفاً الإمالة من طريق (يحيى ابن آدم) والفتح من طريق (العلمي).

٤- وافق ابن ذكوان بخلفه الأصحاب في إمالة ﴿مُزَجَّاةٍ﴾ [سورة يوسف: ٨٨] - ﴿يَلْقَاهُ مَنشوراً﴾ [الإسراء: ١٣] - ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ [النحل: ١].

إمالة ابن ذكوان من (طريق الهذلي عن الصوري) عنه .

إناه لي خلف نأى الإسراء صف :: مع خلف نونه وفيهما صف

..... :: .....

٥ - وافق هشام بخلف عنه الأصحاب في إمالة الألف الواقعة بعد النون من كلمة: ﴿إِنَاءُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إمالة هشام من طريق (الحلواني) عنه أما الفتح فمن طريق (الداجوني) عنه .

٦ - وافق شعبة الأصحاب في إمالة الهمزة من كلمة: ﴿نَأَى﴾ [سورة الإسراء: ٨٣] وله الخلف في إمالة النون ووجه إمالة النون ضعيف نص عليه ابن الجزري لأنه ليس من طريق

الشاطبي ولا من طريق ابن الجزري .

\* قرأ خلف عن حمزة والكسائي وخلف العاشر بإمالة النون والهمزة من كلمة (نأى) موضعى الإسراء وفصلت قولاً واحداً فيكون لخلاص إمالة الهمزة فقط في الموضعين (الإسراء - فصلت: ٥١)

**\*\* مهمة:** لفظ فيهما يعود علي الحرفين والسورتين .

تحقيق لشعبه في فتح وإمالة نشأ بالإسراء وفصلت (٤ طرق) .

١- إمالة الحرفين من طريق العليمي والحمامي وابن شاذان .

٢- إمالة الهمزة فقط بالجمهور عن شعيب عن يحيى بن آدم .

٣- إمالة الهمزة في السورتين من طريق ابن سوار عن النهراوني عن يحيى .

٤- الفتح في السورتين طريق شعيب عن يحيى عدا ما ذكر . النشرح ٢ ص ٤٤

..... وفيما بعد راء حط ملا :: خلف ومجرى عد وادرى اولا

صل وسواها مع يابشرى اختلف :: وافتح وقللها واضجعها حتف

٧ - وافق أبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه الأصحاب في إمالة كل الف واقعة بعد راء

مثل (ذكرى - صفري - سكرى) ومعهم حفص عن عاصم في إمالة كلمة (مجرها) هود ، إمالة ابن ذكوان من طريق (الصورى) والفتح (للأخفش) .

٨ - وافق شعبة الأصحاب في إمالة الألف الواقعة بعد راء من كلمة: ﴿وَلَا أُذْرَاكُمْ﴾

﴿يونس: ١٦﴾ الموضوع الأول في القرآن من سورة يونس قولاً واحداً ولشعبة إمالة بخلف عنه كل لفظ (أدرى) غير يونس وكذلك كلمة (يا بشرى) يوسف ، إمالة شعبة من طريق (العليمي) عنه والفتح (ليحيى ابن آدم) .

٩ - قرأ أبو عمرو كلمة ﴿يا بشرى﴾ [يوسف: ١٩] ، علي قراءته بثلاثة أوجه: الفتح

والتقليل والإمالة ورتبهم الناظم بحسب الأولوية والأفضلية في القراءة والإمالة من (طريق ابن مهران والهدلي) عنه .

**فصل:**

وقلّل الرا ورؤوس الآى جف :: ومابه ها غير ذي الرا يختلف  
 مع ذات ياء مع أراكهم ورد :: وكيف فعلي مع رؤس الآى حد  
 خلف سوي ذى الراوانى ويلقى :: ياحسرى الخلف طوى قيل متى  
 بلي عسي واسفي عنه نقل :: وعن جماعة له دنيا أمل

**\*\*مذهب الأزرق:**

١ - قرأ الأزرق بتقليل كل الف واقعة بعد راء قولاً واحداً .

٢ - وله تقليل رؤوس آى الإحدى عشرة سورة السابقة قولاً واحداً إلا إذا كان آخر الكلمة (ها) مثل (تلاها - دحاها) فله الفتح والتقليل فيتحصل ان للأزرق تقليل أواخر عشر سور لأن سورة الشمس محتومة جميعها بها فله فيها الفتح والتقليل ، أما اذا كان قبل (ها) راء مثل (ذكرها) فله فيها التقليل قولاً واحداً .

٣ - وله الفتح والتقليل في كل ذوات الياء التي قرأها الأصحاب أو انفرد بها أحدهم أو أحد الرواة عنهم بشرط ألا يكون رأس آية من السور السابق ذكرها لأن له فيها التقليل قولاً واحداً .

**مثال:** قوله تعالى: ﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ [طه]:

(١) للأزرق الفتح والتقليل في كلمة (عصى) لأنها ليست رأس آية .

(٢) للأزرق التقليل في كلمة (فغوى) لأنها رأس آية .

٤ - وله الفتح والتقليل في كلمة ﴿ ولو أراكهم ﴾ خاصة في [الأفعال: ٤٣] مع أن الألف واقعة بعد الراء لكنها مستثناة من القاعدة .

**\*\*مذهب البصرى:**

١ - قرأ البصرى بخلف عنه بتقليل كل كلمة ذات ياء جاءت علي وزن فعلي بفتح أو ضم أو كسر الفاء مثل (موتى - دنيا - ضيزى) .

**مهمة:** أجري العلماء كلمة (مُوسي - عيسي - يحيى) مع أنها أسماء أعجمية حكم كلمة فعلي من حيث الفتح والامالة والتقليل وذلك لكثرة دورانها في القرآن الكريم .

٢- ولأبي عمرو تقليل رؤوس الآي في الإحدى عشرة سورة بخلف عنها إلا إذا كان قبل الياء راء فله فيها الإمالة قولاً واحداً مثل (الذكري) لأنه سبق إمالتها من قول الناظم (وفيما بعد راء حط ملا خلف) .

٣- قرأ دوري أبي عمرو بخلف عنه بالتقليل في (أني - ويلي - يا حسرتي - متي - بلي - عسي - أسفي) ولا شئ للسوسي فيها إلا الفتح ونقل جماعة عن الدوري الإمالة في كلمة (دنيا) فأصبح له الفتح والتقليل والإمالة للدوري من طريق بكر ابن شاذان والنهرواني عن زيد ابن فرح عن الدوري وقال صاحب النشر وهي قراءة صحيحة والمحققون علي أن تقليل (متي - بلي) لأبي عمرو كله ، وظاهر النظم قصر الخلاف في تقليل (بلي - ومتي) علي رواية الدوري لأنه سوى بينها وبين باقي الألفاظ السبعة . وقال صاحب النشر التقليل فيهما عن أبي عمرو من روايته جميعاً نقل ذلك عن ابن شريح ومن معه .

وذلك خلافاً للنويري شارح نظم الطيبة الذي أخذ بظاهر النص وقصر الخلاف للدوري فقط مثل باقي الألفاظ . انظر النشر جـ ٢ صـ ٤٠ .

ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين



## الفيض الحادي والعشرون

حرفي رأى من صحبة لنا اختلف :::: وغير الاولي الخلف صف والهمز حرف  
وذو الضمير فيه او همز ورا :::: خلف مني قللهما كل جرى  
وقبل ساكن امل للسرا صفا :::: في وكغيره الجمعيع وقفوا

كلمة رأى وقعت في القرآن قبل متحرك مثل (رأى كوكبا) ووقعت قبل ساكن مثل  
(رأى الشمس) وجاءت مسندة إلي ضمير (رآه - رأها)

### \* أولاً إذا كان بعدها متحرك :

- قرأ ابن ذكوان ومرموز صحبة وهشام بخلف عنه بإمالة الراء والهمزة من كلمة  
(رأى) الواقعة قبل متحرك إمالة هشام من طريق (الداجونى) والفتح (للحلوانى) وكلاهما  
صحيح مقروء بهما عنه .

- ولشعبة الخلف في إمالة الحرفين من هذه الكلمة ماعدا الموضع الأول في القرآن  
(رأى كوكبا) له امالة الحرفين قولاً واحداً [وغير الاولي الخلف صف]

**مهمة:** إمالة هشام وفتح شعبة في الحرفين من زيادات الطيبة الإمالة لشعبة من طريق  
(يحيى بن آدم) والفتح من طريق (العلمي) .

- قرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة فقط ، ذكر الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف في إمالة الراء عن  
السوسي تعقبه في النشر بأنه ليس من طريقه ولا من طرق النشر لأن رواية ذلك عن السوسي من  
طريق (أبي بكر القرشي) وليس من طرق هذا الكتاب ولذا لم يعرج عليه هنا في الطيبة .

- ولإبن ذكوان الخلف بين الفتح والإمالة إذا أسند إليها ضمير الغائب مثل (رآه) -  
(رأها) .

فيكون لإبن ذكوان في كلمة رأى المضافة للضمير ثلاث أوجه إمالتها معاً طريق  
(النقاش عن الأخفش) ، فتحهما معاً طريق (ابن الأحزم عن الأخفش) ، إمالة الهمزة فقط  
من طريق (الصوري) .

- قرأ الأزرق بتقليل الراء والهمزة من كلمة (رأى) الواقعة قبل متحرك سواء أسند إليها ضمير أم لا (فلهما كلا جري) كلا بمعنى الحرفين ، ومعني كلمة " كلا " أى أضيفت إلى ضمير أم لا " وكلا" أيضا بمعنى حيث وردت في القرآن ما لم يكن بعدها ساكن فله حكم آخر .

### \*\* ثانياً إذا كان بعدها ساكن<sup>(١)</sup> :

قرا شعبة وخلف العاشر وهمزة بإمالة الراء فقط من كلمة (رأى) الواقعة قبل ساكن مثل (رأى القمر - رأى الشمس - رأى المجرمون) وصلا ، أما حالة الوقف عليها فحكمها حكم كلمة (رأى) الواقعة قبل متحرك .

**\*\* تحقيق النشر:** حكاية الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف في إمالة الهمزة عن أبي بكر وفي إمالة الراء والهمزة معاً عن السوسي تعقبها في النشر بأن ذلك لم يصح عن أبي بكر ولا عن السوسي من طريق الشاطبية كأصلها بل ولا من طرق النشر ، قال: وبعض أصحابنا من يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسي في ذلك بأربعة أوجه فتحهما وإمالتهما وفتح الراء وإمالة الهمزة وعكسه ولا يصح منها سوى الأول وهذا حكم الوصل أما وفقاً فكل يعود إلى أصله .

**العلة في عدم إمالة الهمزة:** وصللاً لأن ألفها التي تمال حذفت من أجل التقاء الساكنين مثل (موسى - الكتاب) [وكغيره الجميع وفقاً] يعني إذا وقفت علي كلمة (رأى) كان حكمها عندئذ حكم كلمة (رأى) الواقعة قبل متحرك . .

\*\*\*\*\*

(١) وردت في القرآن في ستة مواضع وهي الأنعام: ٧٧ ، ٧٨ التمل: ٨٥ ، ٨٦ الكهف: ٥٣ ، الأحزاب: ٢٢ .

### فصل في إمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة

والالفات قبل كسر را طرف :: كالدار نار حز تفز منه اختلف

- قرأ أبو عمرو ودوري الكسائي وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة كل ألف واقعة قبل راء متطرفة مكسورة وصلاً ووقفاً مثل (الدار - النار - ابصارهم - حمارك - الحمار) والضمير المضاف إلي الكلمة لا يمنع تطرف الراء ولا يمنع الإمالة (إمالة ابن ذكوان من طريق الصوري) والفتح من طريق (الأخفش).

وخلف غار تم والجار تلا :: طب خلف هار صف حلا رم بن ملا  
خلفهما وإن تكرر حط روى :: والخلف من فوز وتقليل جوي  
للباب جبارين جار اختلفا :: وافق في التكرير قس خلف ضفا  
وخلف قهار السوار فضلا :: توراة جد والخلف فضل بجلا

- قرأ دوري الكسائي بخلف عنه بإمالة كلمة ﴿ غار ﴾ [التوبة: ٤٠] ونص الناظم علي كلمة (غار) منفردة لكي يبين أن لدوري الكسائي فيها الفتح مع وجه الإمالة علي أصل قاعدته في البيت السابق، والإمالة من طريق (جعفر النصيبي) عن الدوري والفتح من طريق (عثمان الضرير) عنه.

- قرأ دوري الكسائي بالإمالة قولاً واحداً أما دوري أبي عمرو فله الإمالة بخلف عنه كلمة "الجار" إمالة الدوري من طريق (ابن فرح) عنه، وليس للسوسي وابن ذكوان فيها إلا الفتح وهو الوجه الثاني لدوري أبي عمرو.

- قرأ الكسائي وشعبة وأبو عمرو (وابن ذكوان وقالون بخلف عنهما) بإمالة كلمة ﴿ هار ﴾ [التوبة: ١٠٩] الإمالة الوحيدة لقالون في القرآن وكلاهما صحيح عنه أما ابن ذكوان فأمالها عنه (الصوري) وكذا (ابن الأخرم عن الأخفش) وفتحها (النقاش عن الأخفش) وهما في الشاطية كظاهر أصلها.

## \*\* حكم الألف الواقعة بين رائيين :

- قرأ أبو عمرو والكسائي وخلف العاشر وابن ذكوان وحمزة بخلف عنهما بإمالة الألف الواقعة بين رائيين بشرط أن تكون الراء الثانية مكسورة مثل (كتاب الأبرار - مع الأبرار) أما إذا كانت الراء الثانية مفتوحة فليس لهم إلا الفتح مثل (إن الأبرار) إمالة ابن ذكوان من طريق (الصوري) عنه والفتح من طريق (الأخفش) وخلف حمزة من جميع طرقه وله تفصيل .

• خلاص: ثلاثة أوجه الإمالة والتقليل والفتح . • خلف: وجهان الإمالة والتقليل .

- قرأ الأزرق بتقليل كل ألف واقعة قبل ألف متطرفة مكسورة أو بين رائيين ثانيتهما مكسورة قولاً واحداً (وتقليل جوي للباب) وله الخلف في كلمتي (جبارين - الجار) فله [الفتح والتقليل].

ووافق حمزة بخلف خلاد علي تقليل الألف الواقعة بين رائيين وعلي هذا يكون خلاد عن حمزة في كلمة الأبرار ثلاثة أوجه (فتح - تقليل - إمالة) دليل الإمالة (والخلف من فوز) أما دليل التقليل (وافق في التكرير قس خلف ضفا) • أما خلف فله وجهان التقليل والإمالة من نفس الدليل .

- قرأ حمزة بخلف عنه بـ (فتح وتقليل) كلمتي (فهار و البوار) أما كلمة (التوراة) فللأزرق التقليل قولاً واحداً ولقالون وحمزة الخلف عنهما في تقليلها وليس لقالون في القرآن الكريم تقليل غيرها .

**مهمة:** شرط الإمالة في هذا الفصل أمران:

- ١- أن تكون الراء طرف الكلمة فلو كانت وسطاً لم تمال الألف مثل: نمارق - ومثلها غير مضار، الأصل: مضارز .
- ٢- أن تكون الكسرة أصلية فلو كانت غير ذلك لم تمال الألف مثل: من أنصاري "كسرة الراء من أجل ياء الإضافة" .

ومثلها: (فلا تمار) كسرة الراء عارضة للإضافة وحذفت الياء للجزم، إلا ما جاء به النص لبعض الرواة بالإمالة .

وكيف كافرين جاد وامل :: تب حز منا خلف غلا وروح قل  
معهم بنمل والثلاثي فضلا :: في خاف طاب ضاق حاق زاغ لا  
زاغت وزاد خاب كم خلف فنا :: وشاء جاء لي خلفه فقي منا

\* **حكم كلمة (كافرين):** قرأ الأزرق بتقليل كلمة (كافرين) حيث وردت بشرط أن تكون بالياء مجرورة أو منصوبة .

- وقرأها دوري الكسائي وأبو عمرو وابن ذكوان بخلف عنه ورويس بالإمالة حيث وردت ووافقهم روح علي إمالة موضع سوة النمل فقط وهو قوله تعالى: (انها كانت من قوم كافرين) .

\* **حكم الفعل الثلاثي:** قرأ حمزة بإمالة عشرة أفعال ثلاثية ماضية وهي (خاف - طاب - ضاق - ران - حاق - زاغ - زاد - شاء - جاء - زاغ) واستثنى الناظم كلمة (زاغت) فلا إمالة فيها .

- ووافقه ابن عامر بخلف عنه في إمالة (زاد - خاب)  
- ووافقه هشام بخلف عنه وخلف العاشر وابن ذكوان قولاً واحداً في (شاء - وجاء)  
- ووافقه في كلمة (ران) الكسائي وشعبة وخلف العاشر كما سيأتي بعد في النظم  
ونأخذ من قول الناظم الثلاثي فلا إمالة في الرباعي مثل (فأجاءها) ولا إمالة في المضارع مثل (تشاؤون - ويشاء) .

### توجيه الإمالة: العلة في الإمالة:

- ١- لأن أصل هذه الألفات ياء ما عدا خاف فأصلها واو .
- ٢- عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمير المتصل يكسر الحرف الأول .

٣- عند بناء هذه الأفعال للمفعول تقلب جميع ألفاتها ياء مثل جىء - خيف .

وخلفه الاكرام شارينا :: اكراهن والحواريين  
عمران والحراب غير ما يجز :: فهو وأولى زاد لا خلف استقر

- قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بإمالة الكلمات الآتية: ﴿ الإكْرَامِ ﴾ [الرحمن: ٢٧، ٧٨]-

﴿ سَائِعًا لِلسَّارِبِينَ ﴾ [النحل: ٦٦] - ﴿ إكْرَاهِينَ ﴾ [التور: ٣٣] - ﴿ الْحَوَارِيِّينَ ﴾

[المائدة: ١١١، الصف: ١٤] - (الحراب) المنصوبه حيث وردت أما ﴿ المخراب ﴾ الجرورة

[آل عمران: ٣٩، مريم: ١١] فله فيها الإمالة قولاً واحداً وكذلك (زادهم) الموضع الأول بسورة

البقرة فله فيها الإمالة قولاً واحداً .

- وعبر الناظم رحمه الله تعالى بالخلف لابن ذكوان بقوله وخلفه فالضمير يعود علي

ابن ذكوان والواو فاصلة وليست عاطفة فهي مبينة لما بعدها من حكم القراءات

س - ما الحكم لو حذف هذه الواو؟

ج - لم يكن الخلاف علي الكلمات التي بعد الواو ولكن كان علي الكلمات السابقة لها

(شاء - جاء)

مشارب كم خلف عين آنية :: مع عابدون عابد الجحد لية

خلف تراءى الرافى الناس بجز :: طيب خلفا ران رد صفا فخر

وفي ضعافا قام بالخلف ضمير :: آتيك في النمل فتى والخلف قر

- قرأ ابن عامر بخلف عنه بإمالة ألف مشارب ﴿ يس ﴾ [يس: ٧٣] قرأ هشام بالإمالة في

كلمة ﴿ آنِسِيْةَ ﴾ [الناسية: ٥] إمالة الهمزة خاصة وقيدتها الناظم بقوله عين وله الخلف في

العين من كلمة ﴿ عَابِدُونَ - عَابِدًا ﴾ [الكاثرون: ٣، ٥] وعبر عن اسمها بقوله الجحد من

الجحود وهو الكفر .

\* حكم كلمة ﴿ تَرَأَى الْجَمْعَانَ ﴾ [الشراء: ٦١] .

- قرأ حمزة وخلف العاشر بإمالة الراء فقط وصلاً أما وقفاً فلهما إمالة الراء والهمزة

مع تسهيل الهمزة بين بين لحمزة وقفاً .

- وقرأها الكسائي بإمالة الهمزة وقفاً فقط أما وصلأً لا إمالة للكسائي لحذف الألف

لإلتقاء الساكنين .

- وللأزرق فيها الفتح والتقليل وقفاً إما وصلأً فالألف التي بعد الهمزة محذوفة لالتقاء

الساكنين وله وقفاً أربعة أوجه وهي قصر البدل مع الفتح ، التوسط مع التقليل ، الإشباع معه فتح وتقليل .

- قرأ دوري أبي عمرو بخلف عنه بإمالة كلمة (الناس) المجرورة حيث وردت وصلأً ووقفاً .

- قرأ الكسائي وشعبة وخلف العاشر وحمزة بإمالة الألف من كلمة (ران) وقد سبق

التنبيه عنها في الفعل الثلاثي الأجوف .

- قرأ حمزة بخلف خلاد وخلف العاشر بإمالة الألف الواقعة بعد الهمزة من

كلمة ﴿أَمَلِكُ﴾ [النمل: ٣٩] .

موضعي النمل فقط ، وكذلك الألف الواقعة بعد العين من كلمة ﴿ضَعَفَا﴾

[النساء: ٩] .

\* والعلة في إمالة الألف بعد الهمزة لوجود الياء بعدها أما ضعافاً لكسرة الضاد ولهذا

ليس في ألف أضعافاً أو ءاتاني إمالة لانتفاء العلة .

\*\*\*\*\*

## الفيض الثاني والعشرون:

### حكم الحروف المتقطعة في أوائل السور

ورا الفواتح امل صحبة كف :: حلا وها كاف رعي حافظ صف  
وتحت صحبة جنا الخلف حصل :: يا عين صحبة كسا والخلف قل  
لثالث لا عن هشام طا شفا :: صف حا منا صحبة يس صفا  
رد شد فشا وبين بين في أسف :: خلفهما را جد واذا ها يا اختلف  
وتحت ها جمى حا حلا خلف جلا :: توراة من شفا حكيمًا ميلا  
وغيرها للأصهباني لم يعمل :: وخلف ادريس برؤيا لا بأل

- قرأ مرموز صحبه وابن عامر وأبو عمرو بإمالة حرف الراء في فواتح السور حيث ورد .

- وقرأ الكسائي وأبو عمرو وشعبة بإمالة حرف الهاء من سورة مريم المشار إليها بقوله " كاف " أما الهاء من كلمة " طه " قرأها بالإمالة الأزرق بخلف عنه وأبو عمرو ومرموز صحبه .

- وقرأ مرموز صحبة وابن عامر وأبو عمرو وهشام بخلفهما بإمالة الياء من سورة مريم وقيلها بحرف العين ثم بين بأن أصحاب الإمالة عن أبي عمرو أقل من أصحاب الإمالة عن هشام .

- قرأ مرموز شفا وشعبة بإمالة حرف الطاء حيث ورد في الفواتح .

- قرأ أبو عمرو وابن ذكوان وصحبة بإمالة الحاء حيث وردت في الفواتح .

- قرأ شعبة وخلف العاشر والكسائي وروح وحمزة بإمالة حرف الياء من " يس " ثم انتقل إلي التثنية فقال: قرأ حمزة ونافع بخلفهما بتقليل الياء من " يس " وقرأ الأزرق بتقليل الراء في جميع الفواتح وقرأ نافع بتقليل الهاء والياء من مريم بخلف عنه ، أما الهاء من سورة " طه " فقرأها الأزرق بخلف عنه بالتقليل أما حرف الحاء قرأه بالتقليل أبو عمرو بخلف والأزرق حيث ورد .

## جدول إمالة الحروف المتقطعة في أوائل السور

الفتح	التقليل	الإمالة	الحرف	ر
الباقون	الأزرق	صحبة وابن عامر وأبو عمرو	الراء	١
الباقون ومعهم نافع	نافع (بخلفه)	الكسائي وأبو عمرو وشعبة	الهاء (مريم)	٢
الباقون	الأزرق	صحبة والأزرق (بخلفه) وأبو عمرو	الهاء (طه)	٣
الباقون ومعهم نافع وأبو عمرو وهشام	نافع (بخلفه)	صحبة وابن ذكوان وأبو عمرو وهشام بخلفهما	الياء (مريم)	٤
الباقون		شفا - شعبة	الطاء (حيث وردت)	٥
الباقون ومعهم أبو عمرو	الأزرق وأبو عمرو (بخلفه)	ابن ذكوان وصحبة	الحاء (حيث وردت)	٦
الباقون ومعهم نافع	نافع وحجرة (بخلفهما)	شعبة وخلف العاشر والكسائي وروح وحجرة	الياء (يس)	٧

١ - حمزة في ياء يس الإمالة والتقليل ولفتح والفتح والتقليل .

٢ - للأزرق في هاء طه وجهين الإمالة والتقليل .

٣ - رواية الإمالة عن أبي عمرو في ياء يس أقل من رواية الفتح أي أن الفتح أولي .  
والعكس عند هشام الإمالة أولى لكثرة الرواية عن الفتح .

٤ - أوجه نافع في التقليل معمول بها صحيحة وله انفتح أيضاً .

قرأ ابن ذكوان ومروموز شفا وأبو عمرو بإمالة كلمة التوراة فيتحصل أن حمزة في هذه الكلمة وجهان

(تقليل - إمالة) دليل التقليل (توراة جد والخلف فضل بجلا) وخلفه دليل الإمالة (من شفا حكيمًا ميلًا) قرأ الأصهباني بإمالة الألف الواقعة بعد الراء من لفظ التوراة وهي الإمالة الوحيدة له في القرآن .

- قرأ إدريس بخلف عنه بإمالة كلمة (رؤيا) النكرة ومنها (رؤياي - رؤياك) اما المعرفة  
بأل فله الامالة قولاً واحداً من قول الناظم [له الرؤيا روى]

**\*\* مهمة جلية :** ضد الإمالة ← الفتح ، ضد التقليل ← الفتح

إذا ذكر الناظم لقارئ أو راوى الإمالة بخلف فيكون ضدها الفتح ثم ذكر له التقليل  
قولاً واحداً فيكون له الإمالة - التقليل مثل الأزرق في حرف " ها " طه وإذا ذكر التقليل  
بخلف والإمالة قولاً واحداً فيكون له وجهان التقليل والإمالة كقراءة حمزة في لفظ التوراة  
وخلف عن حمزة في الألف الواقعة بين راءين أما إذا ذكر الإمالة بخلف والتقليل بخلف  
فيكون له ثلاثة أوجه كقراءة خلاد في الألف الواقعة بين راءين .

**\*\* قواعد هامة:**

وليس ادغام ووقف ان سكن ::: يمنع ما يمال للكسر وعن  
سوس خلاف ولبعض قللا ::: وما بذى التنوين خلف يعتلا  
بل قبل ساكن بما أصل قف ::: وخلف كالقري التي وصلا يصف  
وقيل قبل ساكن حرفي رأى ::: عنه ورا سواه مع همز نأى

١ - الإدغام لا يمنع الإمالة لأنها أصل والإدغام عارض مثل قوله: (وقنا عذاب  
النار ربنا) .

٢ - الوقف بالسكون لا يمنع ما يمال وصلأ للكسر كمن وقف علي كلمة (الأبرار - النار  
- من أنصار - الناس) في كل ذلك إمالة عند الوقف عليه لمن له الإمالة وصلأ .

- ونقل بعض أهل الأداء عن السوسى حالة الوقف علي الرء المكسورة وصلأ الخلف  
بين الفتح والإمالة .

- ونقل اخرون عنه عند الوقف علي الرء المكسورة وصلأ التقليل فيكون له حالة  
الوقف علي كلمة (النار) ونحوها ثلاثة أوجه (فتح - وتقليل - وإمالة) .

٣ - (ما) بمعنى الذى في قوله (وما بذى التنوين) الوقف علي الكلمة المنونة من ذوات

الياء فيها وجهان الفتح والإمالة ( هدي للمتقين ) .

والوجهان صحيحان والأولى الوقف عليها كل بحسب أصله من (فتح - تقليل - إمالة) وما جاء به الشاطبي خلاف نحوى لا أدائي ولا تعلق له بالقراءة ولم يقل به أحد غيره .  
أما وصلاً فبحسب ما يأتي بعدها (اظهار - ادغام - انقلاب) .

٤ - الوقف علي ذوات الياء قبل الساكن فكل حسب أصله نحو (موسى الكتاب) وللسوسي وصلاً الفتح والإمالة في الألف الواقعة بعد الراء وبعدها ساكن (القرى التي - نرى الله - ذكرى الدار) .

ونقل بعض أهل الأداء عن السوسي بإمالة حرفي (رأى) الواقعة قبل ساكن مثل (رأى القمر) ولكنه وجه ضعيف وسبق بيانه في موضعه .

أما إمالة الراء من كلمة رأى الواقعة قبل متحرك وكذلك الهمزة من كلمة نأى (موضعي الإسراء وفصلت) عن السوسي وصلاً ووقفاً وجه ضعيف لأنه ليس من طريق الشاطبية وقال ابن الجزري ليس من طريقنا [التشرح ٢] .

**س : لماذا اختص الراء بالإمالة مع وجود الساكن بعدها نحو (رأى القمر - يرى الذين) ولم تمال السين من نحو (موسى الكتاب) والراء من نحو (قرى - ومفتري)؟**

ج : إمالة الراء من نحو (راء القمر) دون غيرها نحو (موسى الكتاب) من أجل ثقل الراء وقوتها بالتكرير أما (يرى الذين - نرى الله) لكون الساكن متفصلاً والوصل عارض فكانت الإمالة موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف (قرى - مفتري) لأن الساكن متصلاً وإثباته عارض .

## باب إمالة هاء التانيث وما قبلها

### \*\*تعريف هاء التانيث: -

تعريفها: هي التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو (رحمة - همزة - الطامة) فتبدل في الوقف هاء وقد خرج بهذا التعريف هاء الضمير نحو لم ينته - نفقه - توجه تلقاء مدين .  
وقد أماها بعض العرب كما أمالوا الألف قبلها في الباب السابق وقال الكسائي إمالة هاء التانيث وما قبلها طباع العربية وقال الداني ت ٤٤٤ هـ هي لغة أهل الكوفة وهي باقية فيهم حت الآن وهي لغة الناس اليوم والجارية على ألسنتهم في أكثر البلدان لحفتها وسهولها وحكى نحو ذلك الأخفش ت ٢١٥ هـ

### العلة في إمالة هاء التانيث:

قال سيبويه لأنها تشبه الألف الممالة في الباب قبله مع الفرق بينهما فالألف الممالة في الباب أصلها ياء أما هاء التانيث فهي أصلية في ذاتها . [النشرج ٢ بتصرف]

س ١: هل الهاء هي التي تمال فقط أم الهاء والحرف الذي قبلها؟

قال ابن الجزرى قولان " رأيان " والراجح إمالة الهاء وما قبلها وهذا ما نص عليه الداني والشاطبي وغيرهما . واختاره ابن الجزرى .

وهاء تانيث وقبل ميل :: لا بعد الاستعلاء وحاع لعللي

بين الناظم أن في هاء التانيث وما قبلها من حروف الهجاء الامالة للكسائي واستثنى من

هذه الحروف

حروف الاستعلاء والحاء والألف والعين مثال الإمالة (رحمة - حمزة - خليفة - غشاوة

- الجنة) .

وأكهر لا عن سكون يا ولا :: عن كسرة وساكن إن فصلا

ليس بحاجز وفطرت اختلف :: .....

ثم بين الناظم أن حروف (اكهر) إذا جاءت قبل هاء التانيث ففي الهاء الإمالة ولكن بشرطين: -

١ - أن يكون قبل حروف (اكهر) ياء ساكنة مثل (خطيئة - الأيكة - كثيرة)

٢ - أن يكون قبلها كسر مثل الملائكة فإذا فصل بين حروف (اكهر) والكسر قبلها بساكن فليس

بماجز حصين عن الإمالة مثل (وجهة - عبرة)

ووقع الخلف عند أهل الأداء بين الإمالة وعدمها في كلمة: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ﴾ [الروم: ٣٠] وقفا لأن الفاصل حرف استعلاء والفتح فيها لأبي طاهر وأبي هاشم والشذائي وباقي الطرق بالإمالة عنه .

..... :::: والبعض أه كالعشر أو غير الالف

ثم بين الناظم أن بعض أهل الأداء عن الكسائي قد أجروا الهمز والهاء مجرى الحروف العشر الباقية فلا يميلونهما حتى ولو توافر فيهما الشروط وهو مذهب أبو الفارس - أبو العز - ابن سوار .

يخال والمختار ماتقـدما :::: والبعض عن حمزة مثله فما

وروى بعض أهل الأداء عن الكسائي إمالة هاء التانيث مع جميع حروف الهجاء عدا الواقعة بعد ألف المد مثل (الصلاة - الحياة) وهو مذهب ابن شنبوذ وابن سوار وأبي الفتح وشيخه وليس من الباب خمس كلمات وهي (التواره - مشكاة - مزجاة - مرضات - تقاه) لأن الإمالة في الألف وليس في هاء التانيث .

ولكن المذهب المختار لأهل الأداء هو إمالتها بعد بعض الحروف قولاً واحداً وبعد بعضها بشروط وعدم إمالتها بعد البعض الآخر .

من هذا يتبين أن للكسائي في إمالة هاء التانيث وماقبلها في الوقف ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: أ- إمالتها وماقبلها إذا وقعت بعد حرف من حروف (فجئت زينب

لذود شمس)

مثل: (خليفة - ثلاثة - غشاوة) قولاً واحداً .

ب- إمالتها وماقبلها بشروط وذلك إذا جاء قبلها حرف من حروف (أكهر)

**والشروط هي :-**

١ - أن يكون قبل حروف (أكهر) ياء ساكنة (الأيكة - كبيرة)

٢ - أن يكون قبلها كسر (مائة - فئة - الملائكة) فإذا فصل بين حروف الكسر والهمزة ساكن فليس يمنع من الإمالة مثل (عبرة - وجهة) .

ج - عدم إمالة هاء التانيث وماقبلها إذا جاء قبلها حرف من باقي الحروف (حروف الاستعلاء - حاع) وهذا هو المختار من المذاهب وعليه أهل الأداء .

**المذهب الثاني:** - هو نفس المذهب الأول وزاد عليه أن بعض أهل الأداء ألحقوا الهمز والهاء من حروف (أكهر) بالحروف الممنوعة من الإمالة (الاستعلاء - حاع - الهمز - الهاء) .

**المذهب الثالث:** - إمالة هاء التانيث وماقبلها للكسائي عند الوقف ماعدا الواقعة بعد ألف من قول الناظم (أو غير الألف يمال والمختار ماتقدما) (الأول) .

**مهمة:** ثم بين أن لحمزة بخلف عنه مثل الكسائي في إمالة هاء التانيث وماقبلها بنفس شروط مذهب الكسائي وهو ما نقله الهذلي عن حمزة .

**س/ بين حكم الإمالة في الكلمات الآتية للكسائي (الجنة - قسوة - عشية - ناقة - بالغة - الصلاة - الأخرة - بكرة؟**

١ - (الجنة - قسوة - عشية) الإمالة قولاً واحداً موافقاً للثلاثة مذاهب

٢ - (ناقة) الإمالة بخلف ممنوعة في المذهب الأول وفيها إمالة في المذهب الثالث ومثلها

كلمة (بالغة)

٣ - (الصلاة) ممنوعة من الإمامة في جميع المذاهب . ٤ - (الأخرة) الإمامة قولاً واحداً لتوفر شروط أكهر

٥ - (بكرة) الإمامة بخلف لأنها ممنوعة في المذهب الأول لأن قبل الساكن ضمّاً وليس كسرة وممالة علي المذهب الثالث .

**ملحوظة:** التاءات المفتوحة (المجرورة رسماً) إذا وقف عليها الكسائي بالهاء ففيها الإمامة بنفس الشروط

مثل: ١ - (رحمت): - رحمة في الوقف فتكون الإمامة قولاً واحداً .

٢ - (شجرت): - شجرة في الوقف فتكون الإمامة بخلف [الراء من أكهر] ولم يتوفر بها الشروط لأن قبلها مفتوحاً وليس مكسوراً

٣ - (هيات): - هياه لا إمامة فيها لأن قبلها ألف ٤ - (مرضات): - مرضاة فيها إمامة وقبلها ألف لأنها منصوص عليها في باب الفتح والإمامة) من قول الناظم - تقاته مرضات كيف جا طحا].

ثم إن الإمامة في الألف وليست في هاء التانيث

\*\*\*\*\*

## الفيض الرابع والعشرون

### باب مذاهبهم في الراءات

والراء عن سكون ياء رقق :::: او كسرة من كلمة للأزرق ولم ير الساكن فصلا غير طا :::: والصاد والقاف علي ما اشترطا

أمر الناظم رحمه الله بترقيق الراء المفتوحة للأزرق إذا كانت بعد ياء ساكنة أو كسر بشرط أن تكون من كلمة واحدة مثل: (خيرات - كثيرة - الآخرة) فإن فصل ولو حكما مثل برسول فخمت .

ثم بين الناظم أنه لم ير الساكن بين الكسر والراء فاصل يمنع الترقيق إن وجد ذلك في الكلمة مثل (إكراه - إجرامي) إلا إذا كان هذا الساكن الفاصل حرف استعلاء فإنه يمنع الترقيق ويجب تفخيم الراء

وبالخصر تبين أنه لا يوجد من حروف الاستعلاء فاصل إلا أربعة أحرف وهي [الطاء والصاد والقاف والخاء] وأجمع أهل الاداء علي تفخيم الراء بعد هذه الحروف ماعدا الخاء (لأن بها بعض صفات الضعف) مثل: ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦] - ﴿وَقْرًا﴾ [الذاريات: ٢] - ﴿قَطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦] فحكم هذه الكلمات للأزرق ولجميع القراء تفخيم الراء

ومثال ترقيقها بعد الخاء (إخراج - إخراجهم)

كما اشترط أهل الاداء للأزرق ألا يكون بعد الراء حرف استعلاء مفصول بينه وبين الراء بساكن فان وجد ذلك تفخم الراء مثل ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ [الأنعام: ٣٥] - ﴿الإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨] .

س/ ما الحكم لو جاء قبل الراء كسر ولكن بعدها حرف استعلاء وفصل بينها وبين الحرف بفاصل؟

ج: كان حكمها ايضا التفخيم مثل (صراط - فراق) لأن الألف ليس بمانع حصين ورققن بشرر للاكثر :::: والاعجمي فخم مع المكرر

**حكم كلمة ﴿بَشَّرَ كَالْقَصْرِ﴾ [الرسلات: ٣٢].**

فيها لأهل الأداء عن الأزرق وجهان:

- ١ - الترقيق وهذا مذهب الاكثرين لمجاورتها الراء المرققة المكسورة مع أن الراء الأولي لم يتوفر فيها شرط الترقيق وقد ذهب الجمهور إلى تربيقه في الحالين عنه وهو الذي قطع به في التيسير والشاطيه وحكيا على ذلك اتفاق الرواه .
  - ٢ - التفخيم وهم قلة لعدم توفر الشرط في الترقيق والوجهان صحيحان مقروء بهما .
- كما أجمع أهل الأداء عن الأزرق بتفخيم الراء من الأسماء الأعجمية وهي (إبراهيم - إسرائيل - عمران) ولا رابع لهما في القرآن مع أنهما توافر فيهما شرط الترقيق كما أجمع أهل الأداء علي تفخيم الراء حالة تكرارها في الكلمة مثل (ضرازا - إسرازا - فرازا - مرارا) وذلك عن الأزرق مع أنها توفر فيها شرط الترقيق والعلة في التفخيم لمجاورتها الراء المفخمة الثانية المفتوحة .

**س/ ما الحكم لو كان الكسر منفصلا عن الراء في كلمة اخري؟**

ج/ تفخيم الراء للأزرق بلا خلاف مثل: ﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨] - ﴿فِي رَبِّ﴾ [البقرة: ٢٣] - ﴿بِرَسُولٍ﴾ [الصف: ٦] - ﴿بِرَبِّكَ﴾ [نصت: ٥٣] لأن الباء زائدة .

ونحو ستر غير صهرا في الاتم :: وخلف حيران وذكرك ارم  
 وزر وحذركم مرء وافترا :: تتصران ساحران طهرا  
 عشيرة السوبة مع سراعا :: ومع ذراعيه فقل ذراعا  
 اجرام كبره لعبرة وجل :: تفخيم مانون عنه ان وصل  
 كشاكر خيرا خبيرا خضرا :: وحصرت كذلك بعض ذكرا

كما وقع الخلاف عند أهل الأداء عن الأزرق ما بين التفخيم والترقيق في هذه الكلمات (ستر - ذكرا - وزرا - حجرا - إمرا - صهرا) ما عدا كلمة (صهرا) فإنهم أجمعوا علي تربيقتها لما في الهاء من صفات الضعف الكثيرة أما الكلمات الاخرى ففيها وجهان والتفخيم أرجح وهو الاتم وعليه الأكثرون من أهل الأداء .

ثم أخبر الناظم رحمه الله بأنه إختلف عن الأزرق في ترقيق الراء من الكلمات الآتية:  
 (حيران - ذكرك - ارم - وزر - حذرکم - مرء - افتراء - تنتصران - ساحران -  
 طهرا - ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ [النوبة: ٢٤] خاصة وليس عشيرتهم<sup>(١)</sup> ففيها الترقيق قولاً واحداً"  
 سراعا - ذراعیه - ذراعاً - اجرام - كبره - لغيره) والوجهان صحيحان وبهما قرأنا .

\* ثم بين حكم المنون وصلاباً أنه فيه الوجهان والتفخيم أولي وأعظم مثل: (شاكرا  
 لأنعمه - خيرا لأنفسهم - خبيراً - خضراً) أما وقفاً ففيه الترقيق قولاً واحداً .

(حكم كلمة حصرت صدورهم)<sup>(٢)</sup>؛ وصلاباً فيها وجهان والتفخيم أولي لوقوع الصاد  
 بعدها في كلمة أخرى وهو الوجه المقدم أما حالة الوقف علي حصرت فالترقيق قولاً واحداً  
 وجاء في الكتاب التبصرة الترقيق وقفاً والتفخيم وصلاباً قولاً واحداً .

كذلك ذات الضم رقق في الاصح :: والخلف في كبر وعشرون وضع

أخبر الناظم في هذا البيت عن أمر مهم وهو أن الأبيات السابقة (١ - ٨) كلها كانت  
 في حكم الراء المفتوحة ثم عطف بقوله كذلك ذات الضم ومعني هذا أن حكم الراء  
 المضمومة الترقيق للأزرق مثل المفتوحة بشروطها مثل (خير لكم) ووقع الخلف لأهل الأداء  
 عن الأزرق في كلمتين: ﴿ كَبَّرَ ﴾ [غانر: ٥٦] - ﴿ عِشْرُونَ ﴾ [الأنفال: ٦٥] ففيهما الترقيق  
 والتفخيم والوجهان صحيحان ومقروء بهما .

وان تكن ساكنة عن كسر :: رققها يا صاح كل مقري  
 وحيث جاء بعد حرف استعلا :: فخم وفي ذي الكسر خلف الا  
 صراط والصواب أن يفخما :: عن كل المرء ونحو مريما  
 وبعده كسر عارض أو منفصل :: فخم وإن ترم فمثل ما اتصل  
 ورفق الرا إن تمل أو تكسر :: وفي سكون الوقف فخم وانصر  
 ما لم تكن من بعد يا ساكنة :: أو كسر أو ترقيق أو إمالة

(١) المجادلة: ٢٢ ، وكذلك عشيرتك بالشعراء: ٢١٤ .

(٢) النساء: ٩٠

**\*\* أجمع القراء العشرة علي ترقيق الراء إذا كانت ساكنة بعد كسر وذلك**

**بشرطين :-**

١ - ألا يأتى بعد الراء حرف استعلاء فإذا جاء بعدها حرف استعلاء في كلمة واحدة فحمت مثل (قرطاس - بالمرصاد) .

**س/ ما الحكم لو كان قبل الراء الساكنة كسر وبعدها حرف استعلاء في كلمة أخرى؟**

ج/ ترقق الراء مثل: (فاصبر صبيرا) - (ولا تصعر خدك) للقراء العشرة .

وجاء الخلف في كلمة (فرق) وعبر عنها الناظم بقوله (وفي ذي الكسر خلف) أي إذا كان حرف الاستعلاء مكسور (ولا يوجد غير هذه الكلمة في القرآن) .

إلا أن النصوص متواترة على الترقيق لأن حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر .

٢) كلمة (صراط) والصواب التفخيم للعشرة كذلك كلمة (المراء - مر يم) فيهما أيضا التفخيم .

ومنهم من قاس الكسر أو الياء الساكنة بعد الراء علي ما قبلها للأزرق وهو قياس باطل ففيها التفخيم قولاً واحداً وعبر عنها الشاطبي بقوله (وما لقياس في القراءة مدخل) نحو (ريب - ردف)

ثانياً: أن يكون الكسر قبل الراء أصلى نحو (فرعون - شردمة - شرعة) فإذا كان الكسر عارضاً أو مفصلاً عنها ولو حكماً تفخيم نحو (أم ارتابو) - الكسر عارض ومفصول عنها يرسل على قراءة الأزرق تفخيم لأن الياء زائدة في حكم المفصول وإذا كان قبل الراء ساكن وقبل الساكن كسر عارض تفخيم من نحو (امرأة) حالة البدء بها ومثال للمفصول (في ريب)

- إذا كان قبل الراء أو بعدها إمالة ترقق نحو (ذكرى - النار) .

- إذا كانت الراء عمالة كمن قرأ بإمالة (رأى) أو الراء في فواتح السور أو تراء الجمعان لحمزة وخلف العاشر

- إذا كانت الراء مكسورة وذلك وصلاً فقط وسط وطرف الكلمة نحو ( رزقا - الحواريين - الغارمين ).

### أما حالة الوقف ترقق الراء في الحالات الآتية :

(١) ترقق إذا كان قبلها كسر (أكابر - المقابر)

(٢) أن يكون قبلها ياء ساكنة مدية أو لين مثل (قدير - خبير - خير - ضير)

(٣) إذا كان قبلها ساكن وقبل الساكن كسر مثل: (الذكر - السحر) وذلك وقفاً أما وصلاً فقد سبق بيانها

(٤) حالة الوقف بالروم إذا كانت مجرورة وصلاً مثل (والفجر) .

**س/ بين حكم الراء في الكلمات الآتية (مصر - قطر - نذر - يسر - أسر) حالة**

**الوقف عليها؟**

ج/ (مصر): فيها الوجهان والتفخيم اولي قياسا علي الوصل .

(قطر): فيها الوجهان والترقيق اولي قياسا علي الوصل .

(نذر - يسر - أسر): فيها الوجهان والترقيق اولي قياسا علي الوصل وعملا بالاصل

لان ما بعدها ياء محذوفة والاصل (نذرى - أسرى - يسرى) ومن قرأ بالتفخيم علي أنها لم يتوفر فيها شرط الترقيق وعلي الرسم .

**س١: لماذا ذكر الناظم كلمة (المرء - مريم)؟**

ج: لوجود بعض الأوجه فيها بالترقيق فهذا تحقيق . (النشر ج٢ ص ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣) .

قال ابن الجزرى:

وأما الراء الساكنة المتوسطة فتكون أيضاً بعد فتح وضم وكسر فمثاله بعد فتح (برق -

خردل - الأرض - العرش ..... ) ومثال الضم "القرءان- القرءان"

فالراء مفخمة في ذلك كله لجميع القراء ولم يأت عن أحد منهم خلاف سوى ثلاث كلمات وهي: - (قرية - المرء - مريم)

فنص علي الترقيق فيهما لجميع القراء(أبو عبد الله بن سفيان وأبو محمد مكّي وأبو العباس المهدي وأبو عبد الله بن شريح وأبو القاسم بن الفحام وأبو علي الأهوازي وغيرهم) وذلك من أجل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ أبو الحسن الحصري في تغليظ من يقول بالتفخيم فقال:

وإن سكنت والياء بعد كمریم :: فرقق وغلط من يفخم عن قهر

وذهب المحققون وجمهور أهل الأداء إلى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نص علي أحد من الأئمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الأمصار وهو القياس الصحيح . وقد غلط الحافظ أبو عمرو الداني وأصحابه القائلين بخلافه أي بالترقيق .

وذهب بعضهم إلى الأخذ بالترقيق للأزرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب بن بليمة وغيره والصواب المأخوذ به هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا أثر لوجود الياء بعدها في الترقيق لجميع القراء .

- أما كلمة المرء من قوله تعالى: (بين المرء وزوجه - المرء وقلبه) فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من أجل كسرة الهمزة بعدها وإليه ذهب الأهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة إلى ترقيقها للأزرق من طريق المصريين وهو مذهب كثير من أهل الأداء منهم: (ابن بليمة - أبى الحسن الحصري) وفيها قال أبو الحسن الحصري:

لا تقراءن المرء إلا رقيقة :: لدى سورة الأنفال أو قصة السحر

وهو أحد الوجهين في جامع للداني والتبصرة والكافي والخلاصة أن كلمة:(المرء) فيها

التفخيم حيث لا أثر لوجود الكسر بعد الراء الساكنة .

### قال صاحب النشر:

والتفخيم هو الأصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية -  
التيسير - الكافي - الهادي - الهداية وسائر أهل الأداء سواء أى غيره وأجمعوا علي تفخيم  
(ترميمهم - وفي السرد - ورب العرش . . . . . ) ولا فرق بينه وبين لفظ الراء .

والله أعلي وأعلم

\*\*\*\*\*

## الفيض الخامس والعشرون:

### بَاب السَّلَامَات

وأزرق لفتح لام غلظا :: بعد سكون صاد أو طاء و ظا  
 أو فتحها وإن يحمل فيها الف :: أو إن يحمل مع ساكن الوقف يختلف  
 وقيل عند الطاء والظا والأصح :: تفخيمها والعكس في الآي رجح  
 كذلك صلصال وشذ غير ما :: ذكرت واسم الله كل فخما  
 - أخبر الناظم بان الأزرق قد غلظ اللام بثلاثة شروط: -

١ - أن تكون مفتوحة ٢ - أن تكون واقعة بعد صاد أو طاء أو ظاء

٣ - أن تكون الحروف الثلاثة ساكنة أو مفتوحة مثل (صلا تهم - أصلح - مطلع -

الطلاق - من أظلم)

#### س/ ما لحكم لو انتفي شرط من هذه الشروط الثلاثة؟

ج/ إذا انتفي شرط امتنع التعليل ويكون حكمها التريق وقد اشار الناظم بقوله  
 (وشذ غير ما ذكرت) مثل (مظلوما) اللام مضمومة (خلطوا) حرف الاستعلاء بعدها وليس  
 قبلها

#### س/ ما لحكم لو فصل بين اللام وهذه الاحرف بفواصل الالف؟

ج/ فيها وجهان صحيحان مقروء بهما مثل ﴿ طَالَ ﴾ [الأنبياء: ٤٤] - ﴿ فَصَالًا ﴾ [البقرة: ٢٣٣] والأصح تغليظها .

س/ ما هو حكم اللام إذا توافر فيها الشرط وجاء بعدها ذات ياء فيها التقليل

بخلف الأزرق مثل (لا يصلها) <sup>(١)</sup> (يصلي)؟

ج/ فيها وجهان صحيحان وهما كالآتي:

١ - من غلظ اللام فتح الياء وهو الراجع . ٢ - من رقق اللام قلل الياء

س/ ماهو حكم اللام إذا توافر فيها الشروط ولكنه وقف عليها بالسكون؟

ج/ فيها وجهان صحيحان وقفا مثل: ﴿ أَنْ يُوصَلَ ﴾ [البقرة: ٢٧] والتغليظ أرجح .

ونقل بعض اهل الاداء عن الازرق في اللام المفتوحة الواقعة بعد الطاء والظاء بشروطها السابقة وجهين ولكن التغليظ أرجح أما الصاد فلا خلاف علي تغليظ اللام بعدها

س/ ماهو حكم اللام التي توافر فيها شرط التغليظ وجاء بعدها ياء مقلله قولاً

واحداً؟

ج/ لم يرد هذا في القران إلا في كلمة واحدة وهي ﴿ صَلَّى ﴾ [القيامة: ٣١، العلق: ١٠، الأعلى:

١١٥] فيها وجهان والراجع الترقيق مع التقليل لأن التقليل قولاً واحداً وهو لهجة من لهجات العرب ومن الأحرف التي نزل بها القرآن الكريم وهذا ما أخبر عنه الناظم بقوله والعكس في الآي رجح أي عكس التغليظ .

- ثم أخبر الناظم بأن في اللام الأولى من كلمة (من صلصال) وجهان ولكن الترقيق أرجح عطف علي كلمة والعكس في الآي رجح لعدم توافر الشروط والوجهان صحيحان مقروء بهما أما اللام الثانية مرفقة للكل لكسرتها

- \*\* ثم بين أن ماسبق هو المقروء به والمعمول به عند اهل الاداء للازرق وما ذكر بعد ذلك فشاذ مثال الشاذ هو قياس حروف الاستعلاء [ص - ط - ظ] بعد اللام علي ما قبلها وهو قياس باطل مثل (لسلطهم - وليلتطف) الطاء بعد اللام

من بعد فتحة وضم واختلف :::: بعد ممال لا مرقق وصف

\*\* ثم انتقل الناظم إلى حكم آخر أجمع عليه القراء العشرة وهو تفخيم اللام من لفظ الجلالة إذا جاء قبلها فتح مثل (قال الله) أو ضم مثل (رسول الله) أو حالة الإبتداء بلفظ الجلالة الله .

كما أجمعوا علي ترقيقها بعد كسرة سواء كان الكسر عارض مثل (قل اللهم) أو أصلي

مثل: لله الأمر - أفي الله شك .

\*\* أما حكم اللام من لفظ الجلالة إذا كان قبلها ممال وهذه خاصة بالسوسي من قوله تعالى: ﴿ نَرَى اللَّهَ ﴾ ﴿ وَسَيَرَى اللَّهَ ﴾ بان فيها وجهان صحيحان مقروء بهما له تريق اللام وتفخيمها بعد الإمامة .

أما عند الفتح التفخيم ومعهم السوسي في وجهه الثاني

س/ مالحكم لوجاء قبلها راء مرققة للازرق مثل (أفغير الله)؟

ج/ ليس فيها الا التفخيم وهذا مفهوم قوله (لا مرقق وصف) .

معنى قول الناظم لا مرقق وصف .

لأن بعض أهل الأداء قاسوا لفظ الجلالة بعد الراء المرققة على التي بعد الياء الممالة من نحو (نرى الله) للسوسي فرققوا اللام من نحو (أفغير الله) وهو قياس لا يصح (النشر: ص ٢) .

### باب الوقف على أواخر الكلم

والأصل في الوقف السكون وهم :: في الرفع والضم اشمنه ورم  
وامتنعها في النصب والفتح بلي :: في الجر والكسر ير ام مسجلا  
والروم الاتيان ببعض الحركة :: اشمامهم اشارة لا حركة  
وعن أبي عمرو وكوف وردا :: نصا وللكل اختيارا اسندا  
وخلف ها الضمير وامنع في الاتم :: من بعد يا او كسر وضم  
وهاء تانيث وميم الجميع مع :: عارض تحريك كلاهما امتنع

الاصل في الوقف - :السكون لجميع القراء ويجوز لهم غير السكون الروم والاشمام

**الاشمام:** إطباق الشفاة إطباقا خفيفا سريعا بعد سكون الحرف مباشرة ويكون في

المرفوع والمضموم ويره المبصر فقط .

الرفع والجر علامة إعراب أما الضم والكسر فهما للبناء .

**الروم:** هو الاتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد ويكون في

المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور

### \*\* موانع الروم والإشمام:

- ١- المنصوب والمفتوح منوناً أو مبنى مثل: ﴿ الشَّمْسُ ضِيَاءٌ ﴾ [برنس:٥٠] .
- ٢- تاء التانيث الموقوف عليها بالهاء مثل ﴿ رَحْمَةٌ ﴾ أما الموقوف عليها بالتاء ففيها الروم والإشمام مثل ﴿ وَرَحْمَةٌ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [الزعر:٣٢] أو الروم فقط .
- ٣- عارض الشكل (الحركة العارضة للحرف) مثل الراء من كلمة ﴿ وَأَذْكُرِ اسْمَ ﴾ كسرة الراء عارضة لالتقاء الساكنين فليس فيها روم ولا إشمام ومثل ﴿ قُلْ أَوْحَى ﴾ [الجن:١] في قراءة ورش عند النقل وميم الجمع التي قبل ساكن .
- ٤ - الساكن وصلًا مثل ميم الجمع أو المجزوم ﴿ فَلَا تَنْهَرْ - وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ﴾ .

### س/ ما فائدة الروم والإشمام؟

ج/ معرفة الحركة الموقوف عليها قبل الوقف ولذا امتننا في التحريك العارض  
**حكم هاء الضمير عند الوقف عليها:** - اختلف القراء فيها منهم من منع الروم والإشمام إذا جاء قبلها ياء ساكنة أو واو مثل (عليه - فيه - شروءه - عقلوه) أو كان قبلها كسر مثل (به) أو كان قبلها ضم مثل (امرءه) وهذا الفريق من القراء أجازها في غير ذلك

📖 القول الثاني فيها أنها لا روم ولا إشمام مطلقاً

📖 القول الثالث فيها الروم والإشمام مطلقاً

وقد أشار الناظم إلي أن الروم والإشمام جاء بهما نصاً صحيحاً عن أبي عمرو والكوفيين ولكن العمل فيهما لجميع القراء بلا خلاف .

### مهمة جليلة:

أوجه الوقف:

- ١- السكون المحض .
- ٢- الروم وهو الإتيان ببعض الحركة .
- ٣- الإشمام إشارة لاحركة يراه المبصر دون الكفيف .
- ٤- زيادة هاء السكت .
- ٥- زيادة ياء آخر الكلمة .
- ٦- التسهيل بالروم في وقف حمزة وهشام .
- ٧- النقل قراءة ورش وحمزة وقفاً .
- ٨- الإبدال في وقف حمزة وهشام .
- ٩- الإدغام في وقف حمزة وهشام نحو (برئ) .

\*\*\*\*\*

## الفيض السادس والعشرون:

### باب الوقف علي مر سوم الخط

وقف لكل باتباع ما رسم ::: حذفاً ثبوتاً اتصالاً في الكلم

إتباع الرسم سنة في الوقف والابتداء والمخذوف والمثبوت والموصول والمقطوع والرسم سنة مستفيضة ماثورة بين الأمة حيث إنها من عمل الصحابة رضی الله تعالی عنهم في عهد أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب .

والقرآن الكريم كان مكتوباً في حياة النبي صلي الله عليه وسلم علي الجلود والحجارة والعظام واللخاف وكتبه جمع من الصحابة في حياة النبي ثم جمعه زيد في عهد أبي بكر في الصحف وذلك بعد موقعة اليمامة وقتل كثير من حفظة القرآن ثم جمعه زيد مرة أخرى في عهد عثمان وكان معه نفر من قريش وما اختلفو فيه كتبه بلسان قريش كما أمرهم عثمان حيث إن القرآن نزل فيهم فعلي سبيل المثال اختلفو في كلمة (التابوت) (البقرة) هل هي بالهاء أم بالتاء المفتوحة فعلموا من نفر قريش أنهم يقفون عليها بالتاء فرسمت بالتاء المفتوحة وغير ذلك من الأمثلة ومن هذا يتضح أن الرسم سنة عن صحابة رسول الله

وأمرنا نحن باتباعه في الرسم لقول الرسول صلي الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي) وقوله (اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم)

لكن حروف عنهمو فيها اختلف ::: كهاء اثنى كتبت تاء فقف

بالحاء رجاحق وذات هججة ::: واللات مرضات ولات رجة

بين الناظم بأن هناك بعض الكلمات اختلف فيها القراء حالة الوقف عليها فقال إذا كتبت هاء التانيث بالتاء المفتوحة مثل: ﴿رحمت - سنت - نعمت - فطرت﴾ وبابه<sup>(١)</sup> وقف عليها الكسائي وابن كثير والبصريان بالهاء (وللكسائي الإمالة وفقاً عليها في بابه)

(١) انظر كتب التجويد "باب التاءات" ومنها كتابنا فيوض الوهاب في تجويد آيات الكتاب

والباقون بالتاء كما الرسم

ثم قال - وقف الكسائي علي الكلمات الآتية بالهاء وهي ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠] بالنمل ﴿اللَّاتِ﴾ [النجم: ١٩] (مرضات) حيث وردت ﴿لَاتَ﴾ [ص: ٣] والباقون بالتاء كما بالرسم وليس له إمالة في هذه الكلمات إلا (مرضات) لورود النص عليها في باب الفتح والامالة وقيد كلمة ذات بإضافتها إلى بهجة ليخرج غيرها نحو ﴿ذَاتَ اليمينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ﴾ [الكهف: ].

هيهات هذ زن خلف راض يا ابه :: دم كم تسوي فيمه لمه عمه بجه  
مه خلاف هب ظي وهي وهو :: ظل وفي مشدد اسم خلفه  
نحو إلى هن والبعض نقل :: بنحو عاملين موفون وقل

وقف ابن كثير بخلف قبل والكسائي علي كلمة ﴿هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] موضعي سورة المؤمنون بالهاء ولا إمالة فيها للكسائي وباقي القراء بالتاء كما الرسم .

- وقف ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب علي كلمة (يا ابت) حيث وردت بالهاء (ياأبه) والباقون بالتاء كما الرسم وأول مواضعها في سورة يوسف عليه السلام [يوسف: ٤].

**مهمة:** " حكم هاء السكت وفقاً "

- وقف البزى ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت علي خمس كلمات استفهامية وهي ﴿عَمَّ﴾ [النبا: ١] - ﴿فِيمَ﴾ [النازعات: ٤٣] - ﴿بِمَ﴾ [النمل: ٣٥] - ﴿لَمَّ﴾ [التوبة: ٤٣] - ﴿مَمَّ﴾ [الطارق: ٥] وذلك عوضاً عن الألف المحذوفة لأجل دخول حرف الجر والباقون بدونها .

ووقف يعقوب بهاء السكت قولاً واحداً علي ضمير الغائب المذكر والمؤنث (وهو - وهي) حيث وقع والباقون بدونها .

ووقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت في النون المشددة في ضمير جمع المؤنث نحو

(فيهنّ - عليهنّ - هنّ - هنّ) . والباقون بدونها

وليعقوب الخلف في هاء السكت في المشدد المبني نحو (تعلّوا عليّ - يُوحَى إلى - بمصرخيّ - القول لَدَيّ - خلقت يَدَيّ) لكن الأكثر عنه ترك الهاء وكلا الوجهين ثابت عن يعقوب والباقون بدونها .

وليعقوب الخلف في هاء السكت في النون المفتوحة في جمع المذكر السالم نحو (العالمين - المفلحون - الذين) ومن الأمثلة يظهر عدم شمول الأفعال .

قال ابن الجزري في النشر تقييده بالأسماء عند من أجازها والجمهور علي عدم إثبات الهاء في جمع المذكر السالم وعليه العمل ومعنى قول الناظم (قل) أى قل الآخذ به .

وويلتي وحسرتي وأسفي :: وثمّ غر خلفا ووصلا حذف  
سلطانيه وماليه وماهيه :: في ظاهر كتابيه حسايه  
ظن اقتده شفا ظبا ويتسن :: عنهم وكسرها اقتده كس اشبعن  
من خلفه أيا بأيا ماغفل :: رضى وعن كل كما الرسم اجل

- وقف رويس بخلفه بهاء السكت علي الكلمات الآتية: ﴿ وَيَلْتِي ﴾ [الأنبياء: ٢١، هود: ٧٢]

- ﴿ حَسْرَتِي ﴾ [الزمر: ٥٦] - ﴿ أَسْفَى ﴾ [يوسف: ٨٤] - (ثمّ الظرفية) وليس ثم العاطفة هكذا (ويلناه - حسرتاه - أسفاه) ووجه الوقف علي ما سبق في ويلتي وحسرتي وأسفي بالهاء مبالغة في التفجع والباقون بالحذف .

قرأ حمزة ويعقوب بحذف الهاء وصلا من الكلمات الآتية (سلطانيه - ماليه - ماهيه) أما وقفا فيثبتون الهاء وباقي القراء بالإثبات وصلاً ووقفاً .

قرأ يعقوب بحذف الهاء وصلا من كلمة (كتايه - حسايه) وإثباتها وقفا والباقون بالإثبات في الحالين .

قرأ الأصحاب ويعقوب بحذف الهاء وصلا من كلمة: ﴿ أَقْتَدِهْ ﴾ في [الأنعام: ٩٠] وإثباتها وقفا وهم أيضا حذف الهاء من كلمة: ﴿ يَنْسَتُهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٩] وصلا وإثباتها وقفا والباقون

بالإثبات في الحالين .

- قرأ ابن عامر بكسر الهاء من كلمة (أقته) وصلًا وجاء عن ابن ذكوان الخلف في اشباع الكسر (صلة هاء الضمير) ولكنه وجه ضعيف غير مقروء به (والخلف من جميع طرق ابن ذكوان)<sup>(١)</sup> .

### \*\* القراءات الواردة في كلمة اقتهه :-

١ - الأصحاب ويعقوب حذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفا ساكنة

٢ - كسر الهاء ابن عامر وصلًا وسكونها وقفا

٣ - باقي القراء في الحالين بسكون الهاء

\* ثم بين الناظم أن رويساً وحمزة والكسائي وقفوا علي الألف من كلمة (أياً) من قوله تعالى: ﴿ أَيُّ مَّا تَدْعُوا ﴾ [الإسراء: ١١٠] اقتداء بالشاطبي وإن كان في الحقيقة أن لجميع القراء حق الوقوف عليها لأنها مقطوعة في الرسم معني قوله (عن كل ) أي لكل القراء كما هي مرسومة بالمصحف وهو الأجل أي الأعظم كذلك سائر الكلمات المفصولة رسماً<sup>(٢)</sup> .

**مهمة:** اتباع الرسم حذفًا وإثباتًا هو السنة وعليه العمل وهو الصحيح والأفضل وإلي ذلك أشار الناظم بقوله وعن كل كما الرسم أجل .

الحذف مثل (يحي الموتى) حالة الوقف عليها (يحي) لان ياء الفعل وهي لام الكلمة محذوفة رسماً .

الثبوت مثل (حاضري المسجد) تحذف الياء وصلًا لالتقاء الساكنين ولكنها تثبت وقفا لثبوتها في الرسم حاضري ومثلها ﴿ الْمُقِيمِ الصَّلَاةِ ﴾ بخلاف قوله تعالى: ﴿ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ في الوقف تثبت ياء يحي لأنها مرسومة بالمصحف بعكس ﴿ يُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ مرسومة بياء واحدة .

(١) الروض النضير ٢٣٩

(٢) الشرح ٢

ومن قال بحذف الياء المتطرفة وقفا من كلمة يحي ويميت ومثلها ﴿أَنَا أَحْيِي وَأَمِيتُ﴾ ومثلها ﴿يَسْتَحْيِي﴾ و ﴿أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [يوسف: ١٠١] علي أن الياء محذوفة".  
الرد عليهم: - ان المقصود بالحذف هو الحذف الحقيقي لا التقديري والحذف هنا تقديري كذلك مثبت التقديري لا ينظر اليه حالة الوقف عليه مثل ﴿الضَعْفَاؤُا﴾ فإن الواو صورة الهمز فقط وليست بحرف كذلك الوقف علي كلمة تلقائ فالوقف عليها بالهمز لأن الياء صورة الهمزة فقط .

يتضح من هذا أن العمل علي الحقيقي لا علي التقديري حذفاً وثبوتاً .

[نظر كتاب النشر<sup>(١)</sup> ج ٢ باب الوقف علي مرسوم الخط]

كَذَٰكٍ وَيَكْأَنَّهُ وَيَكْأَن ٖٖٖ وَقِيلَ بِالكَافِ حَوِي وَالْيَاءُ رَن

وقف أبو عمرو علي كلمة ﴿وَيَكْأَنَّهُ - وَيَكْأَن﴾ [القصص: ٨٢] علي الكاف (ويك) وحالة البدء بها يصلها قولاً واحداً ووقف عليها الكسائي علي الياء (وي) وحالة البدء بها يصلها كذلك لإتصال الكلمة رسماً والباقون كحفص كلمة واحدة كما الرسم وهو الأولى وأخذاً بالقياس الصحيح النشر ص ٢ .

أصل هذه الكلمة ثلاث كلمات ١ - (وي) اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب

### قال الشاعر:

واها لسلمي ثم واها واها ٖٖٖ ياليت عيننا لسنا وفاها

٢ - كان اداة تشبيه ٣ - الهاء ضمير شأن

ومال سال الكهف فرقان النسا ٖٖٖ قيل علي ما حسب حفظه رسا

وقف الكسائي وأبو عمرو علي كلمة (ما) من قوله: ﴿مَا لِهَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧] - ﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٤٩] - ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: ٧٨] - ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ [النارج: ٣٦] وإن كان من حق القراء جميعا الوقف علي (ما) حيث أنها

(١) كتابنا في التجويد وغيره .

مقطوعة رسماً بما فيهم الكسائي وأبو عمرو .

هأَيه الرَحمَن نور الزخرف :: كَم ضم قف رجا هما بالالف

قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلًا من كلمة يا أيه في مواضعها الثلاثة [النور والزخرف والرحمن].

﴿ أَيه المؤمنون ﴾ [النور: ٣١] - ﴿ أَيه الساحر ﴾ [الزخرف: ٤٩] - ﴿ أَيه الثقلان ﴾ [الرحمن: ٣١] ووقف عليها الكسائي والبصريان بإثبات ألف بعد الهاء (أيها) وباقي القراء بما فيهم ابن عامر بالحذف وصلًا ووقفًا (أيه) على الرسم بخلاف قوله تعالى: (يا أيها النبي) فالألف ثابتة في الرسم فتحذف وصلًا لالتقاء الساكنين وتثبت وقفًا لثبوتها في الرسم .

كأين النون وبالياء هما :: والياء ان تحذف لساكن ظما  
يردن يؤت يقض تغن الواد :: صال الجوار اخشون ننج هاد  
وافق واد النمل هاد الروم رم :: قدبها فوز يناد قاف دم  
بخلفهم وقف هاد باق :: باليالملك مع وال واق

قرأ البصريان بالوقف علي كلمة كايين بالياء (كأى)

والعلة عندهما بأن النون بدلا من التنوين فأصلها ياء منونة والوقف علي التنوين بالسكون والباقي بنون ساكنة لأنها ثابتة رسماً .

ثم بين الناظم أن يعقوب قد أثبت الياء وقفًا والتي وردت في القرآن سبع مرات وسبق بيانها في باب الهمز المفرد وكانت قد حذفت في الرسم لالتقاء الساكنين من الكلمات الآتية: ﴿ يُرِدُّنِ الرَّحْمٰنُ ﴾ [يس: ٢٣] - ﴿ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة: ٢٦٩] - ﴿ يَقْضِ الْحَقَّ ﴾ [الأنعام: ٥٧] [علي قراءة ته] ﴿ تَغْنِي النَّذْرَ ﴾ [القم: ٥] - ﴿ الْوَادِ الْمُقَدَّسِ ﴾ [طه: ١٢ ، النازعات: ١١ ، القصص: ٣٠] - ﴿ صَالِ الْجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ١٦٣] - ﴿ الْجِسَارِ الْمُنْشَاتِ ﴾ [الرحمن: ٢٤] - ﴿ اخشون ولا ﴾ [اللائدة: ٣] ﴿ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [يونس: ١٠٣] - ﴿ هَادِ الثَّمِيَّ ﴾ [الروم: ٥٣] - ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٦] - ﴿ هَادِ الَّذِينَ ﴾ [الحج: ٥٤] .

- ووافقه الكسائي بخلف عنه علي إثبات الياء ﴿وَادِ الثَّمَلِ﴾ [المل: ١٨] - ﴿بِهَادِ  
الْفَمِيِّ﴾ [الروم].

- ووافقه علي إثبات الياء حمزة بخلف عنه من كلمة ﴿قَهْدَى الْعَمَى﴾ [الروم] علي قراءة  
حمزة .

- ووافقه علي إثبات الياء ابن كثير بخلف عنه في ﴿يَنَادِ الْمُنَادَى﴾ [ق: ٤١] في سورة ق  
مع العلم بأن إثبات يعقوب قولاً واحداً

- وقف ابن كثير بإثبات الياء من الكلمات الآتية قولاً واحداً (هاد - باق - وال -  
واق) حيث وردت والباقون بالحذف .

**مهمة:** من ذكر له الحذف فباقي القراء بالاثبات والعكس صحيح ومن ذكر له  
إثبات هاء وقفا مثلاً فباقي القراء بالحذف وخلاصة هذا أن القراءة بالضد .

\*\*\*\*\*

## الفيض السابع والعشرين:

### باب مذاهبهم في ياءات الاضافة

#### س/ ماهي ياء الاضافة؟

ج/ هي ياء زائدة عن أصل الكلمة وهي للمتكلم وتعامل معاملة هاء الضمير أو كاف الخطاب من حيث الإعراب وتوجد في الأسماء والأفعال والحروف نحو ﴿ أرهطي أعز، إدعوني أستجب، إني أخاف ﴾ وجملتها في القرآن (٧٩٦) منها اتفاق سكون (٥٦٦) نحو ﴿ إني جاعل ﴾ واتفاق فتح (١٨) نحو ﴿ حسبي الله ﴾ .

وبالباقي وجملتها (٢١٢) ياء وهي المختلف فيها بين القراء وهي علي ستة أقسام

#### وهي تدور بين الفتح والإسكان :-

#### ١- القسم الأول :-

ليست بلام الفعل يا المضاف	:::	بل هي في الوضع كها وكاف
تسع وتسعون بـمـز انفتح	:::	ذرون الأصهباني مع مكى فتح
واجعل لي ضيفي يسر لي دوني ولي	:::	يوسف إني أولها حلل
مدا وهم والبزى لكفى أرى	:::	تحقي مع إني أراكم ودري
ادعوني واذكروني ثم المدنى	:::	والمك قل حشرتنى يحزنى
مع تأمروني تعدانن ومدا	:::	يبلونى سيلي واتل ثنق هذا
فطرنى وفتح أوزعنى جلا	:::	هوي وباقي الباب حرم حملا
وافق في معي علي كفو وما	:::	لي لذ من الخلف لعلي كرما
رهطى من لي الخلف عندى دونا	:::	خلف وعن كلهم تسكنا
ترحمنى تفتنى اتبعنى أرنى	:::	.....

#### \* بين الناظر القسم الأول:

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مفتوحة وجملتها (٩٩) وسيذكر الناظم ماختلف

فيه القراء بين الفتح والسكون أما المتفق علي قراءته بالفتح فلن يذكره في متنه .

- ١ - قرأ الأصبهاني وابن كثير بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ ﴾ [غانم: ٢٦] .
  - ٢ - قرأ أبو عمرو والمدنيان بفتح ياء الإضافة من الكلمات الآتية: ﴿ اجْعَلْ لِي آيَةً ﴾ [آل عمران: ٤١ - مريم: ١٠] - ﴿ ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ [مرد: ٧٨] - ﴿ مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾ [الكهف: ١٠٢] - ﴿ يَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ [طه: ٢٦] - ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ ﴾ - ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ ﴾ [يوسف: ٣٦] - ﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ [يوسف: ٨٠] .
  - ٣ - قرأ أبو عمرو والمدنيان والبيزى بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَكَفَى أَرَاكُمُ ﴾ [مرد: ٢٩] - [الأحقاف: ٢٣] . ﴿ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا ﴾ [الزخرف: ٥١] - ﴿ إِنِّي أَرَاكُمْ خَيْرِ ﴾ [مرد: ٨٤] .
  - ٤ - قرأ ابن كثير بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ اذْعُونَنِي أَسْتَجِبْ ﴾ [غانم: ٦] ﴿ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٢] .
  - ٥ - قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة من ﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ [طه: ١٢٥] - ﴿ يَجْزَنِي أَنْ تَذْهَبَ بِهِ ﴾ [يوسف: ١٣] ﴿ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ ﴾ [الزمر: ٦٤] ﴿ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ ﴾ [الأحقاف: ١٧] .
  - ٦ - قرأ المدنيان بفتح ياء الإضافة من ﴿ يَسْتَلُونَنِي أَأَشْكُرُ ﴾ حيث وردت ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف: ١٠٨] .
  - ٧ - قرأ المدنيان والبيزى بفتح ياء الإضافة من ﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [مرد: ٥١] .
  - ٨ - قرأ الأزرق والبيزى بفتح ياء الإضافة من ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ ﴾ [النمل: ١٩] - [الأحقاف: ١٥] .
- وباقى هذا الباب اتفق المدنيان وابن كثير وابو عمرو علي فتح الياء فيه وباقى القراء بالسكون وجملة الباقي (٧٥) ياء إلا ما وافق فيه بعض القراء لأصحاب الفتح .

١ - وافق حفص وابن عامر أصحاب الفتح السابق ذكرهم وهم (المدينان - ابن كثير - أبو عمرو) في فتح الياء من قوله تعالى: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣].

٢ - وافق ابن عامر بخلف ابن ذكوان أصحاب الفتح في قوله تعالى: ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ﴾ [عامر: ٤١] فتح ابن ذكوان من طريق (الصوري) والإسكان (للأخفش).

٣ - وافق ابن عامر أصحاب الفتح في (لعلي) حيث وردت وهي ستة مواضع: [يوسف: ٤٦، طه: ٤٠، المؤمنون: ١٠٠، القصص: ٢٩، ٣٨، غافر: ٣٦].

٤ - ولابن عامر الفتح في كلمة ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾ [هود: ٩٢] بخلف هشام من الطريقين والفتح أكثر وأشهر.

٥ - جاء عن ابن كثير الخلف بين الفتح والسكون في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوْ لَمْ يَعْلَمِ﴾ [القصص: ٧٨] جمهور المغاربة والمصريين بالفتح عن ابن كثير من الراويتين أما جمهور العراقيين بالفتح عن البزى والإسكان لقبول وكلاهما صحيح، وغير أن صاحب الشاطبية قد أطلق الخلاف عن ابن كثير ولم يقيد أحد بالإسكان أو الفتح تبعاً للتيسير عن الداني.

٦ - اتفق القراء علي سكون الياء من الكلمات الآتية: ﴿تَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾ [هود: ٤٧] - ﴿تَفْتَنِي أَلَا﴾ [التوبة: ٤٩] ﴿أَتَبْنِي أَهْدِكَ﴾ [مريم: ٤٣] - ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

## ٢ - القسم الثاني:

واثنان مع همسين مع كسر عني	:::	.....
وافتح عبادي لعنتي تجدني	:::	بناتني أنصاري معاً للمدني
وإخوي ثق جد وعم رسلي	:::	وباقى الباب إلى ثسنا حلبي
وافق في حزني وتوفقي كلا	:::	يدي علا أمي وأجري كم علا
دعائي آبائي دما كس وبنا	:::	خلف إلى ربي وكل أسكنا
ذريتي يدعوني تدعوني	:::	أنظرن مع بعد ردا أخرتني

## \* ثربين القسم الثاني وهو:

أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مكسورة وجملتها (٥٢) ياء ، سيذكر الناظم المختلف فيه أما المجمع عليه بالفتح فلن يذكره .

- ١ - قرأ المدنيان بفتح الياء من الكلمات الآتية: ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾ [الحجر: ٧١] - ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥٢ - الصف: ١٤] - ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الصافات: ١٠٢ - الكهف: ٦٩ - القصص: ٢٧] - ﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [ص: ٧٨] - ﴿أَنْ أَسْرِبَ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ﴾ [الشعراء: ٥٢] .
  - ٢ - قرأ أبو جعفر والأزرق بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿إِخْوَتِي إِنْ رَبِّي﴾ [يوسف: ١٠٠] .
  - ٣ - قرأ المدنيان وابن عامر بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿رُسُلِي إِنْ اللَّهُ﴾ [المجادلة: ٢١] .
- بأقي هذا الباب اتفق المدنيان وأبو عمرو على فتح الياء إلا ما وافق فيه بعض القراء:
- ووافقهم ابن عامر في فتح الياء من قوله تعالى: ﴿وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [يوسف: ٨٦] - ﴿وَمَا تَوَلَّيْتِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [مؤد: ٨٨] .

- ووافقهم حفص في فتح الياء من قوله تعالى: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٢٨] .
  - ووافقهم ابن عامر وحفص في فتح الياء من قوله: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ في
- تسعة مواضع وهي:**

[يونس: ٧٢ - مؤد: ٢٩، ٥١ - الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠ - سبأ: ٤٧] وكذلك ﴿وَأَمِّي إِلَهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦] .

- ووافقهم ابن كثير وابن عامر علي فتح الياء من قوله تعالى: ﴿ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [يوسف: ٣٨] - ﴿دُعَائِي إِلَّا فِرَاراً﴾ [نوح: ٦] .

- وجاء الخلف عن قالون في قوله تعالى: ﴿وَلَيْن رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنْ لِي عِنْدَهُ﴾ [فصلت: ٥٠] أجمع القراء العشرة علي سكون الياء من ﴿يَدْعُونِي إِلِي﴾ غيبا وخطابا [يوسف: ٣٣] - [غافر: ٤١-٤٢] ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾ [الأعراف: ١٤ - الحجر: ٣٦ - ص: ٩٧] - ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ [الأحقاف: ١٥] -

﴿ يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ ﴾ [القصص: ٣٤] - ﴿ أَخْرَجْتَنِي إِلَى ﴾ [المتافرون: ١٠] .

### ٣ - القسم الثالث :-

وعند ضم الهمز عشر فافتحن ::: مدا وأني أوف بالخلف عن  
 للكّل آتوني بعهدى سكنت ::: .....

### \* ثم بين القسم الثالث:

وهو أن يأتي بعد ياء الإضافة همزة قطع مضمومة وجملتها (١٠) ياءات وهذه: الياءات  
 العشرة هي: ﴿ إِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ ﴾ [آل عمران: ٣٦] - ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ، فَإِنِّي أَعَذُّبُهُ ﴾ [الأنعام: ٢٩، ١١٥] -  
 ﴿ إِنِّي أُمِرْتُ ﴾ [الأنعام: ١٤] - ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ ﴾ [الأعراف: ١٥٦] - ﴿ إِنِّي أَشْهَدُ ﴾ [هود: ٥٤] -  
 ﴿ أَنِّي أُولِي الْكَيْلِ ﴾ [يوسف: ٥٩] - ﴿ إِنِّي أُلْقِي إِلَيْكَ ﴾ [النمل: ٢٧] - ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ [القصص: ٢٧] .  
 \* قرأ بفتح الياءات العشر المدنيان .

\* جاء الخلف عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿ أَنِّي أُولِي الْكَيْلِ ﴾ [يوسف: ٥٩] .

\* أجمع العشرة على سكون الياء من قوله تعالى: ﴿ آتُونِي الْفُرْغَ ﴾ [الكهف: ٩٦] -  
 ﴿ بَعِّهْدِي أَوْفٍ ﴾ [البقرة: ٤٠] .

\*\*\*\*\*

## الفيض الثامن والعشرون

### \* القسم الرابع :-

وعند لام العرف أربع عشرات .....  
 ربي الذي حرم ربي مسني ..... الاخران اتاني مع اهلكني  
 أرادني عبادي الانبيا سبا ..... فز لعبادي شكره رضا كبا  
 وفي السندا حما شفا عهدي عسي ..... فوز وآياتي أسكنن في كسا

### \* ثم بين القسم الرابع :-

وهو أن يأتي بعدها ال التعريفية وجملتها ١٤ ياء .

قرأ بسكون هذه الياءات حمزة من قوله: ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي﴾ [البقرة: ٢٥٨] -  
 ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣] - ﴿مَسْنِيَّ<sup>(١)</sup> الضَّرِّ﴾ [الأنبياء: ٨٣] - ﴿مَسْنِيَّ  
 شَيْطَانُ﴾ [ص: ٤١] - ﴿أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ [الملك: ٢٨] - ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [الزمر: ٣٨] -  
 ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] - ﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ [سج: ١٣] - ﴿آتَانِي  
 تَبَاب﴾ [مريم: ٣٠] .

- قرأ حمزة وابن عامر والكسائي وروح بسكون الياء من لفظ (عبادي) المقترنة باللام  
 مثل: ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [إبراهيم: ٣٣] .

- قرأ مرموز حما شفا وهم حمزة والكسائي وخلف العاشر والبصريان بسكون  
 الياء من لفظ (عبادي) المقترنة بياء النداء مثل: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾  
 [الزمر ٥٣ - العنكبوت ٥٦] .

- قرأ حفص وحمزة بسكون الياء من قوله تعالى: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾

[البقرة: ١٢٤] .

(١) تقييد لفظ مسني بالأخران لإخراج موضع الأعراف: ١٨٨ والحجر: ٥٤

- قرأ حمزة وابن عامر بسكون الياء من قوله تعالى: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾

[الأعراف: ١٤٦].

#### ٥ - القسم الخامس :-

وعند همز الوصل سبع ليتنى :: فافتح حلا قومي مدا حز شم هني  
إني أخي حبر وبعدي صف سما :: ذكرني لنفسي حافظ مدا دما

\* ثم بين القسم الخامس :-

هو أن يأتي بعد ياء الاضافة همزة وصل وجملتها (٧) ياءات

- قوله تعالى: ﴿لِيَتَّبِعِيَ اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٢٧] قرأ بالفتح أبي عمرو

وحده .

- قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠] قرأ بالفتح المدنيان وأبي عمرو وروح

والبزي

- قوله تعالى: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] - ﴿أَخِي \* اشْدُدْ﴾ [طه] قرأهما بالفتح

ابن كثير وأبي عمرو .

- قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف] قرأ بالفتح أهل سما وشعبة .

- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي \* اذْهَبَا﴾ [طه: ٤١، ٤٢] - ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي \*

اذْهَبْ﴾ [طه: ٤٢، ٤٣] قرأ بالفتح المدنيان وابن كثير وأبي عمرو .

#### ٦ - القسم السادس :-

وفي ثلاثين بلا همز فتح :: بيتي سوى نوح مدا لذ عد ولخ  
عون بما لي دين هب خلف غلا :: إذ لاذ لي في النمل رد نوى دلا  
والخلف خذ لنا معي ماكان لي :: عد من معي من معه ورش فانقل  
وجهي علا عم ولي فيها جنا :: عد شركائي من ورائي دونا  
أرضى صراطى كم مماي اذ ثنا :: لي نعجة لاذ بخلسف عينا

وليؤمنوني تؤمنوني ورش يا :: عباد لا غوثٌ بخلف صلياً  
والخذف عن شكر دعا شفا ولي :: يس سكن لاح خلف ظلل  
فتي ومعي اي به ثبت جنح :: خلف وبعد ساكن كل فتح  
\* ثم بين القسم السادس :-

وهو ألا يأتي بعد الياء همزة قطع أو همزة وصل ولكن أي حرف آخر غيرهما  
وجملتها (٣٠) ثلاثون ياءً وهي:

١ - قرأ المدنيان وهشام وحفص بفتح الياء من كلمة ﴿يَتَّبِعِي﴾  
[سورة البقرة: ١٢٥ - الحج: ٢٦] أما موضع نوح فانفرد به هشام وحفص بفتحها والضمير  
في كلمة بها عائد علي سورة نوح .

٢ - قرأ البزى بخلف وحفص ونافع وهشام بفتح الياء من ﴿وَلِي دِينٍ﴾ [الكافرون: ٦] .  
خلف البزى من الطريقين والوجهان صحيحان مقروء بهما ولكن الإسكان أكثر وأشهر عن  
البزى .

٣ - قرأ الكسائي وعاصم وابن كثير وابن وردان وهشام بخلفهما بفتح الياء  
من قوله: ﴿مَا لِي لَا أَرَى الْمُهَذَّبَ﴾ [النمل: ٢٠] فتح هشام من طريق (الخلواني)  
والإسكان طريق (الداجوني) أما ابن وردان فمن الطريقين والإسكان أكثر  
وأشهر .

٤ - قرأ حفص بفتح الياء من كلمة (مَعِي) وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ بَدُونِ هَمْزٍ بَعْدَهَا ثَمَانِ  
مَرَاتٍ<sup>(١)</sup> وكلمة ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾ [ص: ٦٩] - ﴿مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾  
[إبراهيم: ٢٢] . ووافقه ورش من الطريقين علي فتح الياء من قوله تعالى: ﴿وَلَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١١٨] وقيدها بلفظ (ومن معي من) .

٥ - قرأ حفص والمدنيان وابن عامر بفتح الياء من ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾

(١) مواضع ﴿معي﴾ الأعراف: [١٠٥] التوبة: [٨٣] الكهف: [٦٧، ٧٢، ٧٥] الشعراء: [٦٢، ١١٨] القصص: [٣٤] .

[الأنعام: ٧٩] ﴿ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾ [آل عمران: ٢٠] .

٦ - قرأ الأزرق وحفص بفتح الياء من قوله: ﴿ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى ﴾ [طه: ١٨] .

٧ - قرأ ابن كثير بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا ﴾ [المنكوت: ٥٥ - فصلت: ٤٧] - ﴿ وَإِنِّي خِيفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ ﴾ [مريم: ٥] .

٨ - قرأ ابن عامر بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ﴾ [المنكوت: ٥٦] - ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ [الأنعام: ١٥٦] .

٩ - قرأ المدنيان بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٢] .

١٠ - قرأ حفص وهشام بخلف عنه بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ [ص: ٢٣] خلف هشام من الطريقين والوجهان صحيحان .

١١ - قرأ ورش بفتح الياء من قوله تعالى: ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦] - ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاَعْتَرِوْا ﴾ [الدخان: ٢١] .

١٢ - قرأ شعبة ورويس بخلف عنه من طريق (أبي الطيب) بإثبات (أى زيادة) ياء مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا من قوله تعالى ﴿ يَا عِبَادِ لَا خَوْفًا عَلَيْكُمْ ﴾ [الزخرف: ٦٨] وقيدها بلفظ (لا) بعدها وقرأها حفص وروح وابن كثير والاصحاب بحذف الياء وصلًا ووقفًا وفقًا لرسم مصاحفهم وقرأها الباقون وهم رويس في وجهه الثاني من غير طريق أبي الطيب والمدنيان وابو عمرو وابن عامر بإثبات زيادة ياء ساكنة وصلًا ووقفًا وفقًا لرسم مصاحفهم ثم انتقل الناظم إلى سكون الياء فقال:

(١) قوله تعالى: ﴿ مَا لِي لَا أَعْبُدُ ﴾ [يس: ٢٢] قرأ هشام بخلف عنه ويعقوب وحمة وخلف العاشر بسكون الياء وصلًا والباقون بالفتح فتح هشام من طريق (الخلواني) والإسكان (للداجوني) .

(٢) قرأ قالون الأصبهاني وأبو جعفر والأزرق بخلف عنه بسكون الياء من

قوله تعالى (محيى) وصلا فتكون عندهم من قبيل المد اللازم الكلمى المخفف والباقون بالفتح .

### ملحوظة:

١ - ضد الفتح السكون والعكس لجميع القراء .

٢ - قول الناظم: (وبعد ساكن كل فتح) أي إذا جاءت ياء الاضافة بعد ساكن أجمع القراء العشرة علي فتحها لثلا يجتمع الساكنان لوقوع الياء بعد ألف من نحو ﴿ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴾ [البقرة: ٤٠] أو كانت الياء بعد ياء ساكنه من نحو ﴿إِلَى الْمَصِيرِ﴾ الا ما نص عليه الناظم مثل (محيى) فاجتماع الساكنان جعلها من قبيل المد اللازم أو لفظ (يا بني) " لقمان" يأتي في موضعة وكذا ﴿ بِمَصْرَحِيَّ ﴾ [إبراهيم: ٢٢] .

\*\*\*\*\*

## الفيض التاسع والعشرون:

### باب مذهبهم في إاءات الزوائد

#### س/ ماهي إاءات الزوائد؟

أ/ هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة علي ما رسم في المصاحف العثمانية - فهي زائدة عند من أثبتها من القراء وتكون في أواخر الأسماء والأفعال وتكون في موضع الجر من نحو (ربنا) وتقبل دعائي) وموضع النصب من نحو (وياي فاتقوني) وتكون وسط وطرف الآية من نحو ﴿واخشوني ولا تشترون﴾ (المائدة: ٤٤).

وضابطها أن تكون إياء محذوفة رسماً مختلفاً في إثباتها وحذفها وصلماً ووقفاً أو وصلماً فقط:

وهي التي زادو علي ما رسماً :: تثبت في الحالين لي ظل دما  
 واول النمل فدا وتثبت :: وصلا رضى حفظ مدا ومثة

#### قاعدة زيادة الإياء:

١- إذا قرأ هشام ويعقوب وابن كثير بزيادة إياء اثبتها في الحالين وصلماً ووقفاً ووافقهم حمزة في الموضع الأول من سورة النمل وهو ﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] علماً بأنه ليس لهشام إلا كلمة (كيدون) الأعراف فله الإثبات وصلماً ووقفاً الخلف .

٢- إذا قرأ حمزة والكسائي وابو عمرو والمدنيان بزيادة إياء اثبتها وصلماً فقط وحذفها وقفاً هذه هي القاعدة الأساسية في إاءات الزوائد إلا ما نص عليه الناظم .

وجملة هذه الإياءات (١٢١) إياءً وقع فيها الخلف وذكر السور قيد بمواضعها فقط .

إحدى و عشرون أتت تعلمن :: يسر إلي الداع الجوار يهدين  
 كهف المناد يوتين تتبعن :: أخرتن الإسرا سما وفي ترن  
 واتبعوني أهدي حق ثما :: ويسأت هود نبع كهف رم سما

- قرأ أهل سما بزيادة الياء في الكلمات الآتية: ﴿تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٦] - ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَسِيرُ﴾ [الفجر: ٤] - ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [القمر: ٨] - ﴿الجَّوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢] كلمة الجوار في الشورى لأن موضع الرحمن - التكوير بعدها ساكن والياء تحذف فيهما لإلتقاء الساكنين وصلأً أما وقفاً فهي ثابتة ليعقوب فقط ﴿يَهْدِينِ رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٤] قيد يهدين بالكهف لإخراج غيره ﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادِ﴾ [ق: ٤١] - ﴿يُؤْتِينِي خَيْرًا﴾ [الكهف: ٤٠] - ﴿تَبِعَنِ أَفْصَيْتَ أَمْرِي﴾ [ط: ٩٣] ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الإسراء: ٦٢] .

- قرأ قالون وابن كثير والبصريان وأبو جعفر بزيادة ياء في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَوْنَ أَنَا أَقْلُ﴾ [الكهف: ٣٩] ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ [غافر: ٣٨] وقيدها بغافر بلفظ (أهد) من قوله تعالى: ﴿أَهْدِكُمْ﴾ .

- قرأ أهل سما والكسائي بإثبات الياء من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥] ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ [الكهف: ٦٤] .

تؤتون ثب حقا ويرتع يتقى :: يوسف زن خلفا وتسألن تق  
 حما جنا الداعي إذا دعان هم :: مع خلف قالون ويدع الداع حم  
 هد جد ثوى والباد تق حق جنن :: والمهتدى لا أولا واتبعن  
 وقبل حما مدا وكالجواب جا :: حق تمدونن في سما وجا

- قرأ أبو جعفر وابن كثير والبصريان بإثبات الياء من قوله تعالى: ﴿حَتَّى تُوْتُونَ مَوْثِقًا﴾ [يوسف: ٦٦] .

- قرأ قبيل بخلف عنه بإثبات الياء من قوله تعالى: ﴿يَرْتَعُ - إِلَهُ مَنْ يَتَّقُ﴾ [يوسف: ١٢، ٩٠] . إثبات الياء لقبيل مع أن الفعلين في موضع جزم إجراء المجزوم مجرى الصحيح عنده في هذين الفعلين ولكن الخلاف عنده مفرع مع أن الوجهين صحيحين مقروء بهما والحذف في يرتع من طريق (ابن مجاهد) والإثبات من طريق (ابن شنبوذ) أما كلمة يتقى أثبت (ابن مجاهد) في الحاليين وهو الذي في الشاطبية وحذفها (ابن شنبوذ) في الحاليين .

- قرأ أبو جعفر والبصريان وورش بإثبات الياء من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ

لَكَ ﴿ [مرد: ٤٦] ولهم اثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [المؤمنان بالبقرة: ١٨٦] ولقالون في الموضوعين الخلف بين الإثبات والحذف وهو الأكثر والأشهر

- قرأ أبو عمرو والبزي وورش وأبو جعفر ويعقوب باثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ [القمر: ٦] .

- قرأ أبو جعفر وابن كثير والبصريان وورش باثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ [الحج: ٢٥] .

- قرأ المدنيان والبصريان بإثبات الياء من كلمة ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ [الإسراء: ٩٧ - الكهف: ١٧] .

ولم ينه الناظم علي الموضوع الأول وهو في سورة الأعراف لأنه مثبت للجميع .

- قرأ المدنيان والبصريان اثبات الياء في ﴿ وَمَنْ أَتَّبَعِنِ وَقُلِ ﴾ [آل عمران: ٢٠] وقيدها بلفظ وقل ليخرج غيرها .

- قرأ وورش وابن كثير والبصريان باثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ [سبا: ١٣] .

- قرأ حمزة وأهل سما بإثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ أَتَمِدُّوْنَ بِمَالِ ﴾ [النمل: ٣٦] علماً بأن لحمزة الإثبات في الحاليين مع يعقوب وابن كثير ولحمزة ويعقوب إدغام النون في النون مع إشباع المد .

تخزون في اتقون يا واخشون ولا	:::	واتبعوني زحرف ثوى حلا
خافون ان اشركتمون قد هدان	:::	عنهم كيدون الاعراف لدى
خلف حاثبت عباد فاتقو	:::	خلف غني بشر عباد افتح يقو
بالخلف والوقف يلي خلف ظي	:::	آتان نمل وافتحوا مدا غي
حز عد وقف ظعنا وخلف عن حسن	:::	بن زر يردن الفتح كذا تبعن
وقف لنا وكل روس الآي ظل	:::	والق بالواد دنا جد وزحل

١ - قرأ أبو جعفر والبصريان باثبات الياء في الكلمات الآتية:

١- ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ﴾ [مرد: ٧٨] مقيدة بسورتها لإخراج ماسواها .

- ٢- ﴿ اتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: ١٩٧] مقيدة بياء النداء بعدها .
- ٣- ﴿ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا ﴾ مقيدة بـ (ولا) التي بعدها [المائدة: ٤٤] .
- ٤- ﴿ وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [الزخرف: ٦١] مقيدة بسورتها .
- ٥- ﴿ خَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٧٥] مقيدة بكلمة (إن) .
- ٦- ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ ﴾ [إبراهيم] .
- ٧- ﴿ قَدْ هَدَانِ ﴾ [الأنعام: ٨] مقيدة بـ (قد) لإخراج ماسواها .

٢ - قرأ هشام بخلف عنه وأبى جعفر والبصريان باثبات الياء من قوله تعالى ﴿ ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُنظِرُونَ ﴾ وقيدتها بسورتها [الأعراف: ١٩٥] لإخراج ما سواها أما هشام فقطع له الجمهور الياء في الحالين وهو الذي في التيسير ولا ينبغي أن يقرأ بسواها من طريق الشاطبي وروى آخرون الإثبات في الوصل (للداجوني) من الكافية وقال صاحب النشر كلا الوجهين صحيح نصاً وأداء حالة الوقف أما وصلاً فلا آخذ إلا بالإثبات من كتابنا .

٣ - قرأ رويس بخلف عنه باثبات الياء من قوله تعالى: ﴿ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونَ ﴾ وقيدتها بقوله: ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ [الزمر: ١٧، ١٨] .

٤ - قرأ السوسي بخلف عنه باثبات الياء مفتوحة وصلًا من قوله تعالى (فبشر عباد الذين يتبعون) وقيدتها الناظم بسورتها وله حالة الوقف عليها اثبات الياء وحذفها وليعقوب اثبات الياء الساكنة المدية في الوقف والباقون بالحذف في الحالين فيكون للسوسي ثلاثة أوجه الإثبات أو الحذف في الحالين أو الإثبات وصلًا والحذف وقفاً .

- قرأ المدنيان ورويس وأبو عمرو وحفص باثبات ياء مفتوحة وصلًا من قوله تعالى: ﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ ﴾ [النمل: ٢٦] أما يعقوب حالة الوقف اثبات الياء قولاً واحداً وحفص وأبو عمرو وقالون وقيل اثبات الياء وقفاً بخلف عنهم وحذف قبل من طريق (ابن مجاهد) والإثبات من طريق (ابن شنيوذ) .

- قرأ أبو جعفر باثبات الياء وصلًا مفتوحة من قوله تعالى: ﴿إِنْ يُرِذِنِ الرَّحْمَنُ﴾ [يس: ٢٣] ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه: ٩٣] وله إثباتها وقفًا بالسكون .

بمخلف وقف ودعاء في جمع :::: ثن حط زكا الخلف هدي التلاق مع

**\*\* اخبر الناظم بقاعدة مهمة وهي ليعقوب:** قرأ يعقوب باثبات الياء في الحاليين من

الياءات المحذوفة رسماً في رؤوس الآي في جميع القرآن مثل قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [ابراهيم: ٤٠] ﴿جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] .

١- ووافقه ابن كثير والأزرق وقنبل بمخلف عنه في اثبات الياء من قوله تعالى: ﴿جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ [الفجر: ٩] . وخلاف قنبل حالة الوقف فقط أما وصلًا فله الإثبات قولاً واحداً .

٢- ووافقه حمزة و ورش وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي وقنبل بمخلف عنه في اثبات الياء من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [ابراهيم: ٤٠] .

**\* وجاء عن قنبل في هذه الكلمة ثلاثة مذاهب:**

١ - الحذف في الحاليين من طريق (ابن مجاهد) .

٢ - الإثبات في الحاليين من الطريقتين معاً .

٣ - الحذف وصلًا والإثبات وقفًا من طريق (ابن شنبوذ) والكل صحيح ومقروء به

"وبه تلقينا" .

تسناد خذ دم جل وقيل الخلف بر :::: والمتعال دن وعيد ونذر

يكذبون قال مع نذيري :::: فاعتزلون ترجمو نكيري

تردين ينقدون جود..... :::: .....

٣- وافق ابن و ردان وابن كثير والأزرق وقالون بمخلف عنه ليعقوب في إثبات الياء من

كلمتي ﴿يُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ - يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ كلاهما [بنافر: ١٥، ٣٢] .

٤ - وافق ابن كثير يعقوب في إثبات الياء في الحاليين من قوله تعالى: ﴿الكَبِيرِ﴾

الْمُتَعَالِ ﴿ [الرعد: ٩] .

٥ - أخبر الناظم بأن ورشاً وافق يعقوب في إثبات الياء في الكلمات الآتية وكل بحسب قاعدته في أول الباب:

١ - ﴿ وَعِيدٌ ﴾ في مواضعها الثلاث [إبراهيم: ١٤] وموضعي [ق: ١٤، ٤٥] .

٢ - ﴿ كَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴾ في مواضعها الستة [سورة القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] .

٣ - ﴿ أَنْ يُكذِّبُونَ \* قَالَ سَنَسُدُّ ﴾ [القمر: ٣٤، ٣٥] وقيدها الناظم بقوله (قال) .

٤ - ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴾ [الملك: ١٧] .

٥ - ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرِلُونِ ﴾ [الدخان: ٢٢] .

٦ - ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾ [الدخان: ٢٠] .

٧ - ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ [الحج: ٤٤-٤٥-٤٥-فاطر: ٢٦-الملك: ١٨] .

٨ - ﴿ إِنْ كِدَتْ لِتَرْدِينَ ﴾ [الصافات: ٥٦] .

٩ - ﴿ وَلَا يُنْقَدُونَ ﴾ [يس: ٢٣] .

.....أكرم من .....أهانن هدا مدا والخلف حن

٦- وافق المدنيان والبيزي وأبو عمرو بخلف عنه ليعقوب في إثبات الياء من كلمتي

(أكرمني - أهانن) كلاهما بالفجر .

وشذ عن قبل غير ما ذكر :: والأصبهاني كالأزرق استقر

مع ترن واتبعون وثبت :: تسألن في الكهف وخلف الحذف مت

أخبر الناظم أن ما ذكره من إثبات الياءات الزائدة عن قبل هو الصحيح وشذ ما دون

ذلك .

ثم أخبر أيضاً بأن الأصبهاني قد وافق الأزرق في جميع الباب فرمز الجيم هنا لورش من

الطريقين وزاد الأصبهاني في موضعين وهما:

١ - ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ﴾ [الكهف: ٣٩].

٢ - ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ﴾ [معر: ٣٨] فأثبت فيهما الأصبهاني ولم يثبت الأزرق

هاتين الكلمتين ثم أخبر الناظم بأن جميع القراء لهم إثبات الياء

من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ [الكهف] ماعدا ابن ذكوان فله فيها الحذف

والإثبات والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الإثبات أشهر وأكثر كباقي القراء .

( تمت الأصول والله الحمد والمنّة )

ربنا لا تؤاخذنا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا

\*\*\*\*\*

## الفيض الثلاثون:

### باب أفراد القراءات وجمعها<sup>(١)</sup>

وقد جرى من عادة الأئمة :::: أفراد كل قارئ بختمة  
حتى يؤهلوا لجمع الجمع :::: بالعشر أو أكثر أو بالسبع

- أخبر الناظم أن من عادة الأئمة السابقين بأنهم كانوا يقرأون بالرواية الواحدة على  
الشيخ عدة ختمات ولا ينتقلون لغيرها حتى يتقنونها وهذا حتى يؤهلهم إلى جمع القرآن  
الكريم سواء كان بالقراءات العشر أو السبع أو أكثر من ذلك وظل هذا حتى المائة الخامسة  
عصر الإمام الداني ظهر فيه جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى زماننا هذا وإن  
كان بعض الأئمة في عصره يكره ذلك حيث إنه لم يكن من عادة السلف وإن الذي دعاهم  
إلى الجمع الذي نراه الآن فتور الهمم وقصد سرعة التلقي ولإنفراد

وجمعنا نختاره بالوقف :::: وغيرنا يأخذه بالحرف

- بين الناظم بأن الأخذ عن الشيوخ والتلقي بالجمع مذهبنا :-

١ - الجمع بالحرف وهو أن يشرع القارئ في القراءة فإذا مر بكلمة فيها خلاف

أصولي أو فرشي أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف مثل: -

(١) كلمة " الصراط " من قوله تعالى: (اهدنا الصراط المستقيم) يأتي بالصاد ثم السين

ثم الإشمام

(٢) كلمة " يؤمنون " من قوله تعالى: (يؤمنون بالغيب) يأتي بالتحقيق في الهمز ثم

الإبدال .

(٣) " بما أنزل " يأتي بالقصر ثم فوق القصر ثم التوسط ثم فوق المتوسط ثم الإشباع .

(٤) كلمة " جبريل " يأتي بقالون ثم ابن كثير ثم شعبه ثم حمزة .

(١) لم يتعرض أحد لهذا الباب قبل ابن الجزري إلا أبو القاسم الصفراوى ت ٦٣٦ في إعلانه .

**وهكذا:** فإن كانت الكلمة التي وقف عليها يصح البدء بما بعدها " بدأ " وإلا وصل القراءة بعضها ببعض حتى لا يختل المعنى .

وهذا هو مذهب المصريين وهو أوفق في استيفاء أوجه الخلاف وأسهل في الترتي وأقصر الطرق ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن الأداء والتلاوة .

٢ - **الجمع بالوقف** وهو ما اختاره شيخنا صاحب النظم وهو إذا شرع القارئ بقراءة من قدمه من الرواة لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي إلى وقف يسوغ الإبتداء بما بعده فيقف ثم يعود إلى القارئ الذي بعده ويعطف الأقرب فالأقرب

وهذا هو مذهب الشاميين وبه أخذ ابن الجزري وهو أشد استحضارا وأطول زمانا وأجود إمكانا

\* **مثال:** قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٣] بعد افراد الآية وبيان ما فيها وتوضيحه يكون الجمع هكذا: -

١ - قالون - بعدم الصلة (إسكان الميم) ويوافقه أبو عمرو علي عدم الإبدال ، وابن عامر ، والكوفيون الأربعة ، ويعقوب .

٢ - قالون - بالصلة - يوافقه ابن كثير .

٣ - الأزرق إبدال الهمز وتغليظ اللام قي لفظ (الصلاة) .

٤ - الأصهباني - إبدال وترقيق اللام ، ويوافقه أبو عمرو .

٥ - أبو جعفر - إبدال الهمز وترقيق اللام وصلة ميم الجمع وهكذا .

\* **شرط جمع القراءات وكيفيةه :-**

بشرطه فليرع وقفها وابتدا ::: ولا يركب وليجد حسن الأداء

فالماهر الذي إذا ما وقفها ::: يبدأ بوجه من عليه وقفها

يعطف أقربا به فأقربا ::: مختصرا مستوعيا مرتبا

- **يشترط لجمع القراءات أربعة شروط لابد من توافرها فيمن يريد الجمع وهي:**

١ - رعاية الوقف " أن تقف علي كلمة يصح الوقف عليها ، فلا تقف مثلاً علي قوله (وما من إله) فهذا محرم وهو وقف قبيح " .

٢ - رعاية الإبتداء " إذا وقفت علي كلمة ولا يصح البدء بما بعدها لابد من وصل الكلمتين .

٣ - حسن الأداء " في قواعد التلاوة والصوت الحسن " .

٤ - عدم التركيب . " الذي نهى عنه ابن الجزري <sup>(١)</sup> " .

- أما رعاية الترتيب في تقديم شخص بعينه كما هو مرتب في الكتب المشهورة مثل (النشر في تقديم قالون) فهذا ليس بشرط وإن كان هو المأثور وقرأه مشايخنا سواء بالقراءات السبع أو العشر الصغرى أو الكبرى ولعل السبب في اختيار قالون لأنه أول راوي عن أول قارئ في ترتيب القراء وهو نافع وقيل لأن له مذهبان في المد المنفصل ومذهبان في صلة ميم الجمع .

مثال التركيب الذي نهى عنه ابن الجزري - هو أن تقرأ الآية السابقة بإبدال وتغليظ اللام والصلة ، وتقول هذه للأزرق أو أبو جعفر فلقد جئت بخليط بين القراءتين .

**وليلزم الوقار والتأديبا :: عند الشيوخ إن يرد أن ينجبا**

بين الناظم ما يجب علي طالب العلم بأن يلزم الوقار والتأديب عند شيوخه إن كان يريد أن يكون من علماء هذا العلم وعليه أن يتخلق بأخلاق تعاليم القرآن الكريم .

**وبعد إتمام الأصول نشرع :: في القرش والله إليه نضرع**

ثم بين الناظم بأنه قد أتم نظم فصول الأصول وسيشرع إن شاء الله في فرش السور .

\*\*\*\*\*

(١) كقراءة فتلقى آدم من ربه كلمات برفع الكلمتين أو بنصبهما .

## الفيض الحادي والثلاثون:

### خلاصة شرح الأصول للقراء العشرة "من طريق الطيبة"

س١ / بين مذاهب القراء العشرة في البسمة بين كل سورتين؟

أولاً: للقراء في البسمة بين السورتين ٤ مذاهب: -

أ - البسمة بين كل سورتين [قالون - عاصم - ابن كثير - الكسائي - أبو جعفر - الأصهباني].

ب - الوصل [السورتين من غير بسمة] قولاً واحداً ← حمزة

ج - الوصل والسكت ← خلف العاشر

د - الوصل والسكت والبسمة ← الأزرق - ابن عامر - البصريان

ملحوظة: - من قرأ بالبسمة له فيها أوجه الثلاثة. ((تجويد))

س٢ / بين مذاهب القراء في صلة ميم الجمع؟

ج٢- / ميم الجمع صورتان: ١ - إما أن يأتي بعدها متحرك . ٢ - إما أن يأتي بعدها

ساكن .

**الصورة الأولى:** - [بعدها متحرك] - قرأ بصلة ميم الجمع [قالون بخلف عنه وابن

كثير - أبو جعفر قولاً واحداً ووافقهم ورش إذا كان بعدها همزة قطع مثل [أءنذرتهم أم لم تنذرهم] وباقي القراء بالسكون كحفص .

**الصورة الثانية:** إذا كان بعد ميم الجمع ساكناً: -

أجمع القراء العشرة على التخلص من سكون الميم بضمها وذلك لأن مخرج الواو

يجانس الضمة إلا إذا كان قبل الميم هاء وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسر .

- ١ - أبو عمرو ← قرأ بكسر الميم تبعاً لكسر الهاء مثل [عليهم القتال] [بهم الأسباب] .
- ٢ - قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضم الهاء تبعاً لضم الميم [عليهم القتال] هذا في حالة الوصل أما إذا وقف على كلمة عليهم الكل بكسر الهاء عدا حمزة على أصله بضم الهاء عليهم وقفاً وموصلاً .
- ٣ - قرأ يعقوب باتباع الميم للهاء ضمّاً وكسراً [عليهم القتال] - [بهم الأسباب] .

### أدلة الشرح :-

- دليل كسر أبو عمرو للميم [واكسروا قبل السكون بعد كسر حرروا وصلأ] .
- دليل حمزة والكسائي وخلف العاشر [بضم وشفا مع ميم الهاء] .
- دليل يعقوب على الإلتباع ضم أو كسر [وأتبع ظرفاً] .
- دليل باقى القراء على الضم وصلأ [وباقبهم بضم] .

### س٣ / بين مذهب يعقوب في الهاء بعد ياء ساكنة؟

ج٣ :- قرأ يعقوب بضم كل هاء واقعة بعد ياء ساكنة بشرط أن لا تكون مفردة مثل [تأتيهم - صياصيهم - عليهما - عليهم] . ومثال عدم الضم في المفرد عليه - إليه والدليل [وبعد ياء سكتت لامفرداً ظاهراً] .

\* انفرد رويس بضم الهاء إذا حذف الياء قبل الهاء من أجل الجزم أو البناء مثل [قهم - يخزهم] وامتنع الضم من كلمة [يولهم] بالأنفصال دليله [وبعد ياء سكتت لامفرداً (ظ)اهر وإن تزل كيخزهم (غ)دا] . أي تزل الياء الشرطية أي تحذف للجزم أو البناء ولرويس الخلف في (يلهم - قهم - يغنهم) بين الكسر والضم .

## س٤ / بين مذاهب القراء في هاء الضمير؟ (الكناية).

ج٤: - اتفق القراء العشرة على إشباع هاء الضمير إذا كانت واقعة بين متحركين مثل (به أن يوصل). وعلى قصرها إذا وقعت بين ساكنين مثل (يعلمه الله) أو قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل (له الملك) وانفرد ابن كثير بصلة هاء الضمير إذا كان قبلها ساكن وبعدها متحرك حيث وردت في القرآن الكريم مثل (فيه هدى) ووافق حفص عن عاصم في موضع الفرقان بـ (فيه مهانا).



## الفيض الثاني والثلاثون

### س ٥ / بين مذاهب القراء في الإدغام؟

ج ٥: - الإدغام خاص بأبي عمرو البصري وحده بخلف عنه إلا ما وافقه فيه بعض القراء وهو المذكور في بابه وروى عن يعقوب الإدغام بخلف عنه [وقيل عن يعقوب ما لابن العلاء].

مع ملاحظة أن الإدغام لا يكون إلا مع قصر المنفصل وإبدال الهمزة الساكنة إلا روح من طريق الكامل له الإدغام مع توسط المنفصل .

إدغام يعقوب محض أما لأبي عمرو [الروم والإشمام] .

مثال الإدغام مع قصر المنفصل مع إبدال الهمزة [قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نباتكما] في هذه الآية لأبي عمرو ثمانية أوجه خمسة معمول بها وثلاثة فيه غير معمول بها وهي

### أولاً الأوجه المعمول بها وهي: -

١ - إظهار المثلين - إبدال الهمزة - قصر المنفصل

٢ - إظهار - إبدال - مد

٣ - إظهار - تحقيق - قصر

٤ - إظهار - تحقيق - مد المنفصل

٥ - الإدغام - الإبدال - قصر المنفصل

### ثانياً الأوجه الغير معمول بها وهي: -

١ - الإدغام - إبدال - مد

٢ - الإدغام - تحقيق - قصر

٣ - الإدغام - تحقيق - مد

### س٦ / بين مذاهب القراء في المد المنفصل والمتصل؟

ج٦: - للقراء العشرة في المد المنفصل: ٧ مذاهب: -

١ - (حمزة والأزرق) الإشباع قولاً واحداً .

٢ - ابن ذكوان الإشباع بخلف والوجه الثاني له التوسط ٤ حركات .

٣ - شعبه له التوسط وفوق التوسط [وقيل دونهم نل] .

٤ - حفص له [القصر - فوق القصر - التوسط - فوق التوسط] . والقصر من

زيادات الطيبة .

٥ - هشام له [القصر - فوق القصر - التوسط] . والقصر له من زيادات الطيبة .

٦ - قالون والأصبهاني والبصريان [أبو عمرو - يعقوب] - [القصر - فوق القصر -

التوسط] .

٧ - ابن كثير - أبو جعفر القصر فقط وروى مذهب آخر عن أصحاب القصر في

المنفصل وهم أصحاب القصر (حفص ومن معه) المد ٤ حركات في المنفصل ويسمى مد

التعظيم (لا إله إلا الله) . وهذا المد لا يظهر واضحاً إلا عند ابن كثير وأبو جعفر لأن لهما

القصر قولاً واحداً وبه تلقينا من أفواه المشايخ العاملين .

### أما المد المتصل ففيه ٥ مراتب: -

١- حمزة - الأزرق (الإشباع) .

٢- ابن ذكوان (التوسط - الإشباع) .

٣- الكسائي - خلف العاشر - هشام (التوسط) .

٤- عاصم (التوسط - فوق التوسط) .

- ٥- قالون الأصبهاني - البصريان - ابن كثير - أبو جعفر (فويق القصر - المتوسط) .
- ٦- وهناك مذهب آخر وهو إشباع المتصل لجميع القراء وهو معمول به ومقروء به لبعض أهل الأداء عنهم [أو اشبع ما اتصل للكل عن بعض] وبه قرأنا على مشايخنا وعلماءنا .

### س٧ / بين مذهب الأزرق في مد اللين المهموز؟

- ج٧ / مد اللين المهموز للأزرق عن ورش ٤ ، ٦ حركات وصلأ ووقفأ وللأزرق من طريق ابن بليمة القصر في شيء وبه قرأنا .
- ولحمزة ٤ حركات في كلمة شيء وصلأ فقط بدون سكت وإذا قرأ بالسكت وجب القصر . فيها هذا وصلأ أما وقفافي بابه (وقف حمزة وهشام على الهمز) .



## الفيض الثالث والثلاثون

س٨ / بين مذهب حمزة في مد لا النافية للجنس؟

ج٨ / لأهل الأداء عن حمزة في لا النافية للجنس (لا التبرئة). (٤) حركات .

دليله: (والبعض مد لحمزة في نفي لا كلا مرد). [لا مرد له من الله].

س٩ / ما هو حكم المد الواقع قبل همز مغير؟

ج٩: - للقراء مذهبان في المد الواقع قبل همز مغير عند من يغير هذا الهمز وهم أهل

سما عند التسهيل أو الإبدال ، وحمزة وهشام عند الوقف على الهمز إذا كان طرفاً قياساً أو رسماً .

أولاً: - من قرأ بإسقاط الهمزة الأولى كأبي عمرو ومن تبعه حالة إتفاق الهمزتين من

كلمتين مثل (جاء أمرنا) فله إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر ولكن القصر أولى بسبب (عدم بقاء أثر للهمزة) دليله ؛ (المد أولى عن تغير السبب وبقي الأثر أو فاقصر أحب) .

ثانياً: - من قرأ بالتسهيل مثل قالون والبيزى حالتي إتفاق الهمزتين في الكسر والضم

دليله (بن هدى) (وسهلا في الكسر والضم) .

مثل (أولياء أولئك - السماء إن) وحمزة وهشام حالة الوقف على ((السماء)) المرفوعة

أو المجرورة فلهما التسهيل مع المد والقصر والمد أولى (لبقاء أثر الهمزة) ولهما (٥) أوجه القياس مع ملاحظة مد هشام (٤) حركات ، حمزة (٦) حركات وكل على قاعدته في المد .

دليل المد(والمد أولى إن تغير السبب) وسبب المد هو الهمز .

س١٠ / ما الحكم لو اجتمع في الكلمة مدان قوي وضعيف؟

ج١٠: - يعمل بالقوى ويترك الضعيف وذلك مثل (أمين) بدل ومد لازم يعمل

باللازم لأنه أقوى ومثل [جاء وأباهم] منفصل وبدل فيعمل بالمنفصل ويترك البدل [الأزرق] وكلمة (رثاء) متصل وبدل يعمل بالمتصل .

## س١١ / بين مذاهب القراء العشرة في الهمزتين من كلمة؟

ج١١: ١ - قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة مع الإدخال قولاً واحداً إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مكسورة ولهما الخلف في الإدخال وعدمه حالة الضم .

\* دليل الإدخال [والمد قبل الفتح والكسر حجر بن ثق له الخلف وقبل الضم (ث)ر والخلف (ح)ز(ب)سى (ل)ذ].

٢ - قرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال في الأنواع الثلاثة قولاً واحداً .

٣ - قرأ هشام بتسهيل الهمزة الثانية المفتوحة أو تحقيقها وله الإدخال بخلف فيتحصل له ٤ أوجه يترك منها وجه التسهيل بدون إدخال لأنه غير مقروء به ويبقى (٣) أوجه مقروء بها . وهي التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه وبه قرأنا .

٤ - قرأ ورش - ابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بين بين بدون إدخال في الأنواع الثلاثة .

وللأزرق وجه آخر هو إبدال الهمزة الثانية المفتوحة حرف مد مشبع إذا كان بعدها ساكن مثل (ءأ نذرتهم) أما [إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة وبعدها متحرك] فيكون المد طبعي مثل [أألد] .

٥ - الباقر بالتحقيق في الهمزتين إلا ما نص عليه الناظم في بابه فارجع إليه يرحمك الله .



## الفيض الرابع والثلاثون

س١٢/ من هم أصحاب الإبدال في الهمز الساكن [باب الهمز المفرد]؟

ج١٢-: ١ - أبو عمرو بخلف عنه دليله [وكل همز ساكن أبدل (ح) ذا خلف] سواء كان الهمز الساكن [فاء الكلمة أو عين الكلمة أو لام الكلمة] إلا ما استثناه الناظم له .  
٢ - الأزرق إذا كان الهمز فاء الكلمة مثل [تأمنًا] دليله [ولفا فعل سوء الإيواء الأزرق اقتضى] .

- الأصبهاني له الإبدال مطلقاً دليله [والأصبهاني مطلقاً] إلا ما استثناه الناظم  
- أبو جعفر له الإبدال في كل همز ساكن [فاء الكلمة أو عينها أو لامها] دليله (والكل ثق) واختلف عنه في [أنبهم - ننبهم] واستثنى الناظم له بعض الكلمات  
- حمزة عند الوقف له الإبدال .

إلا ما ذكره الناظم موافقاً لهم في باب بعض القراء غير أصحاب الباب .

س١٣/ بين مذاهب القراء في السكت على الساكن قبل الهمز وغيره؟

ج١٣-: - لحمزة في السكت على الساكن قبل الهمز: ٧ مراتب

- ١- السكت على شيء وأل نحو شيء - الأرض .
- ٢- السكت على شيء وأل والساكن الصحيح المفصول مثل (منء آمن) .
- ٣- السكت على شيء وال والساكن الصحيح المفصول والموصول مثل [قرآن - ظمآن] .
- ٤- السكت على ما سبق والمد المنفصل نحو أنزلنا إليك .
- ٥- السكت على كل ما سبق والمد المنفصل والمد المتصل نحو الملائكة .
- ٦- السكت على ما سبق لخلف عن حمزة وحده .
- ٧- عدم السكت لحمزة مطلقاً .

\* أضاف بعضهم السكت على آل مع توسط شيء / والسكت على آل والساكن الصحيح المفصول مع توسط شيء

قرأ ابن ذكوان وحفص وإدريس بالسكت على شيء وآل والساكن المفصول ويسمى (بالسكت الخاص)

ولهم السكت على ما سبق والساكن المفصول والساكن الموصول ويسمى [السكت العام المطلق]

لحفص الخلف في السكتات الأربعة المعروفة في القرآن الكريم [عوجا وبابه]

\* لأبي جعفر السكت على حروف التهجي مثل السم . وبه قرأنا وتلقينا

**س١٤ / بين مذاهب القراء في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟**

ج١٤ : - أولاً هو خاص بورش من الطريقتين إلا ما أضافه الناظم لغيره [ولابن كثير النقل في كلمة قرآن] . ، وابن كثير والكسائي وخلف العاشر في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها من الفعل سأل المسبوق بواو أو فاء على صيغة الأمر [وسل فسل روى دم] .

\*\*\*\*\*

## الفيض الخامس والثلاثون

س١٥ / بين مذاهب القراء في الهمزتين من كلمتين؟

ج١٥ / هذا الباب خاص لأهل سما عداً "روح"

١ - قرأ قنبل ورويس بخلفهما وأبو عمرو قولاً واحداً بإسقاط الهمزة الأولى حالة الاتفاق مثل (جاء أمرنا) . ووافقهم قالون والبيزى حالة الفتح مع المد والقصر والقصر أولى .

٢ - قالون والبيزى قرأ بتسهيل الهمزة الأولى بين المد والقصر والمد أولى حالة الاتفاق في الكسر والضم .

ولهما في كلمة السوء "إلا" وجه إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغامها في الواو دليله:  
(ب)ن (ه)دى

(وسهلا في الكسر والضم وفي بالسوء والنبي الإدغام اصطفى) .

٣ - قرأ ورش وأبو جعفر [ورويس وقنبل] في وجهها الثاني بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وللأزرق وقنبل وجه آخر هو (إبدالها حرف مد) مثل (هؤلاءين) ، (جاء أمرنا) ، (أولياء أولئك)

\* أما في حالة اختلاف الهمزتين فانفقوا على تسهيل الثانية بين أو إبدالها ياء إذا كانت مفتوحة وقبلها مكسور ، وإبدالها واواً - إذا كانت مفتوحة وقبلها ضم مثل (تشاء أنت) . وفيها الوجهان إذا كانت مكسورة وقبلها ضم مثل (يشاء إلى) ففيها التسهيل والإبدال واواً ، ووجه التسهيل هو المقدم .

س١٦ / اذكر باختصار كيف يقف حمزة وهشام على الهمزة؟

ج١٦ / ١ - إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وسطاً وطرفاً أصلية وعارضة .

٢ - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وسطاً وطرفاً بشرط أن يكون الساكن صحيح

أو شبيهه بالصحيح .

٣ - تسهيل الهمزة بين إذا كانت واقعة بعد ألف وسط الكلمة حتى لو كان بعدها حرف واحد زائد (ضمير) مثل الملائكة جاءهم .

٤ - إبدالها حرف مد إذا كانت طرفاً وفيها إما ٣ الإبدال أو ٥ القياس أو أوجه الرسم التي سبق ذكرها في بابها .

٥ - النقل والإدغام إذا كان قبل الهمز ياء ساكنة أو واواً وسطاً وطرفاً وذلك إذا كانت الياء أو الواو أصليتان ، أما إذا كانتا زائدتين فليس فيهما إلا الإدغام بعد الإبدال .

الأمثلة: - (هيئة ، سوءة ، السوء ، بريء ، قروء) .

### س١٧/ بين مذاهب القراء في الإدغام بغنة؟

ج١٧ / للقراء العشرة إدغام النون الساكنة والتنوين في حروف "ينمو" بغنة أما خلف عن حمزة فله ترك الغنة في الواو والياء . ولدوري الكسائي من طريق عثمان الضرير ترك الغنة بخلف عنه في الياء . دليله [و(ض)ق حذف في الواو والياء و(ت)رى في اليا اختلف] .

وقرأ القراء العشرة بالإدغام بغنة في اللام والراء بخلف عنهم ما عدا مرموز[صحبة أيضاً] (وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة والأزرق على وجه التحقيق) .

### س١٨/ بين مذهب الكسائي في إمالة هاء التانيث وما قبلها؟

ج١٨ / قرأ الكسائي رحمه الله بإمالة هاء التانيث وما قبلها على ثلاثة مذاهب: -

[المذهب الأول]

\* قولاً واحداً إذا جاء قبلها حرف من حروف فجثت زينب لزود شمس

\* بشروط إذا جاء قبلها حرف من حروف أكهر

\* عدم الإمالة في البقية وهي حروف الاستعلاء والحاء - العين - الألف .

[المذهب الثاني]

هو نفس الأول ولكنهم جعلوا الهمزة والهاء مع حروف الاستعلاء والحاء والعين والألف بلا إماله وهذا في قوله والبعض [أه كالعشر].

[المذهب الثالث]

إمالة هاء التانيث وما قبلها حيث جاءت ما عدا الألف المدية حيث أنه لا إمالة فيه على جميع المذاهب .

**س١٩/ بين مذهب الأزرق في الرءاءات واللامات؟**

ج١٩ / قرأ الأزرق بترقيق كل راء مفتوحة وقبلها ياء ساكنة أو كسر قولاً واحداً إلا ما استثناه الناظم وله الخلف في كل راء مضمومة وقبلها ياء ساكنة أو كسر إلا ما استثناه الناظم

وله الخلف في المنون حيث ورد

وله الخلف في ذكراً وبابه

أوصيك بالرجوع إلى شرح الباب كاملاً

وللأزرق تغليظ اللام بثلاثة شروط: -

١- أن تكون مفتوحة .

٢- أن يكون قبلها حرف من ثلاثة ص . ط . ظ

٣- أن تكون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة - وفي الباب تفصيل فارجع إليه .

\*\*\*\*\*

## الفيض السادس والثلاثون

س٢٠ / أذكر باختصار ما تعرفه عن الفتح والإمالة وبين اللفظين؟

ج٢٠ / قرأ حمزة - الكسائي - خلف العاشر

١ - بإمالة كل ألف أصلية متطرفة منقلبة عن ياء أى أن أصلها ياء ولمعرفة أصلها إذا كانت الكلمة اسم تأتي بالثني منها ، وإذا كانت فعل نرد الفعل إلينا  
٢- ولهم إمالة ما كان على وزن فعلى بضم وفتح وكسر الفاء وما كان على وزن فعالي بضم وفتح الفاء

٣- ولهم إمالة كل ما هو مرسوم ياء مثل ( حسرتى - أنى ) إلا كلمة (لدى الحناجر) ، ما زكى منكم من أحد و ( إلى - حتى - على ) حيث وردوا

٤- لهم إمالة كل ثلاثي مزيد بحرف أو أكثر نحو ابتلى

٥- لهم إمالة أسماء الاستفهام الآتية متى - عسى - بلى - أنى

٦- لهم إمالة كلمة أحيا المسبوقة بواو وما عداها فالكسائي وحده بالإمالة

انفرد الكسائي بإمالة بعض الكلمات

انفرد دوري الكسائي بإمالة بعض الكلمات

انفرد حمزة بإمالة بعض الكلمات

واتفقوا على إمالة رءوس آي إحدى عشرة سورة قولاً واحداً سواء كانت يائية أو

واوية وهى طه - النجم . . . . . الخ

وهناك بعض الكلمات التى وافق فيها بعض القراء أو الرواة الأصحاب

\*\* أما الأزرق :

فله تقليل كل ألف واقعة بعد راء قولاً واحداً مثل بشرى إلا أراهم فله التقليل والفتح

وله تقليل كل الف واقعة قبل راء متطرفة مكسورة أو بين راءين الثانية المتطرفة مكسورة قولاً واحداً وله تقليل رءوس الآي الإحدى عشر سورة قولاً واحداً وله تقليل بخلف في جميع ذوات الياء التي يميلها الأصحاب أو ما انفرد به أحدهم ما عدا بعض الكلمات مثل (مرضات - مشكاة - الربا - كلاهما - آذاتنا - آذانهم - الجوار - بارئكم - يوار - باب سارعوا - عين يتامى - أوارى - البارئ) فليس له إلا الفتح قولاً واحداً.

### \*\*وأما أبو عمرو:

- \* له تقليل رءوس الآي الإحدى عشر سورة وما كان على وزن فعلى بالحركات الثلاث في الفاء حيث وردت في القرآن الكريم بخلف عنه
- \* له إمالة كل ألف واقعة قبل راء متطرفة مكسورة أو بين راءين الثانية المتطرفة مكسورة قولاً واحداً
- \* له إمالة كل ألف واقعة بعد راء مثل ذكرى قولاً واحداً وله بعض الكلمات المخصوصة فارجع إليه في بابه
- \*\* إمالة الحروف المتقطعة في أوائل السور موضحة بمجدول في باب الفتح والإمالة فارجع إليه .

\*\*\*\*\*

## الفيض السابع والثلاثون

س٢١/ بين الوقف على أواخر الكلم؟

ج٢١/ الأصل في الوقف السكون كما اتفق القراء العشرة ولهم وجهان زيادة على السكون وهما الروم والإشمام .

س٢٢/ عرف كلا من الروم والإشمام وفيما يكون كل منهما وما فائدتهما؟

ج٢٢/ الإشمام هو ضم الشفتين ضمّاً خفيفاً سريعاً بعد سكون الحرف مباشرة لاصوت فيه ، وهو يراه البصير دون الضيرير ويكون في المرفوع والمضموم .

أمّا الروم: - هو الإتيان ببعض الحركة . اختلف العلماء في تقديرها فمنهم من قال ثلثها ومنهم من قال ثلثي الحركة وعلى كل فهو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد ويكون في المرفوع والمضموم والمجورر والمكسور .

الغرض منهما: معرفة السامع بحركة الحرف الموقوف عليه قبل الوقف بالسكون .  
\*\* أمّا موانع الروم والإشمام:

- ١ - المنصوب والمفتوح مثل نحو بدأ - رحمة .
  - ٢ - الساكن وصلأ ووقفاً مثل اقرأ - فلا تنهر .
  - ٣ - ميم الجمع لأن أصلها السكون مثل لهم ءامنو .
  - ٤ - عارض الشكل مثل (وأنذر الناس) وكذلك على قراءة ورش ( قل أوحى ) .
  - ٥ - تاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء مثل غشاوة .
- \* أمّا هاء الضمير ففيها بين العلماء خلاف فأرجع إليه في بابها :

س٢٢/ كيف يقف القارئ على مرسوم الخط؟

ج٢٣/ اتباع الرسم سنة فما كان محذوفاً وصلأً يحذف وفقاً ، وما كان مرسومواً وصلأً

وإن لم ينطق بثبت وقفاً مثل (ألف موسى من قوله تعالى: "موسى الهدى" . تحذف وصلأً وثبتت وقفاً في النطق .

جاء عن الكسائي وابن كثير والبصريان الوقف بهاء التانيث في كل تاء رسمت مجرورة مثل (رحمت - نعمت) وورد عن يعقوب الوقف بهاء السكت على كل اسم آخره نون مشددة مثل "عليهن" مع مراعاة ضم الهاء . وكذلك الوقف على كلمة "إلى" بهاء السكت وله الوقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم كله مثل ((العالمين المتقين)) . بخلاف عنه ، وفي الباب تفصيل في موضعه .



## الفيض الثامن والثلاثون

### س٢٤/ بين مذاهب القراء في ياء الإضافة؟

جـ ٢٤ / ياء الإضافة هي ياء زائدة على أصل الكلمة وتعامل معاملة هاء الضمير أو كاف الخطاب من حيث الإعراب وجملتها ٧٩٦ اتفق القراء على إسكان (٥٦٦) وعلى فتح (١٨) أما المختلف فيه جملة ٢١٢ مقسمة على ٦ أقسام [٩٩، ٥٢، ١٠، ١٤، ٧، ٣٠].

إذا كان بعدها قطع مفتوحة: قرأها بالفتح (المدنيان - ابن كثير - أبو عمرو) إلا ما انفرد به أحدهم أو وافقهم فيها غيرهم وجملتها (٩٩) مثل: - (إني أخاف).

إذا كان بعدها همزة قطع مكسورة: قرأها بالفتح المدنيان وأبو عمرو إلا ما انفرد به أحدهم أو وافقهم فيها غيرهم أيضاً وجملتها (٥٢) مثل: - (من أنصاري إلى).

إذا كان بعدها همزة قطع مضمومة: - قرأها بالفتح (المدنيان) إلا ما انفرد به أحدهما أو وافقهما غيرهما وجملتها (١٠) مثل: - (إني أريد).

إذا كان بعدها (أل) التعريفية: قرأ حمزة بسكون هذه الياء إلا ما وافقه أحد القراء على سكونها وجملتها (١٤) (عهدي الظالمين).

إذا كان بعدها همزة وصل فقط وهي دائرة بين الفتح والسكون وجملتها ٧ فارجع إليه في بابه مثل (إني اصطفتك).

إذا كان بعدها أي حرف غير همزة القطع أو الوصل تدور بين الفتح والسكون وجملتها (٣٠) (إن معي ربي).

**مهمة: من قرأ بالفتح في ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع سقط المد عنده:**

### س٢٥/ بين مذاهب القراء في الياء الزائدة؟

جـ ٢٥ / ١ - ياءات الزوائد هي ياء لم تثبت في الرسم وقرأ بها بعض القراء فمنهم من أثبتها وصللاً ووقفاً وهم هشام ويعقوب - وابن كثير حيث أثبتها في القرآن الكريم كله.

انفرد حمزة بإثباتها وصلأ ووقماً في الموضع الأول في النمل وهو ((أتمدوني بمال)) مع مراعاة الإدغام فيها له ويعقوب وإشباع المد للزومه .

\* ومنهم من أثبتها وصلأ فقط وحذفها في الوقف وهم الكسائي وحمزة وأبو عمرو والمدنيان وجملتها في القرآن الكريم ١٢١ ياء . للقراء فيها مذاهب **فارجع إليها في بابها**.

### س٢٦/ ما الفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد؟

ج٢٦/ ١ - ياء الإضافة ثابتة رسماً أما ياءات الزوائد فلم تثبت رسماً .

٢ - ياء الإضافة زائدة على أصل الكلمة . أما ياء الزوائد تأتي زائدة وأصلية .

٣ - ياء الإضافة في الأسماء والأفعال والحروف أما ياء الزوائد لا توجد إلا في الأسماء والأفعال .

٤ - ياء الإضافة تعرب كإعراب هاء الضمير أما ياء الزوائد تعرب حسب موقعها في الجملة .

(وَصَلَّىٰ اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَسَلَّمَ عَلَيَّ تَبِيئًا مِّنْكُمْ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ)

\*\*\*\*\*

## مناهج القراءة

### الفيض التاسع والثلاثون:

#### منهج قانون عن نافع

- (١) له البسملة بين السورتين ما عدا بين الأنفال وبراءة .
- (٢) له صلة ميم الجمع بخلف عنه بشرط أن يكون بعدها متحرك " عليهم غير " .
- (٣) له قصر وفوق القصر وتوسط المنفصل نحو " يا أيها " وتوسط المتصل نحو " السماء " وله إشباع المتصل أيضاً وله فيه أيضاً فوق القصر .
- (٤) له قصر هاء الضمير في الكلمات المخصوصة في باب هاء الكناية وله في موضع طه وجهين .
- (٥) تسهيل الهمزة الثانية في باب الهمزتين من كلمة مع الإدخال في أنواعها الثلاثة وله الإدخال بخلف في المضمومة - له إسقاط الهمزة الأولى في باب الهمزتين من كلمتين حالة الاتفاق بالفتح ، أما الاتفاق بالكسر والضم له تسهيل الأولى .
- (٦) أما حالة الاختلاف فله تسهيل الثانية بين بين إلا إذا كانت الثانية مفتوحة وقبلها كسر تبدل ياء مثل " السماء آية " ، وإذا كانت مفتوحة وقبلها ضم تبدل واو مثل " السفهاء إلا " ، وإذا كانت مكسورة وقبلها ضم فيها وجهان: التسهيل بين بين أو إبدالها واو مكسورة مثل " يشاء إلي " .
- (٧) له الإظهار في باب ذال إذ وأخواتها مطلقاً .
- (٨) له كلمات مخصوصة بالإدغام في باب حروف قربت مخارجها ، فارجع إليها .
- (٩) له الإدغام بغنة بخلف عنه في اللام والراء نحو من ربهم - ولكن لا يعلمون .
- (١٠) له إمالة كلمة واحدة في القرآن وهي " هار " بالتوبة بخلف عنه .

١١) له تقليل لفظ التوراة حيث ورد بخلف عنه وكذا تقليل (ها - يا) مريم (يا) يس .

١٢) له فتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة إلا ما استثناه الناظم أمثلة فتح ياء الإضافة: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ ، إِنِّي أُرِيدُ ، فَتَقْبِلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾ .

١٣ - له إثبات بعض ياءات الزوائد في الوصل مثل: " يأت بهود " فارجع إليها .

**\*\* ملحوظة مهمة : -**

١ - لمن ييسمل بين السورتين له ثلاثة أوجه (التجويد) .

٢ - بين الأنفال وبراءة لكل الوقف (القطع) ، السكت ، الوصل .

\*\*\*\*\*

## الفيض الأربعون:

### منهج الأزرق عن ورش

- ١ - له بين السورتين البسملة - الوصل - السكت ما عدا بين الأنفال وبراءة .
- ٢ - له صلة ميم الجمع إذا جاء بعدها همزة قطع مع اشباع الصلة " عليهم أنذرتهم " .
- ٣ - له اشباع هاء الضمير في باب هاء الكناية ما عدا " يرضه له " فيها القصر .
- ٤ - له اشباع المدين المتصل والمنفصل .
- ٥ - له ثلاثة أوجه في مد البدل قصر - توسط - مد نحو " ءامن " .
- ٦ - له توسط واشباع مد اللين المهموز وصلًا ووقفًا نحو " شيء - سوء "
- ٧ - له تسهيل همزة الثانية بدون إدخال في الأنواع الثلاثة من باب الهمزتين من كلمة وله وجه ثان إبدال الثانية المفتوحة ألفًا .
- ٨ - له تسهيل همزة الثانية حالة الاتفاق في الأنواع الثلاثة من باب الهمزتين من كلمتين وله ابدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها وله وجه ثالث في (هؤلاء إن ) ، البغاء إن) ابدالها ياء خفيفة مكسورة .
- ٩ - له حالة الاختلاف في الهمزتين من كلمتين مثل قالون .
- ١٠ - له ابدال الهمز الساكن حرف مد بشرط أن يكون فاء الكلمة وابدال الهمزة واو إذا كانت مفتوحة وقبلها ضم بشرط أن تكون فاء الكلمة نحو مؤجلا .
- ١١ - له نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرط أن يكون الساكن صحيح ومن كلمتين مثل " من ءامن "
- ١٢ - له ادغام دال قد في حرفي (ض - ظ) وادغام تاء التانيث في حرف (ظ) وبعض الكلمات في حروف قربت مخارجها .

- ١٣ - له تقليل ذوات الياء بخلف عنه إلا إذا كان قبلها راء أو أواخر السور الإحدى عشر قرأها بالتقليل قولاً واحداً واستثنى من رؤوس الآي ما كان مختماً بـ (ها) مثل: "تلاها - دحاها" له فيها وجهان الفتح والتقليل وله تقليل الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة قولاً واحداً ماعدا كلمة "الجار - جبارين" له فيهما الفتح والتقليل .
- ١٤ - له إمالة حرف (الهاء) في طه بخلف عنه وهي الإمالة الكبرى الوحيدة عنه .
- ١٥ - له تقليل بعض الحروف المتقطعة في أوائل السور .
- ١٦ - له ترقيق الراء وتغليظ اللام وكل منهما بشرطها .
- ١٧ - له في ياءات الاضافة والزوائد مثل قالون الا مواضع افترقا فيها ، فارجع إليها .
- ١٨ - ليس له غنة في (اللام - الراء) عند الادغام فيهما .

\*\*\*\*\*

## الفيض الحادي والأربعون:

### منهج الأصهباني عن ورش عن نافع

- ١ - له بين السورتين مثل قالون .
- ٢ - له صلة ميم الجمع إذا كان بعدها همزة قطع .
- ٣ - له إشباع هاء الضمير في باب هاء الكناية إلا ما استثناه الناظم .
- ٤ - له قصر وفوق القصر والتوسط في المد المتفصل .
- أما المد المتصل فله فيه فوق القصر والتوسط والإشباع .
- ٥ - ليس له شيء في البدل .
- ٦ - له التسهيل بين بين في المهمزتين من كلمة واحدة بدون إدخال .
- ٧ - له في المهمزتين من كلمتين حالة الاتصاف تسهيل الثانية بين بين ، أما حالة الاختلاف فمثل قالون .
- ٨ - له إبدال الهمز الساكن مطلقاً إلا ما استثناه الناظم - وإبدال الهمزة المفتوحة الواقعة عين الكلمة إثر همز واو نحو موجلاً .
- ٩ - له إبدال الهمزة من كلمة الفؤاد حيث وردت واواً .
- له التسهيل بين بين في بعض الكلمات في باب الهمز المفرد .
- ١٠ - له نقل حركة الهمزة إلي الساكن قبلها مثل الأزرق .
- ١١ - له الإدغام في كلمات الإدغام الصغير .
- ١٢ - له الإدغام بغنة بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .
- ١٣ - ليس له إمالة إلا لفظ التوراة حيث وردت في القرآن الكريم .
- ١٤ - له تقليل بعض الحروف المتقطعة مثل قالون (ها) مريم (يا) مريم ويس بخلفه .
- ١٥ - له في باب الراءات واللامات مثل حفص .
- ١٦ - له في باب ياءات الإضافة والزوائد بعض الكلمات فارجع إليها .

## الفيض الثاني والأربعون:

### أ - منهج بن كثير

- ١ - له البسمة بين السورتين مثل قالون ما عدا الأنفال وبراءة .
- ٢ - له صلة ميم الجمع قولاً واحداً إذا جاء بعدها متحرك " عليهم غير "
- ٣ - له صلة هاء الضمير إذا كان بعدها متحرك وقبلها ساكن " فيه هدي " .
- \*\* ملحوظة: " قرأ ابن كثير بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء مع الإشباع في كلمة " أرجه " (موضعي الأعراف - الشعراء) .
- ٤ - له قصر المنفصل قولاً واحداً وتوسط المتصل وله في المتصل ثلاث حركات والإشباع أيضاً .
- ٥ - له تسهيل همزة الثانية بدون إدخال في الأنواع الثلاثة من باب الممزتين من كلمة .
- ٦ - قرأ البيزي في باب الممزتين من كلمتين مثل قالون . " قرأ قبل مثل الأزرق " .
- ٧ - قرأ بفتح ياء الإضافة إذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة فقط مثل " اني أخاف " ، أو كان بعدها همزة وصل مقرونة باللام أم لا مثل: " عهدي الظالمين - من بعدي اسمه أحمد " .
- ٨ - له إثبات بعض ياءات الزوائد وصلأً ووقفأً . فارجع إليها .
- ٩ - يقف علي التاءات المرسومة مفتوحة بالهاء نحو " رحمت - نعمت " وفيها تفصيل فارجع اليه .
- ١٠ - قرأ البيزي بخلف عنه بهاء السكت وقفأً علي (م - لم - مم - عم - فيم) .
- ١١ - له الإدغام بغنة بخلف عنه مثل قالون في اللام والراء .



## الفيض الثالث والأربعون:

### منهج أبو عمرو البصري

- ١ - لأبي عمرو بين السورتين (البسملة - السكت - الوصل) مثل الأزرق .
- ٢ - لأبي عمرو إدغام المثلين والمتقارين والمتجانسين بخلف عنه .
- \*\* ملحوظة مهمة: لأبي عمرو سكون بعض الكلمات في باب هاء الكناية ، فارجع إليها .
- ٣ - ولأبي عمرو في المد المنفصل القصر وفوق القصر و التوسط .
- ٤ - قرأ أبو عمرو بتوسط المد المتصل (أربع حركات) وله فيه فوق القصر والإشباع أيضاً .
- ٥ - وله في الهمزتين من كلمة مثل قالون .
- ٦ - له إسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين من كلمتين حالة الاتفاق في الأنواع الثلاثة أما حالة الاختلاف فهو مثل قالون .
- ٧ - قرأ أبو عمرو بإبدال الهمز الساكن كله بخلف عنه ما عدا المستثنى في بابه .
- ٨ - ولأبي عمرو إدغام ذال إذ ، دال قد ، تاء التأنيث ، هل تري .
- ٩ - وله إدغام بعض الحروف في كلمات باب حروف قربت مخارجها .
- ١٠ - له الإدغام بغنة بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .
- ١١ - وله إمالة الألف الواقعة بعد راء مثل " ذكري " ، والألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة ولفظ " كافرين " وله تقليل بعض الحروف فارجع إليها .
- ١٢ - وله تقليل ذوات الياء التي علي وزن فعلي حيث وردت ، وتقليل أواخر السور الأحاد عشر بخلف عنه .

- ١٣ - وله إمالة الألف الواقعة بين راءين بشرط كسر الثانية المتطرفة .
- ١٤ - ويقف علي التاءات المجرورة بالهاء مثل " رحمت " .
- ١٥ - وله فتح ياء الإضافة الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة أو مكسورة والتي بعدها همزة وصل مقرونة باللام أم لا .
- ١٦ - وله إثبات بعض ياءات الزوائد . فارجع إليها .
- ١٧ - وله إمالة لفظ "الناس" المجرورة فقط والدنيا من رواية الدوري وحده بخلف عنه .



## الفيض الرابع والأربعون:

### منهج ابن عامر

- ١ - قرأ ابن عامر بين كل سورتين كما لأبي عمرو .
  - ٢ - قرأ هشام كلمة " يره " موضعي الزلزلة بسكون الهاء وصلأً ووقفأً ، وكلمة " أرجه " بزيادة همزة ساكنة وضم الهاء مع الاشباع ، أما ابن ذكوان زيادة همزة ساكنة وكسر الهاء مع القصر .
  - ٣ - قرأ هشام بقصر وفوق القصر والتوسط في المد المنفصل . وله في المد المتصل فوق القصر - التوسط - الاشباع ، أما ابن ذكوان في المدين التوسط والاشباع .
  - ٤ - لهشام تسهيل الهمزة الثانية من كلمة واحدة بخلف عنه حالة الفتح فقط مع الإدخال وعدمه ارجع إلي المذكرة شرح الأصول .
  - ٥ - لابن ذكوان السكت علي شيء - ال والساكن الصحيح المفصول والموصول بخلف عنه ويكون علي توسط المتصل من جميع طرقه و علي اشباع المتصل للتقاش وإذا كان الهمز طرف الكلمة وقفا لا بد من مصاحبة الروم للهمز حالي الرفع والجر ولذا يمتنع السكت علي الخباء .
  - ٦ - لابن عامر الإدغام بغنه بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .
  - ٧ - لهشام تغيير الهمز المتطرف سواء كان بالنقل أو الإبدال حالة الوقف فقط من طريق الحلواني بخلف عنه ويكون مع التوسط في المنفصل .
  - ٨ - لابن عامر بعض الإدغامات في بعض الحروف .
  - ٩ - لهشام إمالة ألف " إناء " بالأحزاب ، " مشارب " يسن " ، " عابدون - عابد " بالكافرون ، " آنيه "
- بالغاشية وله إمالة بعض الكلمات الأخرى سواء بخلف أو قولاً واحداً فارجع اليه .

١٠ - قرأ بن ذكوان بإمالة " جاء - شاء - زاد " حيث وردت ، وله الإمالة بخلف عنه في الكلمات الآتية " همارك - الحمار - إكراههن - عمران - المحراب - الإكرام " والإمالة بخلف في كثير من الباب فارجع اليه

١١ - لابن عامر الوقف بالهاء علي كلمة " يا أبت " حيث وردت .

١٢ - له فتح ياءات الإضافة أو سكونها في بعض المواضع . فارجع إليها .

١٣ - وله إثبات بعض ياءات الزوائد . فارجع إليها .



## الفيض الخامس والأربعون:

### منهج عاصم

- ١ - قرأ عاصم بالبسمة بين كل سورتين إلا الأنفال وبراءة مثل قالون .
- ٢ - لحفص قصر - فويق القصر - التوسط - وفويق التوسط في المد المنفصل - أما المتصل فله فويق القصر - التوسط - فويق التوسط - الإشباع ولشعبة فيهما التوسط - وفويق التوسط - الإشباع .
- ٣ - قرأ حفص بصلة هاء الضمير من كلمة " فيه مهاناً " بالفرقان ، وله سكون القاف من كلمة " يتقه " وكسر الهاء بدون إشباع ولشعبة كسر القاف وسكون الهاء .
- ٤ - قرأ شعبة بسكون الهاء من بعض الكلمات في باب هاء الكناية .
- ٥ - ولحفص السكت بخلف عنه مثل (ابن ذكوان ) علي شئ - ال - الساكن الصحيح المفصول والموصول ولا يكون إلا مع توسط المنفصل .
- ٦ - لحفص الإدغام بغنة في اللام والراء بخلف عنه مثل قالون .
- ٧ - قرأ عاصم بالإظهار قولاً واحداً في باب ذال إذ وأخوتها .
- ٨ - وله الإظهار والإدغام في بعض الكلمات في باب حروف قربت مخارجها .
- ٩ - قرأ شعبة بإمالة بعض الكلمات نص عليها الناظم أما حفص فليست له إمالة إلا كلمة واحدة " مجريها " بهود .
- ١٠ - ولحفص السكت بخلف عنه في " من راق - بل ران - عوجاً - قيماً " .
- ١١ - وله فتح بعض ياءات الإضافة وسكون بعضها . فارجع إليها .
- ١٢ - قرأ حفص بإثبات الياء من كلمة " فما آتان " بالنمل وصلا وله وقفا وجهان الاثبات والحذف ، أما شعبة فله الحذف وصلا ووقفاً .

## الفيض السادس والأربعون:

### منهج حمزة

- ١ - الوصل بين السورتين قولاً واحداً بدون بسملة وله في الأربع الزهر السكت .
- ٢ - يضم الهاء من كلمة " عليهم - اليهم - لديهم " وصلأ ووقفأ .
- ٣ - قرأ خلف بإشمام الصاد من كلمة صراط حيث وردت في القرآن الكريم وكيف وردت ، ولخلاف إشمام الموضع الأول وقيل الثاني وقيل المعرف بخلف عنه في الجميع .
- ٤ - لحمزة سكون بعض الكلمات في باب هاء الكناية . فارجع اليه . وله في كلمة " أرجه " كماصم الاسكان بلا همز .
- ٥ - له إشباع المدين المنفصل والمتصل ٦ حركات .
- ٦ - لحمزة في باب السكت علي الهمز مذاهب سبعة مفصلة في بابه فارجع إليها يوفقك الله .
- ٧ - له تسهيل الهمزة حالة الوقف عليها بأنواعها المعروفة (ارجع إلى شرح الأصول) .
- ٨ - له بعض الإدغامات في باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها فارجع إليها .
- ٩ - ليس له غنة على الإدغام في اللام والراء . ولخلف عن حمزة الإدغام ترك الغنة في الياء والواو قولاً واحداً
- ١٠ - له توسط المد في " لا " النافية للجنس مثل " لا ريب " بخلف عنه وله توسط شيء بخلف عنه .
- ١١ - له إمالة ذوات الياء حيث وردت والألفات المرسومة ياء إلا ما ذكره الناظم ،

وله إمالة الأفعال العشرة الماضية "خاف وبابه....." وله تقليل لفظ التوراة، وتقليل الألف الواقعة بين راءين وتقليل لفظ "البوار، القهار" وله في لفظ التوراة الإمالة أيضاً فارجع إليها.

١٢ - يسكن ياءات الإضافة جميعها إلا ما استثناه الناظم، وسكن الياءات الواقعة قبل "أل" التعريفية نحو "قل لعبادي الذين" بإبراهيم، "يا عبادي الذين أسرفوا" بالزمر. ارجع إلي بابيه.

١٣ - له إثبات بعض الياءات في باب ياءات الزوائد مثل: "رنا وتقبل دعاء" فارجع إليه.



## الفيز السابع والأربعون:

### منهج الكسائي

- ١ - له في البسمة مثل قالون - البسمة بين كل سورتين عدا الأنفال وبراءة .
- ٢ - له توسط المدين المنفصل والمتصل ٤ حركات ، وله اشباع المتصل أيضاً .
- ٣ - له إدغام ذال اذ في جميع حروفها عدا الجيم ، وإدغام دال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل في جميع حروفهم .
- ٤ - له ادغام بعض الحروف في باب حروف قربت مخارجها .
- ٥ - لدوري الكسائي الإدغام بغير غنة بخلف عنه وهذا من طريق الضرير في الياء فقط . نحو من يقول . أما النصيبي فله الغنة .
- ٦ - ليس للكسائي غنة على الإدغام في اللام والراء مثل حمزة .
- ٧ - له في الامالة مثل حمزة الا الكلمات التي انفرد بها أو انفرد بها رواية الدوري وليس له امالة عين الثلاثي الماضي " خاف وبأبه ..... "
- ٨ - انفرد الدوري من طريق الضرير بامالة عين الكلمة من خمس كلمات وهي: (كسالي - سكارى - أسارى - يتامى - نصارى) فقط . ولا يقاس عليهن غيرهن وإمالة عين الكلمة يكون علي ترك الغنة في الياء .
- ٩ - له امالة هاء التأنيث وما قبلها وفقاً بشروطها .
- ١٠ - له الوقف علي التاء المجرورة بالهاء نحو " بقيت - جنت " .
- ١١ - يسكن ياء الاضافة في " قل لعبادي الذين آمنوا " بإبراهيم ، وموضعي العنكبوت والزمزم وهو قوله تعالى " يا عبادة الذين " .
- ١٢ - له اثبات بعض ياءات الزوائد مثل " يوم يأت بهود ، " ما كنا نبغ " بالكهف وصلاً فقط فارجع إلي باب الياءات .



## الفيض الثامن والأربعون:

### منهج أبو جعفر المدني

- ١ - له في البسملة مثل قالون .
- ٢ - له صلة ميم الجمع قولاً واحداً مثل ابن كثير .
- ٣ - له سكون الهاء في باب هاء الكناية في بعض الكلمات .
- ٤ - له توسط مد التعظيم بخلف عنه . وله قصر المنفصل قولاً واحداً وله في المتصل فوق القصر ، والتوسط والإشباع .
- ٥ - له في الهمزتين من كلمة التسهيل في الهمزة الثانية مع الإدخال في الأنواع الثلاثة .
- ٦ - له تسهيل الهمزة الثانية في باب الهمزتين من كلمتين حالة الاتفاق ، أما حالة الاختلاف فهو مثل قالون .
- ٧ - له إبدال الهمز الساكن مطلقاً عدا " أنبتهم - نبتهم " وله التسهيل في باب الهمز المفرد والحذف فارجع إليه .
- ٨ - له نقل بعض الكلمات مثل " رداء " بالقصص ، الأولي المقترنة بعداً في النجم من قوله تعالى " عاداً الأولى " .
- ٩ - له الإظهار في باب ذال إذ وأخواتها .
- ١٠ - له إدغام بعض الكلمات في باب حروف قريت مخارجها .
- ١١ - له الإدغام بغنة بخلف عنه في اللام والراء مثل قالون .
- ١٢ - ليس له إمالة مطلقاً .
- ١٣ - يقف علي كلمة " يا أبت " بالهاء مثل بن عامر .
- ١٤ - يوافق قالون في ياءات الإضافة ، وفي بعض ياءات الزوائد ويوافق ورش في بعضها .
- ١٥ - له إخفاء النون الساكنة والتنوين قبل الخاء - الغين عدا ثلاث كلمات . فارجع إليها .
- ١٦ - له السكت علي حروف الهجاء في أول السور .

## الفيض التاسع والأربعون:

### منهج يعقوب

- ١ - له في البسملة مثل أبي عمرو البصري .
- ٢ - له ضم الهاء في المثني والجمع بشرط أن يكون قبلها ياء ساكنة (عليهما ، عليهم) .
- ٣ - له بعض الكلمات في هاء الكناية فارجع إليها .
- ٤ - له في الإدغام مثل أبي عمرو وانفرد يعقوب بإدغام " ريك تماري " ولرويس (ثم تفكروا) .
- ٥ - له في المد المنفصل مثل قالون قصر وفوق القصر والتوسط ، أما المد المتصل فله أيضاً فوق القصر - التوسط - الإشباع .
- ٦ - قرأ رويس في باب الهمزتين من كلمة مثل بن كثير ، أما روح فله التحقيق كحفص عن عاصم .
- ٧ - قرأ رويس في باب الهمزتين من كلمتين مثل أبي جعفر ، أما روح فله التحقيق كحفص عن عاصم .
- ٨ - له الإدغام بغنة في اللام والراء بخلف عنه .
- ٩ - قرأ يعقوب بخلف عنه بهاء السكت وفقاً علي " بم وأخواتها " مثل البزي وعلي " هو - هي - ثم الظرفيه (إلى - عليهن) وأمثالها وجمع المذكر السالم نحو " موفون - عالمين " ولرويس هاء السكت وفقاً بخلف عنه في " يا أسفى - يا حسرتى " وذو الندبة .
- ١٠ - له الفتح في بعض ياءات الإضافة .
- ١١ - له إثبات بعض ياءات الزوائد ، وانفرد بإثبات رؤوس الآي جميعاً في القرآن الكريم وعددها ست وثمانون موضعاً وهي الدالة علي التكلم ، وله الإثبات وفقاً فيما حذف لالتقاء الساكنين نحو الجوار . وضابطها: كل ياء حذفت رسماً وعوض عنها بكسر ما قبلها .
- ١٢ - ليس له إمالة الا كلمة " أعمي " بالإسراء الموضع الأول . ولرويس إمالة كلمة " كافرين - الكافرين " حيث وردت ولروح إمالة كلمة الكافرين في سورة النمل فقط .

## الفيض الخمسون:

### منهج خلف العاشر

- ١- له السكت والوصل بين السورتين بدون بسملة والسكت في الأربع الزهر أو البسملة .
- ٢- له إشباع هاء الضمير في كلمات مخصوصة .
- ٣- له توسط المدين المتفصل والمتصل وله وجه بإشباع المتصل .
- ٤- له نقل حركة الهمزة إلى السين من " واسئل - فاسئل (السؤال) - واسألوا - فاسألوا .
- ٥- ليس له غنة على الإدغام في اللام والراء مثل حمزة .
- ٦- له إمالة ما يميله حمزة إلا بعض الكلمات فارجع إليه جيداً .
- ٧- له فتح بعض ياءات الإضافة خلافاً لأصله .
- ٨- له في ياءات الزوائد مثل أصله . إلا ما انفرد به أحدهم .
- ٩- خالف حمزة في كلمة " وحرام علي قرية " فقرأها مثل حفص .
- ١٠- قرأ إدريس بالسكت علي شيء - أل - الساكن الصحيح المفصول والموصول مثل حفص .
- ١١- قرأ خلف في اختياره بالغنة مع الواو والياء .

تمت بحمد الله

\*\*\*\*\*

## المراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - متن طيبة النشر .
- ٣ - شرح طيبة النشر لابن الناظم أحمد بن محمد الجزري .
- ٤ - شرح طيبة النشر للتويري .
- ٥ - شرح طيبة النشر د/ محسن .
- ٦ - شرح طيبة النشر - الشيخ القمحاوي .
- ٧ - النشر في القراءات العشر لابن الجزري .
- ٨ - تحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر - للبننا الدماطي .
- ٩ - المهذب في القراءات العشر من طريق الطيبة د/ محسن .
- ١٠ - غاية الاختصار في قراءة عشرة الأمصار للهمداني .
- ١١ - مختصر شرح الأصول للشيخ إبراهيم عطوة " طبعة مجلة الأزهر " .
- ١٢ - شرح تخريرات مختصر الروض فتح القدير - الشيخ عامر عثمان .
- ١٣ - شرح تخريرات مختصر الروض فتح الكريم - الشيخ الزيات .
- ١٤ - تخريرات الأزميري - تحقيق الشيخ جمال شرف .
- ١٥ - تخريرات الروض النضير - تحقيق الشيخ/ رمضان هديه .
- ١٦ - شرح ناظمة الزهر في الفواصل .
- ١٧ - شرح مورد الظمان في الرسم (الشيخ زيتحار) .

- ١٨- شرح عقيدة الترائب (لابن القاصح) في الرسم .
- ١٩- صريح النص في المختلف فيه عن حفص (الضباع) .
- ٢٠- تحريرات على الشاطبية ، تحقيق الضباع .
- ٢١- وقف حمزة وهشام ، للشيخ / جمال شرف .
- ٢٢- وقف حمزة وهشام ، للشيخ / المتولى .
- ٢٣- تقريب النشر ، لابن الجزرى .
- ٢٤- الإتقان في علوم القرآن ، للسيوطى .
- ٢٥- جامع البيان ، للدانى ت ٤٤٤ هـ .
- ٢٦- شرح التيسير ، للمالقي ت ٧٠٥ هـ .
- ٢٧- تحريرات الفتح الرحمانى ، للشيخ عبد الرازق موسى .

والله ولي التوفيق

\*\*\*\*\*

## التعريف بالباحث

\*\* الباحث في سطور: -

الاسم/ عبدالعزيز محمد فرحات رزق حميدة - من مواليد قرية سحيم مركز السنطة -  
محافظة الغربية .

- المؤهلات الدراسية:

١ - دبلوم المدارس التجارية سنة ١٩٧٩ م .

٢ - تخصص القراءات سنة ١٩٩٤ م على يد أساتذة أجلاء نذكر منهم فضيلة  
الشيخ / محمد ماضي - أحمد مرعي - أحمد بكر - إبراهيم الشنباني - محمد عامر  
- ربيع الكلاوى - عبد العزيز خلف وغيرهم كثير أما بكلية القرآن الكريم  
الدكتور / سامى هلال - محمد سلامة - الشيخ / محمد عبد الدايم خميس عضو  
لجنة تصحيح المصاحف المصرية .

٣ - ليسانس علوم القرآن سنة ١٩٩٨ م تخصص قراءات وعلوم القرآن .

٤ - إجازة في القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على يد فضيلة  
الشيخ / محمد إبراهيم عامر ثم على يد الأستاذ الفاضل / متولى محمد عبد الحميد من شبشير الحصنة  
- طنطا - غربية ثم على يد فضيلة الشيخ / محمد احمد سنة شيخ القراء بالدقهلية  
وشهرته الشيخ / جابر أبو سنة .

٥ - إجازة في القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر محرر ومحققة على  
يد الأستاذ الفاضل / متولى محمد عبد الحميد وهو عن شيخه عبد الرازق موسى .

وقرات على الشيخ الطيب سعيد صالح زعيمه من الإسكندرية بسنده  
وأجازنى بالقراءات العشر الصغرى والكبرى مع التحريات .

**وظائفه:**

- ١ - عمل بالتربية والتعليم موظفا إدارياً لمدة عشر سنوات .
- ٢ - ثم مدرسا لمادة القراءات وعلوم القرآن بمعهد قراءات طنطا الأزهري من سنة ١٩٩٥ م حتى تاريخه ومحفظاً لكتاب الله عز وجل وتجويده وقراءاته بمنزله بقرية سحيم ومراكز التحفيظ بطنطا .

**\*\* أعماله وأبحاثه : منكرات في :-**

- [١] شرح أصول الشاطبية والدرة وهو عمل نفيس لما فيه من الخير الجزيل وخصوصاً قواعد الجمع ومناهج القراء كل على حدة . إصدار دار الصحابة بطنطا .
- [٢] فيض الوهاب في تجويد آيات الكتاب شرح متني تحفة الأطفال والجزرية وبيان الأحكام وفيه زيادات لا غنى عنها . إصدار مكتبة الإيمان بالمنصورة .
- [٣] شرح لفرش سور القرآن الكريم كله شرحا مبسطا كافيا وافيا من البقرة إلى الناس من طريق الشاطبية .
- [٤] شرح لسور القرآن الكريم كله شرحا مبسطا كافيا وافيا من البقرة إلى الناس من طريق الدرّة والمسمى "القرّة في شرح الدرّة" . تحت الإصدار بمكتبة الإيمان .
- [٥] شرح لأصول القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر شرحا مبسطا وافيا كافيا محرراً بالطرق معزوة لطريقها والمسمى "فيوضات في أصول القراءات"
- [٦] شرح لمادة الفواصل لمرحلة العالية "مخطوطة" .
- [٧] شرح كامل لمتن الشاطبية والدرّة على شرائط كاسيت .
- [٨] منح أكثر من طالب علم إجازة في رواية حفص والقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرّة والقراءات العشر من طريق طيبة النشر .

**والله ولي التوفيق**

\*\*\*\*\*

## بعض المجازون للروايات

### ١ - بعض المجازون حفص عن عاصم:

- |                    |  |     |
|--------------------|--|-----|
| قارئ للقرآن الكريم | الشيخ / محمد يحيى الشرفاوى             | [١] |
| قارئ للقرآن الكريم | الشيخ / وليد محمد إبراهيم الخطيب       | [٢] |
| إمام وخطيب         | الشيخ / السيد أحمد السيد المتولى       | [٣] |
| إمام وخطيب         | الشيخ / رضا الحضرى                     | [٤] |
| مدرس               | الشيخ / وحيد عاشور                     | [٥] |
| داعية إسلامى       | الشيخ / عبد الستار أحمد عادل أبو العزم | [٦] |
| دكتور              | الشيخ / محمد توفيق بسيونى يس           | [٧] |
| إمام وخطيب         | الشيخ / محمد عطية السعداوى             | [٨] |
| مدرسة              | الشيخ / بنى السيد العليمى              | [٩] |

وغيرهم أكثر

### ٢ - بعض المجازون من طريق الشاطبية واللدرة

- |                              |                                 |     |
|------------------------------|---------------------------------|-----|
| الجمهورية اليمنية            | الشيخ / نبيل طرسم               | [١] |
| الجمهورية اليمنية            | الشيخ / فيصل جودة               | [٢] |
| طالب بمعهد القراءات          | الشيخ / محمد تاج سليم           | [٣] |
| طالب بمعهد القراءات          | الشيخ / محمود عبد اللطيف الأقرع | [٤] |
| مدرس بمعهد قراءات فتيات طنطا | الأستاذ / أحمد عبد الأحد        | [٥] |
| مدرس بمعهد قراءات فتيات طنطا | الأستاذ / ناصر خضر              | [٦] |
| مدرس بمعهد قراءات فتيات طنطا | الأستاذ / محمد محمد أبو عبده    | [٧] |

وغيرهم أكثر

## ٢ - بعض المجازون عند من طريق طيبة النشر

- |                                       |                                  |
|---------------------------------------|----------------------------------|
| طالب كلية القرآن الكريم               | [١] الشيخ/ عمار الشاذلي          |
| كلية القرآن الكريم                    | [٢] الشيخ/ محمد أبو شمر          |
| كلية القرآن الكريم                    | [٣] الشيخ/ بدر رجب شاهين         |
| كلية القرآن الكريم                    | [٤] الشيخ/ محمد فوزي أبو ربه     |
| كلية القرآن الكريم                    | [٥] الشيخ/ على الكيلاني          |
| محاسب                                 | [٦] الشيخ/ محمد السيد محمد رمضان |
| طالب بمعهد قراءات طنطا                | [٧] أمير عادل الديب              |
| مدرس قراءات                           | [٨] محمد محمد أبو عبده           |
| مدرس وطالب بكلية علوم القرآن          | [٩] عصام عبد المقصود مبارك       |
| موظف بالأوقاف وطالب بكلية علوم القرآن | [١٠] سيد محمد حسن                |

وغيرهم أكثر

\*\*\*\*\*

## فهرس فيوضات

٣	شكر وتقدير.....
٤	مقدمة.....
٦	محتويات الكتاب.....
٧	الفصل الأول.....
١٢	الفصل الثاني.....
١٢	١- جدول بالرموز الحرفية للقراء العشر ورواتهم.....
١٥	الفصل الثالث.....
١٥	طرق الرواة.....
١٩	الفيض الأول: أ- باب الاستعاذة.....
٣٠	الفيض الثاني: باب الإدغام الكبير.....
٣٨	الفيض الثالث.....
٤٤	الفيض الرابع: هاء الكناية.....
٥٢	الفيض الخامس: باب المد والقصر.....
٥٨	الفيض السادس.....
٦١	الحمد لله وحدهالفيض السابع: باب الهمزتين من كلمة واحدة.....
٦٢	الفيض السابع: باب الهمزتين من كلمة واحدة.....
٦٧	اللهم طهر قلوبنا من الغل والحقد والحسد والكراهية يا رب العالمينالفيض الثامن.....
٦٨	الفيض الثامن.....
٧٤	الفيض التاسع.....
٧٩	الفيض العاشر: باب الهمزتين من كلمتين.....
٨٥	الفيض الحادي عشر: باب الهمز المفرد.....
٩١	الفيض الثاني عشر.....
٩٨	الفيض الثالث عشر.....
٩٨	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.....
١٠٣	الفيض الرابع عشر: باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره.....
١٠٨	الفيض الخامس عشر: باب وقف حمزة وهشام على الهمز.....

١١٠	حكم الهمز الواقع بعد حروف العلة الثلاثة باختصار.....
١١١	أولاً الألف.....
١١٠	ثانياً الياء.....
١١٠	ثالثاً الواو.....
١١٣	حكم الهمز المتوسط بزائد.....
١١٦	الفيض السادس عشر: التخفيف الرسمي.....
١٢٢	تطبيق شامل.....
١٢٧	الفيض السابع عشر: أ- باب الإدغام الصغير فصل ذال إذ.....
١٣١	الفيض الثامن عشر: أ- باب حروف قريت مخارجها.....
١٣٨	الفيض التاسع عشر: باب الفتح والإمالة بين اللفظين.....
١٤٥	الفيض العشرون: فصل في كلمات وافق فيها بعض القراء أو الرواة الأصحاب في الإمالة.....
١٤٩	الفيض الحادي والعشرون.....
١٥٦	الفيض الثاني والعشرون: حكم الحروف المتقطعة في أوائل السور.....
١٦٤	الفيض الرابع والعشرون.....
١٦٤	باب مذاهبهم في الرءات.....
١٧١	الفيض الخامس والعشرون: باب اللامات.....
١٧٤	مهمة جلية:.....
١٧٦	الفيض السادس والعشرون: باب الوقف على مر سوم الخط.....
١٨٣	الفيض السابع والعشرون: باب مذاهبهم في ياءات الاضافة.....
١٨٨	الفيض الثامن والعشرون.....
١٩٣	الفيض التاسع والعشرون: باب مذاهبهم في ياءات الزوائد.....
٢٠٠	الفيض الثلاثون: باب أفراد القراءات وجمعها.....
٢٠٣	الفيض الحادي والثلاثون: خلاصة شرح الأصول للقراء العشرة من طريق الطيبة.....
٢٠٦	الفيض الثاني والثلاثون.....
٢٠٩	الفيض الثالث والثلاثون.....
٢١١	الفيض الرابع والثلاثون.....
٢١٣	الفيض الخامس والثلاثون.....

٢١٦.....	الفيض السادس والثلاثون.....
٢١٨.....	الفيض السابع والثلاثون.....
٢٢٠.....	الفيض الثامن والثلاثون.....
٢٢٢.....	الفيض التاسع والثلاثون: منهج قالون عن نافع.....
٢٢٤.....	الفيض الأربعون: منهج الأزرق عن ورش.....
٢٢٦.....	الفيض الحادى والأربعون: منهج الأصبهاني عن ورش عن نافع.....
٢٢٧.....	الفيض الثاني والأربعون: أ- منهج بن كثير.....
٢٢٨.....	الفيض الثالث والأربعون: منهج أبو عمرو البصري.....
٢٣٠.....	الفيض الرابع والأربعون: منهج ابن عامر.....
٢٣٢.....	الفيض الخامس والأربعون: منهج عاصم.....
٢٣٣.....	الفيض السادس والأربعون: منهج حمزة.....
٢٣٥.....	الفيض السابع والأربعون: منهج الكسائي.....
٢٣٦.....	الفيض الثامن والأربعون: منهج أبو جعفر المدني.....
٢٣٧.....	الفيض التاسع والأربعون: منهج يعقوب.....
٢٣٨.....	الفيض الخمسون: منهج خلف العاشر.....
٢٣٩.....	المراجع.....
٢٤١.....	التعريف بالباحث.....
٢٤٣.....	بعض المجازون للروايات.....
٢٤٥.....	فهرس فيوضات.....

